Copyright © King Saud University

٧٠٤٨

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
ف ١٤٤٤ / ٢
الرقم: ٧٠٤٨
العنوان: مجموع أوله: الكواكب الدرية في مدح خير البرية
المؤلف: محمد بن سعيد البوصيري ت ٦٩٦ هـ
تاريخ النسخ: ١١٩٨ هـ
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٢٠٢ ق
ملاحظات:

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم [illegible]

هذه نسخة وردت علينا من المدينة المشرفة على نبيها أفضل الصلاة والسلام

أما بعد فقال الشيخ أحمد وكيل الروضة المشرفة أبقى الله بركته علينا وعليه

كنت ليلة الجمعة أتلو كتاب الله عز وجل عند الروضة بعد صلاة العشاء [illegible]

[illegible] الذي فأخذتني سنة وأنا نوم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

فقال لي قل يا شيخ مات من الجمعة إلى الجمعة مائة ألف وستون ألفاً على

غير دين الإسلام [illegible] عنهم ما أنت على الأمة وأنا [illegible]

من الله عز وجل ومن [illegible] يتجبر بأموالهم على الكبير وأنا [illegible] وهو

أرسلت إليهم [illegible] جمعة قبل هذا الوقت ولم يتوبوا ولا يستحيون من الله

تعالى [illegible] والنميمة

والحسد بعضهم بعضاً وتركوا الصلاة والصوم [illegible] على المعاصي

[illegible] الفقراء لا يستحقونه ولا يتصدقون [illegible] ويكنزون [illegible] والعيال

وإذا أتوا إلى [illegible] يتجبرون بالغيبة والنميمة

الصلاة ويعطلون [illegible] الفواحش قال الله تعالى [illegible]

وسلم [illegible] على أمة [illegible] فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم [illegible] لا تعجل عليهم حتى أرسل إليهم [illegible]

[illegible] ويعملوا [illegible] واتبعوا [illegible] الرحيم [illegible]

[illegible] يفتح باب التوبة

[illegible] وإذا [illegible] باب التوبة

[illegible] وهذا الخبر [illegible]

[illegible] الصلاة على [illegible]

[illegible] من بلد إلى بلد [illegible] رسالتي ولم يرسلها إلى بلد آخر

[illegible] فلا تمنع [illegible] ويكون [illegible]

[illegible] لا يسلم [illegible]

[illegible] فلا تمنع من [illegible] هذه الوصية [illegible]

[illegible] الناس [illegible] يوم القيامة [illegible] على [illegible]

[illegible] من العذاب [illegible] والسلام على من اتبع الهدى [illegible]

[illegible] القلب ويغفر الله [illegible] والحمد لله [illegible]

[illegible] سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كسر شذ كه هن تخ هر شطم

اخفص عسق مفز علفشم

فبشر جخ وتن ذكسمر حمبصم

فهذه الاثنا(ت) لمن كان يبقهم

الحد والاثنين والثلثة والاربع والخميس والجمعة والسبت

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

قال الشيخ الفقيه الإمام أبو عبد الله محمد بن سعيد الصنهاجي البوصيري رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به آمين آمين آمين آمين

الحمد لله منشي الخلق من عدم ... ثم الصلاة على المختار في القدم

أمن تذكر جيران بذي سلم ... مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة ... وأومض البرق في الظلماء من إضم

فما لعينيك إن قلت اكففا همتا ... وما لقلبك إن قلت استفق يهم

أيحسب الصب أن الحب منكتم ... ما بين منسجم منه ومضطرم

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ... ولا أرقت لذكر البان والعلم

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت ... به عليك عدول الدمع والسقم

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى ... مثل البهار على خديك والعنم

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني ... والحب يعترض اللذات بالألم

يا لائمي في الهوى العذري معذرة ... مني إليك ولو أنصفت لم تلم

عدتك حالي لا سري بمستتر ... عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

محضتني النصح لكن لست أسمعه ... إن المحب عن العذال في صمم

إني اتهمت نصيح الشيب في عذل ... والشيب أبعد في نصح عن التهم

فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت ... من جهلها بنذير الشيب والهرم

ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ... ضيف ألم برأسي غير محتشم

لو كنت أعلم أني ما أوقره ... كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

من لي برد جماح من غوايتها ... كما يرد جماح الخيل باللجم

[illegible]

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ... إن الطعام يقوي شهوة النهم

والنفس كالطفل إن تهمله شب على ... حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

فاصرف هواها وحاذر أن توليه ... إن الهوى ما تولى يصم أو يصم

وراعها وهي في الأعمال سائمة ... وإن هي استحلت المرعى فلا تسم

كم حسنت لذة للمرء قاتلة ... من حيث لم يدر أن السم في الدسم

واخش الدسائس من جوع ومن شبع ... فرب مخمصة شر من التخم

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت ... من المحارم والزم حمية الندم

وخالف النفس والشيطان واعصهما ... وإن هما محضاك النصح فاتهم

ولا تطع منهما خصما ولا حكما ... فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

أستغفر الله من قول بلا عمل ... لقد نسبت به نسلا لذي عقم

أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به ... وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة ... ولم أصل سوى فرض ولم أصم

ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى ... أن اشتكت قدماه الضر من ورم

وشد من سغب أحشاءه وطوى ... تحت الحجارة كشحا مترف الأدم

وراودته الجبال الشم من ذهب ... عن نفسه فأراها أيما شمم

وأكدت زهده فيها ضرورته ... إن الضرورة لا تعدو على العصم

وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من ... لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين ... والفريقين من عرب ومن عجم

نبينا الآمر الناهي فلا أحد ... أبر في قول لا منه ولا نعم

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته ... لكل هول من الأهوال مقتحم

دعا إلى الله فالمستمسكون به ... مستمسكون بحبل غير منفصم

فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر أو رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم من نقطة العلم أو من شكلة الحكم
فهو الذي تم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
منزه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه غير منقسم
دع ما ادعته النصارى في نبيهم واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وانسب إلى ذاته ما شئت من شرف
وانسب إلى قدره ما شئت من عظم
فإن فضل رسول الله جاهده إذ الكريم تجلى باسمه منقسم
فإن فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه ناطق بفم
لو ناسبت قدره آياته عظما أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم
لم يمتحنا بما تعيا العقول به حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم
أعيا الورى فهم معناه فليس يرى في القرب والبعد فيه غير منفحم
كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة وتكل الطرف من أمم
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
فمبلغ العلم فيه أنه بشر وأنه خير خلق الله كلهم
وكل آي أتى الرسل الكرام بها فإنما اتصلت من نوره بهم
فإنه شمس فضل هم كواكبها يظهرن أنوارها للناس في الظلم
حتى إذا طلعت في الأفق عم هداها العالمين وأحيت سائر الأمم
أكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترف والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم
كأنه

5

كأنه وهو فرد في جلالته في عسكر حين تلقاه وفي حشم
كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف من معدني منطق منه ومبتسم
تعيا العقول كلالا عند رؤيته كأنما [illegible] للشمس
لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه طوبى لمنتشق منه وملتثم
أبان مولده عن طيب عنصره يا طيب مبتدإ منه ومختتم
يوم تفرس فيه الفرس أنهم قد أنذروا بحلول البؤس والنقم
وبات إيوان كسرى وهو منصدع كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم
والنار خامدة الأنفاس من أسف عليه والنهر ساهي العين من سدم
وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ورد واردها بالغيظ حين ظمي
كأن بالنار ما بالماء من بلل حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
والجن تهتف والأنوار ساطعة والحق يظهر من معنى ومن كلم
عموا وصموا فإعلان البشائر لم تسمع وبارقة الإنذار لم تشم
من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم بأن دينهم المعوج لم يقم
وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب منقضة وفق ما في الأرض من صنم
حتى غدا عن طريق الوحي منهزم من الشياطين يقفو إثر منهزم
كأنهم هربا أبطال أبرهة أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي
نبذا به بعد تسبيح ببطنهما نبذ المسبح من أحشاء ملتقم
جاءت لدعوته الأشجار ساجدة تمشي إليه على ساق بلا قدم
كأنما سطرت سطرا لما كتبت فروعها من بديع الخط في اللقم
مثل الغمامة أنى سار سائرة تقيه حر وطيس للهجير حمي
أقسمت بالقمر المنشق إن له من قلبه نسبة مبرورة القسم
وما حوى الغار من خير ومن كرم وكل طرف من الكفار عنه عمي
فالصدق في الغار والصديق لم يرما وهم يقولون ما بالغار من أرم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم
أقام

Copyright © King Saud University

وقاية الله أغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الأطم
ما سامني الدهر ضيماً واستجرت به إلا ونلت جواراً منه لم يضم
ولا التمست غنى الدارين من يده إلا استلمت الندى من خير مستلم
لا تنكر الوحي من رؤياه إن له قلباً إذا نامت العينان لم ينم
وذاك حين بلوغ من نبوته فليس ينكر فيه حال محتلم

تبارك الله ما وحي بمكتسب
ولا نبي على غيب بمتهم

كم أبرأت وصباً باللمس راحته وأطلقت أرباً من ربقة اللمم
وأحيت السنة الشهباء دعوته حتى حكت غرة في الأعصر الدهم
بعارض جاد أو خلت البطاح بها سيب من اليم أو سيل من العرم
لما نشئت وقعدت البطحاء قال له على الربا والهضاب انهل وانسجم
وجاد خارض من رزق أما انتقعا بلا رعاة بها المناسب والنعم
وبارق الناس داء القحط وانبعثت أنوا المكارم تغدو بالندى والبرم
إذ انشقت آيات أبي حمدان بعد الحقت منفصلاً منها بمنفصم
فللعماد ونساديه مداحيه من المواهب لم أشعد لها زمم
ولا تقل لي بما ذا أنت جئت هل فما يقال بفضل الله ذا بكم
دعني ووصفي آيات له ظهرت ظهور نار القرى ليلاً على علم
فالدر يزداد حسناً وهو منتظم وليس ينقص قدراً غير منتظم
فما تطاول آمال المديح إلى ما فيه من كرم الأخلاق والشيم
آيات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا عن المعاد وعن عاد وعن إرم
دامت لدينا ففاقت كل معجزة من النبيين إذ جاءت ولم تدم

محكمات فما يبقين من شبه لذي شقاق وما يبغين من حكم
ما حوربت قط إلا عاد من حرب أعدى الأعادي إليها ملقي السلم
ردت بلاغتها دعوى معارضها رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لها معان كموج البحر في مدد وفوق جوهره في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى عجائبها ولا تسام على الإكثار بالسأم
قرت بها عين قاريها فقلت له لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
إن تتلها خيفة من حر نار لظى أطفأت نار لظى من وردها الشبم
كأنها الحوض تبيض الوجوه به من العصاة وقد جاؤوه كالحمم
وكالصراط وكالميزان معدلة فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
لا تعجبن لحسود راح ينكرها تجاهلاً وهو عين الحاذق الفهم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم
يا خير من يمم العافون ساحته سعياً وفوق متون الأينق الرسم
ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ومن هو النعمة العظمى لمغتنم
سريت من حرم ليلاً إلى حرم كما سرى البدر في داج من الظلم
وبت ترقى إلى أن نلت منزلة من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
وقدمتك جميع الأنبياء بها والرسل تقديم مخدوم على خدم
وأنت تخترق السبع الطباق بهم في موكب كنت فيه صاحب العلم
حتى إذا لم تدع شأواً لمستبق من الدنو ولا مرقى لمستنم
خفضت كل مقام بالإضافة إذ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
كيما تفوز بوصل أي مستتر عن العيون وسر أي مكتتم
فحزت كل فخار غير مشترك وجزت كل مقام غير مزدحم
وجل مقدار ما وليت من رتب وعز إدراك ما أوليت من نعم
بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا من العناية ركناً غير منهدم

Copyright © King Saud University

لما دعا الله داعينا لطاعته بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم
راعت قلوب العدا أنباء بعثته كنبأة أجفلت غفلا من الغنم
ما زال يلقاهم في كل معترك حتى حكوا بالقنا لحما على وضم
ودوا الفرار فكادوا يغبطون به أشلاء شالت مع العقبان والرخم
تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم
كأنما [illegible] العاكفين
كأنما الدين ضيف حل ساحتهم بكل قرم إلى لحم العدا قرم
يجر بحر خميس فوق سابحة يرمي بموج من الأبطال ملتطم
من كل منتدب لله محتسب يسطو بمستأصل للكفر مصطلم
حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم من بعد غربتها موصولة الرحم
مكفولة أبدا منهم بخير أب وخير بعل فلم تيتم ولم تئم
هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ماذا رأى منهم في كل مصطدم
وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا فصول حتف لهم أدهى من الوخم
المصدري البيض حمرا بعد ما وردت من العدا كل مسود من اللمم
والكاتبين بسمر الخط ما تركت أقلامهم حرف جسم غير منعجم
إن قام في جمع الهيجاء خاطبهم [illegible] صفة الصمم
شاكي السلاح لهم سيما تميزهم والورد يمتاز بالسيما عن السلم
تهدي إليك رياح النصر نشرهم فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي
كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا من شدة الحزم لا من شدة الحزم
طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا فما تفرق بين البهم والبهم
ومن تكن برسول الله نصرته إن تلقه الأسد في آجامها تجم
ولن ترى من ولي غير منتصر به ولا من عدو غير منقصم

أندنو

أحل

أحل أمته في حرز ملته كالليث حل مع الأشبال في أجم
كم جدلت كلمات الله من جدل فيه وكم خصم البرهان من خصم
كفاك بالعلم في الأمي معجزة في الجاهلية والتأديب في اليتم
خدمته بمديح أستقيل به ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
إذ قلداني ما تخشى عواقبه كأنني بهما هدي من النعم
أطعت غي الصبا في الحالتين وما حصلت إلا على الآثام والندم

فيا خسارة نفسي في تجارتها
لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

ومن يبع آجلا منه بعاجله يبن له الغبن في بيع وفي سلم
إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض من النبي ولا حبلي بمنصرم
فإن لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم
إن لم يكن في معادي آخذا بيدي فضلا وإلا فقل يا زلة القدم
حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه أو يرجع الجار منه غير محترم
ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم
ولم أرد زهرة الدنيا التي قطفت يدا زهير بما أثنى على هرم
يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي إذا الكريم تحلى باسم منتقم
فإن من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت
إن الكبائر في الغفران كاللمم

لعل رحمة ربي حين يقسمها تأتي على حسب العصيان في القسم
يا رب واجعل رجائي غير منعكس لديك واجعل حسابي غير منخرم

والطف

Copyright © King Saud University

واللطف بعبدك في الدارين إن له صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم

وائذن لسحب صلاة منك دائمة على النبي بمنهل ومنسجم

ما رنحت عذبات البان ريح صبا وأطرب العيس حادي العيس بالنغم

ثم الصلاة على المختار سيدنا هو الشفيع غدا في سائر الأمم

ثم الرضى عن أبي بكر وعن عمر وعن عثمان وعن علي ذي الكرم

والآل والصحب ثم التابعين لهم أهل الصفا والوفا والجود والكرم

ثم الرضى عن رجال الله كلهم ما هز واشتاق للموحد الى الحرم

لم أخش بعد الرضى بأسا ولا ضررا وكيف أخشى وأنتم سادة الكرم

يا رب بالمصطفى بلغ مقاصدنا واغفر لنا يا ذا الجود والكرم

ويغفر الله ببركاته العظيم لنا ولوالدينا وللإسلام كلهم

انتهى

هذه القصيدة المباركة الكواكب الدرية
بحمد الله تعالى بحمد الله وحسن
عونه وتوفيقه وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

رابع الخميس من كل شهر لا يحل للإنسان أن
يسافر فيه ولا يتزوج ولا يغرس ولا يعمل وهو
من النحسات : الثالث من كل شهر : الخامس
من كل شهر : الثالث عشر من كل شهر : الحادي
والعشرون من كل شهر : الرابع والعشرون
من كل شهر : الخامس والعشرون من كل شهر
وبعد الأربعاء آخر الشهر تكلم نحوس هـ

اللهم صل على سيدنا

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام أبو عبد الله
محمد بن سعيد البوصيري رحمه الله تعالى ورضي
عنه ونفعنا ببركته آمين

صل يا رب ثم سلم على من هو للخلق رحمة وشفاء

كيف ترقى رقيك الأنبياء يا سماء ما طاولتها سماء

لم يساووك في علاك وقد حال سنا منك دونهم وسناء

إنما مثلوا صفاتك للناس كما مثل النجوم الماء

أنت مصباح كل فضل فما تصدر إلا عن ضوئك الأضواء

لك ذات العلوم من عالم الغيب ومنها لآدم الأسماء

لم تزل في ضمائر الكون تختار لك الأمهات والآباء

ما مضت فترة من الرسل إلا بشرت قومها بك الأنبياء

تتباهى بك العصور وتسمو بك علياء بعدها علياء

وبدا للوجود منك كريم من كريم آباؤه كرماء

نسب تحسب العلا بحلاه قلدتها نجومها الجوزاء

حبذا عقد سؤدد وفخار أنت فيه اليتيمة العصماء

ومحيا كالشمس منك مضيء أسفرت عنه ليلة غراء

ليلة المولد الذي كان للدين سرور بيومه وازدهاء

وتوالت بشرى الهواتف أن قد ولد المصطفى وحق الهناء

وتداعى إيوان كسرى ولولا آية منك ما تداعى البناء
وغدا كل بيت نار وفيه كربة من خمودها وبلاء
وعيون للفرس غارت فهل كان لنيرانهم بها إطفاء
مولد كان منه في طالع الكفر وبال عليهم ووباء
فهنيئا به لآمنة الفضل الذي شرفت به حواء
من لحواء أنها حملت أحمد أو أنها به نفساء
يوم نالت بوضعه ابنة وهب من فخار ما لم تنله النساء
وأتت قومها بأفضل مما حملت قبل مريم العذراء
شمتته الأملاك إذ وضعته وشفتنا بقولها الشفاء
رافعا رأسه وفي ذلك الرفع إلى كل سؤدد إيماء
رامقا طرفه السماء ومرمى عين من شأنه العلو العلاء
وتدلت زهر النجوم إليه فأضاءت بضوئها الأرجاء
وتراءت قصور قيصر بالروم يراها من داره البطحاء
وبدت في رضاعه معجزات ليس فيها عن العيون خفاء
إذ أبته ليتمه مرضعات قلن ما في اليتيم عنا غناء
فأتته من آل سعد فتاة وبنيها ألبانهن الشاء
أصبحت شولا عجافا وأمست ما بها شائل ولا عجفاء
أخصب العيش عندها بعد محل إذ غدا للنبي منها غذاء
يا لها منة لقد ضوعف الأجر عليها من جنسها والجزاء
وإذا سخر الإله أناسا لسعيد فإنهم سعداء

غارت
حملت
شمتته
خفاء
قد أبتها لفقرها الرضعاء أرضعته لبانها فسقتها
والجزاء

حبة أنبتت سنابل والعصف لديه يستشرف الضعفاء
وأتت جده وقد فصلته وبها من فصاله البرحاء
إذ أحاطت به ملائكة الله فظنت بأنهم قرناء
ورأى وجدها به ومن الوجد لهيب تصلى به الأحشاء
فارقته كرها وكان لديها ثاويا لا يمل منه الثواء
شق عن قلبه وأخرج منه مضغة عند غسله سوداء
ختمته يمنى الأمين وقد أودع ما لم تذع له أنباء
صان أسراره الختام فلا الفض ملم به ولا الإفضاء
ألف النسك والعبادة والخلوة طفلا وهكذا النجباء
وإذا حلت الهداية قلبا نشطت في العبادة الأعضاء
بعث الله عند مبعثه الشهب حراسا وضاق عنها الفضاء
تطرد الجن عن مقاعد للسمع كما تطرد الذئاب الرعاء
فمحت آية الكهانة آيات من الوحي ما لهن امحاء
ورأته خديجة والتقى والزهد فيه سجية والحياء
وأتاها أن الغمامة والسرح أظلته منهما أفياء
وأحاديث أن وعد رسول الله بالبعث حان منه الوفاء
فدعته إلى الزواج وما أحسن أن يبلغ المنى الأذكياء
وأتاه في بيتها جبرئيل ولذي اللب في الأمور ارتياء
فأماطت عنها الخمار لتدري أهو الوحي أم هو الإغماء
فاختفى عند كشفها الرأس جبريل فما عاد أو أعيد الغطاء

Copyright © King Saud University

فاستبانت خديجة أنه الكنز الذي حاولته والكيمياء
ثم قام النبي يدعو إلى الله وفي الكفر نجدة وإباء
أمما أشربت قلوبهم الكفر فداء الضلال فيهم عياء
ورأينا آياته فاهتدينا وإذا الحق جاء زال المراء
رب إن الهدى هداك وآياتك نور تهدي بها من تشاء
كم رأينا ما ليس يعقل قد ألهم ما ليس يلهم العقلاء
إذ أبى الفيل ما أتى صاحب الفيل ولم ينفع الحجا والذكاء
والجمادات أفصحت بالذي أخرس عنه لأحمد الفصحاء
ويح قوم جفوا نبيا بأرض ألفته ضبابها والظباء
وسلوه وحن جذع إليه وقلوه ووده الغرباء
أخرجوه منها وآواه غار وحمته حمامة ورقاء
وكفته بنسجها عنكبوت ما كفته الحمامة الحصداء
واختفى منهم على قرب مرآه ومن شدة الظهور الخفاء
ونحا المصطفى المدينة واشتاقت إليه من مكة الأنحاء
وتغنت بمدحه الجن حتى أطرب الإنس منه ذاك الغناء
واقتفى إثره سراقة فاستهوته في الأرض صافن جرداء
ثم ناداه بعد ما سيمت الخسف وقد ينجد الغريق النداء
فطوى الأرض سائرا والسماوات العلى فوقها له إسراء
[illegible]
وترقى بها إلى قاب قوسين وتلك السيادة القعساء

وتلقى

وتلقى من ربه كلمات كل شمس من دونها هباء
زاهرات الثمار تجنى بفطرتها العلماء والحكماء
رتب تسقط الأماني حسرى دونها ما وراءهن وراء
ثم وافى يحدث الناس شكرا إذ أتته من ربه النعماء
وتحدى فارتاب كل مريب أو يبقى مع السيول الغثاء
وهو يدعو إلى الإله وإن شق عليه كفر به وازدراء
ويدل الورى على الله بالتوحيد وهو المحجة البيضاء
فبما رحمة من الله لانت صخرة من إبائهم صماء
واستجابت له بنصر وفتح بعد ذاك الخضراء والغبراء
وأطاعت لأمره العرب العرباء والجاهلية الجهلاء
وتوالت للمصطفى الآية الكبرى عليهم والغارة الشعواء
وإذا ما تلا كتابا من الله تلته كتيبة خضراء
وكفاه المستهزئين وكم ساء نبيا من قومه استهزاء
ورماهم بدعوة من فناء البيت فيها للظالمين فناء
خمسة كلهم أصيبوا بداء والردى من جنوده الأدواء
فدهى الأسود بن مطلب أي عمى ميت به الأحياء
ودهى الأسود بن عبد يغوث أن سقاه كأس الردى استسقاء
وأصاب الوليد خدشة سهم قصرت عنها الحية الرقطاء
وقضت شوكة على مهجة العاصي فلله النقعة الشوكاء
وعلا الحارث القيوح وقد سال بها رأسه وساء الوعاء

فمقصة لصهرن بقطعهم الارض وكف الاذى بهم شلاء
قد بغت فمعسة الصحيفة بالصحيفة ان كان للكرام فعاء
فتية بيتوا على فعل خير حمد الجمع أمره والمساء
أبلى الامر أناه بعد هشام زمعة إنه الفتى الأتاء
وزهير والمطعم ابن عدي وأبو البختري من حيث شاء
نقضوا مبرم الصحيفة إذ شدت عليه من العدا الأعداء
أذكرتنا بأكلها أكل منساة سليمان الأرضة الخرساء
وبها أخبر النبي وكم أخرج خبأ له الغيوب خباء
لا تخل جانب النبي مضاما حين مسته منهم الأسواء
كل أمر ناب النبيين فالشدة فيه محمودة والرخاء
وقضى عمه أبو طالب والدهر فيه السراء والضراء
ثم ماتت خديجة بعد ذلك العام ونالت من أحمد السفهاء
لم يمس النضار هون من النار لما اختير للنضار الصلاء
كم يد عن نبيه كفها الله وفي الخلق كثرة واجتراء
إذ دعا وحده العباد وأمست منه في كل مقلة أقذاء
هم قوم بقتله فأبى السيف وفاء وفاءت الصفواء
وأبو جهل إذ رأى عنق الفحل إليه كأنه العنقاء
واقتضاه النبي دين الإراشي وقد ساء بيعه والشراء
ورأى المصطفى أتاه بما لم ينج منه دون الوفاء النجاء
هو ما قد رآه من قبل لكن ما على مثله يعد الخطاء

وأعدت

وأعدت حمالة الحطب الفهر وجاءت كأنها الورقاء
يوم جاءت غضبى تقول أفي مثلي من أحمد يقال الهجاء
وتولت وما رأته ومن أين ترى الشمس مقلة عمياء
ثم سمت له اليهودية الشاة وكم سام الشقوة الأشقياء
فأذاع الذراع ما فيه من شر بنطق إخفاؤه إبداء
وبخلق من النبي كريم لم تقاصص بجرحها العجماء
من فضلا على هوازن إذ كان له قبل ذاك فيهم رباء
وأتى السبي فيه أخت رضاع وضع الكفر قدرها والسباء
فحباها برا توهمت الناس به إنما السباء هداء
بسط المصطفى لها من رداء أي فضل حواه ذاك الرداء
فغدت فيه وهي سيدة النسوة والسيدات فيه إماء
فتنزه في ذاته ومعانيه استماعا إن عز منها اجتلاء
واملأ السمع من محاسن يمليها عليك الإنشاد والإنشاء
كل فضل له ابتدأت به استوعب أخبار الفضل منه ابتداء
سيد ضحكه التبسم والمشي الهوينا ونومه الإغفاء
ما سوى خلقه النسيم ولا غير محياه الروضة الغناء
رحمة كله وحزم وعزم ووقار وعصمة وحياء
لا تحل البأساء منه عرى الصبر ولا تستخفه السراء
كرمت نفسه فما يخطر السوء على قلبه ولا الفحشاء
عظمت نعمة الإله عليه فاستقلت لذكره العظماء

جا

جهلت قومه عليه فأغضى وأخو الحلم دأبه الإغضاء
وسع العالمين علما وحلما فهو بحر لم تعيه الأعباء
مستقل دنياك أن ينسب الإمساك منها إليه والإعطاء
فإذا ما ضحى محا نوره الظل وقد أثبت الظلال الضحاء
خفيت عنده الفضائل وانجابت به عن عقولنا الأهواء
أمع الصبح للنجوم تجل أم مع الشمس للظلام بقاء
معجز القول والفعال كريم الخلق والخلق مقسط معطاء
لا تقس بالنبي في الفضل خلقا فهو البحر والأنام إضاء
كل فضل في العالمين فمن فضل النبي استعاره الفضلاء
شق عن صدره وشق له البدر ومن شرط كل شرط جزاء
ورمى بالحصا فأقصد جيشا ما العصا عنده وما الإلقاء
ودعا للأنام إذ دهمتهم سنة من محولها شهباء
فاستهلت بالغيث سبعة أيام عليهم سحابة وطفاء
تتحرى مواضع الرعي والسقي وحيث العطاش توهى السقاء
وأتى الناس يشتكون أذاها ورخاء يؤذي الأنام غلاء
فدعا فانجلى الغمام فقل في وصف غيث إقلاعه استسقاء
ثم أثرى الثرى فقرت عيون بقراها وأحييت أحياء
فترى الأرض غبه كسماء أشرقت من نجومها الظلماء
تخجل الدر واليواقيت من نور رباها البيضاء والحمراء
ليته خصني برؤيته وجه زال عن كل من رآه الشقاء

مسفرا

مسفرا يلتقي الكتيبة بساما إذا أسهم الوجوه اللقاء
جعلت مسجدا له الأرض فاهتز به للصلاة فيها حراء
مظهر شجة الجبين على البرء كما أظهر الهلال البراء
ستر الحسن منه بالحسن فاعجب لجمال له الجمال وقاء
فهو كالزهر لاح من سجف الأكمام والعود شق عنه اللحاء
كاد أن يغشي العيون سناء منه لسر فيه حكته ذكاء
صانه الحسن والسكينة أن تظهر فيه آثارها البأساء
وتخال الوجوه إن قابلته ألبستها ألوانها الحرباء
فإذا شمت بشره ونداه أذهلتك الأنوار والأنواء
أو بتقبيل راحة كان لله وبالله أخذها والعطاء
تتقي بأسها الملوك وتحظى بالغنى من نوالها الفقراء
لا تسل سيل جودها إنما يكفيك من وكف سحبها الأنداء
درت الشاة حين مرت عليها فلها ثروة بها ونماء
نبع الماء أثمر النخل في عام بها سبحت بكفه الحصباء
أحيت المرملين من موت جهد أعوز القوم فيه زاد وماء
فتغذى بالصاع ألف جياع وتروى بالصاع ألف ظماء
ووفى قدر بيضة من نضار دين سلمان حين حان الوفاء
كان يدعى قنا فأعتق لما أ[illegible] من ذكرها العرواء
وأزالت بلمسها كل داء أكبرته الأطبة والإساء
وعيون مرت بها وهي رمد فأرتها ما لم تر الزرقاء
أفلا تعذرون سلمان لما أن عرته من ذكرها العرواء

وأعادت على قتادة عينا فهي حتى مماته النجلاء
أو بلثم التراب من قدم لا نت حياء من مشيها الصفواء
موطئ الأخمص الذي منه للقلب إذا مضجعي أقض وطاء
حكت المسجد الحرام بممشاها ولم يقض خطوة إبطاء
ورمت إذ رمى بها ظلام الليل إلى الله خوفه والرجاء
دميت في الوغى لتكسب طيبا ما أراقت من الدم الشهداء
فهي قطب المحراب والحرب كم دارت عليها لطاعة أرحاء
وأراه لو لم يسكن بها قبل حراء ما جنت به الأنباء
عجبا للكفار زادوا ضلالا بالذي فيه للعقول اهتداء
والذي يسألون منه كتاب منزل قد أتاهم وارتقاء
أولم يكفهم من الله ذكر فيه للناس رحمة وشفاء
أعجز الإنس آية منه والجن فهلا تأتي بها البلغاء
كل يوم تهدي إلى سامعيه معجزات من لفظه القراء
تتحلى به المسامع والأفواه فهو الحلي والحلواء
رق لفظا وراق معنى فجاءت في حلاها وحليها الخنساء
وأرتنا فيه غوامض فضل رقة من زلاله وصفاء
إنما تجتلى الوجوه إذا ما جليت عن مرآتها الأصداء
والأقاويل عندهم كالتماثيل فلا يوهمنك الخطباء
كم أبانت آياته من علوم عن حروف أبان عنها الهجاء
فهي كالحب والنوى أعجب الزراع منها سنابل وزكاء

فأطالوا

فأطالوا فيه التردد والريب فقالوا سحر وقالوا افتراء
وإذا البينات لم تغن شيئا فالتماس الهدى بهن عناء
وإذا ضلت العقول على علم فماذا تقوله النصحاء
قوم عيسى عاملتم قوم موسى بالذي عاملتكم الحنفاء
صدقوا كتبكم وكذبتم كتبهم إن ذا لبئس السواء
لو جحدنا جحودكم لاستوينا أو للحق بالضلال استواء
ما لكم إخوة الكتاب أناسا ليس يرعى للحق منكم إخاء
يحسد الأول الأخير وما زال كذا المحدثون والقدماء
قد علمتم بظلم قابيل هابيل ومظلوم الإخوة الأتقياء
وسمعتم بكيد أبناء يعقوب أخاهم وكلهم صلحاء
حين ألقوه في غيابة جب ورموه بالإفك وهو براء
فتأسوا بمن مضى إذ ظلمتم فالتأسي للنفس فيه عزاء
أتراكم وفيتم حين خانوا أم تراكم أحسنتم إذ أساءوا
بل تمادت على التجاهل آباء تقفت آثارها الأبناء
بينته توراتكم والأناجيل وهم في جحوده شركاء
إن تقولوا ما بينته فما زالت بها عن عيونكم غشواء
أو تقولوا قد بينته فما للأذن عما تقوله صماء
عرفوه وأنكروه وظلما كتمته الشهادة الشهداء
أو نور الإله تطفئه الأفواه وهو الذي به يستضاء
أو لا ينكرون من طحنتهم برحاها عن أمره الهيجاء

Copyright © King Saud University

وكساهم ثوب الصغار وقد طُلّت دماءٌ منهم وصينت دماء
كيف يهدي الإله منهم قلوبا حشوها من حبيبه البغضاء
خبرونا أهل الكتابين من أين أتاكم تثليثكم والبداء
ما أتى بالعقيدة من كتاب واعتقاد لا نص فيه ادعاء
والدعاوى ما لم تقيموا عليها بينات أبناؤها أدعياء
ليت شعري ذكر الثلاثة والواحد نقص في عدكم أم نماء
كيف وحدتم إلها نفى التوحيد عنه الآباء والأبناء
أإله مركب ما سمعنا بإله لذاته أجزاء
ألكل منهم نصيب من الملك فهلا تميز الأنصباء
أتراهم لحاجة واضطرار خلطوها وما بغى الخلطاء
أهو الراكب الحمار فيا عجز إله يمسه الإعياء
أم جميع على الحمار لقد جل حمار بجمعهم مشاء
أم سواهم هو الإله فما نسبة عيسى إليه والإنتماء
أم أردتم بها الصفات فلم خصت ثلاث بوصفه وثناء
أم هو ابن الإله ما شاركته في معاني البنوة الأنبياء
قتلته اليهود فيما زعمتم ولأمواتكم به إحياء
إن قولا أطلقتموه على الله تعالى ذكرا لقول هراء
مثل ما قالت اليهود وكل لزمته مقالة شنعاء
إذ هم استقرأوا البداء وكم ساق وبالا إليهم استقراء
وأراهم لم يجعلوا الواحد القهار في الخلق فاعلا ما يشاء

جوزوا

12

23

جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المسخ عليهم لو أنهم فقهاء
هو إلا أن يرفع الحكم بالحكم وخلق فيه وأمر سواء
صح ولحكم من الزمان انتهاء ولحكم من الزمان ابتداء صح
فسلوهم أكان في مسخهم نسخ لآيات الله أم إنشاء
أبدا قبحهم فندم الله على خلق ذا أم خطاء
أم محا الله آية الليل ذكرا بعد سهو ليوجد الإمساء
خ فضاء
أم بدا للإله في ذبح إسحاق وقد كان الأمر فيه مضاء
الإله
أو ما حرم الإله نكاح الأخت بعد التحليل فهو الزناء
لا تكذب أن اليهود وقد زاغوا عن الحق معشر لؤماء
جحدوا المصطفى وآمن بالطاغوت قوم هم عندهم شرفاء
قتلوا الأنبياء واتخذوا العجل ألا إنهم هم السفهاء
زنجوج
وسفيه من ساءه المن والسلوى وأرضاه الفوم والقثاء
ملئت بالخبيث منهم بطون فهي نار طباقها الأمعاء
لو أريدوا في حال سبت بخير كان سبتا لديهم الأربعاء
هو يوم مبارك قيل للتصريف فيه من اليهود اعتداء
فبظلم منهم وكفر عدتهم طيبات في تركهن ابتلاء
خدعوا بالمنافقين وهل ينفق إلا على السفيه الشقاء
ينبغي
واطمأنوا بقول الأحزاب إخوانهم إننا لكم أولياء
حالفوهم وخالفوهم ولم أدر لماذا تخالف الحلفاء
أسلموهم لأول الحشر لا ميعادهم صادق ولا الإيلاء
سكن الرعب والخراب قلوبا وبيوتا منهم نعاها الجلاء

ويوم الأحزاب إذ زاغت الأبصار فيه وضاقت الفضاء
وتعدّوا إلى النبي حدودا كان فيها عليهم العدواء
ونهتهم وما انتهت عنه قوم فأبيد الأمّار والنهّاء
وتعاطوا في أحمد منكر القول ونطق الأراذل العوراء
كل رجس يزيده الخلق السوء سفاها والملة العوجاء
فانظروا كيف كان عاقبة القوم وما ساق للبذيّ البذاء
وجد السبّ فيه سمّا ولم يدر إذ الميم في مواضع باء
كان من فيه قتله بيديه فهو في سوء فعله الزبّاء
أو هو النحل قرصها لعليل أعنق إليها وما له إنكاء
صرعت قومه حبائل بغي مدّها المكر منهم والدهاء
فأتتهم خيل إلى الحرب تختال وللخيل في الوغى خيلاء
قصدت فيهم القنا فقوافي الطعن منها ما شانها الإيطاء
وأثارت بأرض مكة نقعا ظن أن الغدو منها عشاء
أحجمت عنده الحجون وأكدى عند إعطائه القليل كداء
ودهت أوجها بها وبيوتا ملّ منها الإكفاء والإقواء
فدعوا أحلم البرية والعفو جواب الحليم والإغضاء
ناشدوه القربى التي من قريش قطعتها الترات والشحناء
فعفا عفو قادر لم ينغّصه عليهم بما مضى إغراء
وإذا كان القطع والوصل لله تساوى التقريب والإقصاء
وسواء عليه فيما أتاه من سواه الملام والإطراء

ولو

ولو ان انتقامه لهوى النفس لدامت قطيعة وجفاء
قام لله في الأمور فأرضى الله منه تباين ووفاء
فعله كله جميل وهل ينضح إلا بما حواه الإناء
أطرب السامعين ذكر علاه يا لراح مالت به الندماء
النبي الأمي أعلم من أسند عنه الرواة والحكماء
وعدتني ازدياره العام وجناء ومنّت بوعدها الوجناء
أفلا أنطوي لها في اقتضائي لتطوى ما بيننا الأفلاء
بألوف البطحاء يجفلها النيل وقد شفّ جوفها الإظماء
أنكرت مصر فهي تنفر ما لاح بناء لعينها أو خلاء
فأقضت على مباركها بركتها فالبويب فالخضراء
فالقباب التي تليها فبئر النخل والركب قائلون رواء
وغدت أيلة وحقل وقرّ خلفها فالمغارة الفيحاء
فعيون الأقصاب يتبعها النبك وتتلو كفافة العوجاء
حاوزتها الحوراء شوقا فينبع فرق الينبوع فالحوراء
لاح بالدهنوين بدر لها بعد حنين وحنّت الصفراء
ونضت بزوة فرابغ فالجحفة عنها ما حاكه الإنضاء
وأرتها الخلاص بئر علي فعقاب السويق فالخلصاء
فهي من ماء بئر عسفان أو من بطن مرّ ظمآنة خمصاء
قرّب الزاهر المقيم منها خطاها فالبطن منها وحراء
هذه عدة المنازل لا ما عدّ فيه السماك والعوّاء

Copyright © King Saud University

وكأني بها أرحل من مكة شمسا سماؤها البيداء
موضع البيت مهبط الوحي مأوى الرسل حيث الأنوار حيث العلاء
حيث فرض الطواف والحلق والسعي ورمي الجمار والإهداء
حبذا حبذا معاهد منها لم يغير آياتهن البلاء
حرم آمن وبيت حرام ومقام فيه المقام تلاء
فقضينا بها مناسك لا يحمد إلا في فعلهن القضاء
ورمينا بها الفجاج إلى طيبة والسير بالمطايا رماء
فأصبنا عن قوسها غرض القرب ونعم الخبيئة الكوماء
فرأينا أرض الحبيب يغض الطرف منها الضياء واللألاء
فكأن البيداء من حيث ما قابلت العين روضة غناء
وكأن البقاع زرت عليها طرفيها ملاءة حمراء
وكأن الأرجاء ينشر نشر المسك فيها الجنوب والجربياء
فإذا شمت أو شممت رباها لاح منها برق وفاح كباء
أي نور وأي نور شهدنا يوم أبدت لنا القباب قباء
قر منها دمعي وفر اصطباري فدموعي سيل وصبري جفاء
فترى الركب طائرين من الشوق إلى طيبة لهم ضوضاء
فكأن الزوار ما مست البأساء منهم خلقا ولا الضراء
كل نفس منها ابتهال وسؤل ودعاء ورغبة وابتغاء
وزفير تظن منه صدورا [illegible] دهر رقاء
وبكاء يغريه بالعين دمع ونحيب يحثه استعلاء
وجسوم

وجسوم كأنما رحضتها من عظيم المهابة الرحضاء
ووجوه كأنما ألبستها من حياء ألوانها الحرباء
ودموع كأنما أرسلتها من جفون سحابة وطفاء
فحططنا الرحال حيث يحط الوزر عنا وترفع الحوباء
وقرأنا السلام أكرم خلق الله من حيث يسمع الإقراء
وذهلنا عند اللقاء وكم أذهل صبا من الحبيب لقاء
ووجمنا من المهابة حتى لا كلام منا ولا إيماء
ورجعنا وللقلوب التفات عنه وللجسوم انثناء
وسمحنا بما نحب وقد يسمح عند الضرورة البخلاء
يا أبا القاسم الذي ضمن إقسامي عليه مدح له وثناء
بالعلوم التي عليك من الله بلا كاتب لها إملاء
ومسير الصبا بنصرك شهرا فكأن الصبا لديك رخاء
وعلي لما تفلت بعينيه وكلتاهما معا رمداء
وجهت ماطرا بعين عقاب عز أن لها العقاب لواء
وبريحانتين طيبهما منك الذي أودعتهما الزهراء
كنت تؤويهما إليك كما آوت من الخط نقطتين الباء
من شهيدين ليس ينسيني الطف مصابيهما ولا كربلاء
ما رعى فيهما ذمامك مرؤوس وقد خان عهدك الرؤساء
أبدلوا الود والحفيظة في القربى وأبدت ضبابها النافقاء
وقست منهم قلوب على من بكت الأرض فقدهم والسماء

وابكهم ما استطعت إن قليلا في عظيم من المصاب البكاء
كل يوم وكل أرض لكربي منهم كربلا وعاشوراء
آل بيت النبي إن فؤادي ليس يسليه عنكم التأساء
غير أني فوضت أمري إلى الله وتفويضي الأمور براء
رب يوم بكربلاء مسيء خففت بعض وزره الزوراء
والأعادي كأن كل طريح منهم الزق حل عنه الوكاء
آل بيت النبي طبتم فطاب المدح لي فيكم وطاب الرثاء
أنا حسان مدحكم فإذا نحت عليكم فإنني الخنساء
سدتم الناس بالتقى وسواكم سودته البيضاء والصفراء
وبأصحابك الذين هم بعدك فينا الهداة والأوصياء
أحسنوا بعدك الخلافة في الدين وكل لما تولى إزاء
أغنياء نزاهة فقراء علماء أئمة أمراء
زهدوا في الدنيا فما عرف الميل إليها منهم ولا الرغباء
أرخصوا في الوغى نفوس ملوك حاربوها أسلابها إغلاء
كلهم في أحكامه ذو اجتهاد وصواب وكلهم أكفاء
رضي الله عنهم ورضوا عنه فأنى يخطو إليهم خطاء
جاء قوم من بعد قوم بحق وعلى المنهج الحنيفي جاءوا
ما لموسى ولا لعيسى حواريون في فضلهم ولا نقباء
بأبي بكر الذي صح للناس به في حياته الاقتداء
والمهدي يوم السقيفة لما أرجف الناس إنه الدأماء

أرجف

أنقذ الدين بعد ما كان للدين على كل كربة إشفاء
أنفق المال في رضاك ولا من وأعطى جما ولا إكداء
وأبي حفص الذي أظهر الله به الدين فارعوى الرقباء
والذي تقرب الأباعد في الله إليه وتبعد القرباء
عمر بن الخطاب من قوله الفصل ومن حكمه السوي السواء
فر منه الشيطان إذ كان فاروقا فللنار من سناه انبراء
وابن عفان ذي الأيادي التي طال إلى المصطفى بها الإسداء
حفر البئر جهز الجيش أهدى الهدي لما أن صده الأعداء
وأبى أن يطوف بالبيت إذ لم يدن منه إلى النبي فناء
فجزته عنها ببيعة رضوان يد من نبيه بيضاء
أدب عنده تضاعفت الأعمال بالترك حبذا الأدباء
وعلي صنو النبي ومن دين فؤادي وداده والولاء
ووزيرا ابن عمه في المعالي ومن الأهل تسعد الوزراء
لم يزده كشف الغطاء يقينا بل هو الشمس ما عليه غطاء
وبباقي أصحابك المظهر الترتيب فينا تفضيلهم والولاء
طلحة الخير المرتضيه رفيقا واحدا يوم فرت الرفقاء
وحواريك الزبير أبي القرم الذي أنجبت به أسماء
والصفيين توأم الفضل سعد وسعيد إذ عدت الأصفياء
وابن عوف من هونت نفسه الدنيا ببذل يمده إثراء
والمكنى أبا عبيدة إذ يعزى إليه الأمانة الأمناء
وبعميك نيري فلك المجد وكل أتاه منك إتاء

جامعة الملك سعود – قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University

وبآل السبطين زوج علي وتبعهما ومن حوته الحباء
وبأزواجك اللواتي تشرفن بأن صانهن منك البناء
أمهات الأنام إن فؤادي من ذنوبي أثبتهن هواء
قد تمسكت من ودادك بالحبل الذي استمسكت به الشفعاء
وأبى الله أن يمسني السوء بحال ولي إليك التجاء
قد رجوناك للأمور التي أبردها في فؤادنا رمضاء
وأتينا إليك أنضاء فقر حملتنا إلى الغنى أنضاء
وانطوت في الصدور حاجة نفس ما لها عن نداك تريك انطواء
فأغثنا يا من هو الغوث والغيث إذا أجهد الورى اللأواء
والجواد الذي به تفرج الغمة عنا وتكشف الحوباء
يا رحيما بالمؤمنين إذا ما ذهلت عن أبنائها الرحماء
يا شفيعا في المؤمنين إذا أشفق من خوف ذنبه البرآء
جد لعاص وما سواي هو العاصي ولكن تنكيري استحياء
وتداركه بالعناية ما دام له بالذمام منك ذماء
أخرته الأعمال والمال عما قدم الطيبون والأغنياء
كل يوم ذنوبه صاعدات وعليها أنفاسه صعداء
ألف البطنة المبطئة السير بمن يرتجي البطان بطاء
فبكى ذنبه بقسوة قلب نهت الدمع عنه والبكاء مكاء
وغدا يعتب القضاء ولا عذر لعاص فيما يسوق القضاء
أوثقته من الذنوب ديون شدد في اقتضائها الغرماء

ماله

ماله حيلة سوى حيلة الموثق إما توسل أو دعاء
راجيا أن تعود أعماله السوء بعفو الإله وهي هباء
أو ترى سيئاته حسنات فيقال استحالت الصهباء
كل أمر تعنى به تقلب الأعيان فيه وتعجب البصراء
رب عين تفلت في ماءها الملح فأضحى وهو الفرات الرواء
أو بما حسبت أن كان يعفو الله عن علمه ذنبها وهباء
أو بتوبة النصوح وفي القلب نفاق وفي اللسان رياء
ومتى يستقيم قلبي وللجسم اعوجاج من كبرة وانحناء
كنت من نومة الشباب فما استيقظت إلا ولمتي شمطاء
وتمادت بي أقفيتي أثر القوم فكل ألف مسافة وانقضاء
فوراء السابقين وهو أمامي سبل وعرة وأرض عراء
حمد المدلجون غب سراهم وكفى من تخلف الإبطاء
رحلة لم تزل تعقبها الصيف إذا ما توسمها والشتاء
يتقي حر وجهي الحر والبرد وقد عز من لظى الاتقاء
ضقت ذرعا مما جنيت فيومي قمطرير وليلتي درعاء
ولكن رحمة الله بالبشر لوجهي أم انتحاء لقاء
فالرجاء والخوف في القلب وبالخوف الرجاء إحجاء
صالح الله إن ضعفت عن الطاعة فاستأثرت بها الأقوياء
إن لله رحمة وأحق الناس منه بالرحمة الضعفاء
فابق في العرج عند منقلب الذود فقد يسبق العرجاء

خالفته من الولادة [illegible]

ما انفعلها سه العمر كهذا أثمرت نخله وخلى عقماء
وأنا بالمستطاع من عمل البر وقد تستقطي الثمار الإشاء
وعجيب أني بنى وأتبع رضا الله وعبد حبه الرضى والجباء
يا ابن الهدى استغاثة ملهوف أقرت بماله الحوباء
يدعي الحب وهو بالمرء بالسوء ومن ذي أن تصدق الرغباء
أن هب بعد منه وطرح عيني بالكرى واصل وصعقد راء
ليت شعري أذاك من عظم ذنبي أم حصول المقيمين خطاء
إن بعض عظم لغى جمت زوبائك وقد عزجاء قلبي الغ واء
كيف يصرا الذنب قلب محب وله ذكرك الجميل جلاء
هذه علتي وأنت طبيبي ليس يخفى عليك في القلب داء
ومن الفوز أن أبثك شكوى هي شكوى البكاء وهو افتضاء
ضمنتها مدائح مستطاب فيك منها المديح والإصغاء
قد ما هاولت مدحك الا ساعدتها ميسر وحيم الرحاء
هو لي فيك أن أساجل قوما سلمت منهم لعل لوى الـ[illegible]
إن لي غيرة وقد زاحمتني في معاني مديحك الشعراء
ولقلبي فيك الغلو وأنى لساني في مدحك الغلواء
فاثب حاصرا بلغه مدحك علما بانه البلاء
حكم من صنعة القريض بدول الكفى تجد وشيبها صنعاء
أعجز الدر نظمه فاستوى جيه النجم النصباغ والعرفاء
فارضه أفصح امرء نطق الضاد فقامت تغار منه الظاء

ابذكى

المتبقيس

شكوى

أبعد كم إلا بت أن وصفك مدحا أن ربي وأين منها الوفاء
أم أماري بهن قوم نبي ساء ما ظنه بي الأغبياء
ولك الأمة التي غبطتها بك لما أتيتها الأنبياء
لم نخف بعدك الضلال وفينا وارثوا نور هديك العلماء
وانقضت آي الأنبياء وآياتك في الناس ما لهن انقضاء
والكرامات منهم معجزات حازها من نوالك الأولياء
إن من معجزاتك العجز عن وصفك إذ لا يحده الإحصاء
كيف يستوعب الكلام سجاياك وهل ينزح البحار الركاء
ليس من غاية لوصفك أبغيها وللقول غاية وانتهاء
إنما فضلك الزمان وآياتك فيما نعده الآناء
لم أطل في تعداد مدحك نطقي ومرادي بذلك استيفاء
غير أني ظمآن وجد وما لي بقليل من الورود ارتواء
فسلام عليك تترى من الله وتبقى به لك البقاء
وسلام عليك منك فما غيرك منه لك السلام كفاء
وسلام من كل ما خلق الله لتحيا بذكرك الأملاء
وصلاة كالمسك تحمله مني شمال إليك أو نكباء
وسلام على ضجيعيك تخص به منه تربة وعشاء
وثناء قدمت بين يدي نجواي إذ لم يكن لدي ثراء
ما أقام الصلاة من عبد الله وقامت بربها الأشياء

المستسهلات تم [illegible] تمت القصيدة المباركة في [illegible] بلا حول القوي
وصلى الله على [illegible]

قبها

وصلاة

ابنة البيهقي

أو صال

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام العالم الأوحد الواعظ الزاهد أبو عبد الله محمد
بن أبي بكر بن رشيد البغدادي رحمه الله تعالى ورضي عنه الحمد لله الذي
فضل النبيين على بعض ورفع بعضهم فوق بعض درجات وآتى إبراهيم
الخلة وموسى فسمع أن بيننا وبعث عيسى بإبراء الأكمه
والأبرص وأحيا على يديه الأموات واتخذ محمدا صلى الله عليه وسلم وعلى آله
حبيبا وخليلا ورفعه فوق السبع سموات أحمده على نعمه السابغات
وآلائه الكاملات وأشهد أن لا إله إلا الله وحده والبراهين القاطعات و
أشهد أن محمدا عبده ورسوله المؤيد بأنواع المعجزات صلى
الله عليه وسلم وعلى آله صلاة دائمة على كر العصور ومر الأوقات
وسلم كثيرا وبعد فإنه لما رأيت الناس محبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أكثروا مدحه نظما ونثرا طالبين بذلك مثوبة وأجرا أحببت
أن أجري معهم فلما رأيت أنني بينهم قد ما دخلت نفسي معهم
في الكلام لعلي أن أكون كثير الزحام ور أنفع فقد مدحته بقصائد
على حروف المعجم وعددها التي العشرينات والعشر بيتا وفي بعضها
الوتر والله ونرى أنه تعجب الذي جعلنا هذه القصائد على أحد و
عشرين بيتا وأرجو أن ينفعني الله بها حيا وميتا وأن ينفع قد
من حفظها بالطافه من الله بقيتها أكثر من الله ... لي
لما قلبي المشتاق بر فيها جهدي وجدتها ما عندي
واعترفت عن تلك الكلمات ما أمكنني وتبصر المنعم على عوضه
ما عوز ذو انقطع قد أعرضوا في بعضها عن ذكر الواعظ والـ

وما

وما أحوج الفاصل إلى الرحمة الشفوق وإن كل الخلق ووضعت في مدحه
حقيقة إلا أنه أحببت ألا أتخلف عن هذه الفضيلة على أنه قلالي
يطول من العيب والتبيين ذي أنجح إما على سبيل الإملاء والتصحيح والغير
لفظا وأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفلاح لبابه وما في صحيفتها
وهي في يديه صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين
منهم أبو بكر رضي الله عنه وعنهم أجمعين وقد روي أنه صلى الله عليه وسلم
قام النهار كالمستبشر ثم جعل يبعث بعدها الواحد بعد واحد من
أصحابه وأولهم أبو بكر رضي الله عنه وعنهم أجمعين وكان صلى الله عليه
وسلم يقول لهم اذكروا أيامي في حق وبلغوا قبل في وقعت أنها
قد وقفت منه صلى الله عليه وسلم موقع ما لا يستبعد ولو من العرج
والعسر ومالا يعيبه إلا الله تعالى ثم بعد ذلك ما يقدر زئبقات سنين كنت
أكون نظمت فيها وأن بعدها نثر فيها ونثريها وأحسن فيها من غرائب
معجزاته صلى الله عليه وسلم لما لم الكرام هلمت أول مرة فيها أفاخر في
لغة الكتب في حرف الميم وقد فرغت فيها العرج صلى الله عليه وسلم
ولكنا قد اكتفيت ببعضها من ذكر المعراج لما فيه من العجائب والخوارج
الغرائب إلا أنه أذكر فيها حديث جبريل عليه السلام ووضوء في
الوضع العجوج وقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم هالكت وودت
ولو جيء النور رحمة وحكمت في ذلك العصر فيسره الله تعالى على
الربع أبيات وأدخلتها في حرف الميم وأول الهاجر الأول كبر في
مسابر جبريل الرقوله وأملاكها أنشد لي وقعوهم ثم رفعت

بافضل العمل جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول في اخلائه فزدهم
فشفعني فيك وفي اهلك وزوجك وخدامك وفي جميع اصحابك متشيرا
الى وصحبته صلى الله عليه وسلم واستشفعت وبتوسل العرج والتشر
وزمانه بعده الى الله تعالى وجئت في ذلك فازددت بها غبطة على
غبطة فلله الحمد على نعمه عموما وخصوصا وعلى ملائكة بن محمد حبيبه
صلى الله عليه وسلم خصوصا فعلقنا مستعينا بالله على ذلك

قافية الالف

صلاة كريمي والسلام على النبي صلاة تطوي الارض والجو تالا
أطلي صلاة ملء الارض والسماء على من له أعلى العلا منزلا
أقيم مقاما لم يقم فيه مرسل أمستله حجب الجمال يوطا
الى العرش والكرسي احمد قد سعى ونورهما من نوره نبلة لولا
أراه من الايات الكبرى اية وما زاغ ما شاركه يزيغ البصرا
أتاه العدا يا صعب الرسل ربه انا الله مني بالتحية فيجزا
أحزاك احببناك حقا اعطينا بغير حساب انت لي منيلا
أنلناك في الغيب على الرسل رفعة وتم لك من جلوة البر منيلا
أحدلك الحوض الذي من نجومه ونبشر منه الشفاعة لنبي يكملا
أهلاك من خص ممدح محمد وفي مدحهم كتب من الله نزلا
أتمدح من اثني الاله بنفسه عليه فكيف المدح من نعم نيلا
أبي مكبي محسنا وصحابه جميع جليل بالقبيح مقبرا
أماما لاهل الارض منه حار فيلهم به يرفع الله العذاب ويبعد

لا قلاحع عما الله محمدا به فلولا الغما ما كان بالخلق يعبا
أعد مدحه ان الغلو بمدحه بأوصافه فخلى اذا هي تحسبا
أحسن الصبر وكان هو يفتح ولا عوض عنكم وفي الصبر يطلبا
ألصبر والله ما الصبر شيمتي على من له وجه من الشمس أصوبا
القبلاه حتى خمرته عقولنا فلا الشوق مفقود وفي الوجد يعذبا
أتيت الى مدح علاه مبادر العلى رفعي الى الله توجبا
أنا رجل أثقلت ظهري بزلتي وما زلت باقي للشفيع وطالبا
أعنقني اجزني ظاعن عمري في المدح باثقال أوزاري ازاري عزبا
اذا لم يكن في من جفا بك بشفيع شفعت فمالي غير جاهك مطلبا

قافية الباء

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة لها ارج من مسك اطيب
باحمد كل الارض نارت واشرقت وفي نوره كل نجم وكوكب
بداه جلال الحق للخلق رحمة فكل الورى في برها متقلب
تجد احمده من قبل نشأة آدما وأسماؤه من قبل في العرش تكتب
بعثته كل الانبياء تبشرت ولا هز مثل الا له كان يخطب
بتوراة موسى نعته وصفاته والانجيل عيسى في المدح اي يطنب
بشير نذير مشفق متعطف رؤوف رحيم محسن لا يعترب
أعوا محمد الفخر من سعى ورسول الله فوق التاب يقرب
وأعلى الشهداء امسى بكم ربه وحبر جل ناد والحبيب مقرب
بحرمته مهدنا على كل امة وملتنا فيها الشريعة ترغب

Copyright © King Saud University

ثكلتني نفسي لم تقاعدت عنهم
الى عمر على كسب المآثم النبث
ثبوا وانهضوا بلا من ساعوا آخر تبثوا
وشدوا المطايا للحبيب وحثثوا
ثمال اليتامى عنده يبتغى الرضا
وثم يغاث الخاضع المستغيث
ثواب وعن انام تراح وزلة
تزول وعدن في القيامة مبعث
ثغور بحديثي في مناقب احمد
فلا بها عن كل عذر محدث
ثلاثة اشياء بها الله خصه
ووالله لو اقسمت ما كنت احنث
ثبات لمرغ بلا العرش والوحي بالسما
وثالثها بالحب كان التلبث
ثناها تعود المشركين ببعثه
وصلت اعادي دينه في الخزي تمكث
ثكلا حيارى والشوق تشعبهم
ويا ذا النهى بها انا بشفه تغيث
ثنائي على ذاك المناجا على العلا
له نحو العرش صور امنه كان يحدث

ثنا بالهدى

صح
تكلمنا

صح
حيارى

وفي نسخة غيرها
مثل

ث

من

41

ثنا بالهدى للآل البرق بل زاد نورها
فمن نوره للشمس نور موزث
ثلاثا سكرنا من مديح محمد
وذاك لنا ظل ظليل وعيث
ثبتنا على حب الحبيب وعهده
فلا الحب مصروف ولا العهد ينكث
ثرا كئيبة تشفى بماء دموعنا
فان حرثت يوما على الدمع تحرث
ثوافت فهمي ليس تخفى مدائحه
يبعثني ومن يلقني عوا لبعث يبعث
ثياب تشابه بالذنوب تشعثت
وبالمدح ارجوا ان يزول التشعث
ثقيلا اذى ضهري بوزري وزلتي
غريب انا بالمصطفى استغيث
ثمار اللغا اجني بنشر مدائحي
اذا ينشر الاموات والخلق تبعث

ومن يبغا على المحمد يبحث

صح
ينشر

قافية الجيم

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة لها نور من البدر ابهج
جزا الله عنا احمد اخير ما جزا
ومنه حبانا بالحق فالحق ابلج

ج

جمال بجاه المصطفى وزمزم
فضلت له الاملاك بالنور تسرج
جرى الولد في وجهه اذ الا نوره
وكان به يوم السجود متوج
جبينا اذا شاهدته في دجنة
ترى البدر بل اعلا وابها وابهج
جليل عليه تاج عز من العلا
وثوب فخار بالمهابة ينسج
جميل عظيم الخلق بالعفو اخذ
حبيبي نبيي حبيب مفرج
جلالا وانوارا كساه الله وجهه
فاضحى الضحى من وجهه يتبلج
جلا بالهدى عنا الضلالة مذ اتى — اذ اتى
ولولاه كنا في الضلالة نمرج
جنابك عن بعض الجناة مفرج
له العلم شار والسماحة منهج
جواد اذا اعطاك اغناك جوده
بحار الندا في كفه تتموج
جزيل العطايا بالخوافي فقار
اليه كنوز الارض لو شاء تخرج
جيبه

43

جبي بحر بنا نسعى وندلج نحوه
فذاك الذي يسعى اليه ويدلج
جعلنا اليه في العمات احتياجنا
ونحن اليه في القيامة احوج
جميع الورى والرسل تحت لوائه
ومن ذاك عن جاه احمد يخرج — يخرج
جهرت بمدحي فيه لا متلجلجا
ومن مدح المحبوب لا يتلجلج — ومن يهج
جنان جنانات عدن بمدحه — الهمتار
وارجو في الدارين همي يفرج
جديد على كل الجديدين جوده
الى جوده تحدى المطايا وتزعج
جمالكم حبوا وزوروا هو الحجا
الى من له للعرش شرف وهودج — اليه
جمعت ذنوبي ثم عرجت نحوه
ومن كان ذا ذنب عليه يعرج
جهلت ونفسي قد ظلمت وجيئته
بتكرار استغفار ربي الهج
هنيئا ذنوبا ان في الباب جو بها
به بفتح الباب في النعيم هو مولج — مرتج

فَاقِبَةُ أَنْحَاءِ يَفُوحُ
صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَاةً عَبِيقُ الْمِسْكِ مِنْهَا
حَنَنْتُ إِلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
وَرَاحَتْ بِرُوحِي نَحْوَ طَيْبَةَ رِيحُ
حَرَامٌ لَذِيذُ الْعَيْشِ حَتَّى أَزُورَهُ
أَأَهْنَأُ عَيْشًا وَالْفُؤَادُ جَرِيحُ
حَمَى اللَّهُ رَبْعًا حَلَّ فِيهِ ضَرِيحُهُ — رَبْعًا
وَلَا زَالَ وَبْلُ الْغَيْمِ فِيهِ يَسِيحُ
هُوَ الْقَبْرُ حَوَى جُودَ الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ — جُودُ الْأَنَامِ
وَمِنْ عَجَبٍ يَضُمُّ الْوُجُودَ ضَرِيحُ
حَبِيبٌ بُشْرَى لِلْعَرْشِ بِالَّذِي رُوحُ
تَقَاصَرَ إِدْرِيسٌ لَهَا وَمَسِيحُ
حَفِيقٌ بِأَنَّ الرُّسْلَ كَانَتْ وَرَاءَهُ
وَآدَمُ فِيهِمْ وَالْخَلِيلُ وَنُوحُ
حُرِمْتُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ مَدِيحِهِ
أَقُومُ وَإِنِّي فِي الْمَدِيحِ فَصِيحُ — أقول
حَلِيمٌ رَحِيمٌ مُحْسِنٌ مُتَجَاوِزٌ
فَعَنْ كُلِّ مَنْ يَجْنِي عَلَيْهِ صَفُوحُ — مَا
حَبِيبٌ إِلَى الْمَعْلَى حَبِيبٌ مُشَيَّدٌ
كَأَنَّ عَبِيقَ الْمِسْكِ مِنْهُ يَفُوحُ
حَبِيبٌ

حَفِيظٌ عَلَى مِيثَاقِهِ وَعُهُودِهِ
إِذَا قَالَ أَوْفَى قَالَ مَقَالٌ صَحِيحُ
حَرِيصٌ عَلَى إِرْشَادِنَا لِلصَّلَاحِ جَاهِدًا
نَذِيرٌ لِكُلِّ الْعَالَمِينَ نَصِيحُ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ ذُو جَلَالٍ وَرِفْعَةٍ
عَلَى وَجْهِهِ نُورُ الْجَلَالِ يَلُوحُ
حَلَفْتُ يَمِينًا أَنَّهُ أَكْرَمُ الْوَرَى
بِذُلِّ الَّذِي تَحْوِي يَدَاهُ سَمُوحُ
حَقِيقًا نُعَادِي بِنَا بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ — حقيقنا
تُنَادِيهِ وَالدَّمْعُ الْمَصُونُ سَفُوحُ
حَدِيثُكَ هَذَا أَمْ عَبِيرٌ مُفَتَّقٌ — إذ كان من عبير معبق
تَجِيءُ بِهِ رِيحُ الصَّبَا وَتَرُوحُ
حَشَوْتُ الْحَشَا شَوْقًا يَشُقُّ قُلُوبَنَا
فَلَا قَلْبَ إِلَّا بِالْحَبِيبِ قَرِيحُ
حَسْبُنَا اللَّهُ وَهُوَ ذُخْرُ يَوْمِ مَعَادِنَا
إِذَا مَا الْكَفَى بِالظَّالِمِينَ تَصِيحُ
حَمَاهُ حِمَانَا مِنْ عَذَابِ الْهَنَا
فَلَا نَاصِرَ إِلَّا الْإِلَهُ صَبُوحُ — لَوْمَهُ
فَكُنْ رَاحِلِي وَاقْتَحَمْتُ تَحَيُّرًا
وَلِي لِقَلْبِي فِي الْحَبِيبِ مَدِيحُ

Copyright © King Saud University

حملت ذنوبا أوجب النوح حملها
وحق لحمل الذنوب ينوح
حنانيك على المحرج فيه مكبه
بجرمي ومن قبح الذنوب بروح

حنانيك
لمجرم

قافية الخاء

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة بها آفاق اللسان وتضمخ
خيام على واحد العقيق تبلات
بنور رسول الله بالمسك تنضخ
خدود ولجوها ثم أنزلوا بفنائها
أنيخوا بها فيها الركاب تنوخ
حماة بلهيا بالنخل والطيب فمخت
ومن طيبه كان ذاك التضمخ
خشينا على أرماز رواح عند انتشاقها
تطيير ومن طيب الخوانخ تسلخ
صفا قامة الله أو يقال لا تنافروا
ترو الحبر حوجا بالمكارم ينتمخ
خيار الورى ما إن سمعنا بمثله
به زينت دنيا وأخرى وبرزخ
ختام جميع الأنبياء وإنه
لأولهم في أول الفضل ينسخ

بالشيافه

محمد
وأولهم

خطيبهم

خطيبهم يوما تقوم لربنا
وأول مبعوث إذا الصور ينفخ
خصائصه لم يوتها الله مرسلا
خصائصه أعلى وأسما وأشمخ
خليل حبيب مصطفى سيد الورى
كليم ولكن أين تقوم وترسخوا
خطايا خطوه عنها تفاصر الخطا
له قدم في خطوة الغيرس ترسخ
خلا بخلا ما أزاه كليمه
ولا هو بغير الخليل مؤرخ
خراب ديار المشركين وأرضهم
بمبعثه والنوم فيها يفرخ
خصصنا بأصناف الرسول وسبقه
وراحت رياح الرعب بالنور تضمخ
خصصنا به الأمسح بقرا بعد نبينا
ومن قبلنا قد كان بالذنب يمسخ
خبابث أفيته اجي بيك يا شفيع الورى
لعرض بحضي بالخطا متلطخ
فشفعنا بحسنى الأرض في سريرة
وهام الخبى فقد هام في الكفر مسلخ

مرسل
والبصر
مقرب
بالنصر
فشفعنا
أحبابي
مؤرخها البيت
ظلما
ببعض

ملعقنا

خلعنا لاجل المصطفى خير امة
شريعتنا كل الشرايع تنسخ
خطايا اي خصمت كيف يرجى تخلصي
اذا لم يكن لي من جنابك مصرخ
خسرت حياتي في بيرح ... وغفلتي
وكن لي اذا ما بالغة توب ... تبرخ
ختمت بقلبي فيك عقد محبتي
فلا الختم مفكوك ولا العقد يفسخ

قافية الدال

صلاة وتسليم على النبي صلاة على من الكمال تجدد
دواعي لي اذا ما الح ... حل بمهجتي
فمن لي رسول بالشفاعة يفرح
ذات ... جود ... و ...
وساعة في فضل ... و ...
وليل وربنا العالي ... بليلة
يشفع ... ينبس يعلوه مقعد
دعا لي عن ... الله تشتق قربه
واحمد ... الشمس ...
دنا فتحلى لمن يرع منه ...
محب ومحبوب جميعه واحمد

حبيب

دعاك وقد صفت له الرسل بالسما
وقال تقدم انت للرسل سيد
دنوت العشية كي تنال ... عز في
وتخبر عن شيء بما انت تشهد
دعاؤك عندي مستجاب جميعه
فسلني تعط ما تشاء وازيد
... للنك في الافلاك للعرش صاعدا
وصرت الى ... بشر من الرسل تصعد
الى ان ... الله رفعة
وعز و مجد ... ابما ...
... حبا جما ... النسا
... مولود ... هو ...
دار القلب من يهوى بكاس الهوى
ومن كان يهوى سيد الرسل يسعد
... محمد
واكبادنا من شوقه تتوقد
... خلوا ...
... لبو ...
... الرضى والجود والعفو ...

ديون عليّ ان تؤدوا تحيتي
اذا قمت يوما لاحمد منشدي
فشفع لذي ذنوب فقد تشفع عن الشرا
وكيف يطيق الستر عنه مقيدي
وبعث الى الزلاف ما لي حيلة
سوى انني في مدح احمد اجهد
فيا جاه من جاه المطيعون نحوه
وفخرا فخرنا به والمصيب متقلدي
دعي عنك يا نفسي التقاعد والونا
فثمة داعي المولى يرى العبد يقعد
ذهول تغضب يا ذا ذنوب ومن تكن
عليه ذنوب فالشفيع محمد
فلا عيبة الا ذا ال ٩٨
صلاة ربي والسلام على النبي صلاة بها الى الجنان انبعث
الفردوس بذروتها اخلد في مدح آل احمد
وفقت لكي في مدح احمد ما اخذ
بطلت علا اني اذا اما مدحت حسه
اي روضة ام جنة اتلبسني
كلي اذا هب النسيم بنشر
تخيل ذاك المسك منه منقد

تم ذا

ببه

ديونا — ذنوبا — اجهد — دعاني — آرى — تيقنت

ذراك يوم البعث عال ومن غدى
لواء به كل النبيين لتقتدي
ذو هيبة به يعلو على كل الورى
وعنده العلا والعز والمجد يوجد
ذو آيات زانه الحبيب فيقتدي
واسمنا قبلنا نعم بجاه
ذو بيان تلقينا ما افتخار
لنا كل باب يا فخار ينقد
ذا ثنا رسول الله ... ذو العلا
ليوم به كشف الخلائق ينقد
حبيب ثنا يعلو الى حا بركلها
اذا ما النور يرى مثل يرى متنقد
ذوا ... وسبحوا السالحنة
بها تشفع من حقد في النار منقذ
ذرا ربكم ... فاطلبوا
وسيروا على الآفاق والشوق فاحتدوا
ذا ما لبا ... يا احمد
ولو جوابه ما جرى وتعود وا
ذو ... وتعظمون حنه
يهان ... وحنا
ذبيل ... اذا بالغد
يكون به يوم الحساب التلو

ذراه — اجل المعجزي للمعجزي — سحو — ذروا وسبحوا للساحة — ما اخذ عن الامان

تحنّ بلاد شوقي للحبيب محمّد
ترى انسكابا ومتى من بلاد شوقي أذقه
ذكرت اقتراب الزائرين لقبره
وبعدي جانبا عن النار أسف تشكه
ذممت حياتي يا بطيبة تنقضي
متى تعفوها تمحى الخطايا وتخبة
ذي غربت بالأم العراق ومتى أنا
بسابغنا او فاني لبلد متلذذ
ذرفت دموع العين شوقا لأحمد
وبي بالنوى ذل وقلب متيم
ذللت وتحيي تلك تخرجت بالهوى
وما الحب الا داء وتلك
ذمام رسول الله ارجو نجيه
وبالمدح ارجو للجنان الى نعيم
الحشر
صلاة رب والسلام على النبي صلاة بها نعيم موقف
وبالصبا هلي نفس محمد
وقت علينا من الغبر
وبالطيبة تهدي لبيلة الغد
باحمد تعلم فخر الى ليلة الفخر

رجال

شوقي
بلاشيابي
ذكرت
تذللت
الإلذة
الذلة
صلاة رب
قريتي
ليلك

رجال المصلى وبكم صفوة الورى
وشكان بغر وبكى ذا طلعة البدر
رسول التقى ذو زكى الرسل بعثه
ومكنته ذي الفضل في اول البه كبر
رءوف عطوف اجمل الخلق خلقه
واعظمهم خلقا واوسع للصدر
رحيم حليم صيت القول والفعل
واوفى ما يلقاك بالبشر
رعت وجهه لا يصل نهار نيهر
بقالون تجلى البدر من ساكن بدر
رعى الله ذاك الوجه وجها تحيته
به الغيث تستسقي عنه حبس القطر
رحمنا به اذ جاء في تبيننا
فلاح من وجهه غرة النجم
رويناه حقا بان الاكرم الورى
وان تبوأه الرسل من تحته تستر
رسالته كرمت البى كل امه
وكان له بالرعب نصر على شهر
وكان به شرحت الله بشر
بقعا لهو العز علي النفر
رءي العز عذر الفضل
وقد عرفت في حضرة القدر بالشهر

ليلة هنا
سيمة
النور
مجد نوا
ذا سنا
زابانه

صح

رحيلا رحيلا يا عصاة لطيبة
نكن بها زوارا تمحي عن الظهر
زوار اجلنا حثوا لقبر محمد
ولو اننا نمشي على لهب الجمر
رضينا خطاب الروح فيه ومن لنا
بزورته نحظى ونجز الاجر بخير
رمينا سلاحي والشجاعة تجاهها
وفي موقف الاشهاد اجعله ذخر
لذنب بن تلاي بها العمر في مضى
فان هو لم يشفع فواضيعة العمر
رجاء به علقته بيوم منعشي
لان قضيت بالوزار في حرث في امر
رثا لي عدولي من ذنوبي وقبحها
بكفي بها بالفرح في شافع الحشر
رجا بالتقى فوما نجاه واني
فقير من التقوى وفيه غنا فقير
قافية الرائي
صلاة ربي والسلام على النبي صلاة وتسليما مع الغفر
زنوا فضل خير الرسل مع فضل احمد
وبفضل حبيب الله اعلى واكثر

ذكى

صح لقبره ترمسي

شفيع

فقوم

زكي فخره من خير الجار به في العلا
يعلو من افضال الدنا ليس لغيره
زها من المعالي في تربه مقلب
والعلا منه في ذروة لغي شي تذكر
ز باد نه يوم المزيد على النور
المزيد
ثبين زاد ما بالشفاعة يفخر
رحا من بيرتي كل الرسل تحت لواءه
وكل نبي بالوا بفخر نبه
زعيم بتعجيل الشفاعة عندما
اولوا العزم عنها في القيامة تعجز
زوار بنت الله نها التي هي تجعل
وافضلتي التي دون الفضلا تجهر
رحاب دنيا تلا اجمعين لم تنزلوا
ولا كان من شيء بها ما تحير
زها دينه فيها وفي غير ضنه له
كليل نهار القلب للحمد مبشر
زيو وليا كل الشفود التي بها
ومن مثله في نعد خبا منبر
زكى صدو الفوز ابعد فوقه
كتاب عن بريد باهر النظم معجز
زهت كتبه تختال في حي اياكا حسنه
ولم لا وفيها خبره ما تعبير

صديق

باهي

القول

[illegible]

زجرنا بها العيس نطوي بها الفلا
نحث بها نحو الشفيع ونهمز
زحاما على الابدان تسعى لخيره
فبشرى لزوار العفاة ثم احرز
زيارته فحوزوا اليه ثواب وعنده
صنوف المعالي والسعادة تكنز
زففنا اليه النوق نطلب زيده
فبعدنا وكل بالعطا متجهز
زللنا فزارنا البشرى بحسن نبيلها
وتولاه وافانا العطاء فنجز
زفير يقضي عندنا يوم فاهم
اذا هي من غيظ تكاد تميز
زرعنا له حب المحبة في الحشا
ولا عضو الا فيه للحب مغرز
زماني زماني بالذنوب وها انا
لجاهك يا خير البرية معوز
زهقت بزلاتي وان كنت في الخطا
فعندي بجاهك الشفيع المعزز

قافية الطاء

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة وتسليما [illegible]
صلاة ربي والسلام على النبي صلاة بها تمحى الذنوب [illegible]

طلائع

طلائع بشرى عمت الارض والسما
لوجه به تستسقى اذا وقع القحط
طلعت لنا بالسبع الرسل مع منتهى
فنلنا منى فاز بها احمد فقط
طريق هدى ما خاب عنه بحر [illegible]
فطوبى لنا عنه بك ايامنا منحط
طويل [illegible] شامخ جاله احمد
به [illegible] يعلو وافي العلا تنشط
طروق [illegible] العز في طرق السما
وقد [illegible] خلعت الحجاب له تبسط
طوى [illegible] حجب النور عنه [illegible]
فيا [illegible] كيف [illegible]
طرفت [illegible] [illegible]
هنالك [illegible] [illegible]
طفنا صدور الم تصدق ببعثه
علوفا به [illegible] يبسط
طغينا [illegible] يقضي الخلائق [illegible]
اذا وضع الميزان وانتشر القسط
طبيبه لامراض العصاة [illegible]
[illegible] بذ [illegible] تغبط
طبيعة جود [illegible] وجود [illegible]
له في [illegible] عوا [illegible] البسط

[illegible]

كمثل أجدادي وحبيب عنا صبر
لقد كان منه الأقلق الفرح والأسف
كلفنا على حب الحبيب فلو بنا
وأضحى له مضنى أكبادنا ونكف
فقوما قربنا سكرنا نحن قوم نحبه
حبيبنا لا حتى جبال القصور والسقف
كرهنا الناس الصبر عنه فما ترا
من غيضها سوى دمعة في الخد من خدها تخطف
قلوب فما من حبيبة فهي تعطرت
وحبيبة فيها النور يعشي مستشف
خليق إذا محمد يقحم النور وجهه
إذا ما حظي بالنور من قلبه يخطف
كما يف إخواني إليه تشوقوا
وبالشوق شقوا إن ما ضعف الدمع فجففوا
فلبسهم حتى ما أكون ويبعثهم
فشطت بني الأوزار وافترج الشظف
ضعفت إذا إلى مد جبر للعبرة
إذا ما أشهى يوم الحساب لها كشف
فاوقية الفضاء
صلاة ربي والسلام على النبي صلاة وتسليما كمال الروح قايف
كعزة يعز ما يتلو لمن يشل
بعز علاك الغرش والعرش لا يكف

فضلت
شهود

آخر
مخمس

فضلت رسول الله من بين ذا الضحى
وأنت الذي للشرك والكفر غايظ
فمهور رسول الله أعلى من الضحى
فمحى به الأعداء كبرا بغيا يسخط
فهورهم فيها بسيوف فهو إسره
شديد على الكفار في الله غايظ
فصيرنا لنا وهو المرتجى يحضرنا
إذا أنكرت للنار شررا لنا حظ — شرار دار النار
فلا برح وجه الحبيب إذا الضحى
يخاطب أرباب الخطا ويلاحظ
فمهما أضنانا شغفنا شوق مشفق
علينا وبر عن عهدنا ويحافظ
فما إن أعطانا به بفيض حوضه
فنروى به يوما به الحر فايض
ظلال لواء الحمد به بعضا بنا
إذا النار فيها للعصاة تغايظ
فلا زال حلا من الله عنا يشوره
وتشفعني به للمومنين الغلائظ
فعونا إليه وارتجوا الأهل دونه
فما خاب منتج دونه الأهل واعظ
فواظره تنفي جنين ضميره — تبلى
وفي علي عهد وعهده يحافظ

Copyright © King Saud University

فمعروفي منني بعد لا التقبيل فضره
متى ربنا للبر وازر يوما فما لم تصده
كفا آخي منني بروحي بنور رحمة
متى صرف عيني عنك صبيحة لامعة
كفانا بين محامد الله توجهه
ووجد عنهم والروح مني فآيده
صلوم أنا كنت الذليل بمحبة
وعين عصيت كيف الغيب ثلاثة
فعقبت إلى الأوزار ما جنيت عمدا
وقد جاءني من عند أحمد واعظ
صنوفي برزي فقد مدحت حبيبه صنفته
يسامح عبد المرء بعد لا الهوى واعظ
كلمتي نفسي غير أني بمدحه
أقاسم أرباب الشفعى واحافظ
فلست بغير الحلى شيئا بمدحي
وأمدح أحمد عند الرقا واحفاظ
كملت بأني فقد نشرت شاعر
يكون الغفران من عند الله ثلاحظ

قافية الكاف

صلاتك ربي والسلام على النبي صلاة تفوح بالمعابر والمسك
بالمعابير كلفت بمدح إنه شمس مجتبى
رأى فاسمعوا ما عن فضله أحكي
كبير

كبير جليل مجتبى فوق رسله مجتبى
فما هو بين الرسل واسطة السلك
كداره ربي ووجهه بين حجبه محجبه
أخفي على المشتاق وزاجية المسكي
كسا الله ذاك الوجه نور هدايه
وقد زينها من ظل في ظلم الشرك
كريم رحيم آخذ للعفو عرفه
متى واجه الجاني يواجهه بلا شرك
يحب على الإسلام يخص بنفسه
ويشفع في العاصي الخلي عن الشك
كسر به كسرى ومزق ملكه
فما بعد كسرى ليس كسرى على ملك
كذا قال من بالحق جاء مخبرا مبشرا
عن الحق ما في الحق مذ جاء من شك
يجعل لا ينتهي عصمة بعضا تنفجها
هو البشر في يوم الحساب من الهلك
كثير العطايا يتبع العسر بيسره
يبادر أسرى الضيف والصنف بالفكي
كما قام من الدنيا كفاه وليس يبرحه
وأمال ما شاء الملك وأملك
كذلك خير ما حوى غير زاجرة بفوق
بجوف اتقى لا ليسرع بالفلك

Copyright © King Saud University

كذلك وصلنا فوا اسوتي حالنا
حملنا ثقالا لا كنيف بالتيه يا نبي
كشفنا ستورا عن ذنوب كثيرة
ونولاه دعملنا من الشر بالهلك
كذا ته ما زال يكلونا بها
متى تشتكي ضر الحشى لنا يشتكي
كرهنا زماننا النير عيه نرود
فقوموا بنا نشتكي الى الغير انفك
كلا الله قبرا فيه حواه وضمه
لقد ضم قوما العرب والعجم والترك
كفاك من العصيان يا نفس وانتهي
الى ربه وخلي كل شئ علية عنك
كسبت ذنوبا ما لها غير جاهه
فذاك الذي يرجوا المقصر على الافك
كسبت ذنوبا وربما لها ليس
قلبي هو لم يشفع قلبي موقف منك
كما انه عند الالاه مشفع
وارجوه يحميني من الموقف الضنك

قافية اللام

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة ... فضل الميل تسيل
لمن له العلا فوق السماء حلول
بلبل بناجي قلبي والانام غفول

للسبيح

63

للسبيح سادات النبيين احمد
له كان مغفور الحجاب نزول
لتوريته موسى فسلوا عن محمد
تقول لكم ما للحبيب مثيل
لكل رسول منزل ومكانة
ولكن ما مثل الحبيب رسول
لحضرة قدس الله احمد قد دنا
ونال الذي ... بالمنى احليل
لك الجاه والمجد المرفع عندنا
تدل علينا ما علاك قليل
لئن كان ابراهيم اضحى خليلنا
فانت حبيب عندنا وخليل
بغير شيء ... وقرب الى العلا
وسلني قلبي بالعطايا كفيل
لقد شرف الله الحبيب محمدا
بما لا الذي للانام يسيل
لمستشفع ابواب القلوب فتحت
ومولى تجلى والنعيم وصول
له جمع الله الفضائل كلها
فانبيه عن فضل احمد فقول
نواه بفضل المرسلين فحقه
لعيسى وموسى والخليل مفضل
لموسى وعيسى

العلا لرب الورى رسل على الناس فضلها
وأحمد يعلو فوقهم ويطول
لقد زاد جا نور على الخلق ءافل
وليس بنور الهاشمي افول
لشمس الضحى نور وتخفى نور هلـ
يحول وما نور الحبيب يحول
لمنزلة ءاية بها تبلغ الفضل
وتشريع مرضي والنزال فسيل
لتفضيلكم يا ابريز ضيغم
نعم يكن عند الجليل جزيل
تكم اصبحت جنات عدن
وفضل بها احرزتموه فضيل
لقيتم ذنوب كنت عنكم معجلا
بعفو ذنوب فيه من تفصيل
لجاه حبيب الله في العشر ان يجي
ويغني وهو الله فيه جميل
لتهمت يرتجي فيه لا تحرمن جزيل
دخيل لنا ما طاب منه دخيل

قافية الميم

صلاة ربي والسلام على الذي صلاة تعم من الليالي تدوم
محمد بك يا خير البرية بحرمة المصطفى
نحو كيف تجري والكواكب نجوم

مدحتك

مدحتك يا ابن مدحك قايم
المديح ومن ذا بإحصاء الرمال يقوم
مقامك في اعلا مقام مكملا
دليل بان الشان منك عظيم
مكانك ما نال الكليم ولا رءا
ولا كان فيه للخليل رسوم
مناج مكرما مناجي بحق العرش قمت مكرما
بما دري في ذاك الاعلام عليم
محمد محمود المقام كعنده ثنا
لك من محمد ينتقي والثناء يدوم
مدحناك حبا ما مدحناه مرسلا
ولانت على ام نبي الكريم كريم
مكين لديه انت فاصح بامرنا
ازاو فيض ويحبو افضى الفضاء دكيم
محونا بك الادران لو عاش رسلنا
لجاءك عيسى تابعا وكليم
حبيب الذي عرشا لا جميعه قد جاز تقلي
قبل وتغفر الالانه لعظيم
مسايرة جبريل حتى اذا انتهى
الى محل نور لبس فيه تعوم
ملا فكنه دعنا ونادى محمد
تقدم ليوحي ما يشاء عليم
محمد للكرسي اسرى بجسمه
وجا الحجب امشت للرسول رسوم

[illegible]

Copyright © King Saud University

مقامي معلوم وما أنت أحمد
وربك تبدو أمين لدنه علوم
مشاء وجهه والحجب ترتفع تنزع دونه
وأفلاك ما تستعلي له وتقوم
مشي على الأفلاك يسعى بخفه
بها الله ساق والشراب فيه نعيم
محب ومحبوب وما ثم بالشك
قرب ووصل للحبيب فيه دوم
هنالك من الخير ما لقيت فقبضه
وأنجى ذنوبا بالشفيع ألهيم
فيشبي على فوق الشباب وتقي
فيا خير الخلق بالمؤمنين رحيم
محبك الباري فسله ينجني
إذا برزت للمجرمين جحيم
مريض المعاصي وبك علاجه
وتعجيل علاجي الذي تشفيه
مع نحن ذوي خير لنا زاد وغفة
يقوم به نجوا النعيم حميم

فاقت النونية

صلاة والسلام على النبي صلاة بها نحظى من الله رضوان
على نبي لي مدح الحبيب محمد
رجاء به عفو وفوز ورضوان

نبيئ

للحبيب
يبتهش
ميشيب

نبيئ تشلها بين زمزم والصفا
فضاءت له بالشرق والغرب بلدان
تماشوا بها الخلق من قبل بعثه
وتم هتفت بالبعث جن وكهان
نعى ملك كسرى حين حل أمينه به
وشق له في ليلة الوضع إيوان
تغلغل من بهاء خيله والنور صنعه
إضاءت له بالنور بصرى وكنعان
نعم جاء تخشوا الخشر الأكبر له
يكنا قبراه حين يغشاه إنسان
نستغنا له في المعجزات بجملة
تيسير بها بين الخلائق ركبان
تحدث أن الماء من كفه جرا
إلى أن كفى وكف والعسكر ظمآن
تروى جميعا أنه كان من ورا
يرى كمن قد نوا ويعلم إيمان
ترى الشهب تبعوا الشعيل حين رجمه
ومن قبله ما كان يرجم شيطان
نهله وتعرفه وهو ذا نبأ ساهر
وإن هم تبعوا عنه وإن قلت يفضل
نسو سائر النبيين في أرضه
والعلالة في نبأ على الخلق نيران
مجمعا
النبيئون

بنورك خفان
حرا ب وانكف
ونبت جمع حرا

تجوز وتمشي فوق سبع من السما
تجلى له في حضرة القدس سلطان
يكلمه منير الوجه باد جلاله
عليه من العز الالهي تيجان
نجا كل عاص نال منك شفاعة
ومن عندك عاص مثقل الظهر حيران
تجيء به يوم الحساب لشانه
فثم له شان اذا عظم الشان
نرجيك يا خير البرية كلها
ليوم بروز النار والرب غضبان
تجيء ذنوبا بالذنوب ويا لها
الهي عسى تعفو عن الذنب رحمان
نشا عمره بين الذنوب وكم عصا
فخذ بيد العاصي فكم لك احسان
ثبتت اساءاتي وفي اللوح اثبتت
فحق اذا القسط يوضع ميزان
تشرفت ثناكم علي بالبشر انه
يبشر بالرضوان في النشر رضوان

اثبتته

عمل

قافية الضاد

صلاتك ربي والسلام على النبي على عدد ما لا تحصيه وما تم

صلاة

صلاة وتسليم وازكى تحية تجود
على مشفع الجم الغفير من الارض
صبور شكور مؤثر في خصاصة
يبيت ويضحي ثم يطوي على خمص
صفوح حليم لا يؤاخذ من اسا
ولا هو ممن جار عليه بنقض
قلم صدوق ولم ينطق مدا الدهر عن هوى
كفاك فدان الله في محكم النص
صفوح عن الدنيا منيب لربه
على كل ما يرضي المهيمن ذو حرص
صنوف صفات الرسل حزت لنسبة
بتكليمه في حضرة القدس مختص
صحيح بان الفضل فيه مجمع
ومن عجب ان يجمع الفضل في شخص
صدقت لقد ما والعيب منافيا
تقاصر عن احصائها كل مستقص
صحابته لم تحص ما خصه به
الاله البرايا ليت شعري من محص
كما صفوه بما شئت كما لا ورفعة
تبقى حلا عما جنينا من النقص
صفونا الغداة الخلق يوقف في غد
ليغدو في الغد بعض ويقضى الغد بعض
فطوبى لمن يغدو وويل لمن يغص

الدحض

حزت

مفاخرا

عرض

Copyright © King Saud University

صفي اذا تعجمي الخطايا بوضعه
ورأيت لها الاكوان تهتز بالرفض
صباح ومصباح ونور لنا بدا
يفض ظلام الشرك فضا على فض
ضحى من محيا يعجز الشكار عن حمده
وأرواحنا تشتاقه وهي في غمض
صلي وانقلي يا نعمة الخير واحملي
سلامي الى الهادي واشواقنا فيض
صدورا أطعنا ها عليه محبة
فجاءت تفيض للخلق انس في القبض
صبا للصاحب لأحمد فدع صبا
نسيم الصبا فضا صبا نبه فضي
ضمنته بعثت لتقبيل قبره
وقبر ابي بكر وقبر ابي حفص
ضرفت باوزاري وعمري تزايد
عصيت فما عذري وما عذر من يعص
فحدث ومثلي من يضيع لا ينبغي
بحسناتي يعث العين باللها من رخص
فعادت اغنيا ... ما انهل
وانجح ارجو يوم عرضي على النص

صلاة ربي والسلام على النبي على عدد ما في السموات والارض

ضياء

اذا
مرحبا احمد
حب
عني رسالة
بارك
فلاجبة الفضاء

ضياء شموس ام بدور بقبضة
ام النور منى وجه ان يشفع في العرض
ضللنا فلاح شرحنا بنور محمد
وكنا نخوض فانتبهنا من الغمض
ضحى وجهه من تتلى له سورة الضحى
كشمس اضاءت الشمس تكسف على الارض
ضروب بنيء يستتبع الله بقهر دينه
وجبريل بالافلاك في نصره يمضي
ضحوك وتبكي عنده ما العدى فالبرء
عبوس وتبكي عنده ما العدى في قبض
ضمين بنا أن تكتسب الاثم والخطا
وبعضي لدينا واجب الفرض في رفض
ضمين بكل الناس للخير مضمر
وبالحق بين الناس فارق مستقض
ضمنت لكم ما بعد في الخلق مدحه
ولا بعضه كلا ولا البعض من بعض
ضوارم نار ام تشعشع نوره
تبدى النار في الارض بالطول والعرض
ضرينا نعود ... احمد
فنام على الاعقاب ...
فلا الا ... غرامي عنه فبادروا
لا وانهضوا تلتقوا رضى الله في النهض
على
بمستنقض

تكسوا
وبصحو
...

فمن لي حبيب الله أموالنا منهوا
غداة أتى نكص يوما تقعد بيها نقض
فعال وأعدا اثنان توبته دنب توبتكم ب
فيشفع فيكم والعدا لديه يرض والإله
ضمانا على الله أن يرفع فقد زنا
إذا وضع الميزان للرفع والخفض
فعولي على باب الشفيع فإنني
نقضت عهود الله نقضا على نقض
فبيعي ذنوب هتك العرض عرضها
وكم شارتي في العرض يا سيدي عرض
ضحكت وقلبي قد بكا من جرائمي
أجرني قال الله يخفض الذي تخفض يخفض
تخفضت أنقاضي ثم جئتك هاربا
لشومي هومي ليس فعلي بالمرض
فيا عاقضي عمر بفكري إذ آبنا وفي نسخة اضعت وعمت
بها لكسبت نفسي إلى غاية مقبض
فلو بي حوت حبي عملا كما إنني
أرى أعجب في عملا كمن عاكد العرض
ضنيت من الاشتجار شوقا لغيركم
أخاف إذ قبض الروح والشوق مر أفض

فائدة العين

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة وتسليما بها أنت ينعم
عليكم بشكر الله يا خير أمة
نبيكم أعلا نبي وأرفع

عملي

من هنا فرغ

عجبي على العفو عن العلا بعد العلا • وأمسى بوصى الله بستر أجمع

عزيز بستر ينبغي العزيز بعجزه • [illegible] الأرض تخضع العارفين توضع

عجبت بأن الستر قد محمدا • الذي فوضع ما عنده الأنبياء موضع

عجز لعزيز أمسى ما اسكا بنفسه • ومن [illegible] الكلاع ويشبع

على قول قوم عابر الله جهضة • [illegible] إذا بعد باسر بعد ويقطع

عجب بالذي [illegible] خرج بالكه • على وجه [illegible] من الله ينبع

عطوف [illegible] • [illegible] هلال مرفع

[illegible] والفضل النقي • [illegible] بالعضا بالمخع

[illegible] • [illegible] والمشروح منشع

عجائبه في المعجزات عجيبة • الذي يعين [illegible] وانشق يخضع

عجائبا [illegible] وتبسمه • [illegible] يتشبع

علا [illegible] • وأمسى به [illegible] تزعزع

عنا [illegible] • الذي [illegible] في الخلق يشفع

عهدت الذي [illegible] • أداء صلاة للحبيب [illegible]

عقا الله [illegible] • [illegible] وقال للحبيب مودع

عز [illegible] • [illegible] الغريب مضيع

عواصف عصيانه وفيه حرابي • [illegible] بها عنه وقلبي [illegible]

عصيت فقولوا [illegible] • [illegible] بأثواب المعاصي مبرقع

عدمتك قلبي كيف تطلب قربه • وأنت كما [illegible] الذنب تشرع

عسى [illegible] من أعلى الحبيب ومحبه • [illegible] بالعفو [illegible]

[illegible]

صلاة ربي والسلام على النبي • صلاة بها يمحى الذنوب وتدفع

من هنا على [illegible]

[illegible] السراج [illegible]

غداة نعود بمن ألمّ ونصير وغوثنا · مديح حبيب الله بل هو أبلغ
غبادق لنا ملجأ ومعاذ ربنا · بحبل جواره بالجنان مبلغ
غنى ثم في قلبه من حبيبه · وحبه علينه للنجاة مسبغ
غمر بغفر ان في عفنه ربه · جميع كريم من جلال مسوّغ
غمام إذا أغنى [illegible] · ونشعر بأنوار الجلالة تبزغ
غدت غمة ترمى إلى الزلال لغمه · وكم نعمة من كفه كان تسبغ
غزا قبره جود وعفو ورحمة · [illegible] بين [illegible] مفرغ
غزير بدا لنا [illegible] · [illegible]
غزى بجنود العرش [illegible] · فأضحت دماه للصوارم نصبغ
غلبنا بجيش [illegible] · وعظامه مما التشيا [illegible]
غششنا [illegible] · وباطله بالحق بعلى ويدمغ
غزا [illegible] · [illegible] مسوغ
غيل [illegible] · [illegible] ممرغ
غزا [illegible] زمن الصبا · [illegible] أنو وخ
غرامي به فوق الغرام [illegible] · وقلبي بالصبابة بلّغ
غدا تنقضي [illegible] · [illegible]
غوادي التي [illegible] · [illegible]
غصصت [illegible] · [illegible] بالغيب ينلغ
غفلت عن الأوزار حتى تكاثرت · غفلت بها [illegible] النبع
[illegible] · [illegible]
غرقت ببحر الذنب [illegible] · [illegible] تسوغ

قافية الفاء

صلاة ربي والسلام على النبي · حلاة [illegible] الزمان تضعف

فلاحي

بجر نا بجاه المصطفى كل أمة · علينا لنا جاه ومجد مضعف

فلاحي نجاحي في ابتدائي محمد · رجوت بحسان بعد نبي زخرف
فخز بنا على الشيطان من نحل منة · وحق لنا نعلوا الجبال ونشرف
فجاء بمصر مثل الرسول الذي لنا · رسول الإعجاز [illegible] يعرف
فيهم [illegible] محمد · وعلمهم [illegible]
فجمع [illegible] الأملاك حبيبه مسوغ · وجبريل [illegible]
فقلنا [illegible] الأنصار [illegible] · وقد [illegible]
فيا قوم حسن [illegible] · فيا نشتم [illegible] أحمد المعروف
فجينس [illegible] · وفوح [illegible] تشرف
فصلت رسول [illegible] · فأرسلت [illegible] للرسل خلفك تردف
فربك قد أعطاك جاها على الورى · [illegible]
فتشفع [illegible] يوم الغد · تكون [illegible] تنعف
فهناك [illegible] · [illegible] الحشر يوقف
فعد إلى [illegible] في سورة الضحى · [illegible] ما هو يخلف
فلا تنسانا يا خير من وطئ الحصى · إذا النار بالعاصي تنادي وتهتف
فعند ذنوب أوزار تشتري مذكر · عسى [illegible] عني يكشف
فحول الهوى قد نت جئت هاربا · إليك فأنت الكهف للكل يكنف
فجد بجاه [illegible] · وجار أنا عاص على الشفيع مشرف
فقير [illegible] · [illegible] زاد التلهف
فقد بسط الجاه الذي [illegible] · فمن عليه لم تزل تتعطف
[illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible] العرض [illegible]

قافية القاف

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة وتسليما كما المسك يعبق

فقوموا واستمعوا نظمي بمدح محمد رسول صدوق عن هوى ليس ينطق

[illegible]

قافية

قافية السين

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة وتسليما يزيد بها انس

[illegible]

قافية الشين

والعجمينا

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة تطهرنا من الذنب والفحشا

[illegible]

قافية الهاء

٤١

٤٠

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة وتسليما كالتمر قبلها

[illegible]

قافية الواو

[illegible] بالغفور

العفو

صلاة ربك والسلام على النبي صلاة على عدد ما في [illegible]

يروق الذي لاحت بتربة طيبة • فيسمو نال البشر الجم من أجله [illegible]

وتمحى بذكراه الحادثات [illegible] • فلم يتضح [illegible] له من [illegible]

وأشواقها [illegible] تبغا • [illegible] والطلع [illegible]

وأرجاؤها تبغي بذكرها [illegible] • وأنوارها تهتز من [illegible] العدو

وتشغلها [illegible] • فلا تشغل [illegible] الأرواح في العفو

وتشتاق مرعى كعبة [illegible] • وما [illegible] به [illegible]

وظلله من خير [illegible] • [illegible]

وخيرته كنجم الدراري [illegible] • وكان له الأشجار [illegible]

وصار أجاج [illegible] عذبا بريقه • وكم آية في الأرض [illegible] في العفو

وجيبه ومن عند التعظيم جاهه • وفي ليلة المعراج عن ربه [illegible]

وأوتي من قاب القوسين قربه • [illegible] بالإكرام في موقف العلو

وما ملك [illegible] الذي موضع دنا • ولا مرسل [illegible] توقيفه [illegible]

وهل هو إلا واحد عند واحد • له سره في [illegible] الأسرار [illegible]

وأوحى الذي أوحى لعبد جلاله • [illegible] بالحسنى وعوامل بالعفو

[illegible] والجليل خليله • [illegible] كل الرسل [illegible]

وعزة ربه أن قلبي بحبه • وغصن فؤادي في صبابته [illegible]

ودمعي على خدي [illegible] • مع الشوق [illegible]

ولا صبر إن القلب عنه محرم • [illegible] الشوق [illegible]

ولكن حبيب حال بيني وبينه • متى [illegible] تقضي [illegible]

[illegible] من صاحب [illegible] • [illegible]

والسعي لمن تسعى [illegible] • فبارك [illegible] زيارة من [illegible]

بجاهه

قافية لام الألف

[illegible]

أو يحصى

صلاة ربك والسلام على النبي صلاة تكون للرضوان بها أهلا

لأحمد فضل لا يعد ولا يحصى • ومن ذا يعد القطر أو يحصي الرملا

لأعظم رسل الله فخرا ومنزلا • وأوفاهم عزا وأعلاهم فضلا

لأجمل خلق الله خلقا وخلقة • وأعلاهم فرعا وأشرفهم أصلا

لنوره في وجه آدم [illegible] • وفي وجه [illegible] حوا

لبدر منير [illegible] الضحى • وأنور من شمس وأشرف أجلا

لبشراه [illegible] • [illegible]

لأفصح أهل الأرض نطقا [illegible] • [illegible] وأجملهم فعلا

لأعلى به ما كان يعلوه قامة • إذا هو ما بين الخلق [illegible]

لإجلاله [illegible] الله [illegible] بإسمه • وبالإسم قد نادى النبيين والرسلا

لآدم تلألأ من نبوة أحمد • [illegible] الأملاك في [illegible] الأعلى

لإنجيل عيسى في [illegible] • وكان لما يثني عليه به أهلا

لآياته من قبل [illegible] خلقه • [illegible] وأخبار [illegible]

لأصحابه فضل علينا لأنهم • رأوا وجهه ما بين أظهرهم [illegible]

لأكرامه [illegible] • [illegible] أهل [illegible]

لأخلاقه [illegible] • [illegible] كنا لها أهلا

لأرفعه [illegible] • [illegible]

لأدمعها [illegible] على [illegible] • [illegible] لا تعرف [illegible]

[illegible] حال [illegible] • [illegible]

[illegible] بالقرب [illegible] • ومن كان [illegible]

لأعلى الورى [illegible] بنفسه • [illegible] الذنب [illegible]

[illegible] • [illegible] الحل [illegible]

قد تم حرف اللام

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة تدوم وتتلوه بها التحيلا

يسود الورى من كان من آله بالسها • وقام بساق العرش يستشفع الرسلا

يرى نور وجه الله بالفؤاد سيد • وكلمه بالعين المنتهى لا تبدلا

بذلك ما في النجم من قوله به • أو ادنى فلها ما الله ينفك انتهى بلا

جميل بعينا بآيات الله اسرى بعبده • الى به وحيا فيعجز الذ حيلا

نبي له فضلا بالحبيب الذي لنا • لا نبي لديننا زينة الدين والدنيا

توارى منا الزمان قنت حقنا • وأغنينا تبرعا في خلقه رغبا

تكون بمبين الوجه كقدرة • من بين لمقعد الشفيع يوم الفضلا

يغوث جميع الخلق خلفا وامة • بجاهه خلفا واصلحه ربلا

يجود ويعطي موثرا في خصاصة • ويكسو البالي في خصاصته كبلا

تجاه يقول الشفيع عند عطائه • فو الله ما يبغي ان يعطى يخشيا

يطلق دنيا ناو يطلبه ربه • فما اختار في الدنيا حياة ولا تعيلا

يبينا اتاه مع نساء ابن يشهد • ويعطيها بما ابنا فيرقها وهيلا

يعم جميع العالمين بجاهه • له العز والاكرام والرتبة العليا

بعينا من ربي وما الشكوى والاذى • به نرحم المولى به نرحم الاخيلا

بدا مع عنا كل حبير عندنا • فقولا عند ربنا فرتبا الله تبلا

بتشفعه بينا الدرجات الكبرى • بلا في بها من فضل عن غيبه غيبا

بطيب ريا النسيم بطيبه • وطوبى لمن في طيبة ينشق الريلا

بشرى تنقص سيئات الخطايا • وأما انا فالذنب تمنع الشعبلا

يزور رسول الله من حج وزاره • وزاد نبيلا فالطيب من عشيلا

يهيج شوقي لتقبيل قبره • وتعفيني ذنبي وابنائي البعبلا

يمينا يرد ان قلبي يحبه • وذلك رجائي في الممات وفي الممبلا

كمل كتاب الوتريات في مدح صاحب الآيات

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد نبي الهدى

مولانا الحبيب البشير النذير • من يستشفع لنا في العظام غدا

في يوم يكون في الحساب والعقاب • ما ينفع مال ولا ولد

سوى من اتى الله بقلب سليم • ويكون في حجره حامدا

بالتقى في جميع ما في عشيته • وفي ليله راكعا ساجدا

والناس وقوف على اقدامهم • عراة ولا يبقى ذا ولد

ونار في السماء بدخان حبس • والشمس تكون تغرق الجسدا

في يوم يكون مقداره • خمسون الفا من سنة عددا

لا تغني نفس ولا خيمة • لا تجزي نفس بلا واحدا

لا يبقى احد سوى نفسه • حتى الانبياء كلهم هكذا

سوى المصطفى الذي من اجله • يقول امتي امتي سرمدا

زجوا بالصلوات والتسليم كلهم • ما دام القمر يطلع ابدا

وما لك الظلام وضحى الصباح • والشمس تسير على العبدا

والصلاة يبدو نادى المصطفى • وترجو بشفاعته زائدا

وحين يقول يكون من حوله • يقول يا مشفع تشفع احمدا

يقف الوقوف بالخلائق جميع • ويأتون للفلاح محمدا

يقول لهم انا لها • يا خير الورى يا مليح الهدى

انت هو الشفيع في يوم الحساب • حال بنا الوقوف والكرب والاذى

فتجري الدموع على خده • ويخر للرب ساجدا

ويقول يا رب وبالشفيع • ويا من هو في خلقه محمدا

اعطني الشفاعة في ذا اليوم ربي وامتي • وانت عالم بها

فيا قومي بانقطاب الصراط • والميزان معلق بما يتقدا

يأتي ربنا في ظلل من غمام . وأفواج من الملائكة [illegible]
حتى يقفون على المحشر . ويأتي بجهنم فيتقدا
ويعطي الصحوف للخلائق جميع . مكتوبا بها ما فعل ذا وذا
فمن أخذه بيمينه . يحاسب حسابا يسيرا كذا
ومن أخذه بشماله . فيدعو على الثبور والسعير موقدا
فيأمر الله به لجهنم . فهذا جزاء من يكون مفسدا
ويا شارب الخمر ولم يتب . أقرب إلى النار [illegible]
ويشرب بكأس [illegible] . من صديد الخبال [illegible]
ويا عامل الفحشاء [illegible] . [illegible] رقيب شهيدا
ويا تارك [illegible] . ويا شاهد الزور [illegible] تشهدا
ويا [illegible] العشيرة . ويا قاتل النفس [illegible]
ويا [illegible] . بما كنت تظلم على العبادا
بيسير لجهنم [illegible] . [illegible] أحمدا
يكون [illegible] . حتى يشكون [illegible] والصدا
يقول [illegible] . في الدنيا يكون [illegible]
ما ينفعني [illegible] . فيسير إلى جهنم موقدا
حتى يقفوا [illegible] . ويأمر [illegible] فيسعدا
فيلقيهم [illegible] . [illegible] الموضع الشهدا
يكون [illegible] . [illegible] يقول [illegible]
[illegible] . في جهنم ها هنا تقعدا
[illegible] . [illegible] إلى النار [illegible]
حتى [illegible] . ويأتي [illegible]
يقول له

يقول له [illegible] من أمتك . فالنار [illegible] مخلدا
[illegible] . [illegible]
يقول له الجليل ارفع رأسك . [illegible]
أنت هو الشفيع [illegible] . أن سل ما تشاء من العطا
اشفع فتشفع في أمتك . حتى [illegible] جهنم [illegible]
[illegible] . [illegible] النفس [illegible]
فيخرج جميع منها بشفاعته . ويغسلهم من جميع [illegible]
[illegible] . [illegible] خالدا [illegible]
[illegible] . [illegible] مفسدا
يا سيدنا [illegible] . أن يجعلنا من النار [illegible]
[illegible] جميع الخلق . [illegible]
ويا من [illegible] . [illegible] من جميع [illegible]
[illegible] . [illegible] شهدا
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . وأنا [illegible]
فقال [illegible] أنا خير منه . خلق من طين [illegible] النار موقدا
فقال أخرج منها فإنك رجيم . ولعنة الله عليه أبدا
[illegible] . بيسير لجهنم [illegible]
[illegible] . [illegible] للصلاة [illegible]
[illegible] . [illegible]
ومن زاد أو نقص في [illegible] . [illegible] يسجدا

واتبع الشك وابن على اليقين • وبعد السلام كذا انت تسجدا
فمن ضرب الكلب يفقع سه • فيغرق على الثياب يتربعدا
وبالطيب الدين لا تعبدا • مولاك تجهلك لا تعبدا
وتعقد انك عبد له • ومن يقع ذا ابدا تسعدا
وتشتغل على العزم والتشني • مع الشاكرين الفضل نعمة
ملاح النعام وجار الحكام • وغيره اذا ما يسلبه الطعا
وارضوا على صحابه الغشيان • وازواجه والطاهر نسل محمدا
هذا ما وردنا على التهذيب • ابن رقع يسعف ذا ابدا يتعبدا
ويسأل [illegible] • ان يغفر لي ولمترف محمدا
والسلام على سادتي الفضلا • والرحمة والبركة زايدا
وعلى كل من تابعه ومن يتوب • الكرب يغفله [illegible]
أنشعوا لو الفضلاء في غير الانام • وهو الغمام [illegible]
رواه علي بن يوسف • منصور ولا تجعله احدا
وبالتسبيح قولنا لعمر النسا • بلاغة فاتحة وبالقرآن [illegible]
فصل لنا نستنفع بها لسه • بجاه نبينا محمدا
وبدار نبيك مع الصالحين • من كان قريبا ومن بعدا

تمت بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد

أفضل الصلاة والتسليم [illegible] • والصلاة [illegible] بجاه الحبيب
خلق الهمام • سيد الملاح به في جل [illegible] يا الله
صادق السعد جا في الشهور • ويوم [illegible] ليشرح الصدور
عصر نسيم من [illegible] • والشمس [illegible] اذ [illegible] الضيا
هاديه الاعوان [illegible] • وشد [illegible] الهلال من قبل
اقبل الهناء • والمجلا الصلاة [illegible] البهاء [illegible]
آمين

بيان الجماع

علي بن يوسف المنصور صاحب القصيدة

٤٥ ٤٩

أمد التطلع بانس وفعلها • بتشميس الانوار تاج المكرام
دوموا في اوطان وغيرهم فيهم • يتسر ذي خطان نبي محمد
بذكر الرسول تنجلي الكرب • بحب الرسول وتحيي القلوب
رسول كريم بعفوه الجليل • عشقه يكثر حبيب جليل
رحمة للعالمين • مشكاة الغطا [illegible]
خص بالشفاعة • في الدنيا والاخرة [illegible] فضل [illegible]
شفيع الانام من جميع العيوب • [illegible] وجه يعقوب
صبيح الاخلاق في [illegible] • [illegible] وسيد [illegible]
جل عن [illegible] • [illegible] كلمة [illegible]
احمد رجاه • شافع [illegible] متشاكيا [illegible] مرضع [illegible]
[illegible] بفرح وبطيب • حاشر [illegible] محمد [illegible]
فتم بالصلوة على المصطفى • سيد الهداية كنز الشرفا
والآل [illegible] والصحب [illegible] • [illegible] الجماع في روض يعود

تمت [illegible] بحمد الله وحسن عونه [illegible]
في هوى مولاي [illegible] الغرام [illegible]

الغرام حرك سكوني • في الحبيب قد تعجبون
في هوى نبي فنوني • ونغيب عن [illegible]
في هوى بدر التمام • فرحنا عنده نيام
ونقول بافصح كلام • انصتوا بالله [illegible]
انصتوا قولي بديع • البشير [illegible] الشفيع
سعد من كانوا مصيبين • في هوى [illegible] عليها
سعد من صدق محمد • الهلال البدر الاسعد
ويكون ما شفع محمد • في [illegible] ذا انوا [illegible]

احمد

Copyright © King Saud University

في هوى هذا المصطفى النبي صاحب الأنوار
الحبيب معدن الأسرار تشرق أهلة علينا
في هوى بحر الكرم المليح زين الأعرابي
الموجود بسري نال نور العلا منشور علينا
في هوى طلعة الأقمار والأعياد بسرت منورة
القلوب وحقت بالأسرار والبدور تشرق مضيئة
في هوى زين العباد الشفيع يوم الميعاد
الجيوش صحت تنادي والعلام منشور علينا
وتقول بأفصح كلامي النبي الهادي التهامي
الزكي خير الأنام [illegible] الله بالتحية
الوجود فاق بنوره والقلوب طابت بذكره
والعقول تاهت بفكره كلها رجعت تربيا
والشموس بانت شعاعها وانكسفت من نور جلالها
والنجوم تجلو سماها والبدور تشرق مضيئة
بالدوام عاشق محمد في الحبيب مولاي محمد
نمدحوا دائم مسرمد بكل غدو وعشية
نمدحوا خير العباد حبه بفوز الزاد
ذكره هو مرادي والغرام بصدق النية
حبه نور لقلبي حبه ذخري لربي
حبه ماحي لذنبي بالدوام ما دمت حيا
حبه ذي يرق قلبي حبه زادي وأعواني
حبه ذخري لمولى [illegible] يقبل علينا
انتهى [illegible]
تمت بحمد الله وحسن عونه
وصلى الله على سيدنا محمد

٤٦

٩١

يا رسول الله يا خير العباد
يا شفيع الخلق في يوم المعاد
ليت شعري هل ذاك الركب وحدوا
أم شكا ربي بالهوى كما اشتكوا
دار خير الرسل صبرا وزاروا
قبلة الهادي على تلك البلاد
صاحب السير التي تلك الربى
قلبنا شوق إليها وازداد
هز منا شوق جيش الاصطبار
وتمادى في اشتعال واتقاد
هل أرى ذاك المقام الأحمدي
ذا المعالي والبهاء والسعد السرمدي
كم يا قصار الرغب بشفاء
ما فوق الأشواق مسلوب الفؤاد
يا الهاشمي بنعمة شرفها
مني بخير المصطفى الحقها
وعلى الخلق قد شرفها
وكساها ثوب عز وسعادة
أي عز مثل عز المصطفى
ما عز بنا الأمنية الشرف وفا
صفوة بحر وملاذ وشفا
بحر جود وعلوم وأيادي

Copyright © King Saud University

مَن غَدَا مَدحُهُ لِلقَلبِ مُعتَمِرَا
شَافِيًا مِن كُلِّ كَربٍ وَأَذَى سَرمَدِي
بِهَوَاهُ لَستُ أَسلُو أَبَدَا
عَنهُ هَل يَسلُو ظَمِي لِمَاءِ الصَّوَادِ (تسلوا)
مَن بِهِ رَبُّ النَّاسِ أَنقَذَنَا سَرمَدَا
وَالَّذِي طُرُقَ الهُدَى لِي أَرشَدَنَا
وَشَفَى اللَّهُ بِهِ دَاءَ أَنِينَا
وَجَلَا الدَّاءَ بِرِيقِهِ نَفثًا أَزَالَ مَرَاضَه (وجلا)
فِي رَبِيعٍ جَاءَنَا مَولِدُهُ
ثُمَّ تَزدَانُ كُلُّ الوَرَى بِمُحَمَّدِه
يَا طُهرَ أَزلِ اللهِ بَيَانًا وَخَدَه
زِينَةٌ لِلخَلقِ بَدَا أَحمَد نَشرُ عِمَادِه
فَضَحِكَ الرَّحمَانُ بِالبُشرَى فِي
لَيلَةٍ فُتِحَت بِهَا كُلُّ صَعبِي
وَرُفِعَت السِّترُ عَن مَغنَى حَجبِي
وَمُنِحَت النَّفسُ رِبحِي مِن رَبِّ العِبَادِ
يَا لَبِيَّ ذَا الجَاهِ كُن لِي شَفِيعَا
وَبِمَا أَخشَاهُ عَنِّي دَافِعَا
وَبِعَفوِ السَّقَمِ عَنِّي رَافِعَا
أَنتَ لِلعَالَمِ حِصنٌ وَاعتِمَادُه
يَا رَحمَةَ الخَلقِ تَفَضَّل بِالنُّورِ سَرمَدِي
يَا رَجَا الجَانِي إِذَا خَطبٌ عَرَا

جَلَّ

جَلَّ أَهلُ الأَرضِ يَشكُوا ضُرَّا
فَأَخبَرَنِي مَن عِندَهُم بِأَخبَارِ هَادِ
وَعَلَى آلِ المُختَارِ مِن رَبِّ الأَنَامِ
مَا أَضَاءَ البَدرُ صَلَاةٌ وَسَلَامٌ
وَعَلَى آلِهِ وَالصَّحبِ الكِرَامِ
مَا حَدَى الرَّكبُ الَّتِي طَيبَةُ هَادِ
تَمَّت بِحَمدِ اللَّهِ وَحُسنِ عَونِهِ

قُومُوا بِنَا نَرتَجُوا اللَّهَ سَرمَد
يَا قَومَنَا أَستَغفِرُوا اللَّهَ

لَا تَقنَطُوا أَبَدًا مِمَّا كَسَبتُم
لَا أَحَدَ أَكرَمُ مِنَ اللَّه
مَولَايَ وَقَفتُ بِبَابِك
نَرجُوكَ يَا ذَا الجَلَالِ
فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا
مِنكَ يَا مَولَايَ السُّؤَال
نَتَوَسَّلُوا بِنَبِيِّنَا
الهَادِي نِعمَ المُحَمَّد
المُصطَفَى مِن تِهَامَه
عِزُّنَا وَفَخرُنَا مُحَمَّد
يَا غَوثَنَا شَفِيعَنَا فِي الشِّدَّة
فَقُولُوا مَعِي كَثِيرًا لَا تَنسَاه

صلوا كثيرا بالسلام وأتم
على حبيبنا محمد
لتنالوا وبالخير عمت وصلى الله
على محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما والحمد لله رب العالمين

نبينا أربعة أولاده: ومثل ذا من
النساء تبع بناته: فحفظ وما هم
وقاسم: والرابع معظم ابراهيم
فاطمة رقية وزينب: وأم كلثوم
لهن تنسب: وكلهم للزوجة المرضية
خديجة الطاهرة: إلا المشهور
ابن مارية أخذه بالوفا
ابراهيم زاده ربه تشرفا
أولاده صلى الله عليه وسلم ثمانية
أربعة ذكور وأربعة إناث وكلهم
من خديجة سوى ابراهيم
عليه السلام: اللهم اغفر
لمنشئه: ثم لكاتبه الجنة
ولجميع الأمة وبالله التوفيق
لا رب غيره: وصلى الله على محمد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
صلاة ثم تسليم مجدد على الهادي سراج الخلق أحمد
إذا ما ضقت في الدارين تسعد فأكثر بالصلوة على محمد
وإن طلبت رفيع الأجر فيها وشفع بالصلوة على محمد
وإن تبتغ القبول يقينا فتختم بالصلوة على محمد
وما صوم يصح ولا صلاة لمن ترك الصلوة على محمد
وقم في الليل وادع الله وارغب لربك بالصلوة على محمد
وقل يا رب لا تقطع رجائي وكن لي بالصلوة على محمد
فعجل بالمتاب على حبيبي توسل بالصلوة على محمد
مخاف ذنوبه لكن يرجو أمانا بالصلوة على محمد
وكن لي عند خاتمة فإني سألتك بالصلوة على محمد
فما تضاعف الحسنات إلا بتكرار الصلوة على محمد
وإن أبغضت قوما للنشر بينهم فجيبا بالصلوة على محمد
فتكشف عنهم والخطب بسواهم وذكر بالصلوة على محمد
فما الخيرات والبركات إلا جميعا في الصلوة على محمد
وخف مولاك سرا وجهرا وصل على الشفيع لنا محمد
وإن كانت ذنوبك ليس تحصى تكفر بالصلوة على محمد
وإن جنا الممات تراه أمورا تيسر بالصلوة على محمد
وعند القبر تظفر بالمثاني وترحم بالصلوة على محمد
ولا تخشى من التكفير دعنا إذا ما سألك قل إنه
رسول الله حقا أتبعنا وإنا وصفنا
فجد العفو لك أن تسامح وكلهم بالصلوة على محمد

وفي يوم العفاقة مشوق تجزني بما قدمت من خير محمد
وفي يوم الحساب إذا بعثنا تأمن بالصلوة على محمد
وتلقى الحوض تشرب منه كأسا فتروى بالصلوة على محمد
وتخطر في الصراط كلمح برق بحبك بالصلوة على محمد
وتدخل جنة لا موت فيها بحبك بالصلوة على محمد
وتنعم بالنعيم وحور عين بدار [illegible] فيها محمد
وتنظر وجه ربك ذو الجلال بحبك بالصلوة على محمد
فهذا الخلد من فضل ربي هدانا بالصلوة على محمد
بلا جهد ونسعى كثيرا على فضل الصلوة على محمد
عسى منك القبول لخير بحبك بالتحيات على محمد

كملت بحمد ربي

صلاة على المختار من نسل هاشم ومن صوته يوم القيامة شافع

نعم في ميدان الغرام مسارع أسارع فيه ما اليه أسارع
كتمت الهوى حتى تضربني الجوى وباح بما أكتمت عليه الأضالع
فلا تجمعان فرق البين مهجتي وقد أغرقتني بالدما المدامع
أراعي وفود الذاكرات لعل أن تمر من ليلى بها المطامع
فيا القلب عاد من غرام ولوعة وذا الوجع من جمر الصبابة [illegible]
تطلع عنه العقل إن رمت صبوة وفي مطلب السلوان ما لي مطلع
فكيف سلو عن أحبة مهجتي وهم بين الأضلاع بدور طوالع
مراضع تدني الوصل عنه ترحلت فما كثر لوعات الحزن مواضع
الكبتني في غراما ولوعة الى الله لا قلبي فما أنت صانع
فما الموت الا ما اليه توجهي وما القتل الا ما اليه الحب طامع
فصل فيعنى الحب مثله الهوى فصل ناجع يا مالكي فيك شافع
نعمت

تصبت فؤادي في هواك عقيدتي وحلي جفنه فجر الجفا ك دامع
تعرف فما بين اختلال ما جائني عبيد تجد في تعلية واسع
وعرض إذا وجهت نحوك مهجتي وحالي وصوني نحو حسنك راجع
عذابي وسقمي والعتاب لحسنتي دليل على أني لحبك قاطع
أنا أخضع لمحبوب اذ تحققت ما يشفي فما حمي الذي بالوصل خاضع
وكم في فؤادي يستصيح صبابة وأي فؤاد للصبابة دافع
ودم فار عاتاب الحبيب تدللا وكم صادق الاسعاد في الزهر فارع
فما كل حي برق الوذق مهجتي ولا كل حي بالذراعي بايع
فما الحب يا منية وحبيبة ولا الصبر الا الشم للصب دافع
ألا في نسيم الشيح قلبي مغرب وفي الصبا في بالعقيق مرابع
فدى نفسي من نظبيتي خيموا ومن تعجيم في سناعن القلب واسع
وصرت متيمك الكرام بحيهم فللحج جار ما عنى فيه بارع
وحبيب لهم روحي ومهجتي ولم تضع للعذال فيها مسامع
فلا غيب فيهم غير ان وجوههم تغيب شموس ان ذكرت ومطالع
وما العيش الا ما تحسبه من البقا وما النور الا ما من العفو ساطع
وما المنعم الا من تشد إليهم تعفي بكل [illegible] وجل دسع
بل الكون والأفلاق طرا تبصها بحبيبة الخيرات المصابيح جامع
عليه صلاة الله ما حن عاشق النبي وما تخشعوا [illegible] سواجع
وما الحكيشي فيه هام صبابة بقلب فريح والدموع هوامع
ألا [illegible]
فيبشرنا ومنعما بعيشنا [illegible] الخميس
[illegible] الهداية فاستهمنا [illegible] بالسعود

جامعة الملك سعود - عمادة شؤون المكتبات - قسم المخطوطات
copyright King Saud University

وَزِدْ قَدْرَنَا وَبَشِّرْنَا بِيُمْنٍ • وَنَصْرٍ مِنْكَ لَنَا فَخْرِ الْعُقُودِ
وَفَوْزًا بِالْمُنَى دُنْيَا وَأُخْرَى • وَكُنْ لَنَا التَّقَدُّمُ فِي الْخُلُودِ
فَمَنْصِبُ جَاهِهِ فِي الْعَرْشِ عَالٍ • وَمَنْهَلُ حَوْضِهِ عَذْبُ الْوُرُودِ
وَمَوْكِبُ خَيْلِهِ رَحْبُ الرَّوَابِي • وَمَقْطَعُ سَيْفِهِ فَوْقَ الْبُنُودِ
فَلَوْلَا نُورُهُ مَا كَانَ نُورٌ • يُضِيءُ عَلَى الْبَهَائِمِ وَالنُّجُودِ
وَمَا نَزَحَتْ جِبَالُ الْحِصْنِ فَخْرًا • وَصَارَ النَّجْمُ نُورُهُ فِي الصُّعُودِ
وَمَا عَرَفَ الْأَنَامُ لِنَهْجِ الْإِسْلَامِ • بِنِعْمَتِهِ يَجُودُ عَلَى الْعَبِيدِ
فَرِيدًا قَدْ تَنَزَّهَ عَنْ مِثَالٍ • عَنِ الْأَيْنِ التَّغْيِيرِ وَالتَّحْدِيدِ
وَمَا جَاءَ الْجِنَانُ لَنَا دَلِيلًا • لِتَعْيِينِ الْغُرِّ أَبْيَضِ وَالْخُدُودِ
وَمَا عَادَ جَمِيعُ الْأَرْضِ طُهْرًا • وَحَلَّ لَنَا التَّيَمُّمُ بِالصَّعِيدِ
وَلَا طَافَ الْحَجِيجُ بِرُكْنِ بَيْتٍ • شَرِيفٍ قَدْ تَعَيَّنَ بِالسُّجُودِ تعيّن
تَبَارَكَ مَنْ يُعَذِّبُهُ إِذَا مَا • عَصَى فِي الْأَرْضِ وَالْجُحُودِ
وَفَضْلُهُ وَقُرْبُهُ حَبِيبًا • وَالتَّسْمِيَةُ عَلَا فَضْلًا وَجُودِ
وَعَنْ أَخْلَاقِهِ جُودُ الْغَمَامِ • تَنَاءَى جَلَالُهُ فِي الذِّكْرِ الْمَجِيدِ
هَنِيئًا لِلَّذِي مَالَ الْوَدِيعِ • تَخَلَّصَ مِنْ لَظَى نَارِ الْوَقُودِ
مُحِبُّهُ فِي الْجِنَانِ يَنَالُ فَخْرًا • وَيَبْقَى فِي النَّعِيمِ بِالسُّعُودِ
صَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَاهُ مَا هَطَلَتْ سَحَابٌ • عَلَى صَحْنِ الْعَوَالِمِ وَالْوُهُودِ
تَحُفُّ ضَرِيحَهُ مَا فَاحَ زَهْرٌ • وَمَا ظَهَرَ التَّعَبُّدُ وَمَنْ يَعُودِ
كملت المحمدية
الا صلوا ايضا قافية ومعها • على حسب الواو ياء على السفينة
لِلْأَنَامِ نَبِيًّا جَاءَ رَبُّكَ جُنْدُ • لِلْعَالَمِينَ • وَوَصْفُكَ قَبْلَهُ بِالْهُدَى يَقِينَا
وَحُبُّكَ فِي الْأَرْوَاحِ أَضْحَى سُرُورًا • وَطِيبُكَ مِسْكٌ لِلْأَنَامِ شَفِيعَنَا
وَصُورَتُكَ أَشْكَلَتْ أَبْهَى جَمَالٍ • وَجَبِينُكَ تُزْهِي لِلْأَنَامِ ضِيَاءً بِنَا
جَبِينُكَ

جَبِينُكَ وَاضِحٌ وَالشَّمْسُ تَجْرِي • بِجَبْهَتِكَ الَّتِي تَسْبِي الْعُيُونَا
فَوَا أَسَفَا يَعُمُّ هَلْ أَعْشَقُ الَّذِي • نَظَرُوا إِذَا اقْتَضَى الْغِنَى بِنَا
وَيُسْنِدُ إِلَيْكَ يَشْتَكِي إِلَى الزَّوَالِ • بِكُلِّ مَا تَجُولُ الْبَحْرُ التَّقِيِّينَا
وَخَلْقُكَ بِيَا مُحَمَّدُ طَابَ أَرْبَا • نُكَبِّرُكَ فِي جَمِيعِ الْعَالَمِينَا
بِمِثْلِكَ يَا مُحَمَّدُ مَا سَمِعْنَا • تَخَصَّمَ فِي صُدُورِ الْأَقْرَبِينَا
تُحِبُّكَ يَا مُحَمَّدُ كُلُّ قَلْبٍ • وَلُبٍّ مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَا
وَمَسُّكَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ سَبَانِي • وَكُلُّ حُبِّكَ مِنَ الْعَاشِقِينَا
حِلَاكَ بِيَا مُحَمَّدُ وَالسَّمَا بِنَا • تُكَلِّلُ تَسَابِيحَ كُلِّ الْخَاضِعِينَا
لِعَلْوِكَ يَا مُحَمَّدُ وَالثَّنَاءِ • مُشَفَّعَةٌ صُدُورُ كُلِّ الْمُذْنِبِينَا ب سغير
وَفِي فِعْلِكَ يَا مُحَمَّدُ بِرُّ شَيْخٍ • وَحُبٌّ إِنْ مِنْكَ بِهِ مُعِينَا
بِكَ حَقٌّ يَا مُحَمَّدُ فِي صُدُورٍ • عَلَى فِعْلِكَ ظُهُورُ الرَّاحِ بِنَا
وَمَنْ يَبْنِي الْمَصَابِيحَ فِي الْغَيَاهِبِ • فَحُبُّكَ فَخْرٌ بِأَعْدَاءِ مُعِينَا
وَدِينُكَ يَا مُحَمَّدُ خَيْرُ دِينٍ • وَقَدْرُكَ فَوْقَ كُلِّ الْمُرْسَلِينَا
وَحِزْبُكَ يَا مُحَمَّدُ خَيْرُ حِزْبٍ • فَكَانُوا خَيْرَ قَوْمٍ فَائِزِينَا
لِصَدْرِكَ يَا مُحَمَّدُ خَيْرُ الْوَرَى • فَكَانُوا الْأَخْيَرِينَ الْقَائِلِينَا
لِوَجْهِكَ يَا مُحَمَّدُ حُسْنُ خَدٍّ • وَأَعْلَى بِالْجَمَالِ الْحَاضِرِينَا
لِنَصْرِكَ فِي الشِّدَّةِ إِنْشَقَّ بَدْرٌ • وَأَحْيَى آيَةً لِلْغَافِلِينَا
لِنَصْرِكَ يَا مُحَمَّدُ جَاءَكَ بَدْرًا • مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ مُنْزَلِينَا
وَحُبُّكَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ مَشَوْا الْآلُ صَحْبُكَ • وَلَمْ يَزَالُوا أَهْلَ دِينَا
جَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا • شَافِعًا فِي الْمُذْنِبِينَا
صَدَاقُهُمْ بَعْدَ مَا خَضَعُوا وَظَنُّوا • عَلَى خَوْفِ الْغَوَايَةِ عَارِفِينَا
وَأَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ حَتَّى غَدَوْا إِضِيَاءَ أَحْمَدَ مُبْصِرِينَا

أيا [illegible] جاهه عني [illegible] … به يقوى [illegible] أنجا آيبينا
وأنجا [illegible] العقبى [illegible] … وجا بنو الأنوار [illegible] رحيبنا
يكف [illegible] [illegible] … وأخذ [illegible] تجري [illegible]
وصلى [illegible] رسول الله عليه … من الصلوات والصلاة [illegible]
عليك [illegible] التسليم يحكي … [illegible] يسمينا
[illegible] مباركة [illegible] البحر الناس منه
[illegible] … ربيع قلوب [illegible] مقعدا
وجمعنا [illegible] … وصلى على أخر ذراه وكبرا
ونودي [illegible] … [illegible]
لتنتج [illegible] … ويتسع [illegible] أنوارا
[illegible] … [illegible] أكبرا
تخبر [illegible] … [illegible] أحمرا
إذا [illegible] … [illegible]
خليلي [illegible] … [illegible] مجمرا
[illegible] … بعد ما كان عنبرا
وجرد [illegible] … [illegible]
ونبت [illegible] … [illegible] من قبل [illegible]
[illegible] … [illegible] عشرا
فلا [illegible] … [illegible] والشفع [illegible]
[illegible] والعلم [illegible] … أجل الورى [illegible]
[illegible] … [illegible] منصورا

ألم في

كملت بحمد الله

[illegible] تشفى

ألم تر أن الحشر فيه [illegible] … بكلى هو [illegible] معسرا
[illegible] تشفع [illegible] المتقى … له [illegible] الشفاء [illegible]
لقد [illegible] الإقبال [illegible] … فقلت [illegible] وأذهب [illegible]
تجلت [illegible] والآية … الإفطار [illegible] في الكون مظهرا
[illegible] النبي [illegible] … [illegible]
محمد [illegible] لولا محمد … [illegible] فيسل [illegible]
محمد على [illegible] لولا محمد … لما كان [illegible]
محمد نور الله لولا محمد … لما كان عرش الله خلقا [illegible]
محمد بشير [illegible] لولا محمد … لما كان [illegible] مكبرا
محمد على الجنة لولا محمد … لما كان نور [illegible] أنورا
محمد [illegible] لولا محمد … لما كانت [illegible] النورا
محمد بشير الله لولا محمد … لما كانت الجنات [illegible] عنبرا
محمد نور النور لولا محمد … لما كان جنات النعيم مسعرا
محمد روح الروح لولا محمد … لما كانت [illegible] تصعد منبرا
محمد أصل الخلق لولا محمد … [illegible]
محمد صفوة الصفو لولا محمد … [illegible]
محمد يا أعظم الخلق [illegible] … [illegible] وأجل من سرا
[illegible] الترسيلي … إذا انتشت صحف الخلائق تعقرا
ألم به ذنب [illegible] … [illegible]
محمد [illegible] … [illegible]
[illegible] الشفيع [illegible] … [illegible]

تعفرا

Copyright © King Saud University

من بعد ما كان الف [illegible] . بمضاعفة تعلوا [illegible] والثرا
من بعد ما كان الف [illegible] . [illegible] الف [illegible] منعرا
[illegible] . [illegible] تعلوا [illegible]

[illegible] . [illegible]

كملت بحمد الله

ما انقطع

تمالي [illegible] حمل . [illegible] وتحميل
[illegible] . رضيتم او [illegible] واصيل
[illegible] . [illegible] تسبيل
فما [illegible] على [illegible] . [illegible] السبيل
وما [illegible] . [illegible] تبريل
وما [illegible] . [illegible] تحميل
رسول [illegible] . [illegible] مشيل
[illegible] . رحيم [illegible] واف وكيل
[illegible] . [illegible] خليل
رسول مصطفى [illegible] . [illegible] الله [illegible] اسيل
[illegible] . [illegible] الذليل
[illegible] . [illegible] تبديل
[illegible] . [illegible] جميل
[illegible] . [illegible] التحميل
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] رحيل
[illegible] . [illegible] تغيل

وما انتهى

وما انتهى [illegible] . [illegible] يستطيل
[illegible] . [illegible] بقبول
[illegible] . [illegible] له [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] العقول
[illegible] . [illegible] الرسول
[illegible] . [illegible] مقيل
[illegible] . [illegible] دليل
[illegible] . [illegible] الاصيل
[illegible] . [illegible] الهوبل

كملت بحمد الله وحسن عونه

[illegible]

[illegible] . [illegible]
والنهر [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] خصال
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]

محمد محمد محمد محمد محمد محمد محمد محمد محمد محمد محمد محمد

وافر قد رويه محمد عنبر العشا نجبا البصار فضه وضم محمد
واخلص كل محمد حبابرا عنبر الهوى في حب ال محمد
واضون الغريب محمد وقايم مرد الذي لم يتب مثول محمد
الى محمد محمد وحبيب محمد حبيبي باني احب محمد
حبيبي محمد بابي انا [illegible] محمد
[illegible] بين الفضا وجاز العلى [illegible]
[illegible]
الى [illegible] الذنب على [illegible]
وعسى [illegible] بما [illegible]
صلاة [illegible] ممالح
[illegible] بحار البحر منه في افتصاح
[illegible] ملاح في ملاح في مسلاح
[illegible] صباح في صباح في صباح
[illegible] افلاح في افلاح في افلاح
[illegible] بسلاح في بسلاح في بسلاح
وفدى والعواجب مع [illegible] قراح في قراح في قراح
[illegible] جناح في جناح في جناح
وجبرك [illegible] صلاح في صلاح في صلاح
[illegible] رواح في رواح في رواح
[illegible] رماح في رماح في رماح
[illegible] فلاح في فلاح في فلاح
وجيد [illegible] نجاح في نجاح في نجاح

ودا [illegible]

كملت بحمد ربه ومعونته

وداوك واشتر احك والثنا في رباح في رباح في رباح
[illegible] والنجايب والمطايا رباح في رباح في رباح
[illegible] والجمال مع [illegible] صلاح في صلاح في صلاح
[illegible] مع جدود صراح في صراح في صراح
[illegible] سلاح في سلاح في سلاح
[illegible] مع [illegible] سراح في سراح في سراح
[illegible] وكل [illegible] متاح في متاح في متاح
[illegible] وكل [illegible] جماح في جماح في جماح
ومنها [illegible] صباح في صباح في صباح
[illegible] مع [illegible] وشاح في وشاح في وشاح
[illegible] وكل خبير قراح في قراح في قراح
[illegible] بطاح في بطاح في بطاح
صلاة والسلام [illegible] قراح في قراح في قراح
[illegible] احمد الحبشي يرجوا سماح في سماح في سماح

كملت بحمد الله

قال الفقير الى ربه الراجي عفو مولاه احمد بن علي
[illegible] غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
الصلاة عليك يا من في اوحد لم يزل بوداده موصولا
فقد رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبالنبي رسولا
وشهدنا ان لا اله الا [illegible] واستغفرنا مغفولا
لا اله الا هو الملك الحق الغني كفى به مسئولا
العالم بما يكون وما كان وما هو كائن مفعولا

Copyright King Saud University

ملائك الملك ذو الجلال والإكرام المبلغ عنه كلاما مقولا
عالم الغيب والشهادة لا يعزب عنه شيء مجهولا
كثرة من أيادي لا تحد علينا وعظيمها أعظم الناس سولا
النبي محمد سيد الخلق وأجملهم وأجمل طولا
حل في طيبة فطابت ثراها الكريم إذ بها تنير العقولا
فطيبتا لأهل طيبة فازوا حيث جاوروا العزيز الرسولا
أرضهم فلك يقطب تحلي وعليه المدار حيث تجيلا
نعموا وذادوا عنه بما نالوا منه وكرامة وقبولا
وهبوا في الوغا نفوسا كراها وبها ضنوا في الهوى تنكيلا
كم خبير عن هجره فابلوه فاغتروا بحسام مجدولا
بالهدى تسعدوا وأسعد خلق الله ما زال عزهم مشدولا
قبره سيد القبور جميعا لا تواز بفضله مفضولا
روضة من رياض جنة عدن والدعاء بجنبه مقبولا
وحبال المنار شريف على الحوض به الغوث جاء منقولا
إن قلبي ذات شوقا على حبك أيها المصطفى مخبولا
ترتب تتنيف مقبل من سيوف الله بعد فريقه مسلولا
أسكرتنا مدائح فيك حتى نحسب المدح في العقول شمولا
ورقصنا الحدا إذ سمعنا حبالا نساعي في الملاح جهولا
فبجاهك يا محمد أدعو الله يستر بعفوه المسؤولا
وبآلك والصحابة والأزواج من الذكي مقبولا
يا رب بجاه محمد ألقني بتوبة تحتسي الذنوب محولا

نجل

107

نجل صدر بيته توفيق عفو أغاد زنة ذنوبه مقبولا
زنت زلتي التي لم تجد يا ظهير الشفيع والأصولا
الصلوة عليك يا من فؤادي لم يزل يعتاد مع حصولا
وعليك تحية وسلام وصلاة ورحمة المرض وصولا
وعلى آله وأصحاب الذي ما رام محب إلى الحبيب وصولا
التعلي ... وعصى ...

بعلامتين تخميس على محمد صلى الله عليه وسلم

ورجي الآمال

ا أيا من إليه المشتكى من نحو اب ومن واحد من إليه المشتكى خاب
ب وبالباء بارح مع ... يغفر ... سابف
ت وبالتاء تصبح في أفضل ... منه العز ... الأصحاب
ث وبالثاء تثبت الوحدة هو عند الحس والغير سراب
ج وبالجيم جمع البشرية ... حساب
ح وبالحاء حصل العلى به ... أسباب
خ وبالخاء ختم الرسل به صفوة كلهم وهو اللباب
د وبالدال ... الله به قد ترآءت للورى حجاب
ذ وبالذال ذهب الشرك به ... اضطراب
ر وبالراء رحمة الخلق به ... عذاب
ز وبالزاي زال ما أشكوا به من شجون ومصاب واغتراب
وبالصاد صلى الله به جنس العفو ... منسكاب
وبالضاد ... وعدي ... أطراف
وبالطاء ... عن ... الضحى ... تراب
وبالظاء ... وبدا ... أمر عجاب

وبلامِ ألف الثور به وبدا لي وضعه

م وبميمٍ فتح الله به هكذا الأمر من غير حساب

ص وبصادٍ فالح القلب به عاد مصقولا من وضح الجناب

ض وبضادٍ ضعف الجور به فضة البخل منا انتصاب

ع وبعين عفا الذنب به فضة الجهل منا انقضاب

غ وبغين غاب [illegible] به وإلى ما يشتكي وتوى فيه الحسابِ

ف وبفاءٍ فتح الله به للورى فيما [illegible] أبواب

ق وبقافٍ قضى الله به أهل تقوى وعتق واغتراب

س وبسين [illegible] الله به [illegible] من غير اكتساب

ش وبشين شرف الله به [illegible] يوم الحساب

ك وبكافٍ [illegible] الله به [illegible] وعقاب

و وبواوٍ وعد الله به ومن صدقه [illegible] الكتاب

لا وبلام ألف تلوم صبا فيه [illegible] له فيه [illegible]

ي وبياءٍ [illegible] الله به [illegible] بجميل [illegible]

وبادعوك بهذا المصطفى تعتقا عبدك [illegible]

فذنب [illegible] مشروب [illegible] وجلال [illegible]

[illegible] أسعف لي [illegible] والشعل [illegible]

غاب الذنب [illegible] القول [illegible] [illegible]

أعف واعف وترحم [illegible] والعفا هو العقاب

[illegible] عندك [illegible] غير [illegible] [illegible]

[illegible] الإخلاص [illegible] الصواب

واجعل العز [illegible] والأنبياء والخليل [illegible]

والتسامع [illegible] فلا [illegible] الجواب

بحلاء

بحلاء [illegible] على أحمد ما [illegible] وغاب

وعلى آله [illegible] ومن تبع [illegible] الكتاب

ما [illegible] فمشغول بها [illegible] يجواب

صلى وسلم على حبيبي [illegible] محمد الرسول

فليلي [illegible] إذا [illegible] الترحيل

وأي [illegible] الصبر يوما [illegible] الخليل

إذا [illegible] لقلبي مدامع [illegible] مسيل

إذا رحل الحبيب [illegible] ما [illegible] ميل

إذا رحل الحبيب [illegible] نحيل

إذا رحل الحبيب [illegible] من [illegible] الذبول

وما [illegible] وما [illegible] مستحيل

[illegible] العشاق [illegible] لا [illegible]

[illegible] جميل

[illegible] الأصيل

[illegible] الفضول

وبيل محمد [illegible] الحلول

[illegible] له [illegible]

[illegible] النبيل

[illegible] العقول

[illegible]

يصول على الورى إذا [illegible] محمد [illegible]

أبو [illegible] والنور [illegible]

اصل
زالوا

فما كدت اليك اذ انا لم ازل الى العقيق وعينه تسيل
وقد كشفت العينا عن خبره ... وقبلتم وادمعه تسيل
وقال انه حبيبي ... حبيبا وفيما وتعقبني به ذبول
وقال محمد قد قدمت حقا اليه بنفسي وانفس تكول
فمن يعتذر فهذا الان منا تحوم في الفراء جار تزيل
ومن يعتذر الى الاهل ... ابي ... ان يزول
قبا وخشن ... بعد النبي بحبه ... عشر بديل
وقد قارنت منه نفسه بوصي يجمع به محمد جبريل
فلا عجب ان الوصال ... ومن للشمس بعد الافول
لقد بكت الرحال والمطاي على المختار والشجر النخيل
وقد تشارق المدينة ... وكيف لاهلها الى العود الوصول
بلقيه احمد وذي الشفقا ... كانه حبيبا تسيل
اذا جرى النخيل عن العقيق التي تعيش الهني ابدا الجميل
وكان ... حبيب رسول الله ... الرسول
فيا نفسي انت من حجر فؤادي ... عنه ملول
اتبني والبكاء والنوح ... على ... انه ... القليل
ولو مثل البحار ... على المختار ما شفي الغليل
الا ومنه محمد الهادي ... المصطفى ذو جليل
تعالوا ... فقد ... المدينة والرسول
ونهدي الصلاة عليه ... وما يقول
ونذكر فضله ... كما ... الحمول
ونشفع ... لنشفى بذكر محمد بنشفي الغليل
ونستمع

ونستمع الحداة به ونقضي ... والمحاسن العويل
عسى يا اخوتي يلقى ... محمد كل خليل
ويقبلنا ... فانا ... العقول
وندخل ... خير خلق ... الخيل
اذا الكون ... صدورا ... الاشتغال التسيل
اجزني يا رسول الله ... الكريم ... شمول
كما تعدوا ... وحظ ... ذهول
لبابك احمد المختار ... رسول الله وهو شيخ ذليل
فانت ... وما الكنوز ... تقول
لشوقي ... جبريل
... كملت بحمد الله
لقد تسعر ... تعبير ... القلوب
يحيق ... وجدا ... جنوح
غريب ... اذا ... يغدو
يجمع القلب عند ذكره شوقا ... جريح
... ما الذي ...
لك قلبي ... الهوى ... سفوح
... يجيبي ... حبيبي ...
... ولا ...
... هو مثل ...
... مثل ما قد زال ... وهو صحيح
... له هواه ... الشر بيح

Copyright © King Saud University

تخر الاسود [illegible] جمال [illegible] صبني ليتشوح
يا غدر [illegible] الحسن [illegible] وتعدو [illegible] فلا [illegible]
فذ [illegible] الفؤاد [illegible] الجوانح [illegible]
قمر [illegible] برق [illegible] الدموع [illegible]
جار [illegible] القلوب [illegible] جمال [illegible] ووجه صبيح
كل من [illegible] بالعفو [illegible] التسبيح
بجمال [illegible] مثل [illegible]
[illegible] بوجه [illegible] الكون [illegible]
[illegible] البدر [illegible] ويزيح
والبدر [illegible] القريح
فصار [illegible] المعالي [illegible] الجود [illegible] مليح
[illegible] تعجبني [illegible] الغرام [illegible]
يا [illegible] بحبه [illegible] تستريح
تسلم [illegible] على البدر [illegible] الحبيب
[illegible] إذا [illegible]
[illegible] ورمع [illegible] الحبيب
إذا ما [illegible] [illegible] العيون
[illegible] الغصون وذكر [illegible] الحبيب
[illegible] إذا [illegible] الفلاح
[illegible] الحبيب
وحل [illegible] إذا [illegible] الصباح
وروق وكتاب [illegible] بنجح [illegible] الحبيب

ألا من حبا يا ربيح أنيت [illegible] الرضيع
وضعت قلبي الوجيع لكن شوق لحجة الحبيب
وذكرت قلبي العليل [illegible] الجليل
ودمعي [illegible] بسيل إذا ما ذكرت الحبيب
وفي كل عام تجود تجدد [illegible] العهود
[illegible] الوجود حنين القلوب الحبيب
بدار الفؤاد الجريح [illegible] بليغ فصيح
ووجه مليح صبيح [illegible] القلوب الحبيب
الحب بانشقاق القمر وتسليم [illegible] الحجر
وجاء إليه البشر [illegible] الحبيب
وبين أصابعه الزلال على الأرض [illegible]
وجاء [illegible] الظلال [illegible] الحبيب
وجاء إليه البعير [illegible] يستجير
[illegible] التبشير [illegible] ولا غوث مثل الحبيب
على [illegible] يجود [illegible] وقطر وجود
ويشفع يوم ورود على الحوض [illegible] الحبيب
[illegible] الراجحين [illegible] على [illegible] سائلين
[illegible] بحرمة [illegible] الحبيب
صلاة على المصطفى [illegible] الشرف [illegible]
وأقرابه الخلفا والتابع [illegible] الحبيب
[illegible] فضل [illegible] فوق [illegible]
بكيت دما [illegible] الدمع [illegible] على خد الغزالة

وصرت مولها لا اشكو غرامي الى البدر المنير مع الغزالة
وبيا اسفي ويا امرفي على من اغار عليه يعرض للالة
وبا ارقي وبا قلقي وشوقي الى الكل التي النعاس قطع دلالة
وبا شغفي وبا بلبلي وصبري على هيف الغزال ودمي اذاله
فها انا ذا هيف بنار ربي فلا عجب بعين حبي ابالة
فبيت ابن العراق ترى بحر وقرآني وطيبي احاديث ملالة
اخلاء ترى نور [illegible] وحتى الترمان بطيب مالة
وتنعشنا كتنشيق النرابا وتنعشنا بالوصال [illegible] حالة
وتشملنا بروض الانس ضمني اشتغلنا من [illegible]
فبعض البان يحسن ام انشاء بالتغير فهي تحكي قدالة
يحاكي في الاطباق بدر تام ونخل تفيق في جمالة
فيرجع عماسيه كريم وقبالة من نخر يسعى له
مليح يوسفي الحسن لكن شنيف قوق ومنشم جلالة
عزيز بن الابناء يملك مصر جميع الحسن منتضع الجلالة
رهيف الخطر بدر الحسن بديع والجمال له [illegible]
تترنح كالقضيب فراد لينا ولطف سريع لما مكثني له
مقامات العباد بوصف غير [illegible] بين الاله
عزيز بالوصال كثير باحاظ عقارب صدغه تحمي وصاله
ولما فاق بدر اتم حسنا على اهل الوجود بلا محاله
حبيب صاحب الجمال [illegible] شنيف كامل الوصف
يمس زانه فصل [illegible] سما فوق البراق وبان حالة
ينبع في الغصات مليح يشغل ابوا الغاليم حتى [illegible]

اصل الفلالة

عجيبو

عجيب محسن وأي بشير تلالا للانوار ضوء الغزالة
لطيف زانه خلقا وخلقا واضحى للرشاقة والجمالة
ترنح بالعجزات وبان بيسر وقد ضحكت شرقا نحو جبينه
وبالثنت من معاجزه تشهد [illegible] والتعطفي فقد عدا اسيره
لقد جاءت التجالع من عيون فيا شوقي ودمعي قد جرى له
بجمع غرام ووضع حبيب تلالا بالتعطف والعجالة
يسال الشرابة يعقوبي بعضل [illegible] فذنبي يرجو اسواله
[illegible] عشر الاعوان

وكملت بحمد الله

ايا قمر عقيق خده فان صابني [illegible] بمسائل ذي الافلاك
او سعجة الشبيع او لنسكنه لعزيب ذيه سبع وذي الغيلان
او قال صبا الحي او اكره فينهها بالاثر فتنير وملكت في صمان
او تحبيسه لويد الى مسيمه وحديه يحكي بقال الشعو والاعزان
اتلوا الهوى يعوذي يقلبك قوف دمعا وتنشره كما المرجان
بالله يا [illegible] يا اهلي ودع عنك الملام فما برد عتبان
دعني وحالي ولتنني في الدع فلك الفؤاد وحبه اوطان
عزة تخلي من العبادة [illegible] ومحبه وكلفي الهواه جنان
لو كلفت بمن تعشق حسنه كتفرد بغرامه الغزلان
ابدا اهيم بحبه [illegible] البرطا عنوا طال الامتحان
قد كنت تخفي ما انشغفت صبابتي خوف الشماتة في هوى الوجدان
واعارض بتراجعي [illegible] طلب الحياسن [illegible] ثاني
حتى بلوغ بالرغبة فبذا [illegible] عنفه بدو معان
فهناك قلت وقد رفعت عقيدة الستر [illegible] الى الاعلان

من لا شبيه له في العالمين محمد خير الوجود وذروة الأكوان
نور الصفا بين العرب [illegible] المصطفى من أشرف الأعيان
قد قاله [illegible] المجتبى المختار من عدنان
[illegible] بعقله والصبر [illegible] الإحسان
ما جاء في [illegible] بأخلص من جميع [illegible] الثقلان
من مثله والله خص قدره والفخر من سورة الرحمن
من مثله والله خص الفضل فهو [illegible] صفوة الرحمن
من مثله والله أسرى ليلة [illegible] الأفلاك بأوضح البرهان
من مثله والحجج [illegible] الأقران
أصل بالغزال من مثله والله قد أسرى [illegible] السبع المثاني وخص
ببلاغة وفصاحة في منطق لها ترتيب [illegible] الكفران
الأوثان [illegible] حتى [illegible] للعقل [illegible] الأوثان
[illegible] والجواهر [illegible] محمد قد أفصحت باللسان
[illegible] صلوا عليه معا [illegible] الإخوان
يا رب بالمختار [illegible] أخشى [illegible] خائب حيران
أخشى على [illegible] وتلبسني [illegible] الغفران
ولئن [illegible] بفضل [illegible] عندك داني
[illegible] عن الأوزار والعصيان
وتبدل السيئات بالحسنات [illegible] من الأحزان
ثم الصلاة على النبي وآله والصحب والأنصار والولدان
ما هزت الأشواق [illegible] بالأفنان

انتهت القصيدة بحمد الله وحسن عونه آمين
والحمد لله رب العالمين

الصباح يصبح وانجلا الظلام وصلى محمد عليه السلام

الصباح يصبح والقلوب تفرح والزهور تفتح وصوت ابتسام
وخلق محمد في الشهر الأسعد ولقد نشهد [illegible] الأيام
وخلق نبينا الهادي الأمينا بالأنوار جبينا وانجلا الظلام
في ربيع الأول بعث المفضل والزمان أقبل بفضل الغمام
[illegible] فضائل [illegible] الوسائل [illegible] بالسلام
الخير بالربيع بالنبي الشفيع والبشر البديع بطول الدوام
[illegible] الخير النضيفة للنبي [illegible] الإسلام
[illegible] ما [illegible] الكلام
[illegible] وأرضعت حليمة [illegible]
[illegible] الختام
[illegible] لرب الأنام
[illegible] الكلام
[illegible] الشهام
النبي المكرم [illegible] الزحام
[illegible] العلم
[illegible] الكلام
[illegible] الطعام
[illegible] الأنام
[illegible] الإمام
[illegible] رضي [illegible] على [illegible]

وجانبوا الغوائلة • وهجر الجهالة • يا صاحب الرسالة • تسلك بالدوام
ذا الجود صدقني • وهو قد غضبني • وليس يشفعني • في هذه الأيام
تنجيني وتشرع • لا ولا دنس قد فرع • حبيبي ونرجع • يا خير الأنام
صنها وسلم كما يليق وكان صحب المشفعين قال أنا • أمتي لا تسلم
فمن أفضى سلامة • لصحب الشفاعة • الأنبياء سلامة • كعهم الكرام
قد حل العراق من بعد الثلاث • معناها حتى باق زاد الأنام
فمن أمضى بشريعة • للنبي مطيعة • يكون شفيعة • تشفيع الأنام
فحضن بجوده • للهادي الودود • حبيب الله المعبود • أمين يا كرام
أمين بالنبي • الهادي الزكي • يا من هو نبيي • كثير السلام
على نبيي أحمد • الهادي محمد • حبيبنا محمد • مصباح الظلام
صلوا الجماعة • كل حين وساعة • لصحب الشفاعة • بأفضل السلام
فصلوا يا جلاس • على سيد الناس • كم طيب أنفاس • كمثل الختام
صلوا يا محبين • على صاحب الدين • بالله قوتوا ...
كن يتوب علينا • رب العالمينا • بجاه نبينا • مصباح الظلام
يا رب دعوتك • يا أحمد سألتك • اغفر لي معصيتك • يا من هو يتسلم
جنيت ذنوبي • وكسبت عيوبي • قصد أن أتوب • من فعل الخصام
معصيتك بفضلي • لا تنفي بعقلي • اغفر قبح فعلي • وأصلح لي الأيام
اغفر لي ذنوبي • وفرج كروبي • وانقض عيوبي • يا رب يا ذا الإكرام
يا رحيم لا تشق أرحم كل من يخشع • بفضل وتسبح • في الظلام
يا مجيب يا رب • بلغ لي مطلبي • تزور الحبيب • خير ذي الأنام
سلام مجدد دائم مسرمد • على الهادي أحمد • ما غنى الحمام

انتهى

اصل الكلام

119

صلوا على خير خلقه يا جملة الشعراء

خير الأنام محمد • وخاتم الأنبياء
ما لاح بالغور برق • لا الأوى القلب خفق
وفي الحشا نشت شوق • يجبرني بقضاء
يا قلب زحم مضاك • وعشق من قد سباك
كنا حبيبه مثلك • وفيه أنفا شفاء
صيم صوم أهل نجد • اللهم الروح أحمد
إن كان ذلك نحي • تنتعشني من بعد داء
فقف بالعقيق وتلاحد • صل من يشفع لصادق
فنكي أد هنك • وداد به يعطفني ولقاء
هموا بنقض مرامي • يا أهل باب السلام
فذا الذي يبكي غرامي • حتى قضا بقضاء
يا راحلين غدا حي • الكل مني يفيد
لقد تسكنتم بجوادي • وسار معكم هنائي
هل لي أخذتم جميعا • لأهل تلك الربوع
تنعموا من صنيع • وصحبه وثناء
أصلى بشهر ربيع • قد جئتنا بالتشفيع
وبالجمال البديع • وخاتم الأنبياء
زين المحاسن كبرى • أفضل التبيين قدرا
أختصه خير البشر ... بينه الإله الثناء
يا ذا الذي أذنوا التنا • أنت الحبيب لدينا
وذاك حق علينا • يا سيد الأصفياء

فنال بكل مرامي   وطال بكل مقامي
من غير جد طرا ازدحام   وحاز اعلا اجتناء
والجذع من النبي   دنت والثوى لديه
وفتك اخصيصه   مع العطف والصفاء
فذخصه بالتهاني   كما حباه بالاماني
وخصه بالتهاني   وبالصفا والبهاء
ابواب كبشر تصدع   ومن علاه تود سماء
بنجحة المستفتح   فقلما من ارى ضعفاء
والمة بالنقادس   كم تشتكي ضر البائس
جاءت بغير ايناس   من معشر العجماء
مطر او كحيلا   محببا وكحيلا
مكبر امسمهلا   بغرزم للشهداء
والقمر شق لديه   والشمس ردت اليه
والغيث رضي عليه   بدعا كالرداء
من نصى الانام جما   استغنى الكرام تنولا
اوفى الانام مقلا   اعلى الورى بسناء
بلا رب بادا الجلال   وبا معيض النوال
وبا مجيب السؤال   بامالجا الفقراء
من بالضعيف رحيم   حتى كشيع
وانت ربي لطيف   بنشدة ورخاء
كن لي وللمسلمين   مؤيدا ومعينا
وملجأ وحصينا   يا ارحم الرحماء

واغني

واغني لنا ربنا سمعا   وللدين جميعا
واجعل النبي رجوعا لي   حبيبنا ربنا جاء
ثم ختام سلامي   الهدي كمسك ختام
الى النبي المصطفى   مصباح كل ضياء
وكذا سوء لطف الجنة   الحمد لله ربي الفقراء
ومن تلى بالتجلية   الحمد يتضح اهل عماء

كملت [illegible]
عليهما [illegible] الشفيع [illegible]

صن صبا اهلا وسهلا   بربيع الشفيع الا علي   في
يا نسيم الضحى مهلا   اصمت تلك [illegible]   في
يا نسيم بلغ [illegible]   انشكي في الحلول لكن
حشها في القلب ساكن   [illegible] مع الامد   في
يا نسيم بالله رفقا   [illegible] عشقا
فبنا جي الحب شوقا   [illegible]   في
يا نسيم ان غاب عني   [illegible] الفتى
وبلغ المختار انى   [illegible]   في
يا نسيم [illegible]   [illegible] بصواة
انتذو في النوم عني   يا نسيم اقرا   في
كم يبيت والقلب يخفق   [illegible] بغرق
بعد ما [illegible]   [illegible]   في
وكذاك [illegible]   عند ما ذاق الفراق
وبكا حزنا وشوقا   للذي له اشتياق   في

وجميع الخلق فالنبي عن ربه يحكي لنا الكتاب
أنغري حسني بشتبا الشعار تحت الفقرا في
فتجاهر قرآن بينه وتحوي من قد عنه
بالإمام العدل بينه وهو من زكى فيا في
واصطفى أهل العقول بالمكارم والفضول
وذكر عنا الرسول تحقيق ذا المصطفى في
وارتقى إلى نبيا أن نبيا أنه أعظم بليا
بالإمام العدل الشطا لن تخاف من البر في
تخفق وفد قد أهلكم كانوا وكنتم
كم تنال وقد من يشفع فيها يسعدون الزوا في
أن تشوق غاب جوافي ربا في بعض المجالي
بزجي كيف الخجالي ودموعي في انهمرا في
جا نزكوا حب الرضي والزموا حب النجي
أن يجي لنا بنجي الشفيع يوم البلا في
نسلوا القرب النفا عنه ما تلاني الندا مما
من قصى يوم الفيضا إذ كثير الذنب شفا في
وليجب مولانا عبده خالقه في الحضر ود
وصيام وهو قبيلة بينما قبر وسا في
بساد في الكهف بالسطا ارجوا الشيب المرابط
حيث نلتقي رضوانه عطروا عقب البرا في
كملت المولدية بمدح خير البريه
والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله
عليه وسلم

أحببنا يا محمد الصلاة عليه محمد
فمن سره جد السير بصدق قبل المنى تصلوا الى العليا
ونزور قبر محمد
قصدنا بيت الحرام والصلاة خلق الكرام
ونزور خير الأنام رفيع الشان محمد
النبي القرشي الشمائل الحبيب بدر التمام
خاتم الرسل الكرام خير خلق الله محمد
صاحب النجم والعمامة الشفيع يوم القيامة
يوم لا ينفع ندامة الا من طاع محمد
هو امام الأنبياء وحبيب الأولياء
وشفيع الأشقياء خاتم الرسل محمد
خصه ربه بالرسالة وشفق أهل الضلالة
وتبعير نبي نعم الرسالة انتصروا بكل محمد
بالإمام المنفيس وشفيع المذنبين
ورسول رب العالمين فدوة الرسل محمد
ورسول وشفيع ودود ورحيم
وشفيع وكريم وحبيب الله محمد
معجزات ليس تحصى هيبة في العقل أرصا
زاده شوقا وحرصا لرسول الله محمد
في خبر ونعمه فصلت حيا الأمه
من بعث للخلق رحمة ذا النبي والجاه محمد

Copyright © King Saud University

بلادي وأقبل العمال ... بالصلاة والزكاة
واشهدوا عند الوفاة ... بالأبواب ساكنة محمد
تجدوني يوم اللقا ... في الرد وفي عنقي راضي
وتكونون في الديار ... في النعيم مع محمد
يوم تلاقي كل عاصي ... ويعاين الحقائق
معها شاهد ... وسائق يسألوا عن حبيبي محمد
يوم تلاقي كل جبار ... في الغيلان بالنار [illegible]
وقالوا في المحشر تلاحظ ... وبالصراط عقدا محمد
ونرى أهل العذاب ... في نكال يوم الحساب
لا من نبي الكتاب ... بالتمييز حتى محمد
يوم تلاقي كل طالع ... يرى واكل المطالع
والملائكة شاهد ... وحاكم جوزا من الكلاع محمد
ونرى أهل السنة ... قبر حبيب مستشفع بنا
في النعيم [illegible] ... يبكي وأوجه محمد
معشر أولي سلام أنتم ... ليقرب الشفيع منه
فرحين [illegible] أنتم ... تعيش خير محمد
لم تحب عني [illegible] ... صل الله يا رب بسواك
عندك يطلب رضاك ... بجاه النبي محمد
صلوات الله عليه ... والرضى عن صحبه
واعملوا [illegible] ... واحفظوا ديني محمد
عندكم ليلة [illegible] ... من الخطا والذنب هارب
وقف بالباب راغب ... ابن عاشر [illegible] محمد

رب

125

رب يا معطي العطايا ... توبة تمحي الخطايا
ترجى ... من الله الغفار ... ترجوا رحمة محمد
صليت الحق [illegible] ... بالصلاة على [illegible] محمد
لنبي رب ما [illegible] ... [illegible]
ليس رب [illegible] ... [illegible] في القلب ما [illegible]
[illegible] الناس [illegible] ... [illegible] متوكل محمد
[illegible] الفضل [illegible] ... [illegible] محمد
وأقبلين [illegible] ... ترجوني يا متوكل محمد
ترجوا صاحب الشفاعة ... [illegible] الشفاعة محمد
والبراق [illegible] ... يسألوا آله محمد
[illegible] ... والهموم [illegible] الخطر
لنبي [illegible] ... بالطيب [illegible] محمد
[illegible] في العذاب ... والعرق [illegible] الشراب
والشافي في [illegible] ... [illegible] محمد
[illegible] ... [illegible] ون
[illegible] المصطفى ... والشفيع [illegible] محمد
[illegible] ... [illegible] الذنب [illegible]
[illegible] علينا [illegible] واجب ... [illegible] محمد
لم تحب عني [illegible] ... صل الله يا رب بسواك
عندك يطلب رضاك ... بجاه النبي محمد
[illegible] ... والعرق [illegible]
والشهادة في [illegible] ... [illegible] متوكل محمد

بعد ما مروا الى ادم [illegible] والمسيح [illegible] ابن مريم
قال لهم موسى [illegible] اقصدوا امو لكي [illegible]
اقصدوا امو لكي الرجال عند هو المعروف بالكمال
فضلوا ارثه ذو الجلال [illegible]
ثم مروا النبي [illegible] [illegible] الصبي
قل لهم [illegible] [illegible] وجميع امته
قالوا [illegible] [illegible]
والخلايق [illegible] [illegible]
والنبي [illegible] [illegible] موجود
وغوث [illegible] [illegible] في الشفاعة منا
ثم يرفع [illegible] والشفيع في الخطيب [illegible]
والشعية [illegible] [illegible]
والصفوف [illegible] [illegible] الصلوة
وكذاك اهل العصات من جميع امته
والشفيع اذا [illegible] كما [illegible]
ثم [illegible] ويقول [illegible]
ويقول [illegible] [illegible]
ان بعد [illegible] [illegible]
والشفيع اذا [illegible] كما [illegible]
ثم [illegible] ويقول [illegible]
ويقول [illegible] [illegible]
كيف يكون عذري [illegible] عصيت

والله [illegible]

والنبيئين

٦٧

127

والنبيئين [illegible] في اعلى موضع [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] فوق [illegible] على [illegible] فوق [illegible]
والصراط فوق [illegible] سألوا [illegible]
سألوا [illegible] والصلوة [illegible]
والصيام [illegible] [illegible]
كل من [illegible] [illegible]
الصراط جازوا [illegible] [illegible]
[illegible] اذا [illegible]
من [illegible] [illegible] على
[illegible] [illegible] الصلوة
وجميع اهل العصات من جميع امته
والعصات [illegible] [illegible] بالشرار
ودموع عينيي [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
بالحديد [illegible] [illegible]
بعد ما [illegible] والعصات جازوا عليهم
[illegible] [illegible] امته
[illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] [illegible]
بعد ما [illegible] في الفلو [illegible] النار
[illegible] بالاجسام [illegible]

اضرع الى جبريل قل له اشفع معجلا
العصاة أهل الضلال استغاثوا
سار جبريل للنبي يخبر قال يا [illegible] الدار
ارفع الصوت للشكوى العصاة امة محمد
عند ما ربع قد جحدت لصويرها وتعرت
والعصاة قالوا وانت انت هو الهادي
قال نعم انا حبيب كنت في الخيار فيجيب
ما نفى لا يجيب انا هو صاحب
قالوا عبد الله ما لنا قال اهلكوا بشر جاد
قالوا ايوقف علينا بشفر البنا
واليهود قد عابروا تل حيث ما جاروا علينا
استغفر ثم معصية النبي يشفع
والملك من مولى ثم سار الى الاعلا
بالامة وانت الاعلى اخترقوا ادم
بالامة وانت على السر الجحيم احرق بكلوكم
كم يبغى كفروا ولا [illegible] وادر تسقوا
قال له عبد الوهاب للنبي قلوا هنيئا
كلما انطلب على النبي الهادي
ثم صار جبريل يعتنق مع السرور والفرح واحمد
ثم صار حتى يعتقد والملك بشر
قل انت المكرم فضلك الرحمن على عبادهم
اشفع انت [illegible] في عصاتك يا

واليهود

قد عابروا [illegible] حيث ما جروا عليهم
والنصارى ثم استغفروا هم [illegible] على النبي [illegible] فهم
مع النصارى يا [illegible] من تلك دين [illegible] حسان
تنصروا لكنه دوا لجلال [illegible] وعصاة امته
ثم صار الكتب كل [illegible] بعد يعني الله واهل
بعد ما بلغوا ونزلوا وصح له
[illegible] ينفع يشفع [illegible] لبشر [illegible]
كل من دخل الصوامع للبشر يبعدا
كل من دخل المساجد وركع ساجدا وتهجد
للبشر يبغي [illegible] فنال الشفيع يا
للنبي مولانا المعظم [illegible] صلى الله عليه وسلم
والصلاة على المكرم [illegible] مولاي
اذ يكون يوم القيامة [illegible] الناس الهداة امه
يوم لا [illegible] ولده الا [illegible] يا
ويقول [illegible] حين ذاك [illegible]
الانبياء [illegible] برحمتك يا
ويقوم الناس لآدم ولنوح ولابراهيم
ويقول موسى الكليم افضحوا مولاي
هو يجلي [illegible] نزول ذاك الاحتلام
بعد ان ينشر علام [illegible] مولاي
ويقوم يركع ويسجد كلما موجود
لله ومحمود جوزوا الهلاك يا

من بعد ما هم والى النار منسلا فيهم وكفار
يعطيهم من البحار هدى الحق
ثم تغنى الرفاق والله هو الحي الباقي
ثم سل صاحب البراق [illegible] تجيرهم
ثم ينشوا العذاب [illegible] عن الغيب هم على
اذ خلوا بعد الفصال كما قصمهم جاء
استمعوا يا اهل الولاية واحفظوا مني المحكية
هكذا الذي [illegible] النبي مولاي
وارضوا يا جميع الاخوان عن ابي بكر وعمر وعثمان
وعلي ذو العمر [illegible] وجميع الاصحاب
استمعوا اذ القول موزون سوا فصدوا مولاي [illegible]
[illegible] ابن [illegible] هكذا انتهى
اغفر لي يا مولاي ذنوبي واستر يا مولاي عيوبي
واحشر يا مولاي [illegible] غدا مع الحق

تمت بحمد الله قصيدة [illegible] رحمه الله [illegible]

البشير النذير السراج المنير شفيعنا في غد صلى الله عليه
[illegible] وفي المعراج [illegible]
النبي المرشد صلى الله عليه
احمد المصطفى ذو الجاه والوفا
سيد الشرفا صلى الله عليه
جاوز سبع طباق على ظهر البراق
وارتقى [illegible] فراق صلى الله عليه

كم

كم جئته [illegible] العمران وبصوم رمضان
كم له من [illegible] هداه صلى الله عليه
كم له من معجزات كانت [illegible] بينات
واضح المعجزات صلى الله عليه
[illegible] الصحاف [illegible] والسلوان
صاحب المعجزات صلى الله عليه
وحديث القمر [illegible] والحصا والشجر
والماء قد ظهر وانفجر من الاصابع
والعير له اشتكى للنبي واشتكى
وحنين الجذع قد شكا صلى الله عليه
معجزات الاسلام حارو فيها الافهام
فعليها من السلام المصلي عليه
فذا انتهى الاخبار معجزات المختار
فوق [illegible] صلى الله عليه
هنيئا لمن يسمع [illegible] البحر يسمع
منه صلاة التشفيع صلى الله عليه
فعددنا عشرا [illegible] الورى
سيد البرايا صلى الله عليه
بالغفران بالنبي نسألك يا ربنا
ان تغفر ذنوبنا بالصلاة عليه
يا الله يا محسن جد للعبد والحسن
العاقبة الحسنى وان ترحم والديه

Copyright © King Saud University

عنجي كالحذ نبهر قد اناكي والفجب
ان يوقف نسلابكي بالمبداح كسعرته
وجميع من زوقبت بلا اغتوب واعترف
من عقابك نخاف تب بارب عنفعته
بالنبي الا مسلمو بباحاجي زان نعامر
زنص جيشنى زلى شلام وزان نلعن باعصيته
وتجي بتشد لهمتر وقبرو جمعت
والي شلام تابعو عكلى ملاهم عليته
والصلات والسلام عكلى خير زان نسلم
الشفيع مي الفيامر طكى زبة عكيته
زنلا مي اجاف بلا [illegible]
بامحمد بلا نفعا نبي بلا مانبي بلا نعمرانتي
كرمعي عند المماث وحلوس الكرب بيا
حين نكون مي الغيبة مضرفو والملابك نجمو الارواح
اونكون ملغي الشوح بليغة فنذ عكيا
حين تبسير والسموات منذ رجا بغل اقاف
اونغول كاقنح جالبت اونغون البشا جنيبا
حين نكون سابر الغبري والعمل محضور ني نضيري
كنم نجعلا صر لعفيرة لولاك بانخب العنايا
والذي جعلوا انعا لنبي مابطوا جبي وانيبي
وطلوني لغيرا لنبي بنبي مهدث ليبا
عنجي قبيرة

كملت بحمد الله

الصلاة على محمد الحبيب

على

٦٧

133

عنجي قبيرة وطلوني الفتلوة جمرو في
وجي فبيرة وكعوني والقبر سخو عكيا
ومشنوا اعنني وقا امسوا لتعضي بالغير جاحسوا
بل نكوا لبوم صهم ونته كرو عكحجبا
زنتطوي القبر غنيا زاد ني زعبا وزغبا
جيتني وزنا بغبرتجي انا بيت الوحد اقيبا
ثم قال القبر هذا نيا جيتني وزنا كجا انا
مجد الدود والشعرا بالزمان وحت للبلا
بنتما كاانبشر حي هنئا عكاد نيرمي القبر وخشا
لاد رسول الله ني نعمشني كرتسلوا الانبيا
عن الحصى بتسلوني وعمد نم فتح نبي
بالجنة تنبت نعيني يجدة خير الكبريا
فتحوا ناقة مي قبيري للنعيم او صبر جميري
لبتني وانبت تشغير كمن نكوا عنبا سنوبا
وزن نجمار كالضالحات بالذي ونت نجافي
نشرتها افتح صفاتي ثم اخلاصي عكليا
باعيالي باهاليي باموالي ثم الي
من نساءي اور حالي اذ خلوا حسن عكليا
لتعزان زدثم عني كنت نعرح فوق جهدي
غر نعالي وبيضا بعدي من نكون بجعوا البيرا
كمن نزيني صغار وي ونزوجني بحبيرارا
بلا نكن نغيرني مي نقيسي حين نجيرة غبر الهدى اكيا

اصل
فتنة

Copyright © King Saud University

لولا دعوة الأكابر الأوليا أهل النوا الطهر
ونورهم بدا لكي لا تحتاجوا الى البلا
أو لتبشر الورى بكم بالرضى واجب على كلهم
هل أعطنا بفضلها والكرم كيف تنتهي البلا
لو أن نبي يحيها [illegible] نعبر بهم [illegible] هانا
أنقطع عني جهانا [illegible] فانع بالوفا
ما انفك [illegible] لو يحب الان [illegible]
أعلموا الي ها التشفع [illegible] الغير ليبا
[illegible] الخبيث والجرح والصدف
[illegible] ما تبين [illegible] صدقة تنهى البلا
نبق فتعجب في نفسي كما اختلفت [illegible]
بل نكر [illegible] حين تجي غيبة الهدا ابدا
لولا دعوة الأكابر الأوليا أهل الخواطر
حين يجيروا في المغابر صدقة تطفي البلا
كيف بالأولاد عقلتم كيف بالأهلين حلفتم
كيف بالأصحاب غفلتم ومن يقف معكم [illegible]
ما تركت المال والدور لكم مقبور ومقصور
هكذا نادى في القبر مقبور مرهونا فيها على البلا
بعث في بيتي [illegible] ورضيت بالنجع للقوم
لو تبين حسرة القوم لبكيتم دما على البلا
صاحبت الزوج تمتع في العرس وما تجمع
وتركته [illegible] لكل عض [illegible]

لو كان

لو كان قال لي ابن [illegible] لو جيتم طلبي الغرا
وأوانا على هو زيرا ثم يصحبها الى البلا
هكذا نادى في القبر مقرون بالصوائق والجود تفضلك
في التحية [illegible] نقطع ما على البلا
ونزوا تشغي مفتتن والعيون سالت والأقلال
[illegible] ازونا ورجع محبتي على البلا
معهدي [illegible] مسودا للرابع
وأنا في القبر حبيس ولا من يرفع عني البلا
انقطعت عني الأماني والأعلاق والحال
هكذا في القبر [illegible] على البلا
[illegible] في القبر [illegible] وجه
لو كشفتم عني لحدي كي تروا ملتصق بيا
[illegible] أعضاء جسمي [illegible]
والديدان تاكل [illegible] والقبر [illegible] على البلا
حين [illegible] لم يعرفني أخي وصهري
لم يطيق [illegible] قبري كيف بالخلق على البلا
انقطع [illegible] والأحباب [illegible] الناس
[illegible] يا صاحب العين البلا
هاذه حسرة الأخرى [illegible] أنتظر [illegible]
والعيشا [illegible] والإخوة [illegible] على البلا
[illegible]
كما أذكر [illegible] الأنفال [illegible]

Copyright © King Saud University

متى ثم يرتجي ينجوا ويسعد . بتشفيع مولاي محمد
ليستمعوا نافع وموعظة . فما خاب منكم قصد [illegible]
بار وسوى رتبة بالمهر [illegible] . [illegible] نوبا على [illegible]
جاء للجاء اين منفجر ثم بفيض منه الجاه [illegible]

تمت وبحمد الله وحسن عونه تمت

الا يا خبير من حكمة الطالب . ومن شدوا المعنا الرجالا
جلالك والمتعلق المختار لا . لا عاز الشمس مشعلا والقمرالا
لقد اعجلت اهل الدياجي . بوجه نير ابهر الشمسا [illegible]
تعطفت دون العقول بموقع . تحيير من يلبس الغضنفر [illegible]
جعلت مكارم الاخلاق حصرا . وفقت الخلق منتحلا والعقلا
زالا من خلقه العشاق عشوقه . اذا ابرزوا بعد النفيه قبلا لا
كسبت بروده عنبره انتصاح . بفاق الشمس نورك والهلالا
وويك عوادي ما انطقوني . فلم اسمع لعذلي جفالا
فقلت لهم دعوني لا تلوموا . لحبيب الحبيب زاد في اشتعالا
وقلبي الهوى وانا بشوقي . وكاس من الشوق ذقني الخبالا
فيا عرضي ويا شجني اذا ما . جفاني من عهدت له وصالا
لقد عشوا بوجدي واكتابي . وتاهوا منكم برح لا [illegible]
دعوهم في تذللهم وانبي . عبيدهم فتم ابغي اتقالا
وحقهم ليعذبني عذاب . اراه في محبتهم [illegible]
اذا ما كان يرضيهم عذابي . فلا فخر ان اري عنه انتقالا
بمن تعشق تبشر بالمعالي . على جور ايلاج فقربا لا
وكيف يبلد وظلم حبيب . ومنه الحسن ما دا واعتزالا

وكيف يجول

وكيف يجول حول الحب من لم . يعذب من يفضيه نفسا ومالا
فمن يدخل على العشاق زورا . يكون عقيبه ينبيه [illegible]
فكم قتلى كثيب هام وجدا . ومنه الى نفع قوة الغرالا
اربيت مع النجوم على اجتهاد . لعلي ان انال به منالا
وان تشفع مع مديح الحب جهدي . وان جاز المواهب والكمالا
فكان بي البطنة لبس تخضني . فمن يحظى الجار مواهب مالا
حبيب قد اتى يلمح ربيع . يقول ورقد تحسى الجلالا
به خلع الالاه عليهم نورا . فقادوا الكون واشتعل اشتعالا
اعتقني من مشيد الكون منسكا . وكبر واحتسلا منه الجلالا
وبشر بالشفاعات المعالي . ومن قبل مولانا تعالى
فقال لهم حبيب قد تجلا . ضعوا في الارض نورا لي تزالا
وقد تخرني بذاك بنشه وطيب . جعلوا الف عزيز ان ينالا
وصحي لهم العقار يجل لهم . فلم نلد النساء كه مثالا
نبي جاء حب الشعبان جهرا . وفي البيد اذ قد كسرن الغزالا
نبي حين في الاسلام حقا . اتانا بالهدى وهجا الضلالا
وجاء لهم فسبيل الله حتى . سمى الى الاسلام فخر كوا انشكالا
وقبلي ذريعة في كبر ونيب في بعالي . جاء النبي لهم فيها الجلالا
الا يا خبير من حكمة الطالب . ومن شدوا المعنا الرجالا
ومن قد هيف به النجاة مسكا . ومن اللب الكلام به جمالا
شكوت اليك من ولهي نحولا . على ظهري تقو لي نزالا
بعيد يعذ وكرب في فيعاد . تتبيعا قوم لا اخص مقالا
وفي فقيره كذي الكبير كرب . اذا طب بنصو بليه فكالا

حمن يحيي الكرب بسواك يا من له الفخر الرفيع ولن ينال الأمد
جعلت مدحي لك أنشى الحسنات بسواه فكم من كسب أوزارا
فبشفيع حكمك تعلق دائما وغيث يداك لم يبرح في حلالا
انتهى والذي ربك منتهى وهو حسبي ونعم الوكيل

أحببنا يا محمد — الصلاة على محمد
لنبي مولانا الأعظم — يشتد به كل موسم
والصلاة على المكرم — يسعد مولاي محمد
إذ يكن يوم القيامة — تلجمهم الناس العرق أمامه
يوم تمشي كالأمة — إلا جاء هلك يا محمد
ويكون الحشر بنا — والخلائق ذا هلكنا
من الأنبياء الكل أجمعينا — يستغيثوك يا محمد
ويقوم من الناس آدم — ويونوح والابن مريم
ويقول موسى نفسي ثم — اقصدوا مولاي محمد
هو يجلي ذا الظلام — ويزول ذاك الزحام
بعد ذا ينتشر علام — إذ ترى مولاي محمد
ويقوم من خلع ويسجد — كلما البطنة موجود
شاكرا الله ويحمد — حين قال الخلق يا محمد
وعصاة مروا إلى النار — فتستعمل بيهم وكبار
يعاين لهم بالخطا — هذه أمتي محمد
ثم يدنوا بالنداء — من الله هو الحي الباقي
ثم يرسل صاحب البراق — ويجير جمعهم محمد
ثم يمشوا إلى الجنان — فرحين والقلب هانيم

أدخلوا

أدخلوا بعد الجنان — تخلصوا بجاه محمد
أن تسمعوا لهذه النغمة — واجمعوا منظور جملتها
هكذا أتدري العقل بيه — يا تفتيش من النبي محمد
وارضوا يا جميع الصحابة — عن أبي بكر وعلي وعثمان
وعلي ذو الفخر والشان — وجميع أصحاب محمد
أن تسمعوا ذا القول يعزون — واقصدوا مولاي يجيرون
يقول الكل أن يحبون — هكذا أصحاب محمد
أغفر لي يا مولاي ذنوبي — واستر يا مولاي عيوبي
واحشرني يا صاحب اللقاء — غدا مع أمة محمد

انتهت بحمد الله وحسن عونه قصيدة ...

يا رسول الله يا من جاه ... عنه ... وفوا بالعقود
هذاك الوسيلة معنى الشفود وحبا ... الأجاد والوعود
ملكوا أوردتنا ... بلا تنقيصنا ... غيب الورود
وزعا الله ... بقضلنا والبلوا والجذع مع ... زرود
وجاد ... سعدتنا بالبقا منها الجنود
... قضاء ... وقضينا من ... الشرود
وانتهض يا ... الوصل ... ونعم أنه ... لو جعود
فتشفعنا ... وأن تشفعنا ... العذب المورود
... بلا فعل ... وجعود
... أذكرتنا ...
ذات ... انتشق ريح الصبا منها الزرود
... منها الفذود

وبطاح تحور ودوننبغ · حضرات تحف الجنان كالبرود
ما في ياع الجميع عجيب سوى · كونها قد غشيت الجنا ترجي الجهود
لبث شعره وبين حشرة · انفسنا الماضي سريعا من يعود
ونريج الفوز ثم عناء التي · ونرجو في المقيف من بابك الشهود
ونرجو في معشر من الشعوف · وكذا اكوا تجمع بالانوار الخدود
بصفوة المبتدا في جامع الهدى · من كلام وجمال تروى محمود
يا هداة العيس نحو الحبيب · بالحماسة نتبع وحفظ العهود
خبروا بانتحالنا في فظيعي · عشقوها انكروا القفار ذا اشار النفود
واحسبوا من عفيف الدمع ما · نهب الشيخ من منبع الجود
واذكروا اضنا غريبا لنا · زحل العفو من شجو واستقبال وصمود
مالك حسن خلاص بشر نجى عنبر · مدح المصطفى زين الوجود
احمد المختار في العلياء من · خيرة الاباء ومن اسما جدود
خير من جاء بتبيين الهدى · للابرار وتبيين الجدود
من له القدر في خلق وفي · جاز فضل السبق في فضل وجود
من به الرحمان اسرى للعلا · جاز في حضرة القدس الشهود
من به الرحمان لما شرفت · من به الاكوان بشرف والنجود
بابن شوق الله يا من جاء · [illegible] في التنزيل اوفوا بالعقود
اشفع الشفيع للعفير المغفر · يوم حشر الناس في بطن اللحود
وادفع الدفع الخبيث من ذي كيده · والحم الامر في البغي بالكنود
فهو ذو ذنب ويعني ترتجي · من كريم فضله عند الوفود
وعليك الله صلى وعلى · ذا الك الزافي في اوج السعود
وكذا الاصحاب والاتباع ما · غنت الورق فادى في روض بعود
او ترى

مع
والاتباع

او ترى [illegible] بحيرة لجنة · او اتى ام القرى حاجي الخدود
او اذيع المختم بالمسك الذي · يحمل الله قد دكر العقود
تمت بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد
صلوا على محمد · الهاشمي [illegible]
صلوا على محمد · الهاشمي [illegible]
للشيخ [illegible] نبة البطل من · بتجاوزه [illegible]
مصليا على المصطفى · يا سيدنا محمد
كم اشفعوا الملا اقوال · با شافعيين اهل العقول
يا اشفيعي الذي تشفون · يا سيدنا محمد
كما دقت الهدا بشمس · شاع ضياء الاقمر
صلى جميع العالم · على النبي محمد
كما بعث خير الورى · يشبع الشباب والفقرا
من حقت وما تحت الثرى · بالانبيا محمد
كما ذاع فتح الشجر · والحوت في فلع البحار
والصخر من صلد الحجر · صلت على محمد
والارض ضحكت بالفلان · بالمسك وبالزعفران
والورد وبالاقحوان · بسركت محمد
بالمسك حدث البلبل · وحنت الشجار بالفلاح
والزهر غنغنت بالعرارف · بالفرح من محمد
فامنوا البلا بالكرب · بالعز تعبد للعب
فا فينة كنا من حب · شوفا الى محمد
يا عا بنشفيني فاستطعموا · للرمي والاثنحوا
بضويحي قوموا افرحوا · بالوجد من محمد

هو رسول العالمين هو شفيع المذنبين
هو امام المرسلين هو الحبيب محمد
هو البشير هو النذير هو السراج هو المنير
هو الشفيع يوم الحشر يوم الحساب محمد
هو سراج [illegible] ليل هو مغني الانبيا
هو صفي الاصفيا ابو البتول الزهرا محمد

انتهت بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد
صلوا عليه دايما من العاشقين ارتجة [illegible]

بدر [illegible] في الظلام خير الورى
من بعد تعشق به الرسول ارضوا عن الصحابة العدو
فمنهم ابو بكر [illegible] هو وزير محمد
عمر وعثمان الاسود والرابع حامي القبور
مولاي علي مفني اليهود وناصر محمد
جاء البعير يا اخوان والجذع وتم الغزلان
جاءت التي تبغي الامان المصطفى محمد
يا ربنا انت الغفور ارحم جميع اهل القبور
والديا اصلح يا شكور من امة محمد
واغفر لمن علمنا والوالدين ولنا
وارحم جميع اشياخنا بحرمة محمد
عبد [illegible] ملتجي يا ربك واقف مرتجي
رحمتك يا الله نجي بعم الطفا محمد
وارحم [illegible] مذنب خايف اليك هارب
يكون عليه تايب ببركة محمد
امين

[illegible] تغيبل [illegible] ارض الحبيب
بفضل نوح والخليل موسى الكليم محمد
ثم الصلاة [illegible] على النبي [illegible]
[illegible] الخلايق ابو البتول محمد
ثم السلام على الحلول يا [illegible] وحبيب العروش
يبعوا وحنين النفوس على البديع محمد

انتهت بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على محمد
وجه البشير النذير من نوره [illegible]
خير الورى اجمعين وسيد المرسلين
وعمدة المذنبين اهل الصفا والغرر
[illegible] [illegible] من حبيبه [illegible]
من فضله ولد ربيع [illegible]
وهو الشفيع في الجميع يوم الجزا والحشر
قد اشرقت الاكوان من نوره والجود [illegible]
يا اسعد من زاره [illegible]
من يكن [illegible] نال المنا والسرور
قد فاحت الازهار من طيبه وعمت الانوار من شرقه
من جاء بالمعجزات في الغرور [illegible]
والايات البينات انجزت اهل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الاخلاق والحسن [illegible]
من لي بلقى الحبيب نفرح به ونطيب
وننال منه نصيب في غمضه وحبور

يا طالبا من الركبان مهلا تسرا . رفقا على الجمال في حجه اكي
رفقا يا حاديا ذا خوفه لمن سكاه العيون
من حبه بكى المرتشون . فهو عمد في القبور
من منشئ فذا بان خشع الجسان . واعتد لنا الاغصان في غصن بان
من حبه ... . والقبة البيضاء يا سعدي . ... الى
يا سعدي عذرا لمن به . في حبه قد ... .
... جنته . ... بكنم
متوا على عتبة . يا نحش الصدور
حبيبنا الذا نظرا يا سعدي . ان يلتشها نظرا من على
فهو ... هذا الشدا . حتى خشية الرد سا
صرف ... مشتغا . الفصل على ... مسرور
رفقا على المشتاق . بحق الحبيب
والقلب بالاشواق . ... كئيب
... المسلم . فقد ... السلام
واقف على المستهام . بدمع عينه تبور
يا اهل العشاق ... . في بحر الاشواق اغرقتني
من ... مفجعني . وحبه جننتي
وذكره لذ لي . حصول ... او راح سرور
فليس له ... في بحر حبي . يا معشر العشاق العارفين
هل ينفعني ... . والقلب ... اكتفوى
وقد رماني الهوى . من حبه في بحور
نرجوا من المولى لغنى الحبيب . نسيره لنا لا فوق النجيب
يا ربنا يا مجيب . انت السميع المجيب . اجمعنا عند الحبيب . والقبا ... السرور

اصل البدور

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم ... . لكي ... وجيه برغبتي
والوصف ... . بالهاء النبي الشريف
ونحن بعبدي ضعيف . واغفر ... قبور
... على عندي . ومن الجميع . ... انت السميع
وصل ... . فحجلا ...
والاضوا على الفضلا ... . ما دام ... ابحور
كملت بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على ... محمد
يا سبحي يا جمع . يا خاتم الانبياء
زينت النعيم بقلب . وفي الفوات ...
يا سبحي يا عماد . يا فطن ... ان
يا تعبتني يا مراد . يا ... الان
يا من ... في هواه . اشكوا ... حال
ذكرك ... متود . يا خاتم الانبياء
زينت النعيم بقلب . وفي الفوات شفا
يا من ... المصالح . وزاد في ... حسنا
بشر ... المدائح . ارجوا بذلك ... نا
يا من ... بالنصائح . ... الحبيب المصطفى
... في ... . يا خاتم ... نبيا
زينت النعيم بقلب . وفي الفوات شفا
عن الحبيب يشكل . بتبني حين ...
قلبي الى ... . حين ...
يجيبني يا خير مرسل . لقيا المجد الكريم

أنت الحبيب المحمد • يا خاتم الأنبياء
أنت النعيم لقلبي • وفي لقاك شفاء
روحي الفداك لقبر • والجسم أضحى عزيزا
مثلا وحبك سرّ • على النبي الحبيبا
فيه تشفع [illegible] • تحلو المعظم مجيدا
يا مصطفى يا مؤيد • يا خاتم الأنبياء
أنت النعيم لقلبي • وفي لقاك شفاء
أفنيت دونك مالا • ترمي جمال الجمال وذاب قلبي حبا
كما أحال المقام • بعثت نحوك كتبا
بين السطور السلام • وفيها يا محمد
يا خاتم الأنبياء
أنت النعيم لقلبي • وفي لقاك شفاء
فضح المحب وصولي • ألقاك يا خير هادي
فقلب الحب بجسمي • والقرب منك مرادي
فصل الحب بسبيل • يا من الحب [illegible]
خذ للغني بيك أنفسه • يا خاتم الأنبياء
أنت النعيم لقلبي • وفي لقاك شفاء
يا من حبك دم الكريم • وقتي حبيب أراك
يشفي نعيمي • بلطفه ومن رضاك
يا مصطفى من لديم • بين الحروف يقالك
يقول في كل مشهد • يا خاتم الأنبياء
أنت النعيم لقلبي • وفي لقاك شفاء
فمه

فمن نمر الركوب • تهيم بنور بسواق
والقلب دائم دائب • نشكوا فراق البراق
من تيلك حسيب • وسبق حادي النياق
للصوم وبعك تجهد • يا خاتم الأنبياء
أنت النعيم لقلبي • وفي لقاك شفاء
جنسي بحارة نحوك • شوقا لبابك الأماكن
صفي يكون الرحيل • لم يعقبني ساكن
أنهاجه نعم الرسول • أعدوا الجنة ولكن
يكون بسعي مخ • يا خاتم الأنبياء
أنت النعيم لقلبي • وفي لقاك شفاء
يا سيدي يا حبيب • يا سيد الأمم سليبي
أشكوك فرط ذنوبي • يا ملجأ الخلق فيسي
ومن كرمك منك نصيب • أخذ من أفضل الحج بلا
ثم أقول يا محمد • يا خاتم الأنبياء
أنت النعيم لقلبي • وفي لقاك شفاء
انتهى المدح المبارك • والتشفيع من [illegible]
جد في شعرها يلبس [illegible] • [illegible]
حرم حلة نبيي كريم • والمقام بجنبه والمقام
وحلال [illegible] • وبهاء ورفعة [illegible]
ها هنا [illegible] الفقراء كلنا • خرق منه الهوى [illegible]
منه هنا الوعد • موجدا وشوقا وغرام حما عليك ملام
نخرج حفظ الرسول • جاه بشر هذه بقصة [illegible]
في الشعود فقد هل عيبه • حم كلنك عليه العظام

كيف لا تسكب الدموع جفوني ۞ وهي من قبل أن تراك سجام
كيف لا تذهل العقول وتغنى ۞ أنفس العاشقين وهي كرام
يا رسول الإله إني محب ۞ لك والقلب شائق مستهام
يا رسول الإله يحمل حبيبي ۞ لك مني تحية وسلام
يا رسول الإله يشكو عظيم ۞ زلة والجرائم فيك الغرام
يا رسول الإله جئتك أشكو ۞ فيك ذنب الذنوب وهي عظام
يا رسول الإله إني نزيل ۞ ونزيل الكرام ليس يضام
أنت يا مقصد الفقير ومنك ۞ يعرف الجود والوفا والذمام
ولك حرمة وجاه عظيم ۞ ووفاء وعزة لا ترام
ليلة الإسرا أقبل الأنبياء ۞ تسجد والكل إذ رأوك قيام
وتقدمت للصلاة فصلوا ۞ خلفك مقتدين وأنت الإمام
يا نجي الإله في حضرة القدس ۞ كم جود له هناك يقام
أنت نور العيون أنت الأماني ۞ أنت روح القلوب أنت المرام
أنت يا سيد الشفيعين فخر ۞ سبح الكل يدعوك وعام
أنت للكل أول في المعالي ۞ وكذا أنت للجميع ختام
ظاهر نكتة البطون نورا كمثلك ۞ في سماء العلا وأنت التمام
وتبدت لنا كعقد نفيس ۞ راق حسنا وأنت أنت النظام
يا نبي الهدى معاليك تجزت ۞ أن تنالها الأوهام
كيف لا يرتجي بك مسعود عفوا ۞ وله منك حرمة وذمام
ينتمي نسبا وكل غريب ۞ ينتمي بالمحبة من بعد إلى الكلام
يا إله الورى صل على من ۞ كلما داع للزمان دوام
وعلى آله أجل البرايا ۞ وعلى صحبه الجميع السلام

انتهت قصيدة سيدي الحسن بن مسعود اليوسي
نفعنا الله ببركاته آمين ويليه المولد ... في خير البرية

أن تنالها
العقول
و

٧٥

140

مولد المصطفى خير البرايا ۞ شافع الخلق غاية المراد

هادي النعيم هل ذي متى تجلى ۞ وانقضى في فجرها ونجح العباد
هكذا متى من تبريه قد أهل ۞ يبشر الغير وتيسير العباد
يبشر الفصحين فلاح هيئا ۞ من جهته ويلهيها في التعداد
ليلة فيها أهل نور مبين ۞ ذاك النور ماله من نفاد
قد بدا الطالع سعد السعود ۞ فانفتح بالمعاني من كل واد
مطلع الفجر هذا ابن سعيد ۞ أشرقت شمسه في كل البلاد
أصبح الوجد يغنيني في سناها ۞ من سناه كل الخلائق بادي
نوره مثل كل شيء وجود ۞ كل شيء من نوره في الإيجاد
من أضحى جانب يشمع ۞ فوق كل الورى جميع العباد
هاشمي محمد طه يسين ۞ مجتبى ومصطفى ونبي هاد
قد وهبها نال في حجر العلاء ۞ خصه ربه بالعلا والوداد
طاب أصلا وطاب فرعا وصنيعا ۞ ما بقى المجد آدم البشر هاد
سيد الرسل خاتم الأنبياء ۞ حبيب المعروف على طول جهاد
قده كالغصيب رقة فيه ۞ أزهر اللون في صفات تمادي
أسود الشعر تشبيه وجعد ۞ أدعج العين ساعفني أسواد
حسن الجسم أجود وتبلاه ۞ في الوضاءة والسنا فاز باد
كامل الحسن أصيل ۞ كامل تنالهم وأقصاد
فاضل تبين له معجزات ۞ ظاهرات جلا قهر والسداد
أعجزت للغداة عرب وعجم ۞ أعجزت أهل العقل والأعادي
فذا رادوا إطفاءها قبل نقص ۞ وهل البحر نقصه بالمداد

أحمد حامد ماح ذو أماني • زانه الله بأنبيها والشهداء
هو ذخري وبغيتي ومراجي • ونجيي ومأمني واعتمادي
رحمة الله للعباد رحيم • معدن الجود والحيا المتمادي
فاق ذي أفق وفاق بخلق [illegible] • [illegible]
انشعبت به الأنام فضلا • عالم الغيب خصها بالسداد
أبدي بالأنوار والتنوير حقا • هو شمس الهدى ونور العباد
[illegible] مدح فيه منافخ • أي مدح لقائل بعد المراد
حسبنا من ثناء ربي عليه • [illegible] أثناء رب العباد
[illegible] نعمة من [illegible] • [illegible] الجواد
ونعظم [illegible] • [illegible]
وصلاة على شفيعنا حقا • وسلام عليه [illegible] العباد
وعلى آله وصحبه جميعا • [illegible] آباد
وازجر عني [illegible] بالحمد • واغفر عن [illegible]
قد بدا ذنبي [illegible] هواه • وتناهى [illegible] بالاعتداء والفساد
فرجي رحمة من رب كريم • غافر الذنب دائم العفو هاد

كمل بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على نبينا محمد

[illegible] لا إله إلا الله [illegible] لا إله إلا الله
محمد رسول الله ٥٥

أنجي بنفسي [illegible] النار [illegible] • فلا من [illegible] رضاه [illegible] لا إله إلا الله
ذي [illegible] الله والرسول [illegible] • [illegible] لا إله إلا الله
ذكر الله [illegible] قال [illegible] • [illegible] لا إله إلا الله
[illegible] • [illegible] الرسول [illegible] حبيبه
أجتنب [illegible] الضلال • [illegible] نجوا [illegible]
الشمع

[illegible] • [illegible] أنيف لكتب [illegible]
[illegible] مغرور • [illegible] الجور [illegible]
[illegible] • تنجوا من [illegible] النيران [illegible] الله
[illegible] • [illegible]
[illegible] الشهوات • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
ذكرها يوم الحساب • [illegible] لا إله إلا الله
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] أولياء الله
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] لا إله إلا الله
[illegible] • [illegible] محمد رسول الله
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]

فعجّل فقيري برضاك • عجّل [illegible] به سواك • وأنقذني من الهلاك بجاه رسول الله •
تشفعت للرب العظيم بأحمد • [illegible] يا رحمن الرحيم • يا نفسي أواه أواه
هو مولانا الكريم • هو الإحسان الرحيم • هو ذو الفضل العظيم الغني عما سواه
وبالله أستشفع [illegible] الشافعين [illegible] رضاك الله
[illegible] كثير [illegible] بلغني الله
يا أرحم الراحمين يا [illegible] جميع المسلمين بجاه رسول الله
صلِّ يا ربي عليه والرضى عن صاحبيه والذي [illegible]
من [illegible] تمت بحمد الله وحسن عونه والصلوة [illegible]
يا رسول الله يا خير [illegible] يا شفيع [illegible] يا بدر التمام
يا رسول الله يا مصطفى الهدى • يا شفيع الخلق في يوم الزحام
يا رسول الله إني شائق لك والحب [illegible] والغرام
يضيء بالأنوار [illegible] • [illegible] يا [illegible] الكرام
أنت [illegible] أنت كهفي والرجا أنت ذخري أنت [illegible] المرام
أنت [illegible] نصري • [illegible]
أنت لي يا [illegible]
أنت لي [illegible] من ذنوب [illegible]
أنت لي يا بشرى [illegible] يغفر ذنبي والآثام
أنت لي [illegible] • تكشف [illegible] الانتقام
ورجائي فيك أن تشفع لي • إنني عاص ومثلي [illegible] السلام
يا رسول [illegible] • كيف [illegible]
وفؤادي [illegible] جسمي [illegible]
يا رسول [illegible] • تشفعني [illegible] الأكرام
[illegible] • [illegible] تسهل [illegible] سجام

لكنه

[illegible library stamp]

153

لكن المقدور قد عوّقني • أن أراك أو أرى ذاك المقام
ونوى [illegible] صفا [illegible] فبادت [illegible] إذا [illegible]
يا [illegible] • بجاه المصطفى [illegible]
[illegible] يا نبي [illegible]
[illegible] بشر [illegible]
خير خلق الله [illegible] • [illegible]
[illegible]
[illegible] صلاة ربنا ما بدا [illegible]
وعلى الآل مع الأصحاب وما لاح في الآفاق [illegible] بالشروق [illegible]
قصيدة [illegible] بحمد الله وحسن عونه
صلى عليك الله يا نور الهدى • يا مصطفى يا من به نجو العدا
صلى عليك الله يا نور [illegible] • يا مصطفى يا من [illegible] النفوس
صلى عليك الله يا نور الشفيع • يا مصطفى يا من به نجوا جميع
صلى عليك الله يا نور الشمس • يا من [illegible]
صلى عليك الله يا [illegible] الفلاح • يا مصطفى يا من خلق عند الصباح
صلى عليك الله يا خير العباد • يا من به نجوا [illegible] الفساد
صلى عليك الله يا خير الخلق • يا من به نجوا [illegible]
صلى عليك الله [illegible] • يا أحمد محمد [illegible]
صلى عليك الله يا عبد الحبيب • يا أحمد محمد [illegible] الحبيب
صلى عليك الله يا نور الفلق • يا مصطفى يا من [illegible]
صلى عليك الله يا [illegible] • يا مصطفى يا من [illegible]
صلى عليك الله [illegible] • يا أحمد محمد خير [illegible]

Copyright King Saud University

صلى عليك الله يا زين المعشر يا من به تنجوا غدا يوم المحشر
صلى عليك الله يا زين الملاح يا من تغفر بها المساوي والقباح
صلى عليك الله [illegible] يا من به تنجوا غدا يوم الزحام
صلى عليك الله يا [illegible] الأشواق يا أحمد محمدا [illegible]
صلى عليك الله يا نور الصفا يا أحمد محمدا بحر الجلال
صلى عليك الله يا خير الرجال يا أحمد محمدا بحر الكمال
صلى عليك الله يا ذا المصطفى يا أحمد محمدا [illegible]
صلى عليك الله يا [illegible] يا من به تنجوا غدا [illegible]
صلى عليك الله يا [illegible] يا أحمد محمدا نعم الحبيب
صلى عليك الله يا [illegible] البراق يا من به تنجوا غدا [illegible]
صلى عليك الله يا خير العرب يا من به تنجوا غدا [illegible]
صلى عليك الله يا محمدا يا من به تنجوا غدا [illegible]
صلى عليك الله يا هادي النبي يا أحمد محمدا [illegible]
صلى عليك الله يا أبا القاسم يا أحمد محمدا الهاشمي
صلى عليك الله والملائكة يا خير خلق الله يا أبا فاطمة
تمت بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد
الحمد لله هذا جواب الفقير [illegible] محمد
بن [illegible] واخذه هو عن الشيخ سيدي الحسن بن مسعود
اليوسي [illegible] وهو بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما الله ربنا لا إله إلا هو
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وإليه
المصير وهو على كل شيء قدير ومحمد رسولنا صلى الله عليه وسلم
والإسلام ديننا والقرآن إمامنا والكعبة قبلتنا وإبراهيم
أبونا ملته ملتنا قال تعالى شهد الله أنه لا إله إلا هو [illegible]
[illegible] عند الله الإسلام وعنده مفاتح الغيب [illegible]

155

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد
صل وسلم يا ربنا على — اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
الحبيب غيث الغنا — على وزن محمد يا حبيبي
قوة ورد [illegible] سكون فؤاده — تسمع غيث الغنا
هل لي يا [illegible] نغتنم وصال مع الحبيب بحر [illegible]
غيث الجمال، بحر الكمال
[illegible] يا [illegible] بدر [illegible] شافع لنا
نور تجلى، قدر تعلى
رحمة جميل [illegible] جميل [illegible] السبل [illegible]
زين [illegible]، حبيبه مرادي
بحر الرشاد [illegible] الملاح، غيث [illegible] كهف الغنا
[illegible] النجيب، طه الحبيب
[illegible] بدر تمام، على الآل واهل [illegible]
زين الرجال، ضوء الهلال
طه [illegible] غيث الصفا، بحر الوفا غيث [illegible]
به [illegible]، أرجو [illegible]
[illegible] أحمد، أغفر له، ما [illegible] يا ربنا
ثم سلامي، على التهامي
[illegible] وصحبه وبني الكرام [illegible]
[illegible] وبالخير [illegible]
١٨

علي وزن يا حامي الكار الخ

سنضي الفلاح قد لاح، بمولد المختار، ونشره قد فاح، بالمسك والعنبار

يا هادي الأغصان * رفقا على الصادي
الهائم الولهان * في محبة الهادي
الكوكب الوضاح * الساطع الأنوار * من نشره قد فاح بالمسك والعنبر
يا شفيع العشاق * من حبه الباقي
دُر بها على المشتاق * يا أيها الساقي
قم زين الأقداح * في حضرة الأخيار * من نشره قد فاح بالند والعنبر
طه المعروف * بالدرجة الكبرى
به الفؤاد مشغوف * في الدنيا والأخرى
من نوره قد لاح * في الصبح والأسحار * ونشره قد فاح بالمسك والعنبر
بشرى لنا بشرى * يا معشر الإخوان
يا صاحب البشرى * الهاشمي العدنان
من فضله الفياح * على خير الأخيار * ونشره قد فاح بالمسك والعنبر
يا واحد معبود * يا رب يا منان
يا ذا الكرم والجود * نسألك الغفران
اغفر لنا واسمح * بشفيع الأبرار * من نشره قد فاح بالمسك والعنبر
[illegible] وبالحسن ازدهت

صلوا جميعا بإكرام على النبي التهامي

على وزن يا خير الأنام الخ

خير العباد الله الله الخ * يسكن فؤادي الله الله الخ
شفيع الورى في الزحام * يجلي الظلام
بكعب الجمال الخ * بحر الكمال الخ
الهادي رفيع المقام * بدر التمام
يا هادي الحيا * وجه الثريا
عليه الصلاة والسلام * طول الدوام
روح الوجود * تاج الوجود
له المعجزات العظام * بين الأنام
زين الملاح * روحي فداه
طه المجتبى ذو الكمال * هيج غرامي
ضنى الجفون * جرحي سخون
ساكن بمهجتي بالدوام * معلي المرام
يا من نشأ [illegible] * نسألك جاه
اغفر لجميع الأنام * يا ذا السلام
واغفر لجدي * واقبل علي
بجاه النبي الإمام * تاج الكرام
ثم الصلاة * في كل وقت
على نور عين الهمام * طه التهامي
والآل كلا الله الله * والصحب جملا الله الله
ثم السلام بعد الختام * طول الدوام الله الله

كملت بحمد الله

Copyright © King Saud University

يا معشر الحضار صلوا على المختار
شمس الضحى المختار مولانا محمد

على وزن يا حجاج النبي رسول الله (؟)

كالبدر في الظلماء بذكره يذهب الضلال
معمر الخضراء بأفضل المنهاج
مولانا محمد

الساطع الأنوار في جملة الأزهار شمس الضحى المختار
بلغ البهاء والشرف في مولد العدنان
بالهادي تشمس المنور منور الأكوان
وسيلة الأبرار المصطفى الأسعد شمس الضحى المختار مولانا محمد

فخر الورى العربي خير الورى الموصوف
بالفضل من ربه في التعليم معروف

مقدمه نشهد نبينا الأوحد شمس الضحى المختار مولانا محمد
يا ربنا المعبود يا رحيم الخلق يا ذا الكرام والجود يا ناصر الحق
أغفر لنا الأوزار بالمصطفى الأمجد شمس الضحى المختار مولانا محمد بالمجتبى

والوالدين خلا والمسلمين قد رحم
وسامع الحلا وكاتب الأنظام
ثم الصلاة الأكبر على النبي الأرشاد وآله الأنوار وصحبه الأرشاد

انتهت وبالحسن تمت

مرحبا بمولد المختار كه زين البدور
جاء بمجيء العذار والصفا والسرور
مرحبا بمولد الهادي عدتي وغاية أمرادي
في جميع الأمور الحبيب شافي الظما الصادي
كه زين البدور

بنعيتي خير الورى العربي الرسول سكن هوى قلبي
على طول الدهور لم نزل بحسنه منسبي
كه زين البدور
النبي محمد الوجيه العدنان والبهاء والتبيين والإحسان
وجميع كل نور الهلال منور الأكوان
كه زين البدور
الربيع الصادق الأنفاس الشفيع في جميع الناس
به نفتخر الصدور الحبيبة المذهب للبأس
كه زين البدور
يا كريم بحرمته سألتك في العفو والجود من عندك
واغفر لنا عفو يا حبيبنا اسمع ندا عبدك
كه زين البدور
ثم السلام على النبي المختار ذو اللوا والتاج والمعجاز
ثم أهل الصدور وآله الكرام ذي الأخيار
كه زين البدور
يا عظيم بجندك الهاشم نسألك في عفوك الدائم
إن موسى يحذور جودك وفضلك العاظم
كه زين البدور
واغفر لهم القارئين للذكر في محفل الإنس والإحضار
يا ربي الشكور نسألك بالمصطفى المختار
كه زين البدور

انتهى بحمد الله وحسن عونه

Copyright © King Saud University

عظموا بديع الجمال صاحب البراق في

عظموا الهادي النبي المكرم ، يغنا غدا عذاب جهنم
شفيع مشفع في الانام ، في يوم الثلا في

عظموا الهادي قطب الملاح ، الرسول الكريم للذنب ماح
مذ هم يا عباد هيج جراح ، زالة في الشتا في

عظموا الهادي النبي المفضل ، السراج المنير البدر الاكمل
وقم يا صديق اقرا وهلل ، تحيي في الغسا في

فصلوا جميع على التهليل ، وزد الصلوة مع السلام
على من رقى حيث الانام ، ما مثله را في

يبشر بمن طاع متوكلا ، نذير لمن عصا متوكلا
نحو الصراط في حماه ، سا عدو ونشا في

الى الحشر تنادي شوقا ، للبدر المنير وفيها عشقا
لا تعجل لا تنام حتى رقا ، صوت الليل في

انا يا عباد كثير ذنوبي ، واحببني الكسل بعد الشيوب
فصلت الالسنة في كروب ، بمنسب الغسا في

ما لك يا قلبي تشتكي البلي ، الم عنك الذي نيا الذي نيل
قبل ان تغدو في نومها ، ما اضعف العمرا في

على الشهادتين بني الاسلام ، والصلاة والزكاة مع الصيام
وحج المستطاع بيته الحرام ، ماله بلا ما في

يا عرفة لوقت الشفع مقال ، الاسفار للقلب بلا اشتغال
ووقت الظهر بعد الزوال ، كهيئة يا الشا في

سبع

سبع قدام للعصر على الظهر اين ، والمغرب الغروب بلا تاني
وقت العشاء اخذه عني ، مغيب الشفق في

لا توخر للغروب الظهر بين ، وطلوع الفجر للعشاء بين
وطلوع المنير للفجر قبين ، يا لك الاشرا في

من فرض الوضوء واعلم لسبعا ، نية وغسل الوجه والشعا
وغسل اليدين والراس تمسح علا ، ومسح يا للسا في

وغسل الرجلين بالمطلق قطعا ، والفور بالكعب تمام السبعا
يا اخي يا اخ ان تنس لمعا ، ذلك الغما في

وسنن الوضوء غسل اليدين ، قبل دخول الانا الى الكعبين
ومضمض والاستنشق دون ميتين ، مع اما الاستنشا في

ومسح الاذنين ظاهر وباطن ، وتجديد ماء يا والمس
واعفد اللحية وتسال عن الدين ، كن عاملي وفا في

ومن قول تعمية بسوى الاخير ، والحمد لله مع السلام
احفظ يا حبيبي واسمع نطاق ، وافهم ماه يا في

والفعل كله واجب ، يا الله القيام والجلوس كال وكلي
ورفع اليدين عنده منقولا ، عنهم يا اتقا في

قبل سبعة السلام للزيادة ، والنقص قبل السلام حكمه يات
ومن زاد ونقص في الصلوة ، قبل يا اتقا في

الكافي يا اخ البشر كلمنة ، غفران الذنوب يا رسول الله
وفضل المجيب قل هو الله ، القديم البا في

Copyright © King Saud University

والصلاة والسلام على المحجة * البشير مولاي محمد
وآل والأصحاب نعم الأسياد * ومن هو تابع لهم
فختم بالسلام للحاضرين * وجميع إخوان الغائبين
بجاه [illegible] لا تجعل فينا * محروم ولا شقي
انتهت وبالخير عمت

قد لاحت الأنوار * في مولد المختار

قد جاءت البشرى * بشرى لنا بشرى
بالطالع الزهرا * بحر الوعد الزخار
طه النبي الهادي * سراجنا البادي
شافي الظما الصادي * في موقف المحشار
خير الورى الأمجد * بحر الندى الأسعد
مولانا محمد * المصطفى المختار
الهاشمي العربي * بحسنه بنسبي
فصلوا ربي * على البدور الأخيار
المصطفى المنصور * نجي الوفا والنور
في مدحه مشهور * كثير الصفا الأنهار
يا ربنا المنان * يا ملجأ الإنسان
أغفر لي يا رحمان * بالمجتبى المختار
واغفر لمن يتبع * وكل من يسمع
طه النبي الأرفع * ذي التاج والمغفار
انتهت وبالخير عمت

163

صلاة ثم تسليم كثير [illegible] على [illegible] النبي
[illegible] وصلى [illegible] بالوفا [illegible] يبكي
[illegible] صبا [illegible] في شوق المحبون
[illegible] بالصفا [illegible] المحبين
[illegible] تصب الدمع [illegible] العين
[illegible] وأعلن بالجبين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عنك [illegible]
فيبقى يبكي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أبدا يجبون
[illegible] بالجبين
[illegible] يفجعون
[illegible] ترحمون
[illegible] تعتذرون
[illegible] تقبلون
[illegible] واصبرون
[illegible] على الجبين

٨٣

165

يدور النبي حيث تمر عن ام • فهذا الأبلج أنا لي سكون
أفي [illegible] العراء [illegible] غرامي • [illegible] يمشي بالتوجه المحبين
فما الحركات والسكنات [illegible] • [illegible] في قلب [illegible]
[illegible] بالهوى كل [illegible] • [illegible] كالجبين
وما [illegible] غير أني • أقر [illegible] عبد [illegible] ودين
[illegible] الهيل [illegible] • أرى [illegible] أن [illegible] جنون
[illegible] والتوالي • [illegible] فضله [illegible]
[illegible] إذا أعطاني • [illegible] إذا [illegible]
وبعد [illegible] • وبصبوا [illegible] الطفون
[illegible] في [illegible] • فما [illegible] فنون
إذا [illegible] التكبير يوما • [illegible] عن [illegible]
[illegible] سقام [illegible] قلبي • [illegible] بالقلاد او [illegible]
[illegible] فارقت • [illegible] عيون
وإن [illegible] يليل • على [illegible] الحزين
[illegible] • [illegible] إذا [illegible]
بعثت [illegible] • [illegible] فرقون
وما [illegible] شفيع • [illegible] تشكرون
أأقصد غير [illegible] • [illegible] بالوفا [illegible]
ورسول الله [illegible] • [illegible] الأمين
مرجى [illegible] • [illegible] من قول [illegible]
حبيب الله [illegible] كل خير • فرق [illegible] بالحد [illegible]
نبي الله [illegible] • أني [illegible] والمبين

حبيب الله

حبيب الله يصغوا كل عيشي به • والله في دنيا ودين
صبيح الوجه أزهر [illegible] • [illegible] الغر وضاح الجبين
لقد حاز [illegible] والمعالي • [illegible] في ماء وطين
[illegible] • ضيا في [illegible] السعين
وقال [illegible] • [illegible] بالحسن [illegible]
[illegible] الورى [illegible] • [illegible] الصادي [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] من شفيع • [illegible] لا [illegible]
أحل [illegible] • [illegible] حصين
[illegible] الله أحمد [illegible] • [illegible] العيون
[illegible] حلا [illegible] • [illegible] للعطين
[illegible] يطيب [illegible] • [illegible] من [illegible]
[illegible] أحمد [illegible] • [illegible]
[illegible] أحمد [illegible] • [illegible]
[illegible] أحمد [illegible] • [illegible]
[illegible] أحمد [illegible] • [illegible]
[illegible] أحمد [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] الأمين
[illegible] الفقير [illegible]
[illegible] والصحب [illegible]
[illegible]
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

أزكى الصلاة والسلام على الشفيع في الأنام

محمد نعم الحبيب . أنهلنا شيء به تطيب
صلوا على النبي النجيب . وأكثروا من السلام
هو النبي المصطفى . بحر الكمال والوفا
سل شفيعنا من جفا . وحلنا يوم الزحام
هو رحمة للعالمين . هو أمانا للمذنبين
صلوا عليه أجمعين . [illegible]
فجاءنا بالمعجزات . المعجزات البينات
أنوار صفات الذات . أنارها في الأنام
خلاصة الأخيار [illegible] . [illegible]
نبي الفخر [illegible] . [illegible]
له بعين فضل نطق . والنجم [illegible]
والجذع حن [illegible] . [illegible] في الأنام
هو الذي [illegible] . [illegible] الحجر
والذئب أفصح الخبر . بالصدق والخير [illegible]
ثم الجمال [illegible] . والعنكبوت [illegible]
نحو العطاش [illegible] . وقع مع الأنعام
الله أكبر [illegible] . والمصطفى [illegible]
[illegible] . [illegible] بالشراب
ومن [illegible] . [illegible]
[illegible] . وصلوا على الدوام
نور النبي قد جلا . في يوم مولده علا

حسنا

حسنا وصفنا أولا . [illegible]
فجاءه بالخير الطراء . وبالرشد [illegible]
وبالأقدار والنجاح . [illegible] السلام
محمد عالي المقام . أكرم [illegible] الأعلام
صلى عليه ربه والسلام . [illegible] مسك الختام

كيف المولد [illegible] خير البرية

صلوا يا جملة الحضار . [illegible] المختار

يا ربيع الأول . [illegible]
وأنت يا شهرنا الأفضل . وفيك [illegible] الأسرار
هنيئا بالأنوار الأسعد . [illegible] نور أحمد
أضاءت [illegible] . [illegible] الإبدار
هنيئا مرحبا بشرى . [illegible]
ونحن بالسعد [illegible] . [illegible] المسرار
كله أنه [illegible] بشرا . ومن [illegible] بصرى
وقام منه الأفق نشرى . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] تنبهوا . وخذت [illegible] النار
والقيس [illegible] . ولم [illegible] عنونا
[illegible] الكفر [illegible] . [illegible]
يا أزعم [illegible] . [illegible]
والشمس نورها المنبعث . وأطفئ [illegible] الأنوار
جئنا بالنبي الأمجد . نبي مصطفى أحمد

Copyright © King Saud University

رسول الله من حسد · لقد الرشد جلا المختار
ترى هل تبقى الروضي · وتحظى بالدخول [illegible]
وتبلغ للنبي الأرضي · تمتع هذه الأشعار
بسعاد من الحبيبا · وتوطن صاحب الحبيبا
جنى من بني شيبا · لها الجار وله المقدار
وتبلغ ما تويت جملا · وتشهد مشهد الأعلا
نبينا صاحبه [illegible] · أهل السادات الأخيار
وتبدأ بغيبة المحمود · وتطلب رتبة المعبود
وفي تبليغ المقصود · وتولى صحبة الأبرار
المصطفى النبي تشتغل · [illegible] تتوسل
الى خير الحبيب وطال · [illegible] شعر بليه زار
لها عند الاله الطاهر · بفضل ذا عودها سيغفر
لك العاصي [illegible] جرم · ويكثر [illegible] الأوزار

تمت المولدية في مدح خير البرية م

صل يا رب على خير الورى بهجة الكونين مصباح الظلام

يا حبيب المصطفى [illegible] · [illegible] أقوام الأقوام
وإذا أحزنت على [illegible] · أكثر سوى [illegible]
وإذا [illegible] ترى [illegible] · [illegible] الإسلام
وقتال الحب [illegible] · [illegible] وسقام
لبس [illegible] · [illegible] ذا [illegible] ما ذا [illegible]
[illegible] خيار المصطفى · حب على عنيك من ضو الغمام
وانجذب [illegible] · [illegible] الهادي به [illegible] الدوام
والتم

٨٥

169

وبهم [illegible] · [illegible]
وتغيض الصوت ومن [illegible] · في ضريح [illegible] فضل [illegible]
وتغضي الطرف [illegible] · [illegible] الرأس [illegible]
[illegible] في ابنة انفة [illegible] · [illegible] في الطعام
وتشفع [illegible] · وارج ما [illegible]
أوما تعلم أن المصطفى · باب فضل الله [illegible] الأنام
ما [illegible] مثل طه المصطفى · [illegible] علا [illegible] الكرام
أن ترد تحقيق قولي [illegible] · [illegible] غير [illegible]
[illegible] الهادي على الله [illegible] · في غد والخلق [illegible]
لم [illegible] المصطفى [illegible] · [illegible] المصطفى [illegible] الكلام
لبس مثل المصطفى من [illegible] · [illegible] السلام
ثم عادت [illegible] · [illegible] كانت [illegible]
[illegible] · [illegible]
كل خير [illegible] · [illegible] الأنام
كل شيء [illegible] · [illegible] والسلام
[illegible] الله [illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible] مثل العلام
[illegible] · [illegible] ولو [illegible]
[illegible] · [illegible]
من [illegible] · [illegible]
ما على [illegible] · [illegible] من سلام

دبهاد
تغط

[illegible] ما يشتاق [illegible] والله يا بدر التمام [illegible]
[illegible] بالنفحة فلك الحلبي من نعائيها يفوح وقيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فوق ما [illegible] الكلام
وعليك الله صلى وعلى [illegible] الصحب والاتباع الكرام
[illegible] في مدح [illegible]
[illegible] سيدنا محمد صلى الله عليه
[illegible] النبي [illegible] صلى الله عليه
[illegible] سيد الخلفاء صلى الله عليه
[illegible] صلى الله عليه
[illegible] بالقرءان [illegible] رمضان [illegible] صلى الله عليه
[illegible] صاحب المعجزات صلى الله عليه
[illegible] صلى الله عليه
[illegible] صلى الله عليه
[illegible] صلى الله عليه
[illegible] صلى الله عليه
[illegible] خير الورى [illegible] صلى الله عليه
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وجميع من

وجميع من وقف بالذنوب واعترف من [illegible] عليه
بالنبي [illegible] عليه
[illegible] القرءان [illegible] عليه
[illegible] عليه
[illegible] صلى الله عليه

مجلس المولدية في مدح خير البرية
[illegible]

بدا النور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
خير الورى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

ذرائع شانئ بلا طفل … يقطع الجهال من يقصدا

لانه [illegible] ومن يعتدل … فقد هدى [illegible] من يعتدا

ورسول رب العالمين … وهو الشفيع [illegible]

من فتح أبواب الأمن … على [illegible] أو جحدا

وهو الذي على [illegible] … بخير [illegible] العباد

كعبة لما أهل فيقصد … حيث أنها مسجد

كم أتى [illegible] … عقبى من رب العلا

أي خطاب [illegible] … [illegible] وقصدا

نصره في ضرب بالحجر … [illegible] العجم

أبي من الله [illegible] … [illegible] أولي النهى العذرا

كم [illegible] بشرا … بالمصطفى [illegible] عدا

أمنية أن [illegible] قصرا … حف [illegible] أحمدا

له العصا تسبحت … كذا الحمام عششت

والعنكبوت نسجت … ووقفة الأشجار [illegible]

محمد خير الورى … الهاشمي المصطفى

سيد كل الشرفا … قد خصه [illegible] الدنى

نبينا الهادي البشير … من قد شكا له البعير

والجذع حن بالزفير … يشكو افتراق أحمدا

صلوا عليه [illegible] … جيش الضلال [illegible]

[illegible] … ومن بعد [illegible]

مال عنهم [illegible] … آباءهم إلى الأبد

وهم عديد

ونحو عدد [illegible] … [illegible]

صلوا [illegible] … [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فيه حين [illegible] … [illegible]

ثم تقدم [illegible] … [illegible] وحدا

معقبة [illegible] الشهدا … [illegible]

والحي [illegible] … [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بارب [illegible] … [illegible]

ثم ما تعلل لكم · شفاعة الهادي غدا
والكف عن [illegible] · [illegible] ديني وقد [illegible]
بأن تكون [illegible] · [illegible] حقيقة واضحا
[illegible] · [illegible] شيء مثل
[illegible] القلب [illegible] · [illegible]
ثم الصلاة والسلام · على النبي خير الأنام
سيدنا الهادي [illegible] · [illegible] الكرام أجمعا
كملت المولدية بحمد الله خير البرية
لا إله إلا هو [illegible]
لسيدنا محمد [illegible]
الكريم [illegible] · ما [illegible] أضاء [illegible]
بالغداة [illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible]
ثم [illegible] العاصي · [illegible] بالنواصي [illegible]
[illegible] لطيف · [illegible]
[illegible] · [illegible] مولانا [illegible]
خلق السموات والأرض · والجبال [illegible]
[illegible] · [illegible] للنبي [illegible]
[illegible] · [illegible]
يا رب [illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible] مولانا [illegible]
طوبى

طوبى لمن زاره [illegible] عند ذا زوا · [illegible]
[illegible] بالوصول [illegible] · واستشفع [illegible]
[illegible] · [illegible] الجوامع [illegible]
[illegible] الهادي [illegible] · يبشر من [illegible] للنبي [illegible]
محمد نبينا طلعته [illegible] · هو يشفع [illegible] شفيع الأمة
يا [illegible] بالكلا · [illegible]
صفة مشهورة في الكتاب · [illegible]
ضيعت صلاتي [illegible] · [illegible]
يا رب [illegible] · [illegible] من جرا
كملت المولدية بحمد الله خير البرية وصلى الله على محمد
أقبل الآن شهر ربيع بمولد الهادي الشفيع
فيبشر الكون جا بالسعود · [illegible] السعود
كأس [illegible] حلت [illegible] · زهو [illegible] والبديع
والزهر جا مثل العقود · [illegible]
[illegible] · بشر الكون [illegible] بديع
والورد زاهي يبتسم · [illegible] الزهر مثل الأمير
[illegible] · بشر الكون [illegible]
والنسر جا يشرق بشريق · مع [illegible] كالشفيق
والفل [illegible] رقيق · حسن [illegible] بديع
[illegible] · [illegible]
ثم [illegible] الصبا · [illegible] الربيع
فصل الربيع جا بالسرور · [illegible]

واسجع لغات هذه الطيور • كيف يقطع ذا الليل فظيع
صاح الحمام لقد جهدا • حتى تهتكا وطبق الربيع
إذا تغنى بالغصن • فيغني الخل مستمتع
فزها بسعد كل سعد • بسيد الأبرار العشفيع
ودكره عندي كديد • كيف لا تكون للأنام شفيع
يا خير الهادي الحبيب • لقد عم الآفاق وهو الشفيع
هل يا ترى الحبيب تصيف • حتى نرى غير ذي الشفيع
وقد خلق عند الصباح • نور كشمس مع البطحا
المصطفى زين الملاح • نور قد ظهر نفع لمسعغ
هو البشير هو النذير • هو السراج هو المنير
هو البشير هو النذير • هو الشفيع يوم الجميع
رب بسر الشفيع يا رسول • الشمخ بفضلك عليهم قمون
واغفر لي يوم الغيور • فضلك علي جل وسيع
لقد جنيت ذنبا كثير • أنت مشفع يا العظير
وبعد في قول يغفر • لا اشر من فصح يالك تضيع
سميت اسمه بينه وصح حبيب البرية وصلى الله على محمد
صلاة يطول الى هذا عليك يا خير البشر
صلاة يطول الى هذا • عليك يا خير الهجري
أسعد العالم في ذي • بعكس في وصل الجهار
يا ذي [illegible] [illegible] • من في حرفه الكبير
الي القلوب نزها • أسعد الذي هاف وزاره
وصلوا على النبي جميع • على من خلق في ربيع
نبي

89
177

نبي زمزمي تشعشع • خلق وتشرف في المشرقي
ويعفو الأمير وصفاته • ويغفر الذنب يحصي
يكون من الغير من صباه • وشفيع بشفاعة الفتيل
وذا التعجب أشعو • فرحة والصبا نامعوا
بنحو الغيور يشعو • وهو بيسع دون العمار
وهو يسبح من أشيابه • يتردد على الأنبيا
يطيب حاور أبا كبلا • ونضعا كثير العطر
يتراح منبره • سمع لها يبكاه كثيره
وقال يا بلال امور وسر • تشوق حنين الحنين
مشا عنده بها وللسعا • وقال لها تعنيه للبلاغ
على الأرض هو بعد الكبر السلام • تغلي على الأرض هذا الغيار
سلامها وبدا أن تجيب • كلمها ودمعا تسكيب
وقال النبي الحبيب • بكا هاج الوا صغار
يرد يا حبيب القلوب • تشفي يا مليح البشير
منك تنشفي وتعرف • وتشرد لها كل نار
تعدم مليح الحسان • الغها وقال يا بلال
أنسل لها بذاك السؤال • بعد نزلة الأغفار
فقوله واستحال منها • وذاك الحبا فرحها
وبعد ذاك قال لها • وإنها على شجر الغبار
فقالت يا مليح الهيات • أنها حبا إلى السعادات
إنني كان مع حار وكان • وقلبي في أمر أفر
فلان لها عنه من تكون • حد بشكل برب ابهون

ذا
رصا

فقالت لم اخبار وما نكون • وتسمع من اهل النعمان
وصف من نبات البهود • بعنوان السبق والجود
قال لها تسمع وتعود • الاسد باذن به الاصرة
قالت لو طلبك ان تعوم • ولنبصر بعد انوار تحوم
قال الذي تراه حقيق • بان بالشي الصد يسبق
قالت لم تقول بالصدق • محمد شفيع البشر
وتسلم وتشفع النعمة • وتبقى التي تحميز لك
تعود من الطلوة عليك • بامن هو مليح القد
محمد وهو حاضر • فقال يا مولاة البعد اذا
لا تقضي معه الحضر • يا من هو مقبل الغفار
دعا الذي له الحبيب • فبلغ علاه الحبيب
ترابا للضيف لا القضيب • وفاح في القبر والحضر
ودرج منه المسك البديع • وقال لها محمد تطيع
هو صاحبة النفع الرفيع • وذكر به تفتخر
تشهد انها فيها • وجعلت لربك الشاهد
الله كريم الاكرم احمد • بفضله وجبره شعر
حرج النبي الرسول • وتلك الصحابة عدول
وصف كذلك تقول • ان اشعر بهذا النهار
وصل خير هذا الموجود • بخير وعوة العرود
يا ... وفلان
فلك ثم حديث ميس • محمد يقصر امين
وتم بالبهود جاحد بن مالك الاستشار

محمد سراج كل نور • وربه رحيم غفور
مستتر في بيوت يستقوا • ويلطف في حبوه الحنظر
وتنفي في كل خير الفضل • على من يختص بالسلام
ومن هو يشهد بذا الله • بفضل معاني حرارة
حيث المولد بنه في جمع خير البرية وصل السعي الجمع
مطلع الكمال خير العالمين
درة الجمال قطب المرسلين
صلوا الله على النبي ونعتوا الازواج من المغرب
مطلع الكمال خير العالمين درة الجمال قطب المرسلين
واحملوا ... والعمر ... بالغرب
مطلع الكمال خير العالمين درة الجمال قطب المرسلين
تسبح حبيب بالشمس الورى انت في القلوب تشفع في الورى
مطلع الكمال خير العالمين درة الجمال قطب المرسلين
حبك قصب ... خبرا عطفة الرقيب بهجة تعمرا
مطلع الكمال خير العالمين درة الجمال قطب المرسلين
والحمد حباك يا نجاة العظيم يحظى علاك في الرفيع القديم
مطلع الكمال خير العالمين درة الجمال قطب المرسلين
ما خلا هواك عن قلب الشيخ بغيته رضاك وانت الرحيم
مطلع الكمال خير العالمين درة الجمال قطب المرسلين
انت للعبد تاج الكريم انت الرزق على ...
مطلع الكمال خير العالمين درة الجمال قطب المرسلين
انت للعبد في النعم ... بالحد و دو الحكم

Copyright © King Saud University

مطلع الكمال خير العالمين غرة الجمال فحمد المرسلين

صاحب ولازم ذكر المصطفى تذنبه واختم أبواب التوكل

كملت الموشحة في مدح خير البرية وصلى الله على محمد

[illegible]

بدا الكافور الوجود في فضل أسعد السعود

ألا يا معشر العشاق صلوا

على خير الورى الهادي محمد

إذا ما شئت في الدارين تسعد فبشر بالصلوة على محمد
وإن حاولت في نيل الأخرى فيها وتشفع بالصلوة على محمد
وإن شئت القبول لما [illegible] فاشفع بالصلوة على محمد
وما صغى [illegible] صلاة ثم نزل الصلوة على محمد
ويغفر كله في عقبه خير إذا [illegible] على محمد
ومن في البلاد [illegible] عطاء الله وارغب لربك بالصلوة على محمد
وقل يا رب لا تقطع رجائي وتحسن بالصلوة على محمد
ويجعل المذنب على عبيد توسل بالصلوة على محمد
يخاف ذنوبه ولكن الرجوا [illegible] بالصلوة على محمد
وكن يا عبد خائفا في قلبي تسائلك بالصلوة على محمد
فما تشفعه [illegible] بتغي إلى الصلوة على محمد
وإن تلقى فرما [illegible] فسيا للصلوة على محمد
فيكفى عنه [illegible] وزكي بالصلوة على محمد
فيما المغفرات والبركات إلا جمعا للصلوة على محمد
وخف مولاك في سر وجهر وصل على الشفيع لنا محمد
[illegible]

١٧١

وإن كانت ذنوبك أكثر تحصي فكثر بالصلوة على محمد
وإن جاءك الممات [illegible] تبشر بالصلوة على محمد
ويبقى القبر [illegible] بالتمسي وترحم بالصلوة على محمد
ولا تخشى [illegible] إذا ما اشتد الكرب فزلها محمد
[illegible] تغتسل [illegible] وجد فتى الحبيب محمد
وفي يوم القبور لك انفساح وتلتحق بالصلوة على محمد
وفي يوم القيامة تسوق جهرا [illegible] محمد
وعند الحساب إذا [illegible] بالصلوة على محمد
[illegible] تسترون بالصلوة على محمد
وتعطى في الصراط [illegible] بلزمك بالصلوة على محمد
وتدخل جنة لا خوف فيها تحبك بالصلوة على محمد
وتنعم بالنعيم وحور عين بدار جار فيها محمد
وتنظر وجه ربك ذو الجلال تحبك بالصلوة على محمد
فهذا كله من فضل ربي هدانا بالصلوة على محمد
فنحمده ونشكره كثيرا على فضل الصلوة على محمد
رسول الله [illegible] شفيع المذنبين محمد
رسول الله [illegible] على المختار سيدنا محمد
[illegible] وبالخير البرية يا محمد
[illegible] بالتحية يا محمد

انتهى ما رجوته [illegible] في مدح خير البرية وصلى الله على [illegible] سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما وكان الفراغ منه يوم [illegible] الخميس في ربيع الثاني بعد ما خلت منه [illegible] أيام عام خمسة [illegible] وتسعين [illegible] وألف على يد المذنب عمر بن محمد [illegible] الحضري [illegible] غفر الله له آمين [illegible] والحمد لله رب العالمين

أَلْقَلْبُ يَبْشِرْنَا بِسِيدِي الْمِلَاحْ وَجَاءَ مِنْ حُبِّنَا النَّسِيمُ فِي الصَّبَاحْ

يَا لَيْلَةَ الْبَشِيرِ بِسِيدِي الْوَرَى مِنْهَا النَّسِيمُ الْعَنْبَرِي قَدْ سَرَى
وَالْأُفْقُ مِنْ نُورِهِ مَلَاهُ نُورًا وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ الْقُدْسِ فِي الْحَرَمِ
لَيْلَةٌ مَا أَعْظَمَ ذِكْرَ النَّسِيمِ قَدْ بَشَّرَ أَنْ جَاءَ الْمُصْطَفَى وَالْحَبِيبْ
مِنْ جَنْبٍ فِي التَّلَالِي وَالْفُؤَادُ الْعَظِيمُ وَالنَّسِيمُ الْمُصْطَفَى بِأَنْجُمِ الصَّبَاحْ
عِنْدَ الصَّبَاحِ لَاحَ مَوْلِدُ الرَّسُولِ وَسَعْدُ الْكَوْنِ وَلَاحَ ذِكْرُ الرَّسُولْ
فِيهِ النُّجُومُ تَخِرُّ الْقَوْمُ يَزُورُونَهُ سَاجِدَةً تَقْصِدُ بَيْتَ الْمِنْوَاحْ
مِنْ طِيبِ الرِّيَاضِ وَالضُّحَى الشَّمْسِ وَأَنْوَارُ الْأُفُقِ وَأَرْبَعُ الْقِصَاحْ
وَاضْطَرَّ الْحَقُّ وَالْحَقُّ الدِّمَا وَأَعْطَى الْأَفْرَاحَ وَأَبْعَدَ الْجِنَاحْ
يَا لَيْلَةَ الْمَوْلِدِ مَا أَحْلَاهَا فَلِحُبِّ الْمُصْطَفَى أَنْ يَشْتَرِقْ
فَلَا يَغِيبُ مَا لَهُ مِنْ تَشَوُّقٍ وَلَا يَعُدُّ فَضْلَهُ وَصِفَةً مُتَّجِحْ
قَدْ جَاءَنَا الْأَفْرَاحُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ أَنْ شَفَعَ لَنَا
فِي الشَّفَاعَةِ وَالْفَرَحِ عَلَيْنَا وَالْهَنَا
يَا عَرِيفَ بِنَا قَرِّبْنَا نَلْتَقَى الْمُنَى يَا لَيْلَةَ النَّشْرِ فِي لَيْلِنَا الْإِشْرَاقْ
قَدْ جَاءَنَا بِالْفَرَحِ الْعَظِيمِ وَالسُّعُودِ نَمَا الْخَيْرُ لَنَا بِسَيِّدِنَا خَيْرِ الْوُجُودْ
عُوِّدْنَا الْعِيدَ الْعَظِيمَ وَالنُّورُ قَدْ فَاضَ بِالسَّعْدِ يَا لَاحَ وَافْتَخَرْ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا أَيْشْفَعْ لَنَا جَاهُهُ فِي جُمْلَتِنَا
بِجَاهِهِ وَاغْفِرْ بِهِ ذُنُوبَنَا وَنُورٌ خُذْ بِأَيْدِينَا فِي أَفْعَالِنَا الْقِبَاحْ
لِعَلِيٍّ مَعَ الرَّحْمَانِ ذُنُوبٌ هَالِكَةٌ وَيَا مَنْ لَهُ الرِّضَا تُوبْ وَاغْفِرْ لَهُ
وَيَنْجِي أَنْ يَلْقَى سِتْرًا أَوْ مَا جَلَّهُ وَزِدْ فَضْلَهُ بِعَفْوٍ وَسَمَاحْ
وَصَلِّ يَا إِلَهِي مَعْ أَلْفِ أَلْفٍ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى نُورِ الْهُدَى
وَالْآلِ وَالصَّحَابَةِ الْكِرَامِ السُّعَدَا وَجُدْ بِعَفْوٍ عَنْ ذُنُوبِ الْإِخْوَانِ

كَمُلَتْ بِحَمْدِ اللهِ

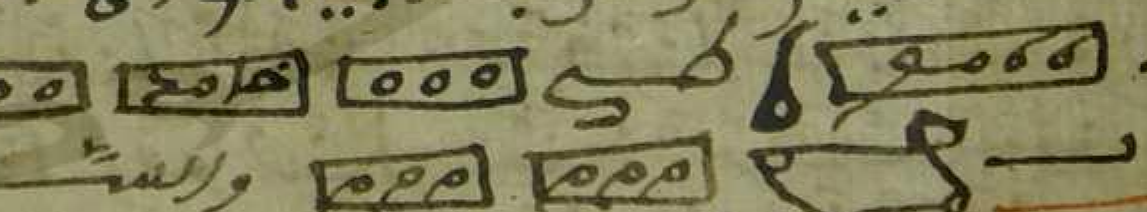
قَدْ وَقَفْنَا بِالْعُقُولْ ٨ لِوَدَاعِ مَوْلِدِ الرَّسُولْ

يَا رَبِيعْ قِفْ نُوَدِّعَكْ ٨ آنَا عَقْلِي مُتَشَاوِرْ
وَتَرَكْتَنِي وَنَتْبَعَكْ ٨ وَحَبِيبِي مِنْكَ الْعُيُونْ ٨
كَمْ لَنَا يَا شَهْرَ رَبِيعْ ٨ فِي انْتِظَارِ حُسْنِكَ الْبَدِيعْ
عَنَّا مَا جِئْتَ مُتَشَبِّثْ سَرِيعْ يَا رَبِيعْ آشْ تَرَاكْ تَجُونْ ٨
جِئْتَ بِالْفَرَحْ وَالْهَنَاءْ ٨ وَاجْتَمَعْ فِيكَ شَمْلُنَا
لَا تُطُولْ غَيْبَتَكْ عَنَّا ٨ حَاشْ مِثْلَكْ يَكُونْ مَلُولْ ٨
فِيكَ خُلِقَ صَاحِبُ الْبُرَاقْ ٨ وَخَارِقُ السَّبْعِ الطِّبَاقْ
يَا رَبِيعْ طَالْ صَعْبُ الْفِرَاقْ ٨ لَوْ بَقِيتْ مَعْنَا مَا نَتْرُونْ ٨
يَا رَبِيعْ صُولْ وَافْتَخَرْ ٨ فِيكَ خُلِقَ سَيِّدُ الْبَشَرْ
إِذَا تَعْزَمْ عَلَى السَّفَرْ ٨ آرْ أَقَلْبِي مَعَكْ تَجُونْ ٨
فِيكَ خُلِقَ صَاحِبُ النَّجِيبْ ٨ النَّبِيُّ الْهَاشِمِي الْحَبِيبْ
كَيْفَ يُطِيقْ عَنَّا تَغِيبْ ٨ وَعْدُ ثَنَاكَ الْوَصُولْ ٨
فِي شَمْلِنَا مَحَبَّتُكْ ٨ وَاحْتَرَمْنَا أَجْرَهْ مِنْكْ
وَبَكَيْنَا الْعُمْرْ فَقْدَكْ ٨ وَاجْرَى مِنْ [illegible] مَعْنَا الشُّئُونْ ٨
الْعُيُونُ بِالدُّمُوعْ جَرَتْ ٨ وَالْقُلُوبُ بِالنَّارِ انْكَوَتْ
وَالْعُقُولُ مِنَّا انْدَهَشَتْ ٨ وَبَقِينَا بِلَا عُقُولْ ٨
كَيْفَ نَبْقَى غُفُولْ يَا عِيدْ ٨ فَرَقْتَ حَبِيبَنَا
شَهْرُ مَوْلِدِ شَفِيعِنَا ٨ كُنْ بِبَابِهِ قَدْ يَقُولْ ٨
عِنْدَ مَا خَرَجْتَ فِي الرَّحِيلْ ٨ قَدْ بَدَا صَبْرِي نَاحِلْ ٨
وَقُلُوبُنَا مَعَكْ تَمِيلْ ٨ كَيْفَ الْقَرَارْ لَا تَحُونْ ٨
حَبْسِي بَقَا مِنَكْ التَّيْسِيرْ ٨ وَأَنْتَ عَازِمْ عَلَى الْمَسِيرْ

Copyright © King Saud University

جا علينا مشيك عيسير ﴿ وانت توحشنا ما تزون ﴿
يا محمد لك الفخار ﴿ بك اداوم قد استجار
وربيع بك اضا ونار ﴿ لمن يزار بك ربيع يكون ﴿
يا النبي التاج الشفيع ﴿ لك مقام عالي رفيع
وانت حاضر لنا منيع ﴿ وانت كافي المسيء الجهول ﴿
يا حبيب كل من دعاه ﴿ ان نعفوا منك نرتجاه
والوسيلة لك نجاه ﴿ والحبيب الشفيع العدول ﴿
رب يا الله يا لطيف ﴿ يا النبي الهاشمي الشريف
ارحم عبدك الضعيف ﴿ والوسيلة مدح الرسول ﴿
ثم نختم ذا الكلام ﴿ بالتحية والسلام
على خير الورى عما انام ﴿ النبي الزاكي الرسول ﴿

تجربة ما يكتب لله لله ٨١٤ الله اعلاد نا الله منه عن النبي صلى الله عليه وسلم تكتبه يوم السبت او يوم الثلاثة او يوم الاربعة فاذا اردت ان تجربه فاكتبه وعلقه على عنق كبش ثلاثة ايام ثم لم تجد فيه ١٤٨ الله وهي هذه



والسلام

مسئلة يمنع الولد اعني مجرب صحيح يعلقه الرجل في رقبته عند الجماع وهذا ما يكتب ووو ح ح حبا ح ح ح ح د ر ص ص ص ح ح ع ع ع و و س ا ا ش ا النسوي

أهلا بالأمين ۔ حبيب العالمين تاج المرسلين مولاي محمد
صفوة العباد ۔ نجم البريه ۔ سعد الرشاد ۔ بدر الهدايه ۔
زين العجم يس ۔ كنز المفلسين ۔ تاج المرسلين مولاي محمد
سيد الانام ۔ كهف النهاية ۔ مصباح الظلام ۔ بدر التمام ۔
ذو الحسن الحسن ۔ ونور مبين ۔ تاج المرسلين مولاي محمد
رحمة الوجود ۔ شمس الشفاء ۔ وبحر الجود ۔ طول الزمان ۔
الهادي الامين ۔ فمدح كل حين ۔ تاج المرسلين مولاي محمد
ذو الحسن البديع ۔ قطب الجمال النبي الشفيع ۔ زين الجمال ۔
عين العارفين ۔ سمي العابدين ۔ تاج المرسلين مولاي محمد
يا نبي كنت عبدا كي بي ۔ يدوا الملك بجاه العظيم ۔ ابغى زلالي ۔
بطول السنين ۔ تنجي بالمتقين ۔ تاج المرسلين مولاي محمد
يا رب العبد ارحم خضوع واقبل عن قريب ۔ تونا رجوعي ۔
بجاه المكين ۔ سيد المرسلين ۔ تاج المرسلين مولاي محمد
واعفو يا عظيم ۔ ذنبي وزدني ۔ واشرح يا نبي قلبي وصدري ۔
والمؤمنين ۔ انت المعين ۔ تاج المرسلين مولاي محمد
مرشدي الضعيف ۔ بعدا اتاك ۔ بالقدام النبي يغدو ۔ تطلب رضاك ۔
كن لي يا معين ۔ بوجه الحسين ۔ تاج المرسلين مولاي محمد

كملت القصيدة المباركة في مدح خير البريه
طلع البدر في العالمين
وهو سيد الانام

طلع البدر واضا ۔ ومضى الليل وانفضى ۔ وخلو كلكم اوحى
افضل الخلق بالسلام ۔ يا الاه من طلع بدا ۔ فيه محمد احمد
بغدوم علم الهدى ۔ خاتم الانبياء الكرام

Copyright © King Saud University

جاء بالفرح والسرور. والهنا بين الدهور. بالربيع أعلى الشهور
لم نزل على المقام. لم نزل بالربيع ربيع. وجمال كسطيع بديع.
بالربيع الهاشمي الشفيع. بدا الفضاء يفوح الأزهار.
خير مختار من الفداء. خير من هو هدى الفداء. خير ما نبي على الفداء.
جلى مقدار لا براء. لم نر مثله بشر. كمل الحسن بفخر
من نسله لاح الفخر. صاح يا صحيح هذا الكلام. جاء بالحق
والرشاد. صادق أنوعه للعباد. أنت هو علا بدر الرشاد
مصطفى نعم الإمام. هو سؤلي ومقصدي. هو ذخري ومرشدي.
هو ملكي ومسلي. وحبيب من الفداء. ليت شعري متى
أسير. لضريح مجد النبي السني وتقول ثم نستجير. أهوى من لومه
الضار بالفعل المكارم. فقد تنفى جرايم. أو قلتني مسالم.
هبت زلت بي الفداء. يا ربي نسألك جمال. خير من تبتغي جمال.
من رجاك لا انقطع رجاه يا كريما على الدوام. يا إلهي أنت اللطيف.
كريم وأنا ضعيف. بالنبي الهاشمي الشريف. مالك مضى
الهلاع. وأنا عبد الحقير كثير يا ربنا انصر. مالك قدرة كثير.
كيف يخفى بعد الارتفاع. ربي يا من له الأمداد. تب على الغزالي بن محمد.
نجيب الفوز مستنقذ. في مديح سادة الكرام. وصلاتي على
الدوام. يتبعها على الإسلام. كلما غرد الحمام. على خير
طه الأنام. كملت القصيدة المباركة في امتداح خير البرية

فصل سابع على محمد ... النبي الهاشمي المصطفى

ذو جمع عتمني سيم بيبلوا … وفواجي كم يجيبوا
كل ما زوار هيلوا … زاد شوقي في محمد
كلما هب النسيم بشو … يزر بالخفيج تهيموا
قلبي المضنى الكليم … بالغرام الهاشمي محمد
ما لي وقلبي مستهام … قد نوى حبه الكلام
وربما حبه الغرام … ما به دعوة محمد
لا تلمني يا عمو ويلي … في هوى احمد الرسول
سيد الكون بين سؤلي … قد ملكني بل محمد
ما علي من جناح … في هوى زين الملاح
فهو زين ورباح … وهو سر كل عبد محمد
ذا غني والعشق محمدي … في الهوى زادني مشغلي
يا النصح لم يعتقد … قل من يهوى محمد
جاء بالأنوار تنجلي … ويستقل بالوحي مبتلا
هدى الأكوان فضلا … إذا بدا بهاء محمد
قد تداعى ضوء مشرق … وتنحي فضاء يصرا
علا الأبرق بشراه … مولد الهادي محمد
في ربيع قد [illegible] … وتصلى والشهاد
وبدا خلق عباد … بسمت وهد محمد
قد علا مثل البدر الرقي … إذ سرى ضو الطباق
ثم كان عينه يساق … قاب قوسين محمد
جل يعطي إنسانه … حبيب الأخذ والإنشاد
والنار البرص حمشد … إذا دعا المولا محمد

وه

قد أتاه جبريل — وهو يدعو ربه ما يقول
قال قم يا أيها الرسول — للعلا أنت بشير
سار يختال بالسلامه — إذ هوى نجم الكرامه
وكذا تطلب الزعامه — في النبي النبيه محمد
سيد الرسل الكرام — وله مسك الختام
ذو جلال ذي إنعام — أكرم الخلق محمد
قلت للقلب القريح — حب أحمد تسديد نجح
من جميع من مديح — قبلة ذكراك محمد
حسبي قد أتاه — كم أخجلت بالجاه
زهية منه تداه — كيف لا وهو محمد
وصلاة الله تترى — ثم للأكوان عمدا
الشفيع المخلص طرا — مرسل الجند و محمد

بحمد المعين كملت القصيدة المباركة في امتداح خير البرية

صلاة الله تترى بالدوام — على خير الورى تاج الكرام
دموعي في انسكاب وانسجام — وقلبي مستهام بالغرام
وجسمي من نحول قد تلاشى — على شط النوى طول الدوام
أنادي صوت عبد يا موالي — بخير الخلق مصباح الظلام
رسول الله ضعفي واغتمامي — وشوقي يغلبني ذخري اغتنامي
نبي الله أفضل من أتانا — رءوف بالورى بدر التمام
نبي الله أحمد قد دعانا — رحيما في غد مبري السقام
بعثنا للورى سبحان باري — بشير بعدا وهو كنز بالدوام
فيا بالجود يسواه يسول — شفيعا في غد كهف الأنام
فصل يا ذا الزمان بيوم وصل — نزور المصطفى عين الغمام
أمام

إمام الأنبياء والرسل حقا — وعين الحق ضعفا ماحي الآثام
رسول الله مقصد كل خير — شفيع الناس في يوم الزحام
أتى بالمعجزات كنبع ماء — وجذع قد تخلل يطلب بالغرام
وقد لبى إليه البعير اعتبر أما — كذا الأشجار جاءته بالسلام
وقد كلم الغزال مع ملك في — والضب فصيحا بوقت بالمرام
ذراع شاة قد ذكر كلاما — لطه المصطفى خير الأنام
رسول الله قد سرى فوق البراق — إلى السبع العلى بليل ظلام
وحضرة ربه العرش حقا — وقد زاد أدنى على التمام
ذكر الأنبياء صلوا أماما — كما أعلى مرتبة ذا التمام
حبيب قد أتاه بيوم بدر — ملائكة تقاتل بالسهام
إله قبل كسر حتى أتاه علاج — نجاة وغنيمة وأثنا من الآثام
نبي المصطفى خير العباد — ومن ماء إليه العز الكرام
عليه ربنا صلى دواما — وصحب الهادي شيعة يعز الكرام

كملت القصيدة في مدح خير البرية
صل يا رب وسلم على من — نوره في الجو عال السواجم

وصل حبيبي فيه روحي وراحتي — ومد بدر الهجر أدمى جراحي
عشرتي في الغد والعشي قلق — من عظيم الوجد ليس يسامح
كيف أسلو أو فؤادي العشق — من لهيب الشوق أضحى التراحي
عذلي في الحب وأعذروني لأني — مغرم والحب فيه صلاحي
فحسبي أعشقني ولب هواه — ونسيم ارتياحي
حتى للطيف ليلة — منه صباحي
بحديث الغشى أذكى غرامي — روحه الغالي كالبشرى من جناحي

قد مال الميل قلبي نحوها · غصن بان قد بدا في الفلاحي
ووجهه زاد نهارا يا البدر حسنا · وشمس الأفق عند الصباحي
وأنجم دار كتب في أفقنا فلو بدا · إذ رمى بالسهم مثل الرماحي
نعم الذي شنف بحلي رجيعا · سلسبيلا جعلت في الأقداحي
محمد في سوح حبيب **محمد** · كيف لا وهو أمير الملاحي
لنبي جاه الحشر حضر سعى من · هو لا م الرسل شمس الفلاحي
أحمد الهادي شفيع البرايا · يوم يجزى الرسل أهل الفلاحي
شمس الفخر رحيم جليل · بحر جود في الندا والسماحي
صدوق لي نور غدير وف رحيم · بحر علي والعطايا الرباحي
شفيع الخلق عظيم المزايا · خير خلق الله قطب النجاحي
قد حباه الله نورا وجاها · لم ينل الناس مرتقى في الطماحي
لنبي الأنوار حبيب حبر عاهها · وانشق له البدر شقا أفاحي
أحمد يا ركن البشرى والحق · نهج دين بالبشر في البطاحي
عند بعث المصطفى خير خلق · من شفيع الله للبشرى ماحي
يا نبي الله أنت ملاذي · ومجيري من عدو صراحي
يا حبيب الله أنت المرتجى · ليعود في المنقلب أهل المزاحي
يا رسول الله أنت عمادي · جد بفضل منك والخلق سراحي
وعليك الله صلى صلاة · كشذا الزهر وفيه الرواحي
وعلى الآل والأصحاب والآل هداة · سادة في أهل التقى والسماحي

كملت القصيدة المباركة بحمد الله
وحسن عونه وتوفيقه الجميل
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

أهلا وسهلا وبشرى · يا المصطفى خير هادي

يا مالك العقل مني · جمالك قد سباني
يا أتم حسني بيك لحني · يشفع لي في البعادي
يا بغيتي في الأنام · يا عدتي في الزمان
يا رحمتي في الشدائد · يا سيدي يا عمادي
جمالك قد سباني · وحسنك قد رواني
وحبك قد فناني · يا سيدي يا عمادي
يا مصطفى يا منادي · يا مجتبى يا عمادي
أنت الذي قد حباني · يا سيدي يا عمادي
ونورك قد تجلى · وقدرك قد تعلا
أنت الذي منك تسلى · يا سيدي يا عمادي
يا بهجة الأصفياء · يا أكرم الأتقياء يا صفوة
الأنبياء · يا سيدي يا عمادي
يا رحمة العالمين · يا ملجأ المذنبين
يا شفيع المذنبين · يا سيدي يا عمادي
بك الرسول قد تملت · بك القلوب قد تجلت
بذكرك قد تعلت · يا سيدي يا عمادي
يا ربنا ذو الجلال · أغث المحتاج أتى سائل
بجاه جاه الرجال · يا المصطفى خير هادي
يا رحيم الراحمين · يا ملجأ الراغبين
أغثنا أنت المغيث · بجاه خير العباد

هذا أحمد قد أتاك | علم كيف قد أتاك
بالمصطفى قد رجاك | وبيسألني وعماده
ثم ارضى بالله ... | على الصحابة الكرام
وآل كعبة الشهادة | وآل خير العباد

انتهت القصيدة المباركة

فكم سألني قريب الفلاح . خير الورى بحر السماح
مولاي محمد نور عيني . مولاي محمد ضوء جفني
مولاي محمد حب شغفني . خير الورى بحر السماح
مولاي محمد تاج العباد . مولاي محمد به نشا...
مولاي محمد خير هادي . خير الورى بحر السماح
مولاي محمد حب خيري . مولاي محمد مدح ...
مولاي محمد عزي وفخري . خير الورى بحر السماح
مولاي محمد فوق قلبي . مولاي محمد زهد ...
مولاي محمد رسول ربي . خير الورى بحر السماح
مولاي محمد لون أزهار . مولاي محمد نعم أكبر
مولاي محمد طه مطهر . خير الورى بحر السماح
يا رب نسأل بالتهامي . ... على الدوام
انقض بضعفي وانفع ... . خير الورى بحر السماح
ثم الصلاة مع السلام . على المليح زين الأنام
وآله والصحب الكرام . والتابعين بحر السماح

تمت القصيدة بحمد ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الإمام العالم العلامة ... الأكمل ... أبو ... يوسف العاصمي ... [illegible]

كتاب الطهارة تصح طهارة ... من الثوب والبدن والبقعة والطهارة الصغرى والكبرى بالماء الطاهر الذي لم يتغير لونه أو طعمه أو ريحه وكان باقيا على أصل خلقته ... بتغير ... وإن تغير ... ما استعمل في العادة ... والعبادة ... إذا تغير ... والتراب والرمل.

فرائض الوضوء سبع وهي النية والدلك والفور وهو عدم التراخي والفصل الكثير بين غسل الأعضاء وغسل الوجه وغسل اليدين إلى المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين إلى الكعبين.

وسننه ثمانية غسل اليدين إلى الكوعين عند ابتداء الوضوء والمضمضة والاستنشاق والاستنثار ورد مسح الرأس ومسح الأذنين وتجديد الماء لهما والترتيب بين الفرائض.

وفضائله إحدى عشر موضع طاهر وقلة الماء والبدء بغسل الأعضاء اليمنى قبل اليسرى ووضع الإناء على يمينه إذا كان مفتوحا والبدء بالمقدم والغسلة الثانية والثالثة وترتيب السنن فيما بينها ومع الفرائض والسواك وتخليل الأصابع والتسمية وتخليل أصابع رجليه ... والزيادة في المسح على الواحدة ... الرابعة في غسل الأعضاء أو ... على الخلاف في ذلك.

ونواقض الوضوء البول والريح والغائط ... إذا كان ... والمذي والودي وهو الماء الخاثر الذي يخرج بإثر البول والمني ...

وهو الذي يخرج عند الملاعبة او التذكر والسكر وتغطية العقل
بجنون او غيرهم واللمس والقبلة اذا وجد اللذة قصدها او لم
يقصدها وكذا ان قصد اللذة وجدها او لم يجدها ومس الذكر
والطلق مرارة وكذا ان شك في الحدث فيجب عليه الوضوء والردة
فرائض الغسل النية والعموم وتخليل الشعر ولا يجب
نقضه اذا كان مضفورا بالاخيط وتعهده بيده والدلك ولو
بعد صب الماء بيده او بخرقة او باستنابة فان تعذر عليه ذلك
سقط **وسننه** غسل يديه في الابتداء والمضمضة والاستنشاق
والاستنثار ومسح الصماخ وهو ثقب الاذنين **وفضائله**
التسمية والبدء بغسل الاذى وتثليث رأسه في الغسل
وتقديم اعضاء الوضوء على غيرها وقلة الماء والتقديم من اعلى
الجسد على اسفله وشقه الايمن على شقه الايسر ويجب
عليه ان يتابع المواضع الخفية كالابطين والسرة وما بين فخذيه
وتحت ركبتيه واسافل رجليه ويدلك من العقد الى ما يلي البطن
ويبدأ بغسل فرجه ويتحفظ ان يمسه بعد ذلك في غسله
ببطن الكف والاصابع او جنبهما فان مسه انتقض وضوءه
فليعد الوضوء وان وجد في ثوبه لمعة ونسي هل هي
مني او غيره وجب عليه الغسل واعادة الصلوة من اخر نومة
نامها **ويجب** الغسل بانقطاع دم الحيض والنفاس وبمغيب
حشفة ومن راى الذكر لم ينزل وبخروج الماء الدافق في النوم
او في اليقظة من الرجل والمرأة ومن احتلم ولم يخرج منه شيء
فلا غسل عليه **باب التيمم** يتيمم المصلي لعدم الماء
او لعدم

او لعدم الالة التي يؤخذ بها الماء او بخوف مرض يحدث قبله
اذا استعمل الماء والخوف من زيادة المرض وتأخير الشفاء ولا يصلي
بتيمم واحد الا فريضة واحدة ويعيد التيمم لكل فريضة ويجوز ان
يصلي بتيمم الفريضة الجنازة وسائر السنن والنوافل ويجوز
ان يتنفل بعد التيمم وهذا اذا كان متصلا به والا بطل واما اذا كان
حاضرا صحيحا واجدا للماء فلا يتيمم للجنازة الا اذا تعينت
عليه ولا يتيمم للجمعة ويتيمم لغير فريضة بتيمم للنوافل
ولا يصليها بتيمم الفرائض **وفرائضه** مسح الوجه ومسح
اليدين الى الكوعين والنية والضربة الاولى والعموم والصعيد الطاهر
وهو التراب والرمل والحجارة ونحوها والموالاة بالصلوة وبعده
بعد دخول الوقت ومن كان يرجو ان يجد الماء اخر التيمم الى اخر
الوقت المختار ثم يتيمم ويصلي وان ييأس من وجود الماء في اول
الوقت ومن جهل او شك هل يجده اخر الى وسط الوقت وصلى
وسننه مسح اليدين الى المرفقين وتجديد الضربة لليدين
والترتيب **وفضائله** التسمية وان يبتدئ بمسح ظاهر
اصابع يده اليمنى ويمر بها الى المرفق ثم يمسح الباطن
الى اخر الاصابع ويفعل باليد اليسرى كذلك **وينقضه** ما
ينقض الوضوء وكذا التيمم اذا وجد الماء بعد التيمم
وقبل الصلوة وان وجد الماء بعد الصلوة فلا يعيد الا الخائف
منعه من الماء خوف لص او سباع والذي كان يرجو وجوده
وقدم الصلوة اول الوقت والمريض الذي عدم من يناوله
يعيد في الوقت المختار **وشروط الصلوة** استقبال
القبلة وستر العورة وطهارة الثوب والبدن والبقعة

وطهارة الحدث ومن فرائضها تكبيرة الاحرام والقيام لها والنية
وقراءة الفاتحة والقيام لها والركوع والرفع منه والسجود والرفع منه
وترتيب الفرائض والطمأنينة واعتدال الصلوة والاعتدال والطمأنينة في
السلام والجلوس له ومتابعة الامام في الاحرام والسلام بحيث
لا يسبقه ونية اقتداء المأموم بالاحرام ولا يجب ان ينوي الامام
انه امام الا في الجمعة والجمع وصلاة الخوف والاستخلاف
ولا تجب الصلوة على الحيض والنفاس ولا قضاؤها بعد ذلك
وكذا المغمى عليه ومن سننها السورة في الركعة الاولى
والثانية والقيام لها والجهر والسر كل بمحله والتكبير كله الا
الاحرام وكل تشهد والجلوس الاول والجلوس الثاني الا
بقدر ما يوقع فيه السلام فانه فرض وسمع الله لمن
حمده للامام والفذ والاقامة والسجود على اطراف قدميه
وركبتيه ويديه والانصات للمأموم حالة الجهر للامام ورد
السلام على الامام وعلى اليسار ان كان به احد وزائد
بعد سكون بعد الطمأنينة والجهر بالسلام الاول وبعض
والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والتشهد الثاني
وقيل بفضيلته والسترة للامام والفذ بموضع يخاف
المرور به ومن فضائلها التيامن في السلام والجهر بتكبيرة
الاحرام وقول آمين للفذ والمأموم في السر والجهر وقولها
للامام في قراءة السر في الجهر والاسرار به وربنا ولك
الحمد للفذ والمأموم والقنوت سرا وقبل الركوع والدعاء قبله
والتسبيح في الركوع وفي السجود وتكبيرة في الاركان
حيث

حين الشروع في الفعل والقيام من الجلوس الوسطى
بعد الوقوف وعقد الاصابع الثلاث من اليد اليمنى وبسط
المسبحة والابهام في التشهد وتحريك السبابة وساعده
والتجافي بطنه من فخذيه ومرفقيه من ركبتيه في السجود والقنوت
في صلوة ثنائية عشر منها ثنائية مؤكدة يجب بسجود
السهو عنها وابطال الصلوة بتعمد تركها على خلاف وذلك
في السورة مع ام القرآن والجهر في موضع الجهر والاسرار
في موضع الاسرار والتكبير كله سوى تكبيرة الاحرام وسمع
الله لمن حمده والتشهد الاول والجلوس له والتشهد
الاخير والجلوس له الا بقدر ايقاع السلام فيه فانه فرض وان
لغير القيام للسورة تجبر ان الاعادة مستحبة الا في الوقت
ان طلب بالافتتاح ومنها عشرة لا تركها والصلوة فيه
بينهما وبين العشاء الا في الجمعة ومن فضائلها اقامة الصلوة
وان قامتها في المسجد ورفع اليدين عند الاحرام وجعل بعضها
عند الاحرام ورفع اليدين والانصات للامام فيما يجهر فيه ورد
السلام على الامام وتأخير المأموم اذا قال الامام ومن الفضائل
وقوله ربنا ولك الحمد اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
والدعاء في السجود والتسبيح في الركوع والصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم ومن فضائلها ايضا عشر
وهي اخذ الرداء والتيامن في السلام وقراءة ام القرآن
مع الامام فيما يسر فيه واطالة القراءة في الصبح والظهر
وتقصيرها في العصر والمغرب وتوسطها في العشاء

Copyright © King Saud University

وتقصير الجلسة الاولى وقول آمين بعد قراءة ام القرآن للفذ
والمأموم فيما يسر فيه وقول اللهم ربنا ولك الحمد وصيغة الجلوس
والاشارة بالاصبع والقنوت في الصبح وقيام الامام من موضعه
حين يسلم والسترة واعتدال الصفوف وترك قراءة السورة
في الاخيرتين وترك وضع اليدين احداهما على الاخرى والصلاة على
الارض وما انبتت والصلاة في الجماعة مستحبة للاعيان وخاصة
لعينه وتنقسم الصلاة على خمسة اقسام فرض على الاعيان و
فرض على الكفاية وسنة وفضيلة ونافلة اما الفرض على
الاعيان فالصلوات الخمس واما فرض الكفاية فالصلاة على
الجنازة واما السنة فصلاة العيدين والوتر والخسوف
والاستسقاء واختلف في ركعتي الفجر فقيل سنة وقيل
من الرغائب وركعتي الطواف والركوع عند الاحرام واما الفضيلة
فخمس تحية المسجد وصلاة خسوف القمر وقيام رمضان
وقيام الليل وسجود التلاوة واما النافلة فركعتان قبل الظهر
وبعدها وقبل العصر وبعد المغرب وصلاة الضحى وسائر ما
يتنفل به ابتداء من غير سبب يقتضيه وتجب الصلاة ب
خمس شروط البلوغ والعقل ودخول الوقت وارتفاع دم
الحيض والنفاس والخامس مختلف فيه هل هو شرط في صحة
وجوبها او في صحة فعلها وهو الاسلام وتبطل الصلاة
من اثنى عشر خصلة وهي قطع النية ورفضها عمدا والردة
وخروج الحدث من مخرجيه كان سهوا او عمدا او غلبة
وجه او تعمد الكلام

او تعمد الكلام لغير اصلاحها وترك ركن من اركانها والعمل الكثير
من غير جنسها والقهقهة كيف كانت ومن ذكر صلاة فائتة
او قريبة منها يجب عليه ترتيبها وفساد صلاة الامام
من غير سهو الحدث وظهور النجاسة المغفول عنها على النعل
وانكشاف العورة المغلظة وعلى تغطيتها اذا ترك الازار وقدر
على التغطية وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في
سبع مواضع في المزبلة والمجزرة ومقبرة المشركين وكنائس
وبيعهم وقارعة الطريق ومعاطن الابل والحمام حيث لا يؤ
من منه بطهارة وفوق بيت الله الحرام والصلاة اقوال
وافعال فاقوالها كلها سنة الا ثلاثة تكبيرة
الاحرام وقراءة ام القرآن والسلام وافعالها كلها فرض
الا ثلاثة رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام والجلسة الوسطى
والتيامن بالرأس مع السلام ويجوز الدعاء في الصلاة في
ثلاثة مواضع بعد تكبيرة الاحرام وفي الركوع وبعد السجود
وقبل التشهد وفرائض الغسل خمسة وهي النية والماء
الطاهر وعموم جميع الجسد والتدلك مع صب الماء والفور
وسننه اربعة غسل اليدين قبل دخولهما في الاناء والوضوء قبله
ومعه فرض وغسل الراس مثل الجمعة والعيد بالماء قبل
المباشرة والغسل ينقسم على ثلاثة اقسام واجب وسنة
ومستحب فالواجب غسل الجنابة والنفاس والحيض
والمسنون غسل الجمعة والعيدين والمستحاضة اذا ارتفع
عنها الدم والمستحب الغسل للاحرام ولدخول مكة

والوقوف بعرفة وفرائض التيمم سبعة وهي النية والصعيد
الطاهر وضرب اليدين على الأرض ومسح الوجه ومسح اليدين
إلى الكوعين والفور وأن يكون متصلا بالصلوة وسننه أربعة
الضربة الثانية ومسح اليدين ومسح اليدين إلى المرفقين والترتيب
والبدأة بالأنامل من قبل الإبهام ويجب التيمم للمسافر والحاضر الصحيح
بما عدم الماء والقادر عدم القدرة على استعماله مع و
جوده وفرائض الصوم خمسة وهي النية ومعرفة الشهر
وألا يأكلوا ولا يشربوا ولا يجامع نهارا وسننه ثلاثة
تعجيل الفطر وتأخير السحور وأن لا يبالغ في المضمضة والاستنشاق
وفرائض الحج خمسة وهي النية والإحرام والوقوف بعرفة
ليلا قبل طلوع الفجر من يوم النحر وطواف الإفاضة والسعي
بين الصفا والمروة وسننه سبعة الحلاق ورمي الجمار
وتقليم الأظفار والتجرد من مخيط الثياب ومن مس الطيب
وما أشبه ذلك باب السهو في جميع ما تقدم ومن
ترك شيئا من جميع الفرائض عامدا أو ساهيا أو جاهلا بطل عليه
فعله سواء كان ذلك في الوضوء أو في الغسل وإن ذكر
قبل أن يجف وضوءه أو غسله أعاد ذلك وما يليه فعله
فإن لم يذكره وتركه فإنه يبطل عليه ويعيد جميع الوضوء
والغسل إن ذكر بعد أن صلى فإنه يعيد ذلك الموضع
ويعيد الصلوة وإن ذكر شيئا من السنن قبل أن يجف
وضوءه أو غسله أعاد ذلك فقط ولم يعيد ما بعده
وإن ذكر وهو في الصلوة تمادى ولم يقطع الصلوة وإنما يعيد
ذلك

ذلك لما يستقبل من الصلوة وكذلك إذا ذكر بعد أن صلى
وإذا ذكر شيئا من فرائض الصلوة فإنه يعيده فيستدرك ما لم
يطول بينه وبين ما نسي ركعة فإنه يبطل تلك الركعة ويأتي
بركعة أخرى في موضعها وإن لم يذكر حتى صلى أعاد الصلوة
وإن ذكر شيئا من السنن المؤكدة الثمانية فإن ترك واحدة
فلا شيء عليه وإن ترك اثنتين فليسجد قبل السلام فإن نسي
فبعد السلام فإن نسي حتى طال فلا شيء عليه وإن ترك ثلاث
سجد قبل السلام فإن نسي فبعد السلام بالقرب فإن نسي
حتى طال أعاد الصلوة ولا شيء عليه في الفضائل وإن ذكر
شيئا من فرائض التيمم حتى طال أعاد تيممه وصلواته وإن
ذكر شيئا من فرائض الحج فلا إحلال له حتى يقضيه فإن فاته بطل
حجه وإن ذكر شيئا من سننه لزمه فديته ومن سهى
في الصلوة بنقص فليسجد له قبل السلام فإن نسي فبعد
السلام بالقرب فلا شيء عليه فإن طال فلا شيء عليه
إلا ما تقدم ذكره فإن اجتمعت الزيادة والنقصان سجد
قبل السلام فإن نسي فبعد السلام بالقرب أيضا ومن قام
قبل تمام السنن الثمانية المذكورة فلا شيء عليه ويشفع
قائما بتكبيرة ومن قام إلى ثالثة بغير تكبير فإن نسي
فلا شيء عليه وإن استنكحه الشك في السهو فليبن على
اليقين وألغى الشك وإن شك هل زاد أو نقص سجد قبل
السلام وإن سها ويقبل عليه فلمثل آخر صلاته فليس عليه شيء
ويكبر من المواضع الأخر بالتشبيه فإن كان لا يجد ذلك

التكبير كبر نحو تكبيرة القيام او تكبيرة الركوع الى الصلوة
فان كبر تكبيرة واحدة ونوى بها الركوع الى الصلوة اجزاته
وان نوى بها غير ذلك لم تجزيه وان ذكر الجلسة الوسطى
بعد ان قام فلا يرجع الى الجلوس ويتمادى على صلاته حتى
يتمها ويسجد قبل السلام فان نسي فبعد السلام بالقرب
فان نسي حتى طال اعاد صلاته ابدا لانه ترك ثلاث سنن
الجلوس والتشهد وتكبيرة القيام وشروط الامام
عشرة كونه بالغا عاقلا ذكرا مسلما صالحا قارئا فقيها
فيما يلزمه في صلاته قادرا على اداء الصلوة على وجهها
وتزيد في الجمعة حرا مقيما وينوي انه امام في الجمعة والجمع
بعرفة والجمع لليلة المطر والاستخلاف وصلوة الخوف
واختلف في سائر الصلوات فقيل ينوي انه امام اولا ويلزم المأموم
ان يكون متبعا للامام في جميع افعال الصلوة واقوالها وينوي
انه مأموم ومن شروطه تكبيرة الاحرام ان يكبر المصلي
واقفا وان كبر وهو غير قائم لم تجزيه ولا بد من النطق بها
ويعتقد النية معها بقلبه ويقبل عليها بقلبه ولسانه وقال
الشيخ ان كان فوت النية باداء ما افترض عليه من صلاته كذا
وكذا الصلوة بالجماعة افضل من صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة
وقيل بخمسة وعشرين درجة وان ترك القراءة في ركعة من الرباعية
فقيل يلغي تلك الركعة وقيل يسجد قبل السلام ويجزيه وقيل
يسجد لها قبل السلام ويعيد الصلوة احتياطا وهذا المشهور
وان فاتت الكثير تستنيبها لانه نقصها بطلت صلاته مطلقا وقيل تجزيه
واختلف في العاجز هل يتعين للامامة فيجزئ فيها الخلاف كما تقدم
او التكلم بالثانية فتبطل صلاته كما تقدم

انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
فضل الصلوات الذي يتبع رحمه الله ورضي عنه ونفعنا به امين
قال رسول الله من صلى في بيته ركعتين فكانما صلى بين الركن
والمقام عشرة الف ركعة واعتق الف رقبة وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوا السجود اخف من الركوع فاذا صلى
احدكم بقوم فليخفف الصلوة فان فيهم المريض والضعيف وذا
الحاجة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يضحك الله
اليهم يوم القيامة منهم رجل قام يصلي بالليل حتى يغلبه النوم
ثم يسجد ويقلع في سجوده يقول الله عز وجل عبدي يريد مني
قد علم في جماعتي اشهدكم يا ملائكتي فاني قد غفرت له وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انهزم المسلمون من المشركين
يحول رجل وجهه الى العدو يقول الله تبارك وتعالى عبدي ثم
يعود وحده الى الكافرين فاشهدكم يا ملائكتي اني قد
غفرت له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى رجل
بجماعة فيكتب له خمسة وعشرون درجة وهذا الربح
كثيرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ واحسن الوضوء ثم مضى الى
المسجد ويصلي الا وغفر الله له ما ثلث عبادة وما عملت
يداه وما مشت رجلاه وما نظرت عيناه وسمعت اذناه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل احدكم في البيت فكأنما
قتل الف نبي وكتب عليه كل يوم ... في الشهر
ويضيق عليه قبره ويفتح له باب من العذاب ولا
تستجاب له دعوة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في النار

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم القبور قد خربت
فاعلموا ان الله قد غفر لصاحبه وقال استغفروا ربكم لعله
ان يرحمكم انه غفور رحيم وفي حديث ان ابواب النار تفتح
بالنهار واذا كان الليل غلقت فيعرف اهل النار بذلك الوقت
معرفة مجيء الليل كذلك الستور المغلقة وفي قصور الجنة
اذا كان الليل اشتقت خيف وانطفئت ثم وان يطلقها احد
فيعرفون اهل الجنة بذلك الليل والنهار وليس في الجنة لا ليل
ولا نهار ولا شمس ولا قمر ولا برد ولا حر نسئل الله
عز وجل ان يرزقنا ذلك وان يعيذنا من عذاب جهنم فهو
الغفور الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت امرأة في النار ليلة الاسرى معلقة من ثديها والنار
توقد من تحتها الى ان تحرق جسدها ورأيت امرأة اخرى اخرجت
يديها من ورائها والحميم يصب على رأسها والنار تدخل
من فيها وتخرج من دبرها ورأيت امرأة في تابوت من نار
معلقة مقيدة الحديد ثقيلا ورأيت امرأة معلقة من رجليها
والزبانية يكوي بعضها بالنار مثل ما كوا اهل النار في النار
ياكلون من النار ويشربون من النار ويلبسون وعلى جسدها ينقلبون
وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله باي شيء
حق عليها العذاب قال يا عائشة اما المعلقة من شعرها
فانها كانت لا تغطي شعرها من الرجال الاجنبيين واما المعلقة
من لسانها فكانت تؤذي زوجها بلسانها واما المعلقة
من ثديها فكانت تفسد على زوجها الفراش والتي اخرجت
يديها من ورائها فانها كانت تسرق مال زوجها والتي

كانت

كانت في تابوت من نار فكانت تزني والتي كانت معلقة برجليها
فكانت تخرج من دار زوجها بغير اذنه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما امرأة غضبت زوجها فتح الله عليها سبعين
بابا من النار وغضب الله عليها ولعنتها ملائكة الارضين السبعة
وايما امرأة دعاها زوجها الى فراشه فابت منه لعنها الله عليها
سبعين سنة وايما امرأة قالت لزوجها والله ما رأيت معك خيرا
قط حرم الله عليها نعيم الجنة وكتب الله عليها من الاوزار
مثل زبد البحر وانزل الله عليها في كل ليلة ونهار الف لعنة وايما امرأة
خرجت من بيت زوجها بغير اذنه تبقى الله لها الى ان ترجع
وتنزل به بيتا في النار ولعنها كل شيء بين السماء والارض فان ماتت
قبل ان ترجع بنفسها دخلت النار وايما امرأة قالت لزوجها
من نعمي انك تاكل مالي ولا تلبس الا مالي غضب الله عليها ثلاثين
يوما ولو كان معها مال قارون وتصدقت به في سبيل الله ما يقبل
الله منها فتيلا حبة من خردل وايما امرأة قالت لزوجها
ارحني الله منك فتح الله عليها بابا من العذاب ووضع الله في
جسدها بكل شعرة على جسدها حية من النار ولا يستجاب
لها دعاء وايما امرأة ضحكت في غير وجه زوجها لا جعل الله قبرها
حفرة من نار جهنم وايما امرأة ضغطت على زوجها امر الها اخرج
الله يوم القيامة لسانها من قفاها ولم يقبل منها من الاعمال
شيئا وان ماتت على حالها دخلت النار مع المنافقين وايما امرأة
الناشزة لزوجها لو عبدت ربها عبادة الملائكة ما نفعها
ذلك ولو ان امرأة لعنت زوجها بلسانها ما اخذت حقه

Copyright © King Saud University

قال الامام الغزالي قال بعض العرب لا تنكحوا من النساء
ستة لا انانة ولا منانة ولا حنانة ولا حداقة ولا براقة
ولا شداقة اما الانانة فهي التي تكثر الانين والتشكي
وتعصب رأسها كل ساعة عن [illegible] فنكاحها لا خير فيه
والمنانة هي التي تمن على زوجها فتقول فعلت لاجلك كذا وكذا
والحنانة هي التي تحن الى زوج آخر او الى ولدها من زوج آخر
وهذا ايضا يجب اجتنابه والحداقة هي التي ترمي الى كل
شيء بحدقتها وتشتهيه وتكلف زوجها شراءه
والبراقة هي التي تحتمل معنيين احدهما ان تكون طول النهار
في تصقيل وجهها وتزيينه ليكون لوجهها بريق يحصل
بالتصنع والثاني ان تغضب على الطعام ولا تأكل الا وحدها
وتستقل نصيبها في عينها من كل شيء وهذه لغة
يمانية يقولون برقت وبرق الصبي الطعام اذا غضب
عليه والشداقة المتشدقة وهي الكثيرة الكلام التي
من كلام ومنع الكد ايضا التي تمد من زوجها اذى لجفوة زوجها
وكذا الكد التي تطيب الثوب من ثوبها وتبعث به الى الخياط
وكذا الكد التي تطمح بعينها الى الرجال لا ترد بعينها
البيع فكل هذه المسكل يجب اعتبارها في الزوجة ومنها
ان تكون المرأة دون الرجل في الجمال والادب والخلق والورع
ويكون هو فوقها بالشرف والعقل والمال والنسب ولا الشهوة
مستغرقة ويجب ايضا اجتناب الزرقاء والطويلة
المهزولة والعجوز والقصيرة ومما يعتبر ايضا فيها

فخير لمن يصبر وفي الحديث خير النساء احسنهن وجوها
وارخصهن مهورا وقال صلى الله عليه وسلم اثبتهن فلهن
قصورا وقال عليه السلام [illegible] تياسروا في الصداق وقال
عيسى [illegible] بالسر [illegible] فانما [illegible] فقال صلى الله عليه
وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما
واسخن اقبالا والصبايا مجموعة على التأنيس [illegible]
ويقال ابنة عشر تسر الناظرين وبنت العشرين لذة
للمتعانقين وبنت الثلاثين ذات شحم ولين وبنت الاربعين
ذات بنات وبنين فقال صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا القرابة
فان الولد يخلق ضاويا اي نحيفا لضعف الشهوة معها
بخلاف الغريبة فان الشهوة تقوى معها وتشتهيها
النفس [illegible] وهذا في انبعاث فيه الاحساس بالشهوة
فقط ومنها من حيث العيش والهناء وفي الغريبة افضل
فان الغريبة قل ان تكون زوجها عليها محببة وتعطيه وتصبر
[illegible] وتقنع بالقليل معه ولا تذمه ولا تسمح
في [illegible] ولا تركن الى غيره وتأخذها غيرة الغرابة عليه
زيادة على غيرة الزوجية وقل ان توجد هذه الخصال
في غير الغريبة وهذا امر مشاهد بالعيان ومما يعتبر
فيها ايضا ان تكون جميلة الصورة فذلك ابلغ في الالفة وغض
البصر وقد قيل اذا كانت المرأة حسنة الصورة جيدة الاخلاق
وسوداء الحدقة والشعر كبيرة العين بيضاء اللون
محبة للزوج قاصرة الطرف فهي على صورة حور العين

هو

ويقال الجمال في المرأة أن يكون فيها أربعة خصال من
السواد والبياض والحمرة والقد وبر والطول والطيب والضيقة
والسعة والمعروف في الكل أن تكون بحكية الشعر والأشفار
والحواجب والعينين بيضة اللون والعينين والأسنان
والعنقين والبياض من الناحية الذي يبرق وحمرة اللسان و
الشفتين والخدين والفرج وسعة ودة الوجه والرأس والفرج
والكف من غير ارتفاع عظمه وطويلة العنق والقامة
والحاجب والشعر وطيبة الفم والأنف والإبط والفرج
وواسعة الجبهة والعينين والصدر والوجه وصغير الفم
والكفين والقدمين والثديين وأن تكون ضيقة الفرج وأن
يكون القد معتدلا لا اعتدال الأمتو سطا لا طويلا جدا ولا
سمينا جدا وأن يكون البياض ممزوجا بحمرة أو بسمرة
بحيث رقيقة الأطراف وأن تكون مليحة المضحك وتكون ممزوجة
عظامها لطيفة غائبة فكل شيء منها مرتفع فهذا هو
غاية الجمال وقد قيل أن الجمال الكامل في أن يشبع من
المشبعة وهو صحيح والله أعلم واعلم أن الجمال المطلوب
هو ما كان من أصل الخلقة من غير اكتساب وأما الجمال
المكتسب فإن كان مكتسبا بمعالجة الشعر في البدن وغيره
ذلك كثيرة فمنها مخالفة الشرع لقوله صلى الله عليه وسلم
لعن الله المتنمصات وقال صلى الله عليه وسلم ويل للمتنمصات
وقال صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسري بي
ومعي أخي جبريل بنسوة ينهشن ما بين أيديهن من
كأعناق الإبل فقلت ما هؤلاء يا أخي يا جبريل فقال
هؤلاء

هؤلاء

نسوة كن يلعن فلا يجتنبن ثم حار أولادهن
يلبسن الشمس فصلا إضاعة في المال في الأكل
بغير بشرعية لم إلى الإقلاع وفي الحديث إذا صلت
المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت
زوجها دخلت جنة ربها وفي الحديث أيما امرأة ماتت
وزوجها عنها راض دخلت الجنة وقد عهد رجل التي
زوجته أن لا تنزل من العلو إلى الأسفل في الدار وكان أبوها
في الأسفل فمرض فأرسلت تستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأمرها بطاعة زوجها فمات فاستأذنته فأمرها أبوها
بالطاعة فدفن فأخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن الله قد غفر لأبيها بطاعتها لزوجها وفي الحديث
أيضا والذي نفس محمد بيده لا تؤدي المرأة حق الله عليها
حتى تؤدي حق زوجها كله وفي الحديث ومن حقه
أن لا تمنع نفسها وأن لا تخرج من بيته إلا بإذنه فإن فعلت
لعنتها الملائكة حتى ترجع ولا تعطي شيئا من بيته إلا بإذنه
وفي الحديث لو كان من فرقه إلى قدمه صديد فلحسته
ما أدت حقه وشكره وفي الحديث لو أمرت أحدا أن يسجد
لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها وفي الحديث ومن
حقه عليها أن تلزم فراشه وتجتنب سخطه وتتبع
مرضاته وتوفر كسبه ولا تعصي له أمرا وتحفظه في
نفسها ولا تخونه في ماله فإن فعلت ذلك كانت له زوجة
في الجنة وفي الحديث ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة المرأة

Copyright © King Saud University

المرأة التي تبيت زوجها غضبان عليها وامرأة قوم
هم له كارهون والعبد الآبق حتى يرجع وفي الحديث ايضا
امرأة تعطرت لغير زوجها فهي زانية ولا يقبل الله منها
صرفا ولا عدلا وايضا امرأة تبيت بغير وجل الغير لها [illegible]
لعنها الله والملائكة اي يلعنونها ولا يقبل الله منها صرفا ولا
عدلا ما دام ذلك الحال بينهما وفي الحديث ما من امرأة
اكرمت زوجها كانت كالقمر ليلة البدر وما من امرأة
تعطرت في دار غيرها دون اذن زوجها الا كتبها الله في
واد الويل في قعر جهنم وما من امرأة خرجت تنشط
راسها في الحارة دون اذن زوجها الا امشط الله راسها
بامشاط من النار وما من امرأة رفعت يديها الى زوجها
بغضب الا جعل الله يديها ثعبانا يأكل لحمها وما من
امرأة خرجت مكشوفة الرجلين من دارها الا لعنها
الله والملائكة والناس اجمعين ولا تزال اللعنة عليها حتى
ترجع وفي الحديث ايضا سيلت عائشة عن امرأة الستارة
بصياح عن زوجها فقالت لعنة من نار جهنم وفي الحديث
ايضا امرأة قامت بخدمة زوجها يوما واحدا اوجب الله
لها الجنة وفيه ايضا ما من امرأة غزلت حتى كسيت
نفسها واولادها الا استغفرت لها ملائكة السبع سماوات
والسبع ارضين وما فيهما من الملائكة وتخرج من قبرها
وعليها حلة من نور الشمس وفي الحديث كانت العفيفة اضوى
امرأة تعطرت فسمعت زوجها فسمعها الله محكوكة
وكانت الذنب امرأة لا تغتسل من حيض ولا من غيرها
جميعها

جميعها الله اجرا وقد قيل ان الشاهد لا يقبل ولا تقبل
توبته والله اعلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
فالرجل راع على اهل بيته ومسؤول عنهم والمرأة راعية
على مال زوجها ومسؤولة عنه ومن فوائده ايضا الرياضة
بالنفس بالرعاية والقيام بالحقوق والصبر على الاذى
والسعي في صلاحهم اذ من اشتغل بصلاح نفسه وغيره
خير ممن اشتغل بصلاح نفسه فقط ومن صبر على الاذى خير
ممن نعم نفسه واراحها فالقيام بحق الاهل والولد كالجهاد
في سبيل الله وفي الحديث ان الله يحب العبد المتعفف
بالعيال وفي الحديث ايضا اذا كثرت ذنوب العبد ابتلاه
الله بالعيال ليغفرها له وفي الحديث ايضا من الذنوب
ذنوب لا يكفرها الا الهم بطلب المعيشة على العيال وفي
الحديث من نفق على ثلاث بنات اوجب الله له الجنة وقال
عليه الصلاة والسلام من بات منطويا في طلب معاشه متعوبا
او كالحا بات مغفورا له وعلى كل حال الصبر على الاولاد
والعيال والتكفل بهم عبادة عظيمة في نفسها [illegible]
وفايدة عظيمة من قول لقمان الحكيم رضي الله عنه لابنه
ان النساء اربعة اثنتان صالحتان واثنتان ملعونتان
فاما احدى الصالحتين فهي العفيفة في قومها الذليلة
في نفسها التي ان اعطيت شكرت وان منعت صبرت القليل
في بيتها كثير والكثير يطيب ببيتها واما الصالحة
الثانية فهي الودودة التي تحن بخيرها على زوجها

كالأم الرحيمة ترحم صغير أهلها وتوقر كبيرهم وتنوح
ولغير زوجها ليس غيرها مرضية للزوج مصلحة للمال وأما
إحدى الملعونتين فهي العضبة في نفسها الذليلة في ذات
قومها إن عطيت سخطت وإن منعت خاصمت وهي بمنزلة
الأسد إن جاوزته أكلك وإن هربت منه قتلك وأما
الملعونة الثانية فهي عند زوجها وقلبها عند غيره إن
شهد زوجها لم تعنه وإن غاب لم تحفظه وهي بمنزلة
الأرض السبخة إن أسقيت عليها الماء أفسدته وإن
تركتها عطشت وأيما امرأة لبست زوجها وبسطت
ثوبها حتى يجلس عليه قبل السلام فتح الله عليها أبواب
الرحمة وينفسح لها قبرها من المشرق والمغرب والمغارب
ويجعل الله عليها في قبرها يشتعل نورا وينور قبرها
كل يوم ألف ملك يحملون لها من نعيم الجنة ويوسع الله
قبرها عليها وأيما امرأة تبيتت في وجه زوجها وتنكت
ربها ليلة واحدة خرجت من قبرها مع نساء المؤمنين
وتمر معهن على الصراط بغير حساب وأعطاها في الجنة
ثواب اثنا عشر شهيدا وأيما امرأة تشتغل لزوجها
بطيب نفسها فكأنها قرأت القرآن اثنا عشرة وكتب
الله لها بكل حرف القرآن حسنة وبنا لها بكل قبلة مدينة
وأيما امرأة مشطت لحية زوجها ورأسه ونقت
ثوبه وقلمت له أظفاره كتبت له بكل شعرة
صدقة وغرس لها بكل شعرة نخلة في الجنة ولا تخرج من
مقامها حتى يغفر الله لها ذنوبها كلها هذا كله في حق

الزوجة

الزوج

الزوجة وما يجب عليها أي عليها أن يعدل بين أزواجه
ولا يميل إلى بعضهن وسيأتي الكلام على ذلك في كتاب الشهيد
وينفق عليهن إنفاقا يوفر بها ويعظها [illegible] أن يصبر بجلالة
في أمرها ويعجز [illegible] النشوز فقال الله تعالى
واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا والنشوز
[illegible] وقال تعظوهن يبدأ بالوعظ فإن لم ينفعه الهجرة
فإن لم ينفع ضربها ضربا غير مبرح وقال بعضهم الوعظ كالرقي
يتداوى بالقمرية والضعف والهجر كالكي يتداوى للملوك
والحبال بين ومن معناه والضرب الذي يتداوى العوام
وهو عجيب [illegible] ومن الحديث لا ترفع عصاك على أهلك
وأخفهم في الله يعني العظائم بالأدب بالكلمة واللسان والله
أعلم وهذا بعض ما يجب على الزوج بالاختصار والله
الموفق الحمد لله الذي أكرمني والحمد لله وحده لسورة
يس وآية الكرسي وقل هو الله أحد وأيما رجل
صلى في وجهه ثلاثة فاتحة الكتاب من القرآن كان له
في قبره روضة من رياض الجنة وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع الله من أمتي من يقطع
من [illegible] بصلوة ولو اجتمعوا على ترك الصلوة في
[illegible]
[illegible] ولو اجتمعوا على
ترك الزكوة [illegible]

عبيد وان الله عز وجل يجمع بين المجاهد عن من لا يجاهد ولو
اجتمعوا على ترك الجهاد ما زكى الله البيع طرفة عين وان الله
تعالى يجمع بمن يصلي الجمعة عن من لا يصلي صلاة الجمعة ولو
اجتمعوا على تركها ما زكى الله البيع طرفة عين ويعطيهم
صديقة من مسك ولا يجوزون من الدنيا حتى يروا مكانهم في
الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغيبة ايايكم
الشين ما انكى وان كان حقا وفي حديث داود قال الله عز وجل
يا محمد انزلت على موسى في التورية اياك ان تغتب اخاك
بلسانك فانك قد اغتبت بكل شي خلقته انك من تغتب
اخاه المسلم بلسانه او خبر يبلغ عنه داود فانه قد برى عليه
ان تبليه بين الخلق فاني افضحه واهتك ستره كما هتك
ستر اخيه المسلم يا موسى لا تقل على الرجال ولا تشهد
عليهم ولا تقفو ما تراه بعينك وان تستر عليه احب
الله وذلك احب الي يا موسى اذا رايت الرجل خطا او ذنب
تنهيه وتعيبه فيما بينك وبينه الا يعود الى ثانية فان
لم ينته عن ذلك فاني افضحه يوم الحشر على رؤس الخلائق
اجمعين يا موسى من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او يصمت فانه سائل السوال يوم القيمة يا موسى
انه عبادي عن النميمة فان النميمة تفرق بين الاحباب
والعرباب وتلقى بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
واعلم يا موسى ان النمامين الذين يا كلون لحوم الناس
في جهنم ويقرضونه بافواههم كما يا كلون لحم الناس
فاسلطهم

215

فاسلطهم الله على لحومهم فيقرضونها بافواههم والنار
عن يرد ولا ينقطع ولا يريد ظلما للعباد وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياكم والغيبة فان الجنة لا يدخلها
نمام والحمد لله رب العالمين على نعمه الشاملات وعلى
افضاله الكاملات والصلوة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
وقد بلغنا الخبر الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم
جلس يوما في ملا من اصحابه اذا تعلى من الاخرة والانين
من الكبد [illegible] شديدا وبكا كل من كان فيه صلى الله
عليه وسلم ثم قال يا معشر المسلمين انظروا تعالوا
نتاجر مع الله والناس معنا فقال الصحابي على الناس من
ذا الذي يطلع على الحسنات فقال لهم يا رسول الله والي
تجارة نتاجر مع الله تعالى فقال التمر وجدنا يسيرا
فدينا له وان وجدنا جايعا اطعمناه وان وجدنا عريانا
اكسيناه وان وجدنا مظلوما انصرناه وان وجدنا فقيرا
اغنيناه يعني من ذكي الله فبينا هم يمشون في ازقة المدينة
اذا هم بصبي يده على خده وهو يبكي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما الذي ابكاك يا بني فقال يا حبيبي يا
رسول الله ابكاني اليتيم قال له لم لا تبكي حينا قال لم مدة
رايتنا عشرين يوما فقال له ما معك امك من بعدك فقال قد ماتت
مدة ثلاثة ايام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين
كانت في المدينة الا علمتموني ثم قال الصبي يا حبيبي
يا رسول الله كانت ممرضة ولم يكن معنا من يغسلها

ولم من يكفنها حتى الآن فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
الى بلال بن حمامة رضي الله عنه وقال يا بلال انطلق الى
عائشة ام المؤمنين وقل لها تخرج مع هذا الصبي الى موضع
الجنازة وتاخذ في غسلها وكفنها ثم فصلوا عليها
وتدفنها فمضى بلال الى عائشة رضي الله عنها والقت
ردآءها عليها واتبعها وانطلقت مع الصبي فاذا اهل الحي
من الانصار يخرجون ويلعبون ويضحكون وينشدون
بالاشعار فالتفت الصبي وبكى بين الجنازة في نساء المؤمنين
فقالوا لها في هذا البيت المغلوق فقالت لهم لم تغلقوا
عليها الباب فقالوا انها ان اخبرناك بخبرها سوف
تفزع فزعا شديدا افتح الباب يا ام المؤمنين فقد نزل ما نزل
بها فقالت ففتحت الباب واذا بامرأة عليها اثر نعمة
تقبيلني وجذبت الثوب عن وجهها وحالت بشعرها وعلقت
لسانها وابرزت عينيها واذا ثعبان قد التوى بعنقها
وقد عض بنحرها فلما نظرت عائشة رضي الله
عنها فزعت فزعا شديدا وتركتها واتت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها يا عائشة ما لك
انصرفت مسرعة فقالت والذي بعثك بالحق بشيرا
ونذيرا لقد اطلعت على امر عظيم ما اطلعت عليه لكان
رجوعي اسرع من رجوعي فلما وصفت ما رأت قال
النبي صلى الله عليه وسلم هذه المرأة معذبة يا ام المؤمنين
خذي خمارك هذا وانطلقي بها الى الثعبان وقولي له
هكذا

١٠٩

217

هكذا قال محمد صلى الله عليه وسلم انطلق عن عنق المرأة
حتى تغسل وتكفن ويصلى عليها فان كنت مأمورا
عليها فستموت من ربها والجئ الى ما امرت به فيها قال فمضت
عائشة الى الجنازة واعطت الخمار الى الثعبان وانطلق الثعبان عنها
وادخل في الجيب قال فغسلناها وكفناها الصوف وكذلك
الثعبان هرب عن عنقها وخرج من فيها منخرها ومن نحرها هزة
شديدة والقيها على وجهها قد اخرجت وقام جابر بن سوف
فصلوا عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا نساء المؤمنين هذا جزاء كل امرأة قد خنت زوجها
جزاء زوجها ويا نساء المؤمنين هذا جزاء كل امرأة لا تطيع زوجها
بعد ان شاء ما ترى ما تنظرون بعد الثعبان من ما جرى بهذه
المرأة فصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
اصحابه فلما دفنت المرأة والثعبان على صدرها والتفع
من القبر الطيب ودخان واقبل الصبي يا العوجة والبكاء
وجعل خده على قبر امه وهو يبكي وينوح ويقول يا امه
يا امه ويا امي يا امه ويضع يديه على البصر
ويا حبيب الدعوات ويا خالق الاصباح ويا من بسط الارواح
اغفر لي في الشفيعة والوديعة التي ان تخفف عليها
التي تنفعني وان جعت اطعمتني وان عطشت اسقتني
وان مرضت بكت علي ومن هي بكت علي وجيها
سقا وعطشا وكان في شعرها عطا وحبها من الجهيم
انك انت الرؤوف الرحيم ويا نعم الكريم وقال رسول الله

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم اللهم يا من خلق الليل والنهار وجعل
الاشهر وصور الخلايق كيف يشاء الا المرأة من دين النبي
صلى الله عليه وسلم من نقيصه حتى بن جبرين عليه
السلام بيراته ما من خلا ونظر الى الشيطان اخرجه
من العمر مار يا في الاقطار تابعه وجاهد الكفار بسيوف الرحمة
رحمه الله ورحمه المسلمون اجمعين والحمد لله رب العالمين
ثم المختصر المشغل الى سبع رحمه الله تعالى وارضى عنه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

فصل فيما جاء في تارك الصلوة روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال علموا صبيانكم الوضوء في
سبع سنين ... وعلموهم فرايض الصلوة في
عشر سنين واثم ... المسلمون عليهم يوم القيمة
والصلوة يخيرهم عليهم ... من سبعة اعوام
فان صلوها والا فاضربوهم فاذا بلغوا عشرة اعوام
لم يصلوها فاجلدوهم واعلموا ان حكم الله ان اول ما يسال
عنه العبد الصلوة فان جاء بها تامة وقبلت منه — اصل يوم القيمة
قبل سائر عمله وان لم يات بها تامة ردت عليه لم يقبل
منه مثقال حبة من خردل من عمله وتارك الصلوة ملعون
كل يوم خمس مرات يلعنه الله ويلعنه الملايكة ...
عند كل صلوة مكتوبة ... ولا تجوز له شهادة
ولا يجيب عليهم سلام لاحد من المسلمين ان يصحبوا
من لا يصلي ولا يودي دينه من نفسه ولا السكين معه ...

سقف

سقف واحد وعلى الموحدين ان ينهاه على ان يصلي والا جاز هجره
حسبته وطالبه يوم القيمة ... تارك الصلوة لا دين له
ايمان ... صوم له ولا زكوة له ولا حج له ولا ...
وتارك الصلوة معذب في الدنيا والاخرة اما عذابه
في الدنيا الفقر والفاقة والمصايب وعذابه في الاخرة النار
وتارك الصلوة لا حظ له في الاسلام وتارك الصلوة لا ترفع
له دعوة في السماء وتارك الصلوة يغلق الله رزقه وتارك
الصلوة يسود وجهه وتارك الصلوة يختم على قلبه ...
وتارك الصلوة في حمالة غضب الله وتارك الصلوة يحشر في
يوم القيمة وعلى جبهته ثلاثة اسطار مكتوبة بقلم من
النار مصروعة بغضب الجبار في السطر الاول يا مخصوص
بغضب الله وفي الثاني يا مضيع حق الله وفي الثالث
كما ضيعت حق الله ايئس اليوم من رحمة الله **وروي**
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان اهل البيت
كلهم يصلون وفيهم واحد لم يصل ... واخذوا على يديه
الا ضيق الله في ارزاقهم وكثر عليهم اخلافهم **وروي**
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك الصلوة ثلاثة
ايام من غير عذر عاقبه الله تعالى عشر عقوبات ثلاثة
منها في الدنيا وثلاثة عند الممات وثلاثة عند
دخول قبره وثلاثة يوم القيمة واما الثلاثة التي تصيبه
في الدنيا فالاولى ترفع البركة من رزقه والثانية ينزع الله
البركة من حياته والثالثة يرفع الله سيماء الصالحين من

Copyright © King Saud University

وجههم والرابعة غضبه وسعادة الصالحين والخامسة كل
عمل يعمل من اعمال البر فيجوز عليه والسادسة لا يرجع الله
دعوته الى السماء واما الثلاثة التي تصيبه عند الموت فمنها
انه يموت ذليلا والثانية يموت جائعا ولو شبع باطعمة الدنيا كلها ما
روي عطشه واما الثلاثة التي تصيبه في قبره يوكل الله به ملكا
يعذبه في قبره الى يوم القيمة والثانية يجعل الله عليه قبره
ضيقة الى يوم القيمة والثالثة يجعل قبره حفرة من حفر النار
الى يوم القيمة واما الثلاثة التي في القيمة فيوكل الله به
على وجهه في عرصة يوم القيمة وينادي عليه هذا جزاء
من ضيع فرائض الله والثانية يحاسبه الله حسابا شديدا والثالثة
لا ينظر الله اليه ولا يزكيه وله عذاب اليم فروي عنه عليه
السلام انه قال رايت في النار ليلة الاسرى بي قوما
ترضخ وجوههم يوضعون من نار فقلت يا جبريل من
هولاء فقال يا جبريل هولاء الذين ينامون عن صلوة
العتمة وهي العشاء يا محمد قوله تعالى فخلف من بعدهم
خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غيا اخروها عن وقتها لو تركوها لكانوا كفارا او
روي عنه صلى الله عليه وسلم قال بين الشرك والكفر ترك
الصلوة وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان
وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا فمن ترك
واحدة

واحدة
منهن فقد كفر اجمعوا الحلال [illegible] وروي عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال من ترك الصلوة متعمدا فقد حبط عمله
وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك
الصلوة اربعين يوما لم يكتب من المسلمين ومن ترك
واحدة منهن لم تنفعه الثلاثة قلت ما هن قال الصلوة
والزكوة والصيام والحج وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال من ترك الصلوة وهو صحيح الصلوة لم يقبل
الله منه شيئا من عمله وقد بلغنا ان اول ما ينظر الله به يوم
القيمة من اعمال العبد الصلوة فان وجدت تامة قبل
منه وسائر اعماله والا امر به الى [illegible] فصل روي عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال خمسة لا تجوز صلاتهم واذانهم
شارب وامراة بلغت الحيض وصلت بغير قناع ورجل ام
قوما وهم له كارهون ورجل ابواه عليه ساخطون والعاد
واحد [illegible] ورجل يؤخر الصلوة [illegible]
سيده حتى يرجع اليه ما جاء في اكل الثوم والبصل
[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل هذه
الشجرة فلا يقربن مسجدنا [illegible] ولو انتهى
[illegible] روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال انكم تاكلون
شجرتين لا اراهما الا خبيثتين [illegible]
[illegible]
فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما
على رجل امر به فيخرج الى البقيع يعني الثوم والكراث

وروي عن مجاهد ابن او نبيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه انه قال من كل شهر ... صوما او بصلاة تقرب بهم
الملائكة ... فاجعل الله له ابدا ...
بكل الشهر والصلاة ... في يوم الجمعة ... وروي
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ...

رجب

فكلوا من ... بجودة عنكم وبها
في الصيام ... الصلاة ... السنة الجمعة الليلة
يومان من المحرم الثالث والعاشر ويومين من ذي الحجة
منى وعرفة ويوم خمسة وعشرين من ذي القعدة
ويوم سبعة وعشرون من رجب ويوم خمسة وعشرون
من شعبان من صام العاشر من المحرم فكأنما تصدق
لكل شيء طلعت عليه الشمس وكان كمن اقتتل
في سبيل الله الف مرة وكأنما حج الحجة مقبولة
وكأنما اعتق سبعون الف نسمة وغفر الله له كل ذنب
عمل خطأ وعمدا وصرف عنه وعن ذريته شر كل ...
ومن وسع فيه على عياله فله بكل درهم انفق فيه مثل
عتق رقبة من ولد اسماعيل وادخل الله ... ثم البركة
الى السنة القابلة ومن صام يوم منى فكأنما صام سنة ومن
صام يوم عرفة فكأنما صام سبعين سنة مرابطا في سبيل
الله ... الف سنة ... وذلك اليوم انزل
الله الكعبة والبيت الحرام على آدم عليه السلام ومعها
انزلت الرحمة من السماء الى الارض ومن صام الثالث من رجب

فكأنما صوم ...

ركعتين صوم ذلك اليوم غضب الله تعالى واغلق الله عنه
بابا من ابواب النار ولو اعطي مثل الارض ذهبا ما كان جزاءه
... ولو زاد ... شعبان ...
من ... الله ... الفجر ...
من ... الله ... مفيدا انتهى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بعد صلاة الجمعة
ام القرآن سبع مرات والاخلاص سبعة والمعوذتين
سبعة حفظه الله في دينه ودنياه الى الجمعة الاخرى
انتهى من ... قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل البيت علي وفاطمة والحسن والحسين ...
الاثقلان في علوم القرآن للشيخ ... رحمه الله

فائدة اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من
جميع الاهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا
بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك اعلى الدرجات
وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة
وبعد الممات ... وقد اخبر من يوثق به
في ... الوباء مرارا ...
على ... جعله الله ...
جميع جيرانه ... بقدرة الله تعالى انتهى

قال ... في كتاب الام للشافعي رحمه الله ...
صلاة الحاجة ... عليه السلام لبعض ... رضي الله
عنه يصلي ركعتين الاولى بفاتحة الكتاب وسورة الكافرون

كل شيء مرات وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد
عشر مرات ثم يسجد بعد السلام ويصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم عشر مرات ويقول في سجوده سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار الى آخر الآية ثم يسأل الله حاجته
تقضى باذن الله قال الشيخ ابو القاسم الحكيم بعثت
الى العابد يعلمني هذه الصلوة فعلمنيها فصليتها و
سألت الله تعالى الحكمة فاعطانيها وقضى لي الف حاجة
انتهى من كتاب الفوائد المنسوب الى الشيخ السنوسي
رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين والحمد لله رب العالمين
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند النوم اللهم
باسمك وضعت جنبي وباسمك ارفعه اللهم ان امسكت
نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ
به الصالحين من عبادك اللهم اني اسلمت نفسي اليك
والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليك رهبة منك
ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك استغفرك
واتوب اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي
ارسلت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت الهي لا اله الا انت ربي قني عذابك يوم تبعث
عبادك انتهى قيل من كان هذا دعاؤه كل ليلة عند النوم
حفظه الله في نفسه وفي ماله وصلى الله على سيدنا محمد

[illegible] عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اوى الى فراشه
جمع كفيه فنفث فيهما اي نفخ فيهما قليلا بلا ريق وقيل بريق قليل والله
اعلم ثم قرأ فيهما سورة الاخلاص والمعوذتين ثم مسح بهما
ما استطاع يبدأ بهما رأسه ووجهه وما اقبل من
جسده يفعل ذلك ثلاث مرات انتهى ويروى ان من
قرأ سورة الكهف عند النوم تكون له نورا من كلامه حفظه
الله وحفظ عقبه ذريته الى ان يصبح ونوم الخبر من ذكر
الله عند النوم يحفظه من الشيطان الليلة باسرها ومن لم يذكر
بات الشيطان يلعب به كيف شاء والله اعلم ويروى ان من
ذكر الله عند النوم وكل الله به ملكا يحفظه نفسه وجسده
من جميع الاهوال والشرور والله اعلم ويروى ان من قرأ قوله
تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى المحسنين
حين يأخذ مضجعه بات في حرز الله ومن نام على خوف
من لص وغيره فليقرأ قوله تعالى ان في خلق السموات
والارض الى آخر السورة فانه اذا اراد احد ان يسرقه ينتبه
عند ذلك فلا يوجد به باذن الله تعالى ومن اراد ان ينتبه
في الشعور او في اي وقت شاء من الليل لعمل صالح فليقرأ قوله
تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
الى آخر السورة فانه ينتبه في الساعة التي نوى باذن الله تعالى
وفي رواية من قرأ تعالى افحسب الذين كفروا الخ وقال انه
مجرب في تواتر الفوائد من قرأ قوله تعالى اذا زلزلت الى
قوله اوحى لها ونام فانه ينتبه في الساعة التي نوى فيها

بمعناه وعن معروف الكرخي رضي الله عنه بإسناده
عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال من قال عند منامه: اللهم لا
تؤمنا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تكشف عنا سترك
ولا تجعلنا من الغافلين اللهم ابعثنا في أحب الساعات
إليك حتى نذكرك فتذكرنا ونسألك فتعطينا وندعوك
فتستجيب لنا ونستغفرك فتغفر لنا: بعث الله إليه ملكا
في أحب الساعات إليه فيوقظه فإن قام وإلا صعد الملك
ويبعث الله ملكا ثانيا فإن قام وإلا صعد ذلك الملك فقام
مع صاحبه الأول فإن قام بعد ذلك ودعا استجيب له وإن
لم يقم كتب الله له ثواب ذلك الملائكة انتهى من
الأذكار العجيبة بلفظه وبعضه بمعناه وعن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه من قرأ آخر الكهف عند النوم والصبح إليه وحده
إلى قوله يعقلون لم ينفلت القرآن بإذن الله تعالى انتهى
من النصيحة تنبيه احذر زلقا وروي أن من قرأ عند النوم
قوله تعالى لقد جاءكم إلى آخر السورة لم يتوفاه في تلك النومة
بإذن الله تعالى وفي حديث وارد والحكمة حين استيقظ يرد
إليه الحكمة فإذا أخذت مضجعك فسبح الله ثلاثا وثلاثين
واحمده كذلك وكبره كذلك واختم المائة بلا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير وحكمة ذكر الله تعالى عند النوم ما
ذكر من الحفظ والتحصن وكذلك الخوض على ختم صحيفة
النهار

114

227

النهار بذكر الله تعالى ختما للكتاب في الغفران الأدب
الثالث الوضوء لقوله صلى الله عليه وسلم إذا أخذت مضجعك
فتوضأ الحديث واختلف هل يصلي بهذا الوضوء أم لا
والمشهور أنه يصلي إذ لا فرق بين أن يكون على طهارة والله
أعلم وحكمه ذلك ما جاء أنه في صلاة حتى يستيقظ وكان
ذلك أصدق في الولاية وليختم العمل بالطهارة فهو أقرب للغفران
ولئلا يتوفاه الله في تلك الليلة على غير طهارة والله أعلم
تنبيه من كان في منامه ما ذكره فليتفل عن يساره ثلاثا
وليتعوذ في الصحيح أني أعوذ بك من شر ما رأيت أن يضرني في
ديني ودنياي وليتحول على الجنب الآخر ولا يقصها إلا على
صديق والرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
في تعبير هذا الأمر له علم بالسنة والعربية والنقل والكلمات
حتى يكون خبيرا إن شاء الله والله سبحانه الموفق العليم
والأدب الرابع أن يذكر الله عند القيام من النوم فقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا استيقظ
من نومه في الصحيح الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه
النشور وفي رواية أحيانا بعد ما أماتنا والله أعلم والمراد
بالموت هنا النوم والله أعلم والموت في اللغة السكون
والنشور مصدر قولك نشر الله الميت إذا أحياه فنبه
صلى الله عليه وسلم بإعادة اليقظة بعد النوم
على ثبوت البعث وقربه والله أعلم ومن هذا قوله
تعالى الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى

Copyright © King Saud University

قيل ان يعلم نسيان فنسيان احدهما يعقبه التمييز وهي التي تعلق
اذا انتبه والاخرى يعقب الجنابات اذا ازالت زال معها التمييز وانه
اعلم وكان اهل النوم ان كان ادم عليه السلام لما هبط وعرف
واشتغل ادركه التعب فشكا ذلك فجبريل فامره بالنوم فالقى
الله عليه النوم فمن ذلك اصل النوم والله اعلم وقد ورد في الاثر
بقراءة هذه الاية عند القيام من النوم ان في خلق السموات الى اخر السورة
والله اعلم ومن اداب النوم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقد قيل ان من صلى عليه عند النوم عشرة مرة او مرة واحدة بات
في جملة الله وحرزه ومن ادابه ايضا التوبة والاستغفار من الافكار
اذا انتبه للنوم كما ينبغي ايضا للموت والله اعلم ومن ذلك ان لا ينام على
شبع فيعرض قال سيدي احمد زروق في النصيحة الكافية كره وثلاثة
تهرم وتبلي فقلت منها نكحة العجوز والنوم على الشبع ودخول الحمام
على الشبع انتهى بلفظه والاكثار من النوم يورث الفقر والكسل والنسيان
والله اعلم وينبغي للانسان ان لا ينام حتى تغلبه عينه والله تعالى اعلم
فهذا ما يتعلق بالنوم وهو اخر المقصود في هذا التقييد
وحسبنا الله ونعم الوكيل اللهم يا بديع السموات والارض يا ذا
الجلال والاكرام اسالك بجاهك عندك وبجاه حبيبك وحبيبك
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندك وبجاه جميع انبيائك ورسلك
وملائكتك واوليائك عندك ان تغفر لي ولوالدي وان تمن علينا بالهدى
وتوفيقك وسترك حتى نقبضنا اليك بلا عقاب ولا عتاب يا ارحم
الراحمين يا رب العالمين واسالك اللهم بجاه محمد وبجاه جميع انبيائك
ورسلك عندك ان تبلغني في الدنيا ما في ضميري فانت تعلمه
يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام ثلاثا وصلى الله على سيدنا محمد
عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم انتهى

229

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
فهذه شرح التنزيل بتدارك الالف في اللؤلؤ المكنون خفها واخفوا
كذا الكوثر اتى في المشهور له في التنزيل حكي المشهور
واحد الكوثر في سورة الكوثر له وحيث ان حيث لا حية
بالسطر ايا عن سهو لامتناء النون مخفية قبل النون نا
ونقطة تتسلسل بلا جعل بينهما وكذلك لا تزال شانها
بالسطر ايا عن يائه واوصيك لا تبدل بؤده مع الحمد
فليؤد بعض بواو حكم موجود بعض بواو على
بولعه الموتعة مؤجلا ان نوم وانه حسب ليتلا
فهذا الذي ابدله له او اشتهر في غيره بالعكس فقال
يقول عبد الله ابن الشرحان في الفصل ينبغي ثواب المسلمين
وضللنا فضل في الا غوايا فقال فيها جاء في البيتوان
وضللنا حقه لا خلاف وجد تبع في سورة الاعراف
فضلهم وضلها في الرعد فظلوا في الحجر بلا انفراد
فضله ظل مع ظلال فرح في النحل بلا اشتقاق
فضلنا فصح ما كعاطه يبين لها احد ولا اشتباه
وكيف مد الظل في الفرقان نعقنا زنبا بالفرقان
فظلت فنظل يوم الظلة في الشعراء معلوم مشهور
الى الظل ظلوا من في الروم كذا الظلال في الظل المعلوم
واعجب العنه في الاشتغال من موقعها ومن حقه الظل
فيظللن رواكد ظل وجهه مبينا مسطرا وجد في
ثلاثة في النزل بلا اختلاف وواحد في سورة الانشقاق
ثلاثة في زخرف بلا افتراق فجئنا يا رب من الفراق

ليعقوب نصب اللام . خمسة أجر على التمام
رونهم من النساء موجودة . واول وءاخر في هود
ورابع عقد ختام الزمر . وخامس في جاثية معلوم
عالم الغيب فعل الغيب في زمر كعكس في قلب
فاسمع بيانا عن الابيات الاول وقبله التنوين فارفع قبل
رونهم والنبي جبريا هبطوا . بالكسر والنقط كذا كبيرة
ثلاثتها ايتهوا في النساء ابدا . عليهم اعلموا انني في المائدة
أغيرهم ... بسبيلا الهدى . القدوة وللقدر بهمد
افول لا فتر يتبوء في هرا . عليهم انعروا بها مستكى
وبعده اليهم يستعين لفظ . ونوح انه بهاد امثلهم
وقتله كرها خا اشتدت . في سورة الحجل اذاعدت
بلغيته منشور اتعي الاسراء . اقرأ كتب بنوع الحجز الحي
وقوله تعالى حبها حسان ... ففتنة انقلب في الحج القتيان
ورجال الى فتركبه واوكل اينه بيه . وبلهو فنبرح الغرق فعدواه
نعود الى سبيلا ابن اسكى له وقوله في الحجر ابي تحتوا
وقبله سبيلا استبيهوا من السيئة اعلموا البيت
وشيئا اتخذوها الحالية . وقتلها فدانيه ... والبلية
ابتدعوها وبعض الخشين او الهوا انفضوا اليها الايه
من عليه اقرأ في سورة العلق . بعد ذا البر من شيرها فلق
بحده الصفا على الكمل . من قبله سيحا تنزو وحل
ليستوا او نحن الشكي . بياضه معقوفة كالبعو
هذا الذي خذ عن الداني بحث . انتهى ما قاله القراء الاسبابي
ومن يقل بعكس هذا فتشتغي . خالف اهل الاداء فيما قد ذكر

١٥

من دونه بالهاء قل اتخذته . بعد ثلاث عشر تجد هاء وافية
واول لا خبر لكن منتفية . وجاء في رسل بلا تجد في اولة
واول الاعراف قل بالسورة . ... اما للحجاب ... ودة
فالواو بلا هود خذ بالتمييز قبل ان ... في الصحيح
وله تعجب احفظ الى الحرف . ثلاثة تجدها بلا الف
وقبل لا تجرى اتفقوا اثنان ... . من قبل شي لا تجد ثنا
قل كونوا حجارة بصلح . ومسه تكونه بعد الروح
واول الكهف قل جوابان . وبلا تجد ... اثنان
وخمس في ... يوجد . واذ قلنا للملائكة اسجدوا
ونشبهه الانبياء بتنزيل . في القصص الهاء بلا اشكال
ذلك ومن عاقب بالقيسا . وواحد اول العنكبوت
علم العنكبوت خذ تبيين . وقبله يقع ما ...
هذا اخلق الله في لقمان . وبعده ومن يسلم بالاحوال
واول الفتح خذ بذاك . اجمن ... قل ...
واول بعير خذ اخيلا ... كذلك ... والاول الزمار
واذ امتن ... تفتح تكلم . ...
وغافر في ثمان الثلاث ... اثنين في الشعرا ابدا ...
وتبوك في الاق الزخرف . اخاعاد تراه في الاحقاف
ثمتها في الحجر بلا تخفيف . تجدنها ... من التعدى
... البشري فيه بالايه ... بالا اشكال عنه
وطه بحر كلا فالواحد . من غير سبعة تجدها بلا يدا
وقبل يقع بالالاسعا يا . ووصلهم في البشرى خذ بيان
واتى نقف لقبل بالواحد . بالياء او لا تجد ...

مسكرا حي

Copyright © King Saud University

والنبي بالتشديد له وصلان . مسهلا فيما حكاه الداني فيه
وبالنقط تحت الياء بالابدال . ودارة من تحتها المستحلاك
له تفتقت فوقت تلك النقطة . بدارة كعب حمزة فيه
وان تلقي اخفاء بالابدالك . له بلا شك ولا المتحرك
وبالنقص والنقص والعنهي وبالنقص بوم النفس التعبير
وبالنقص الحاق ... والنقف . وبالمسوا والعفوا المطلع العدل
والسوء والبقض والتسبيع . بهذه نرد بالافراح
القصو قبل العين بالتعبير . في سورة الاعراف ...
فاضربه بومبه الاول ... بلا السقف ...
للكرة فاعلم فحققنه . ولقد اتينا ابراهيم رشده
لدكتة بالنصب ولام وفقط . في حلفه التشعري والاعلى فافا
فقتي بالكسر والوقف انطق . في التغابن وسورة الزمر
... بالعين شمولة . ثمانية فاسمع لها مسطورة
اثنين في العمران والحديد . اثنين في العنكبوت بالتحقيق
اثنين في المجادلة ... لا غير ...
... بالضم بلا اشكال . في الانبيا وسورة الانفال
مع العنكبوت ومن خذا المنسي . في يونس وحج ... الزمر
فافي العنكبوت ... بعشرين ... الحق عشي
او لقد في ... والعمران . ولقد ... بالقران
خمسة مجموعة في النحل . ... والنسيل
ثمانية فاسمع ... الشعرا . والعنكبوت ... منتظم
النزع فرعون ... ثم ... من ... في ...

تراك جنانا افصل ... كثيرها الورش حالة الوقف فاعقلا
وكيتنا بدا في غافر ... بالفتح وصفا وموصلا
... الواو وفي الاراد . اربعة في جملة القران
وواحد في اول العنكبوت . ثلاثة في الشمل ...
... بالياء ... والفتح والتنوين ...
ورابع ... في المائدة . وسورة النحل ...
يوم القيامة بكسر الميم . في الماء بدا وسبحان القديم
... في النساء و... والكاف ... اصوات
احدكم بالضم ... في الحجرات وسورة الاعراف
وهكذا يوسف بضم الفاء . ثلاث اصول على الوفاء
... والفال ... عليهم . اشهرها ... ما كان
... بالضم حرف القراء . وبكسر اللام وخفض الهاء
ولقد جاءكم موسى وان كنتم ... تشركون به ...
وسورة النساء ... بعد ملائكة ...
اثنين في البيان قبل لا حد . وبآخر الطلاق فحا هو ...
فرعون بالكسر ... من بعد ... وبقع
قال نعم ... قال . فاذن ... ترى
... بالضم ثلاثة ... اثنين ... وواحد في القصص
... حكم الالف . الالان ... بالنقل ...
في الاتصال ... بالحركات ...
نحو قال ...
... مد ... عند الشيوخ ...
موتشنا بالنصب في ... واختص بالكسر في الاخوان

وان سألك سائل عن الالف التي من سوسي وحمزة في وتسطوا المعلوم
روتنبع جمع الفصاكم ليستهزوا وفي يستمعون من تنبوه
ونحية ونبة في الفوبنة ... ومثلها لتنوا بالعصبة
بصلبهما في الانسرى والبر بسم في حجهما وفي تعاودوا الام
فورد البحا تنطق بسعيرا . وفي تبيت بعد استعطى بان ان
ان انا تعبد البد في الاعراف . والشعي او بسورة الاصفاق
من اولهم فحي ادني وعولة فتني عنى فجي في افصلي
ثم سوي فجري ومعتوي متوفي فضعي مشتبه فوف
وهذا رمزه ما لجوز ج و ف ق ا ا
ح ز ق ف ا ف [illegible] تعوضوا كتعنا الا [illegible]
اشترك [illegible] ان ا لا ولبس
فضينا فذرنا التعاضل ثلاثة تمتوا بعد [illegible] وفي حجلا
[illegible] فلا [illegible] السدات جعلنا ان اغشيه [illegible]
قلت اقطع ما بعد النون وافتح ما بعد الطا [illegible]
وابدا الحزب بسلجيب الاولى قبل الجنة قال الغا [illegible]
والنيل وسورة الاسرا . وواحد في غلى يبغا [illegible]
وفي والاسكان النيري في [illegible]
[illegible] منصوبة [illegible] في قصص الاول العمران
فقوبهم بالنصب [illegible] في الكهف والجاثية [illegible]
انشره [illegible]
رجال بالظيم والتشكيم . في الفتح والاحزاب ثم النور
وبسورة الجن خذها مؤبدة . واول انا عواق ثم في [illegible]

235

ان الذين امنوا وعملوا . من غير تنوين [illegible]
في العصر والتين والانشقاق . والتفتح او حاد بالفعول
ثمود بالوقف ونصب الدال في البحي والتطول [illegible] الجلال
وغيري فلال [illegible] بعد الالف [illegible]
وهكذا التنوين في اول [illegible] تشفعا [illegible]
وهيهات في الاخير مع [illegible] لتقرضي مع [illegible]
[illegible] فعدا [illegible] قالوا [illegible]
ذلك هو [illegible] اتبع [illegible]
في [illegible] والحمد [illegible]
نبي [illegible] بالوقف لسبعا [illegible]
مصلا [illegible] الشعرا [illegible] ان ارسل
عمرا . وواحد في الشجرة متصلح بالوقف والتهسك
بالكاد ادهي [illegible] فصل [illegible]
كلنا هو [illegible] في حالة الوصل [illegible]
للفرقة الشبعة سوي الشلع [illegible]
وتنعيم الاولى اعتبروا [illegible]
ولعط [illegible] وفي النحي [illegible] الغبال
بلا سكن [illegible] اللادنى فضبطها بلا هكذا [illegible]
تنوينه متبوعة [illegible]
[illegible]
وهذا رمز [illegible]

الماخرة بالتوقيف ونصب التاء . سبعة احرف على الوباكة
اولها في الحج والرتبعان سه . والمدثر لا اقسم بنيان
وواحد في القصاص في الانوان . والعنكبوت وداخر الحوان
نماضية بالنصب فتح عد ثلثا . وسطا وعوا البدا وفي الحج اولا
والعنكبوت سوابل عشرامي . والاحزاب والزمر والاسرى علفا
وقبل فل لشعوه فاروس كلان عن واحد وفي الانعام الكوفيين كلها
وفي المدثر ثم الغيبة فقافنا وعتبر كلها بالكسر والرفع بقيا
كلها بالتخفيف وفتح الميم . عشرة احرف على الكلام
وهود وبالتسبيق بالانسان ثلاثة في سورة الانوان
وواحد في سورة العمران وزخرف ونوح فل اتتلى
وواحد في سورة الطريق . لحنفا بلا من القعلاق
زيد سلون بضم اللام . تسعة احرف على الكلام
في عزون الحجر ماه اثنان . والشعر في النمل بالاخوان
اربعة في سورة بتسبيق وواحد في الذي ركبت بتفتق
جان تواليين بهم ذا ربعة في التغابن وتبيين والابدة
وقد بينه خبر نحكما . في سورة المطففين مع قرابك
بالتحليل يا عن نسير انا النية عبارة بالكبير وما تفسيره
فبستقة موقوفة منهم اثنى والباقي لا تقفوه فذه بقيتا
ثلاثة في ال عمران سه . والنحل والنمل والتي الحج بين
والنبيا وطه والقتال . والقصص بغير وقف بنار
ويقولوا بالحرف الثاني مع الشعراء وذا في القصص
والعنكبوت في الثلاثة . في سورة الزمر باص كنظيم

هذا رمز الذي بغير الحمل ر
وهذا رمز الحق للوقف ونصب الحر
الفلاة

لـ و ا ف و ب ع و

معرضين فابتاه و ق

شعر حسن للعارفين

الخبز مرض . وخواها تفسنة . الماء عطشين
والجوع غنية . فستحسنوا شبعة . والتلبوا
الشريد ترتة . والعنج فرجة . الشعيري فصبرة .
والعدا وتين صوبلة . الزود تشقوة . والحوت الغلبة
الخ تشبيش تغيلة . والجوبرة خبيعة . الجماد
حبيعة . والزميت غضة . العدس دوا الخبز
والفول مقلي مشحمة . اللوبيا حبة
والزيت يغذي حكاه . والعسل دواء بالحشة .
والثمرة تنبت من صاعتة . بالله بالقارتها ادعوا
الكلا نفيسه الله تغنيه عنه والبر والحمد لله رب العالمين
مختوم ... ويك لا تعيبني كتفعيرة النيب
عن سلة ... والحق بين الحبة تفيس بنزل
اهواك في قلب الشاع . مختوب عذبني والبلية كاع

Copyright © King Saud University

وان تلاه الالف المكسور . وما بيه المشكول قل مذكور
وانه بلا وصل غير عشور ... انقله بلا التبيين ١
وصح قل ... او ... من اقليهم من غل اخوننا ... ١٩
او ... او ... من ... شيا اذا . كذا ابن ... ١٩
وشيئا اقرا . وان ... احدهما قل ان ... ٢٦
مع ... احدهما . من ... قرا ... ١٢
او ... ان ... واذ ... اسمعيل وعن ...
او ... ان ... وزد عن هذا ... الثان
اوان ... بالبيان . ومن ... نقل ١٤
هذا ... النقل ... محمل ... خبره
... في الاعراف . من غير ... الاخلاق ١٥
... في النمل بلا اشكال ١٥
... في العنكبوت ١٦
... في ١
... وعدا . فلا ... ١٥٦
... . ١٥
... في الارض ... ١٠
... من الاعراف ١٢
... والزلزال ١٠
... في ... . من ... ١
... عن ... . العروف للاير ...

غبره

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
اللهم اغفر ... وافتح لي ابواب رحمتك بفضلك يا ارحم
الراحمين يا علي عليك بالمشي الى الجمعة فانها افضل عند
الله افضل من صلوة الملائكة تحت العرش يا علي من ابتاع هواه
باع اخرته بدنياه يا علي من ضيع شيئا مما فرض الله عليه
خرج من امر الله يا علي صلوة رجل غني ... رجل فقير
صابر ... يا علي الفقير الصابر جليس الله تحت العرش ... الذين
يوم ... يا علي اذا ارسل الله على عبد
من عباده بلاء في جسده او مصيبة في اولاده او ماله فصبر
له ... صبرا جميلا استحيى الله ان ينصب اليه ميزانا او ينشر
اليه ديوانا يا علي عليك بصلاة الضحى ... لا
خوف عليهم ولا هم يحزنون يا علي ما خلق الله ... الا
امره بصلوة الضحى يا علي عليك بصلاة الليل فان المصلي
بالليل يحشر ... مع النبيين والشهداء والصالحين
يا علي ركعتين في جوف الليل خير من الدنيا وما فيها ...
عند الله يا علي ... وصداق ... العين
صلوة الليل يا علي ... المصلي ...
الى ... بالليل ... واحدة ...
... يا علي ... الجنة ... المصلي
يا علي من ... على الصلوة لم يمت حتى يرى منزله في
الجنة يا علي عليك ... فانه من ...
يوم ... يا علي ...
... الا ...

Copyright © King Saud University

من امة محمد صلى الله عليه وسلم. يا علي صوم ايام الفضائل
في السنة وهي سبعة ايام اوله ثلاث المحرم ويوم
عاشوراء واول يوم من شهر رجب والسابع والعشرون منه
من ذي القعدة ويوم عرفة فهذه من صام فيهن يوما
فكأنما صام سنة يا علي عليك بالدعاء بين الاقامة
والاحرام فان الدعاء في تلك الساعة مستجاب ولا تدعوا
لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات يا علي عليك بالدعاء
اثر الصلوة وعند نزول المطر وعند تمام القرآن فان
الدعاء في تلك الاوقات مستجاب يا علي من قال الله اكبر
مائة مرة قبل غروب الشمس ومائة مرة قبل طلوع
الشمس كتب الله له ثواب كل مجاهد في سبيل الله
يا علي ما جلس قوم يذكرون الله تعالى الا وجبت منهم
الشيطان يا علي من صلى صلاة الفجر وجلس يسبح
ربه تعالى ويهلله ويحمده حتى تطلع الشمس كتب
الله له من الاجر مثل من اعتق وتصدق بالف دينار في سبيل
الله يا علي اكثر من قول لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فانها كنز من كنوز الجنة يا علي اذا
رايت الهلال فكبر ثلاث تكبيرات وقل الحمد لله الذي
خلقني وخلقك وقدر لك منازل وجعلك آية للعالمين
يا علي دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب
ولو كان كافرا فعليه فجوره يا علي يهتز
العرش لثلاثة اشياء اليتيم اذا ضرب من غير ذنب
والغريب

والضريب اذا ابكي والعالم اذا اخفي يا علي من كذب
اهله اضرى عنقه وهو يدخل النار يا علي من
تشبع عند اكله بكى عليه من الله يوم القيامة الى النفقة
يحشرون من الساخرين على وجوههم في جهنم ويقولون فعليه اذا
من شتم علماء الدنيا يا علي تصدق ولو بشق تمرة
فانها تسد بابا من الجوع بعض الامر صدقة
يا علي صدقة السر افضل من العلانية وتطفي
غضب الرب والصدقة تكون يوم القيامة لصاحبها ظلالا
وتطرد ابليس لحاجة بينه وبين النار يا علي اذا اعطيت
صدقة فاعطيها بالنهار يا علي لا تجالس اهل الدنيا
الشياطين فيها والجار يسبق عليها يجتمعون عليها
ويتحدثون بها يا علي اذا اتاك ضيف اعلم ان الرزق
اتى معه بكرامة من عنده لان الضيف اذا نزل نزل برزقه
واذا ارتحل ارتحل بذنوب اهل البيت يا علي اكرم
ضيفك ولو كان كافرا ومن اكرم ضيفه كفوره وارحم
السائل ولو كان على فرسه يا علي من اكرم ضيف الله
فقد اكرم الله ومن ابغض ضيف الله فقد ابغض الله
يا علي لا تنظر الى السماء وانت تصلي ولكن انظر
الى موضع سجودك ولا تفرقع اصابعك وانت في الصلوة
يا علي لا تشرب الماء وانت واقف
يا علي لا تاكل وانت على فراشك ولا تنام
في المقام اذا كان ولا تتخلل الا بخنصر

وانهش اللحم ولا تقتل بيمينك [illegible] ولا تبزق
في البول ولا تتمسح بالخبز ولا تزورن الجبابرة باسنانك
ولا تنتف اسنانك بعود الرمان ولا بعود الريحان ولا
بعود القصب فمن ذلك تكون الرداءة في الانسان يا علي
عليك بالسواك في كل صلاة ومن لم يجد سواكا فليستك
باصبعه ومن الرجل ذاك [illegible] دواء وشفاء
[illegible] يا علي لا تاكل لحم الديك الابيض فانه اذا صاح
هرب الشياطين حيث لا يسمعون صوته يا علي العسل
والزبيب يستغفرون لمن كان في بيته يا علي الملائكة
يبغضون بيتا فيه كلب اسود وعاق لوالديه يا علي
[illegible] رجل [illegible]
دمعت عيناه من خشية الله ورجل غض بصره عن محارم
الناس يا علي ثلاثة رجال لا ينظر الله اليهم يوم القيامة اولهم
من رد هدية اخيه المؤمن ومن شبع وعلم ان جاره جائع
ومن جلد عبده من غير حق يا علي المؤمن لا يشبع دون
جاره يا علي اياك [illegible] الباطلة يا علي اذا [illegible]
[illegible] يا علي [illegible] واحسن [illegible]
[illegible] يا علي عليك بالطيب
والمسك يا علي اياك وبيع الذهب بالفضة الا يدا بيد
ولا تشتر الذهب بالدنانير واياك [illegible]
[illegible] واياك المنافق [illegible] من غير عذر
يا علي من صام شهر رمضان واجتنب الحرام وترك
العجوز

العجوز والعصيان وذكر الله تعالى بالليل والنهار
واجتنب فيه عن الاعمال الرجال وجبت له الجنة
يا علي يوم الجمعة سيد الايام وهو حج المساكين
من اغتسل فيه من غير جنابة غفر الله له الى يوم
الجمعة الثانية ومن حلق فيه عانته مرحوما يا علي
اياك والحجامة في اول الشهر حتى يجوز النصف
فان الحجامة في اول الشهر تكون سبب الضعف في البدن
والحجامة في اخر الشهر [illegible] واياك ان
تحتجم يوم السبت او يوم الاربعاء والحجامة في اول
الشهر فانها تزيد الدم ومن احتجم في اخر الشهر نقص
دمه يا علي لا تحتجم اول الشهر فانه يورث البرص و
في اليوم الثاني فانه يورث الجذام والثالث يورث
وجع الرأس والرابع يورث [illegible] الاوجاع والخامس
يورث [illegible] يا علي عليك بالحجامة يوم السابع عشر
فانها لا تضرك الى السنة الثانية ومن احتجم يوم
الحادي والعشرون فقد استمسك بالعروة الوثقى
يا علي [illegible] من الايام يوم الاحد فانه يوم
مبارك [illegible]
[illegible] ويوم الاثنين يوم مبارك فيه تفتح ابواب
الجنة وابواب السماء [illegible] البركات التي
[illegible] ويوم
الثلاثاء يوم مبارك للحجامة وشرب الدواء

ويجد حلاوة امتلا جوا ويوم الاربعا يوم مبارك لشرب الدواء
وتعليم الصنايع ويوم الخميس يوم مبارك لطلب الحوايج والتجارة وا
لارزاق وطلب الشيا ويوم الجمعة يوم مباركة للزواج وهو
يوم الدعاء والاستغفار ويوم السبت للصيادة وشبهها يا علي
لا تجامع زوجتك في اول الشهر ولا نصفه ولا اخره فان فعلت
ذلك فيولد الولد يكون صاحبه جنونا يا علي لا تنا تنبهها
بشهوة غيرها ولا منصوبة للشمس ولا للنجوم ولا تحت
سقف الدار ولا تحت جنبها ولا من الاحتلام ولا واقف ولا متوركا
فخذيها ولا تنظر في فرجها فان ذلك تتولد منه العمى ولا في
بقاسها ولا تحت شجرة مثمرة ولا في بطن واد يا علي عليك
بالجماع ليلة الخميس وليلة الجمعة وليلة الاثنين فان قضا
الله بينكما ولدا يكون عالما زاهدا يا علي لا تجامع زوجتك على
الشبع فان قضى الله بينكما ولدا يكون سارقا يا علي ان كنت لا جنبا
فقرا حتى تطهر يا علي لا تجامع زوجتك ليلة عيد الاضحى فان قضى
الله بينكما ولدا يكون سارق الجد يا علي اذا دخلت بيتك عروسة
فاخلع نعليها واغسل رجليها بالماء واجعله في ركن البيت والدار
فان فعلت ذلك جعل الله في بيتك البركة يا علي امنع العروسة في سبعة
من اربعة اشياء اللبن والخوخ والحامض ومالح الجبن فقيهة فان هذه
الاشياء تفسد الارحام للولادة وتمنع الحيض ولا تقربها حتى تضع
يدك اليمنى على راسها وتقرا عليها اية الكرسي وسورة
الواقعة والاخلاص وتدعو بهذا الدعاء اللهم انت ربي وربها
تبارك فتح بيني وبينها وارزقني منها ذرية صالحة انك

سميع الدعاء

سميع الدعاء فان فعلت ذلك اعطاك الله البركة في د
التي لا يعدها الا الله وتقول ايضا اللهم اجعل البركة
في هذه الناصية يا ارحم الراحمين فاذا فعلت ما تقدم
من ما ذكر لا تجامعها حتى تقول بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم جنبنا وجنب الشيطان ما رزقتنا فان لم تفعل
ذلك كان الشيطان يشركك في الاولاد يا علي لا تجامع
زوجتك حتى تكون بينكما ملاعبة وفرحا وسرورا
يا علي للمومن القانع اربع علامات لا يفرح بالغناء ولا يخاف
من الفقر ولا يهتم من الرزق ولا يحرص على طلب الدنيا
الفانية يا علي للمومن الشحيح خمس علامات قول
الحق ولو على نفسه ويعطيه من نفسه قبل ان يطلبونه
ولا يغفل لسانه عن ذكر الله وتكون حركته وسكونه في
طاعة الله عز وجل يا علي للمومن المخلص ايضا اربع
علامات تكون سريرته احسن من علانيته ويحسن بالخير
لمن اساء اليه ويستر عيوب جيرانه وعيوب المسلمين
يا علي للمومن الصادق سبع علامات يصدق في قوله
عند الرضى والغضب وعند حضور الشهادة ولا يظهر
عبادته للناس ولا يدع علمه من حكمة ولا يسر بصدقته
ولا يشتفي بمصيبة الناس يا علي للمومن الصابر اربع
علامات يعفو عن من لا يعفو له ودوام العمل الصالح
وحسن الخيرة للناس ويحمل الاذى والعبادة
يا علي للمومن المخلص ايضا ثلاث علامات

Copyright © King Saud University

اصل للمؤمن

بغض المسكين وبغض العوام حتى ما ظهر منها وما بطن
يا علي للمؤمن من العالم علامات ثلاث اجتناب الحرام والتواضع
للشاربين كلهم يا علي وللزاهدين ثلاث علامات كتمان
العبادة وكتمان الصدقة وكتمان المرض يا علي من
اغتنم الجنة يوم وليلة يخرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه ... الجنة حق المؤمن من ابواب الجنة يا علي للتائب
ثلاث علامات الندم على ما مضى والقدوم على ما بعد
من الطاعة ورد المظالم الى اهلها وبترك الزلات ويتبع
العقل ويتوب الى الله توبة نصوحا انه لا يعود الى معصية
ابدا ويطلب من الله العفو ويكثر الاستغفار ويذوق
لنفسه حرارة الطاعة كما ذاق حلاوة المعصية
ويكون تعود عليه الطاعة بالحلاوة والمعصية بالمرارة
يا علي للمؤمن العابد ثلاث علامات تطييب نفسه في
عبادة الله وطول القيام بين يدي الله يا علي للمنافق
اربع علامات التسويف في وقت الصلوة حتى يجوز
وقتها ويكثر الكلام من غير ذكر الله وقلة الرغبة
في طاعة الله وقلة الحياء من الله يا علي للعاصي اربع
علامات ينازع من كان فوقه ويتكبر على من دونه
ويجمع الحرام وما ظهر منها وما بطن ويجعل على الشمائل
بمقابح الله يا علي للمنافق اربع علامات اذا حدث
كذب واذا وعد خلف واذا اؤتمن خان ويرغب
في طلب الدنيا الفانية يا علي للمهموم اربع علامات

لا يشبع

لا يشبع ولا يرحم الكبير والصغير ولا يقنع بالقليل ولا
تنفع فيه الموعظة يا علي للعاصي في الدنيا [illegible]
العصيان له وبسوله والعصيان للوالدين والبخل [illegible]
في الدنيا ويؤذي جاره يا علي للبخيل [illegible] علامات
كثرة الايمان الكاذبة وكثرة الحسد وكثرة الخطاء
بالباطل وكثرة الكلام المنافقين يا علي للشقي اربع
علامات [illegible] ضعف القلب وشدة [illegible] في
الدنيا الفانية وقلة المعروف يا علي وللكذاب
اربع علامات يكذب على الناس فيما يقول ويكذب
الناس فيما يقولون وفيما يفعلون ولا يستمع يا علي
وللكافر ثلاث علامات الشرك بالله والبغض في
رسول الله صلى الله عليه وسلم والكره في عبادة الله
والبغض للمؤمنين يا علي للخائف ثلاث علامات المؤمنين
يخاف من مكر الله ويخاف من عذاب الله ويخاف من
بغض الله يا علي علامة المؤمن ان يرزقه الله
زوجة صالحة موافقة له تستر عيوبه وتستر
عيوب جيرانه يا علي الصلوة مع الامام خير من
صلاة الفرد بسبعين درجة يا علي ما يكون مؤمنا
حتى يحب لاخيه المؤمن ما يحب لنفسه من الخير
يا علي سبعة من امتي يدخلون الجنة بغير حساب
اولهم [illegible] تائب ومن [illegible] بصدقته [illegible]
وترك الحرام وما ظهر منها وما بطن ويصلي [illegible]

الضحى ويصلي الجمعة الاما وما استطاع ومن دمعت
عيناه من خشية الله والغد يتبكي في ذنوبه ويبكي
على العباد كان مع المسيح يا علي من اجتمع فيهما اربع
الشيء يكونوا في سرور مع اهل الجنة يا علي من اكرم
صاحا الوضحة التي لمو من غير طيب نفسه ولا ميتا في
ونه أحد كتب الله له بكل شعرة الف حسنة ورفع
له بكل شعرة الف درجة ويدخل الجنة بغير حساب يا علي
من قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله له سبعين حاجة
منها ثلاثون في الدنيا واربعون في الاخرة يا علي خير
البيوت البيت الذي فيه يتيم مكرم يا علي
من فرح يتيما فرحه الله في الاخرة يا علي من ضرب
يتيما بغير عذر اهتز العرش لعذابه يقول الله
تبارك وتعالى يا جبريل قل لمالك خازن النار يوسع
مسكنا في جهنم من لا يتهيأ يا علي ما خلق الله
تبارك وتعالى لشيء وادم احق من لسانه والكثير
الناس يهوي في جهنم الا المستقيم الم تعلم ان الانسان
يهوي في جهنم سبعين خريفة في كلمة
يقولها بلسانه يا علي احبس لسانك عن اعراض
المسلمين لكي ينجو جسمك من النار يا علي
عليك بالصمت فان الصمت نجاة من النار والعبادة
كلها في الصمت يا علي اذا اعطى الله عبدا اربع خصال
فبعضها كرامة من الله فليشكر الله على ذلك اولها
صدق

صدق الحديث ورد المظالم التي لها عليهم وقلة الضحك
وعفة في البطن من الحرام يا علي اذا نويت خيرا
فعجل به قبل ان يسبقك الشيطان عنه يا علي
الهرب من مجالس السفهاء فان مجالس الغنم تجمع الس
الحدا اخبر ابائهم تصيبك الشر ان لم تصيبك في فلان
كثير منهم ومجالس العلماء في مجالس الفتنة حاجب الملائكة
ان لم يعطيك شيء فانه تظلك باجنحتها يا علي ثلاثة
رجال لا تلمسهم النار ابدا رجل سهرت عيناه في سبيل
الله ورجل بكت عيناه من خشية الله ورجل غض بصره
عن محارم الله يا علي من نظر الى محارم الله بشهوة
خرج من قلبه خوف الاخرة لا تنظر بشهوة
كانه زنا يا علي الصاحب الصادق في ثلاث علامات
يحرص مالك دون ماله وعيالك دون عياله ونفسك
دون نفسه وسرك دون سره يا علي لا تصحب
شارب الخمر فانه ملعون ولا تصحب مانع الزكوة
فانه مشرك لقوله تعالى وويل للمشركين الذين
لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون يا علي اياك
ومجالسة الموتى فقال يا علي وما هي يا رسول الله
فقال هم الاغنياء البخلاء الذين لا ياكلون اموالهم
ولا ينفقونها في سبيل الله فان الاغنياء والبخلاء
مثل الحمير والبغال يحملون الذهب والفضة
وياكلون التبن والشعير والنخال يا علي

Copyright © King Saud University

يا علي لا تجاور من يكتم حسنتك ويحدث الناس بسيئاتك
يا علي أشرار الناس الذين يغرون الناس وفعلتنا أعمالهم
والعلماء يا علي أبغض خلق الله الذي يقول لا أعتبر
من الناس ظاهره مليح وباطنه قبيح يا علي من يكثر
بماله أو بنفسه أو بجماله أو بعلمه أو بعبادته أو بقبائله
فهو من أهل النار إلا أن يتوب ويتواضع ويخفض نفسه
في عبادة الله يا علي الرياء يحرق الحسنات كما تحرق
النار الحطب اليابس الرياء هو الشرك الأصغر
وإذا عملت عملاً فاعمله لوجه الله تعالى وإذا أعطيت
صدقة فاخفها عن أعين الناس فإن الله يحب الأتقياء
الأخفياء يا علي أحب الفقراء والمساكين وأهل الخير
ما استطعت يا علي ما من يوم يصبح إلا وهو ينادي
يا ابن آدم يا مسكين أنا يوم جديد أكون شاهدة عليك
غداً فاقدم فيه لنفسك يا علي ما من ليلة تمسي
فيها ابن آدم إلا وهي تنادي يا ابن آدم يا مسكين أنا
ليلة جديدة أكون شاهدة عليك غداً فاقدم
فيه لنفسك يا علي ما من قبر إلا وينادي في كل يوم وليلة
سبع مرات يا ابن آدم يا مسكين أنا بيت الظلمة أنا بيت
الوحشة أنا بيت الوحدانية أنا بيت الدود أنا أول
صندوق من صناديق الآخرة فابتغوا مني الأمر رحمه الله
وهو أرحم الراحمين يا علي لا تنظر إلى ملكك ولا تنظر في
غيرك كما عند الله تعالى ولا تنظر إلى نعمة غير المتقين

كانوا الإخوان

كانوا الإخوان الشياطين يا علي إذا ظهرت في أمتي هذه
الخصال فاعلم أن الساعة قد قربت إذا ظهر بيع
الزنا وشرب الخمر وقتل النفس التي حرم الله بغير الحق
وكثرة الحلف بالأيمان الكاذبة بينهم ويبغض بعضهم بعضاً حتى
لا يؤمنوا ولا يأمنوا أحداً وإذا جلسوا في مجالس
يتطعنون كما تنطق الفصاحة في البلاد ولا يوقرون صغيرهم
كبيرهم ولا يشفق غنيهم على فقيرهم وتضيع
الفقراء ويتعدوا الحدود ويشترون شرائع الإسلام
ويكون مقامهم في المساجد كما تجري إبل الفيافي في
الصحراء ولا يذكرون الله إلا قليلا ولا يستحيون النساء
من الرجال وتكثر فيهم أولاد الزنا ويكثر الركوا
والخراج وتقل الصدقة وتضعف النية وتكثر
الخلاف بينهم في الدين وتكثر الجهل وتخفى العلماء
وتقل الحق ويكثر الباطل وتقل حق الغريب
وحق الجار ويقل المعروف ويكثر المنكر وتقل
الرحمة والشفقة وقلة الرحمة بينهم وتقل الصبر
في الفقراء ويكثر الجور في الجماعة وقلة الحياء
في النساء والصبيان ويضعف ما بينهم ويبغض بعضهم حتى
لا يأمن أحد أحداً يا علي أهل ذلك الزمان من كذب
لهم حبوه ومن صدق لهم كذبوه ومن منع لهم خصم ولا
أهل ذلك الزمان في بلاء في ثبات من كل منهم قريبا

Copyright © King Saud University

أكل من الذئب ومن لم يكن فيه ذئبا أكلته الذئاب أهل
ذلك الزمان مذبذبين متحيرين مشتغلين بالغيبة أهل
ذلك الزمان كل يوم تموت فيه سنة وتحيا فيه بدعة
أهل ذلك الزمان يطيعون بطلانهم نسبت يضيع المؤمن فيهم
ذليل والفاسق فيهم عزيز في الحق قليل والباطل كثير
ويجوز عليهم من السلاطين ويغلب اهل الشر على اهل الخير
ويعدمون لانصر الحق والقائل به ولولا شهادة ان لا اله
الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لغضب عليهم
الغفار صباحا يا علي اذا ظهرت في امتي هذه الخصال
فاعلم ان الساعة قد قربت طوبى لمن ضارع بنفسه عند
فساد الزمان وعند فساد الناس ويل لمن لا يعرف
حق ربه على نفسه فهو كافر بالله ورسوله يا علي من
أدرك هذا الزمان بالشهوات فلينظر يوم القيامة بين
عينيه يا علي ينبغي للعبد في هذا الزمان ان يتوب الى
ربه توبة نصوحا وينبغي يوم القيامة بين عينيه ويكثر
البكاء والتضرع الى الله ويلح بالدعاء الى الله قبل ان
يخصر الانبياء على خروج الدابة وطلوع الشمس
من المغرب فاذا ظهرت هذه الآيات غلقت ابواب
التوبة لا يقبل الله من عباده توبة ولا عذرا وهي
في ذلك اليوم يكون الاغنياء مخافة منها وكذلك
ينبغي يا علي الجوع جوعان جوع البطن وجوع
القلب

١٢٧ 253

تامل هنا وما بعد الورقة المهم وابين

القلب واذا كان جوع البطن اذا اكل تشبع واذا كان
جوع القلب لم يشبع ولم ينفع بالقليل ولا بالكثير
يا علي من قرأ القرآن وكان قلبه في حب الدنيا مكثر
[illegible] ومن ضحك فهو كافر بالله وبرسوله
يا علي من توضأ واحسن الوضوء استغفرت له
الملائكة حتى ينقضي وضوءه يا علي الوضوء على
الوضوء نور على نور يا علي اذا اصابتك مصيبة
وانت على غير وضوء فلا تلوم الا نفسك يا علي
اذا كان المؤمن على غير وضوء فهو بمنزلة الميت
واذا كان المؤمن على وضوء [illegible] فهو كالمرأة
الحائض يا علي من توضأ واحسن الوضوء ثم رفع
طرفه الى السماء بأثر الوضوء فقال اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ابواب
الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء يا علي من
توضأ واحسن الوضوء ويسبق الناس الى المسجد
خشية وخشوعا في حب الله لا يموت حتى يرى مقعده
في الجنة يا علي الجوع جوعان جوع البطن وجوع
القلب فاذا كان جوع ابن آدم في البطن كلما اكل
فرح من بطنه واذا كان الجوع لابن آدم في قلبه فاذا
اكل لا يشبع ولا ينفع بالقليل ولا بالكثير فمثله
كمثل شجرة السدرة [illegible] لا يعرف
[illegible] الا بالشجرة وكذلك تشبيه القلب

Copyright © King Saud University

لا خير فيه يا علي العاطس الشحيح أفضل من العابد
البخيل والسخي يحشر غدًا مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين يا علي للسخي ثلاث علامات
إخراج الزكاة من ماله وينفقه في سبيل الله وعلى
عياله ولا يخيب سائله أبدًا يا علي العبد البخيل حرم
عليه الجنة يا علي من كسب مالًا حرامًا أشركه الشيطان في
ماله ومن تزوج امرأة حرامًا أشركه الشيطان في
أولاده لقوله تعالى وشاركهم في الأموال والأولاد
يا علي رضاء الله في رضاء الوالدين وسخط الله في سخط
الوالدين لقوله تعالى وبالوالدين إحسانًا الآية يا علي
أفضل العيش ثلاثة أشياء الزوجة المطيعة الصالحة
والدار الواسعة والجار المحسن والدابة السريعة
يا علي أشر العيش ثلاثة أشياء الزوجة المسيئة
التاركة للصلاة والدار الضيقة والجار المسيء يا علي
لا تؤذ جيرانك ولا تغتبهم ولا تحدث الناس بسيئاتهم
يا علي من ترك المراء والجدال في الدين بنى الله له قصرًا
في الجنة يا علي قل الحق ولو على نفسك واصدق في
جميع أمورك وأقوالك وأفعالك فإن الصدق [illegible]
الإسلام والصدق ينفع في الدنيا والآخرة يا علي إذا لم
تكن عالمًا [illegible] تنفع موعظته
يا علي من قرأ القرآن لم يحل عليه [illegible]
حرامًا

حرامًا فهو من أهل النار [illegible] من الخير ذكره الله في
كتابه العزيز فنبذوه وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون
يا علي العلماء الذين لا يعملون بعلمهم [illegible]
في جهنم [illegible] يا علي من لم يكن عنده
من الحسنات ما يشفع عند [illegible]
لا يكن في قلبه وهو خالي من الحسنات يا علي إذا بقي
المؤمن [illegible] يومًا وهو لم يجالس العلماء [illegible]
من طاعة الله والعلم [illegible]
حياة للأرض يا علي كن عالمًا أو متعلمًا أو مستمعًا
ولا تكن جاهلًا فتهلك نفسك فإن الله العظيم
فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون يا علي خمسة
أشياء تبعد القلب عن طاعة الله كثرة الأكل وكثرة
الكذب وكثرة الضحك وكثرة النوم وكثرة هم القلب
يا علي خمسة أشياء تورث للإنسان [illegible] والفقر
البول على [illegible] والبول في الماء الراكد والبول الذي
[illegible] والبول على قارعة الطريق والبول في الرماد
والبصق في البول يا علي خمسة أشياء تنور للإنسان
[illegible] قراءة قل هو الله أحد دبر كل صلاة
[illegible] ومجالسة العلماء رضي
الله عنهم [illegible]
[illegible] يا علي
خمسة أشياء تزيد في [illegible] النظر إلى [illegible]

والنقي في ايمانه الجار لما بالاحتياز والنقي في الخوف
والنظر في الوالدين والفقر في العلماء رضي الله عنهم
والنظر في المصحف النظر في حلية الجنة والنظر الى الزوجة الحسنة
يا علي الذنوب يبسن القلب والوجه ويورث الندامة
الكبيرة يوم القيامة يا علي العبد اذا انعم الله عليه
شكر واذا ابتلاه ربه بمصيبة صبر وجعه الله واذا اتاه
من الذنوب استغفر الله تعالى دخل الجنة بغير حساب
هكذا وجدنا بخط سيدي مبارك وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين
انتهى كتاب فيه وصية النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه
وفيها علامة المومنين وصفاتهم وعلامة المنافقين والفجار
والفاسقين وعلامة اهل البدعة والضلالة وفيها
فضائل الصلوة والزكوة والصوم واصول الدين وشرائع
الاسلام وافعال الخير والنوافل وعلامة الاولياء
والاخيار وغير ذلك مما ذكر فيها من الامر والنهي
وهي اربعة مواقف وصية كلها وصية النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال
ابو طالب رضي الله عنه حدثنا احمد بن محمد العروف
بالخصيب عن محمد العسقلاني عن احمد بن محمد العوفي
عن ابي حفص العادي عن سعيد بن [illegible] قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه

١٢٩

رضي الله

عنه يا علي انت عندي بمنزلة هرون لموسى الا انه لا
نبي بعدي وانا اوصيك بوصية فاذا حفظتها مني
فانك تعيش سعيدا او تموت شهيدا ان شاء الله او
تكون زاهدا في الدنيا: هذا اوله جعلته في اخره
لتنتفع والى رب المنتهى وصلى الله على محمد
روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا خير في هذه
الايام التي نبينا ذكرها ان شاء الله لا تسافر فيها
ولا تتزوجوا فيها ولا تبنوا فيها بنيانا ولا تغرس
فيها من غرس الشجار واحذر فيها من كل شيء
كان فانها النحيسة في كل شهر والله اعلم
ودع من ثلاثاء يوم الاربعاء ان كان وافق الشهر دائما
كذلك اب جيبج بافتني بواك كج
[illegible] افتني الشهر وصلى الله على محمد
فمن كان في [illegible] مسافرا او يتعلق في [illegible]
الخرائج [illegible] ولا كان [illegible] في الفلوة [illegible]
ويدخل في شغل الصيام [illegible] ويرجوا بهذا الفعل
[illegible] وترفع عنه في القيامة نارا
ولم يلحق بهم [illegible] شيء ولا غيره ولا [illegible]
ودم الفرنيين لم يعرف [illegible] بهذا القلم فاخذ [illegible]
ومن خط سيدي علي [illegible] فقال يكتب في [illegible]
[illegible] الليلة [illegible]
[illegible] ان شاء الله [illegible]
[illegible] مكمسما الاسلام [illegible]

يعني [illegible] النشرق

التلاثي

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

دعاء يوم عرفة مائة مرة عفى الله لمن دعا به وأرقمه

بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله بسم الله ما شاء الله
الله لا يسوق الخير إلا الله بسم الله ما شاء الله لا يكشف
السوء إلا الله بسم الله ما شاء الله كل نعمة من الله
بسم الله ما شاء الله الخير كله بيد الله بسم الله ما شاء
الله لا يصرف السوء إلا الله من قرأ هذا الدعاء مائة
مرة يوم عرفة ناداه الله عز وجل يا عبدي الطالب فلقد
قد رضيت عنك

فصل في الحجر الثمين من عدم الماء والصعيد فاختلف
المذهب فيه على أربعة أقوال الأول لابن القاسم
يصلي كذلك ويقضي الثاني لمالك لا يصلي ولا يقضي
الثالث لأشهب يصلي ولا يقضي الرابع يقضي
ولا يصلي قال الشيخ سيدي خليل في مختصره و
تسقط صلاة وقضاؤها بعدم ماء وصعيد وهو
المشهور والله أعلم كما قاله [illegible] مالك
رضي الله عنه انتهى وصلى الله على سيدنا محمد

مارس [illegible] وهو شهر لواقح الأرياح وينبغي فيه من
الصواعق وفي اليوم الأول منه تطلع الشمس في برج [illegible] إذا
دخل النيسان يخرج الحجر [illegible] وفيه سبعة
أرياح [illegible] إذا دخلت
الشمس في الثالث [illegible] فيه العنب [illegible]

واذا

وإذا دخلت العنصرة وهي [illegible] من يونيه وهو عجمي
[illegible] يروى أن من غرس [illegible] الشجرة بالتراب
لم يسقط منه شيء [illegible] ذلك البير ولا يخل فيه الثنى
على وجه الأرض ولا ينبت فيه زرعا وينبغي على الزوج
من الشكوى والله أعلم ومن سبعة وعشرون يوما
من يناير انشق البحر وفي أبريل [illegible] وفي جميع
الشهر وعليك فيه بتحصين [illegible] والله أعلم
[illegible] صفة الأقدام [illegible]
[illegible] الفلاحين [illegible] في أبريل
[illegible] الأقدام [illegible] ثلاث [illegible]
[illegible] واحد [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] بصور
[illegible]

عيد الأضحى هذا يوم عظيم ومشهد مبارك
كريم جعله لنا مجمعا وعيدا ومشهدا لنا فيه
سعة رحمته [illegible] فالمسلمون [illegible]
زينة وجنة [illegible]
الكبير بالجنة ولا تحسبوا أن [illegible]
[illegible] الأنوار
[illegible]

Copyright © King Saud University

بقميص الجديد والجدة. والثمين والثمين. يا إله الأعباد
فديت لا ود الإنقلاب. وضيمة لعدو الاستنصار.
باستعداد الأجل والأعمار. فكونوا أعباد الله على أهبة
واغتنموا الفرصة. وحصلوا البشارة. وقولوا
من السبع
يا من بيمن عطفنا الرحمة رحمته الشاملة.
وشملتنا نعمته الكاملة. وأذكرتنا ببلوغ الأزمنة
هذه الفاضلة. أنا ندعوك بلسان التضرع والافتقار.
وقلوب وجلة. ذات تخشع وانكسار. متوجهين
إليك بالعافية والافتقار. فأجب اللهم دعاءنا.
ولا تخيب من إحسانك رجاءنا. يا من عليه المعول
وبه الرجاء. يا من إليه المذهب والملجأ. يا من لا بابا
إلا بابه بكرمه. لم تخب أيامنا إن زرنا بيتك في هذا العيد.
متسلفين على ضعفنا والذل والبعاد. فقد أصبحنا بذنوبنا
على شفا حفرة. من المهاوي والمهالك. وضاقت
بنا إلا وإليك المذاهب والمسالك. فانفتح أوجه الغل
بمفتاح العطاء. ويسر دعاءنا يا سميع الشكوى
واكشف بلاءنا يا كاشف البلوى الكاظم إنا قوم
شغلنا التقصير والخطاء. وإنا لنا أن نعلم في العفو
الجملة. وأنت الكريم ذو الواسع الرحمة والعطاء
والجميل الكثير الستر والغطاء. والعفو عمن توفى
أو اقتضى. إنا نتوسل إليك يا أول يا آخر ختم

الشبوع

الشبوع الرابع. يا جبار يكسر الشحود الخشع.
وقد لا ذنوبا له من البعضاء بذنبه. وأن بعد ان الرفع.
ويبيت وحسبك بالتضيع أن التشفع. اللهم نسفه
عفاتنا وقو لأبناء الخشي وما نسوا فيه. يا من المنبر هي
المستجير ذو المقرع. نحبها الكرام والعلا. يا ذا الجلال
والأوجه. إن الفضات جمعوا يرجون عفوك نشيعه.
وشفعوا بالمشفع على ضريبة الأنام. فنجد. وأيضا
ذنوب جميعهم. وأقبل شفاعة أحمد من بينها
لمتشفع مبارك أنت السميع العليم. وتقبل عنا منا
إنك أنت الغفور الرحيم. من بعينا لا تؤاخذنا إن نسينا
أو أخطأنا المراد في السورة. إن الله وملائكته يصلون
على النبي. يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين
الحمد لله مسبب الأسباب ومفتح الأبواب.
الذي يغلق باب [illegible] هو غلق في الحجب
من شراب. وجعل [illegible] بالصواب. والفرطاس
المنشئ بين الأحباب [illegible] على سبع العجم
والعرب. والرحمة والبركة [illegible] سيدنا
ومولانا [illegible]
[illegible] عليك [illegible]
عليك [illegible]

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وهذا خصائص الجلالة منسوب للشيخ [illegible] الحاتمي وهو مجرب منيع
من كل شر وفيه أقوال عجيبة وهو هذا : اللهم إني أسألك
يا الله يا عظيم يا قيوم بك تحصنت فاحفظني بحمايتك ووقايتك حفيظة
برهان حرز أهل التقى الله :. وأدخلني يا أول يا آخر مكنون
غيبك بسر آية ما شاء الله لا قوة إلا بالله :. وأسبل
اللهم يا حليم يا ستار على كنف ستر حجاب صيانتك تجاه
والمتحصنين بالله :. وأحطني محيط يا قادر على سور أمن
إحاطتك تحت سرادق عز عظموتك كذلك حفظ ذلك من كيد
الله :. وأعذني يا قريب واحرزني في نفسي وديني وأهلي وأولادي
ومالي بكلاءة إعاذة وقيني مضار لا شيئا إلا بإذن الله :.
وقني يا دافع يا مانع بأسمائك وآياتك وكلماتك شر
الشيطان والسلطان فإن يحاول ظالم أو جبار بغى علي
أخذته غاشية من عذاب الله :. ونجني يا مذل يا منتقم
من عبيدك الظلمة الباغين علي وأعوانهم وإن هم
لي أحد منهم بسوء خذله الله وختم على سمعه وقلبه
وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله :. واكفني
يا قادر يا قهار خديعة مكرهم واردد كيدهم عني مذمومين
مدحورين بتخسير تغيير تدمير تشنيع فما كادوه
من حيلة ينبغي ونفس الله :. وارددني [illegible]
[illegible]
[illegible] من أين الله
وادفعهم يا مميت يا ضار نكالا وبالا فقطع دابر
القوم

الفقيع الحبيب [illegible] والحمد لله :. وأصمني يا سميع يا مؤمن
يا مهيمن صولة جولة دولة الأعداء بغايتهم [illegible]
لهم [illegible] مع الجيوش المعتدين والأقوام [illegible]
الله :. وتوجني يا عظيم يا معز يا فتاح مهابة كبرياء جلال سلطان
عز عظموت ملكوت فلا يجترئ أحد إلا بالعزة لله :. وألبسني
يا جليل يا كبير بقدم خلعة كمال الجلال الجميل جمال زينة [illegible]
حسن بهي :. وألق يا عزيز يا ودود علي محبة منك فتغدو تخضع
لي بهار قلوب عبادك بالمحبة والمودة والعزة من [illegible]
يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله :. وأفض علي يا فتاح يا باسط
أنوار أسرار الأنوار يحبهم ويحبونه ذلك فضل الله :. ووجه الله
وجهي يا صمد يا نور بصفاء جمال إقبال [illegible]
[illegible] :. وجملني يا بديع السموات والأرض ذا الجلال
والإكرام بالفصاحة والبراعة والبلاغة واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي برحمته [illegible] الرحمن :. وقلدني يا
شديد البطش يا جبار بسيف الهيبة والقوة والشدة والمنعة
من بأس جبروت عز [illegible] النصر الأمر من عند الله :. وأدم علي يا باسط
يا فتاح بالنعمة ميسرة رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري بلطائف
عوارف ألم نشرح لك صدرك ووضعنا [illegible] يومئذ يفرح
المؤمنون بنصر الله :. وأنزل [illegible] يا لطيف يا رؤوف بقلبي الإيمان
والإسلام والإحسان والسكينة [illegible] من الذين آمنوا
وتطمئن قلوبهم بذكر الله :. وأفرغ علي يا صبور يا شكور
صبرا واجعلني من الذين [illegible] كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله :. واحفظني يا حفيظ

Copyright © King Saud University

يا قابض يا وكيل من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن
شمالي ومن أمامي ومن فوقي ومن تحتي بوجود شهود جنود
له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله ∴ وثبت اللهم
يا قوي بهم قلبي وقدمي كما ثبت القائل وكيف أخاف ما أشركتم
ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ∴ وانصرني يا نعم المولى ونعم النصير
على الأعداء نصر الذي قيل له أتتخذنا هزؤا قال أعوذ بالله ∴
وأيدني يا طالب يا غالب بتأييد نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
المتوج بنصر توقيره يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا
بالله ∴ واجعلني يا كافي يا شافي الأدواء والأسواء بعوائدك
يا واجد أوجدني من وجودك وجدا بالغا وجودك وأبلغني من
عرفان واجد يتمكن آثاره سابغا وجودا ∴ يا مجيد يا ذا الصمد
مجيدة وأسماؤه حسنة أعطني من مجادة أسمائه ما أرقى
به إلى كمال الأسماء ∴ يا واحد اجعلني موحدا بوجودي و
مفردا بتبيينك مؤيدا بشهود فردانيتك ∴ يا صمد ارزقني
صمدية تقتضي دوام الحضور واجعلني ممن يصمد إليك
بهمته في جميع أموره يا قادر أقلني بقدرة صالحة
لاكتساب الطاعات وقوة مانعة من أن تغلب الحاجات ∴
يا مقتدر اجعلني بشهود اقتدارك ممن يتأدب بعزه
وجلال الخلائق في قبضتك بين يديك في سكونه وحركته ∴
يا مقدم يا مؤخر قدمني في حلبة السابقين إلى دار السلام
وتوجني مع الصالحين باحترام الأنام ∴ يا أول يا آخر
اكتبني عندك في أول السابقين واختم لي بخواتم
أهل اليقين ∴ يا والي تولني بهدايتك واجعلني من خاصتك
وأهل

وأهل ولايتك ∴ يا متعالي ارزقني من شهود تعاليك ما
يبين الخلاف ويوضح المشكلات ∴ يا بر اجعلني عندك
برا تقيا ومن برك راضيا مرضيا ∴ يا تواب ارزقني إليك
توبة نصوحا تدعني إلى التحلي العلي منها ولا جنوحا ∴ يا منتقم
لا تنتقم مني باقتراف الزلل ووفقني لصالح القول
والعمل ∴ يا عفو اعف عني بفضلك وإحسانك ∴ وعاملني
بكرمك وامتنانك ∴ يا رؤوف كن لي ولوالدي رؤوفا
رحيما ∴ واقسم لي من الرأفة بالمومنين فيهما وفي الغير
حظا جسيما ∴ يا مالك الملك أعوذ بك من مسالك
زللك ∴ يا ذا الجلال والإكرام أعذني من الضلال والإجرام ∴
يا مقسط اشغلني بالقسط في جميع أحوالي بفضلك ∴
ولا تعاملني بقسطك وعدلك ∴ يا جامع اجمع متفرقات
كوني في جمع الجمع بين يديك ∴ وارزقني يوم الجمع قربك
والنظر إليك ∴ يا غني اجعلني غنيا بافتقاري إلى
كرمك وإفضالك ∴ وكن حسيبا يوم ورودي عليك
بإحسانك وإجمالك ∴ يا مغني أغنني عن العوالم كلها
بالانقطاع إليك ∴ وأعني على أموري بصدق التوكل
عليك ∴ يا مانع امنعني بلطيف عنايتك من شر الأشرار ∴
واحفظني بحفظ عنايتك بحفظ رعايتك من اقتحام
الأوزار ∴ يا ضار يا نافع اجعلني ممن يقمع بحر شباه
لطلب الأذية ∴ ويدرك هواه ومناه بشهود التنزيه
البالغ ∴ يا نور السموات والأرض بمعنى الهداية ∴

عن فعلها ولا إن تشاء أجعل لي نورا أمشي به في العباد
يا هادي أهدني لأحسن الأعمال وزيني بأشرف
الأقوال يا بديع السموات والأرض عن غير قياس ولا مثال
أكفني من بديع حكمتك ما ينفي محال الشبهة ويوضح
كل إشكال يا باقي بلا انتهاء لبقائه ولا أجل
أسهم لي من معالم البقاء الحظ الوافر يا وارث
أخصصني من وراثة خواصك بمقام كريم واجعلني
بفضلك من ورثة جنة النعيم يا رشيد أرشدني
إلى طاعتك ومحبتك واجعلني من أشد العباد في
الحب توحيدك ومعرفتك يا صبور صبرني
على طاعتك وعن معصيتك واجعلني صبورا في بلواك
وعافيتك وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله الذي خلقنا | لم يلد ولم يولد الصمد
ليس له سبحانه بداية | ولا له بنية ولا نهاية
الملك المصور الفعال | الواحد المهيمن المتعال
تجب له من الصفات | عشرون في العقول ثابتات
أولها الوجود ثم القدم | كذاك البقاء له الدائم
سبحانه مخالف في ذاته | لكل حادث وفي صفاته
وأن الله قائم بنفسه | لم يفتقر سبحانه لغيره
وأن الله واحد في ذاته | وفي صفاته وفي أفعاله
ليس له ثان ولا نظير | ولا معين ولا وزير

وهكذا

وهكذا بيت صفات للإله | نفيسة والأمر الخبر بعدها
فهي التي تسمى بسلبيات | ثم المعاني سبع موجبات
من العلم والقدرة والإرادة | لله مثبتها كذا الحياة
السمع والبصر والكلام | موجودة ليس لها انعدام
كلها قائمة دون خلف | بغير صوت وبغير حرف
السمع معنوية ملزومة | السبعة [illegible] مقال
حي عليم مريد وقادر | ومتكلم سميع وباصر
وهكذا من صفات الله المتعال | أضدادها محال في الله مستحال
وكذلك تجلي ذي الجوانح | من التصور والجوارح
منزه الله عن عظيم المدارك | جل وعز عن اختلاف ذلك
تحيرت في وصفه العقول | ليس إلى إدراكه سبيل
هل يصف الإنسان ما لا يعلم | من خلقه كيف بالذي أفاده
ومن يحيط العقل بالروح الذي | في جنبيه كيف بربه صحيح
بكل شيء قد أحاط علمه | وعن مثال خلقه منزه
والجائز في حقه سبحانه | إيجاد كل ممكن أو تركه
هو الحكيم الواحد الحميد | في خلقه يفعل ما يريد
وليس يرجو منه ثواب | ومن يخاف منه عقاب
سبحانه بفضله يجود | هو العلي الغني الحميد
فخر في ملكه وما يكون | من قبل أن يصور الأكوان
يجب في حق رسول الله | عليهم أزكى سلام الله
الصدق والتبليغ والأمانة | ويستحيل الكذب والخيانة
نقيضها كذا الكتمان | عصمهم من ذلك الرحمن

والجبابرة في حفظهم مال اليتيم مثل الصلاة والشراب والفرز
فواجبٌ تصديقهم علينا في كل ما أتوا به إلينا
من ذلك الأنباء بالكتب منزّلة أتت بلا وجوب
كذا الملائكة معصومون وهم عباد الله لا يعصون
الموت حقًا والثواب والعقاب كذا السؤال في القبر والحساب
والبعث والحشر والميزان والحوض والجنة والنيران
توسلنا إليك يا مولانا بحسن أسمائك تمّم علينا
وصلّ يا رب وسلّم أبدا على النبي الهاشمي أحمدا
وآله وصحبه الأخيار من المهاجرين والأنصار

انتهى بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد

فائدة
هذا دعاء عجيب من دعا به كل يوم صباحا ومساء دخل الجنة وأعطاه من الثواب الجزيل والتوسع في الرزق وهو هذا

اللهم إلهي نعمك علي بالجميل معروف :. وأنت بالغنى موصوف :. قد وسعت كل شيء رحمة وعلما :. اللهم إنك خلقتني ولا علم لي :. وإن رزقتني ولا حيلة لي :. وإن حسبتني ولا حجة لي :. وإن عذبتني ولا قدرة لي :. وإن غفرت يا مولاي فأنت أهل التقوى وأهل المغفرة
انتهى

فائدة
دعاء آخر عجيب من معناه وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم

يا من أقر له بأمره كل معبود :. يا من يحمده كل محمود :. يا من يفزع إليه كل مقصود :. يا من يطلب عنده كل مفقود :. يا من سائله غير مردود :. يا من بابه عن سؤاله غير مسدود :. يا من هو غير موصوف ولا محدود :. يا من عطاؤه غير ممنوع ولا [illegible]

يا من هو

يا من هو سميع دعاؤه غير بعيد ونعم المقصود :. يا من قبلته ونفحاته غير موجود :. يا من عطاؤه لعباده بجبليه مشهود :. يا من ليس له نسبة ولا مثال في الوجود :. يا من هو ليس له والد ولا مولود :. يا من كرامته وفضله ليس معدود :. يا من لا يوصف بقيام ولا قعود :. يا من حوض نبيه للأنام مورود :. يا من هو ليس بحركة ولا بسجود :. يا الله يا رحمان يا ودود :. يا رحيم الشيخ يا من ليس له شريك ولا معه أحد مقصود :. يا من رزقه وبشره للعالمين محمود :. يا من رزقه للعالمين ممدود :. يا من لا يخلف الوعد ويعفو عن الوعيد :. يا من أدعى له إليه جميع خلقه بالسجود :. يا من هو ملجأ كل ملهوف مطرود :. يا من تجوز في حكمه ويخلّي المظلوم على الظالم العنود :. ارحم عبدا أتم بوق إليك يا معبود :. يا الله يا الله يا الله أنت الفعال لما تريد :. يا بر يا ودود :. يا أرحم الراحمين يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
انتهى

اللهم يا رب لا تقتلنا بحق إلى الرجوع :. لا تقتلنا إلا بشرح ولا بجوع :. ولا تزوجنا من الغير مفجوع اللهم يا رب يا لطيف بمن فيما قدرت علي قبل أن ينفذ حكمك هـ وهذا اللطيف الكبير رفقتك فوتي :. ادخل بالاقفال واخرج بالاكشاف وهذا اللطيف الصغير رفقتك فوتي ادخل بالاكشاف واخرج بالاقفال :. يعني عند الشدائد مائة مرة وسبعين مرة وعمر رأسه كل مرة عشرة تنجبر بالكبرون ضرة والاخلاص [illegible]

فان الله يلطف بك قبل نزول الشدائد :. وزجرها وعلى أنيس
كل مرتبة تذكر :. اللهم يا لطيف يا خبير يا خلاق يا خالق
رب أغثنا واهدنا وارزقنا والطف بنا وفضل ربك السابق
بجاه سيدنا محمد نبيك الصادق :. صلى الله عليه وسلم وشرف
الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
ومنه تقع فيه فتنة :. من كل جهة ومصائب :. فيه تقع فلو جاءته :.
يغشى البحر بالقوارب :. الا من رحلهم فوق نعمته :. لبنيهم
اللهب غالب :. يخلو المدائن بحوزته :. وأهل البرج السرايب
مثل اليهود وأهل بسبتة :. من كل جهة هوارب
وجميع من كان في الناس حبة :. بالتشير أعود كواكب :.
الشيخ يخلو السبتة :. الترك وأهل المغارب :. وإن كان عشى
من القرون بوقتة :. فيه تظهر العجائب :. الفتح يعلو وتقدم
بينة :. ولا يلحق من كان راغب :. وبعد الناس يسع سيلته :.
تلقى جميع الغرائب :. كلام من اللوح فخذ به :. وأفلاس
العرب مطالب :. لا بد هذا وفتنة :. والأمر لله الغالب
حقيقة جمع التكسير ما تغير فيه بناء الواحد
بزيادة أو نقصان أو تبديل التشكيل أو بهما أو بهن أو صيغة الواحد
منى تلمم بنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا
شعر من النحو يبين كيف هذا الامر اعلم أن ادر علينا ...
شعر حسان موجودا بالحطب والنار تجعل به من الطعام ما نأكل والسلام
خذه ضبطا باضطرار البكي :. وبترخم عنه الاضطرار المبيع
وما أنا بالغر عند نعم الوري أفيه وعند الجاهلين أصبح
عم

١٣٦ ب
ونرابع بالسابقا عن جملة الأعوام :. فما به يتقسم في الكيل :. من يوم عيد
الفطر الذي اخرى عشر :. وان ربع العيد جميعا يعتبر
فان يكن بالجمعة الغراء :. وان الاحد والسبت بلا امتراء
فذاك عام الخصب والادام :. فيه صلاح الغوث بالتمام :.
وان يجي اثنين أو ثلاثة :. فعام هلك وشدة بلا مخافة :.
وان يكن عام الاربعا عام الربح :. في نواحي السنة بالتفريج :.
وان يكن بالخميس عام الجوع :. والقحط فيه والغلا المروم :. م
وبعد تشقلب فخذ أبدا :. وزد عليه أربعة لا تجدا :. واسفله
سنعا سنعاد آية مسرمدا :. وابدأ من الأصح فخذ ما ولا بدا :. م
فابدأ بطرح ما ربع وعشرا :. فما فضل من سنين الهجرا :.
وخمسة وسبعة سنا وأربعة :. تضرب فيما قد بقي مجتمعا :.
والكسر أرغبه الى نصف وان :. يجوز فعده بواحد فاعلم :.
وزد عليه أربعة وأكثرها :. جميعه بسبعة وأوضحا :.
وما بقي عدد به من الأحد :. أو بسبعة إن لم يكن فيه عدد :. ع
وان تزد معرفة الكبير أقسم :. أربعا ما بقي الميس تفهم :.
فان أنث أربعة مساوية :. فالكبس في السنة فلا الزاوية :.
وان يكن في بعضها نقصان :. لا كبس عند الفاير الثقلين
قال صلى الله عليه وسلم ان للقلوب صدا كصدا النحاس وجلاؤه
الاستغفار وقال صلى الله عليه وسلم لو يعلموا الناس ما في النداء
والصف الأول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لا ستهموا
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لا توهما ولو حبوا وقال صلى الله
عليه وسلم عادة من عرف قدره نعمى الناس بشرة الموت باب وكل
الناس داخله :. والسلام لا يخفى

فائدة معرفة ساعات النهار في ابي رملي ان يجعل الساعة الاولى
ثلاثين قدما واقدام زوال الشمس في يومك والثانية اثنا عشر قدما
واقدام الزوال والثالثة ستة واقدام الزوال والرابعة ثلاثة
واقدام الزوال والخامسة واحد واقدام الزوال والسادسة
الزوال والسابعة كالخامسة والثامنة كالرابعة والتاسعة
كالثالثة والعاشرة كالثانية والحادية عشر كالاولى
والثانية عشر الغروب انتهى ثم قال الله تعالى خلق الخلق
كلها في سبع وسبعة ايام في اول ما خلق الله تعالى الاحد
وهو اول يوم طلعت فيه الشمس على وجه الارض بوافق بسم
الله تعالى وهو يوم صالح للغرس والبنيان والزراع وكل ما يعمل
في الارض صالح في ذلك اليوم وهو للشمس والاثنين وهو
يوم جيد للنكاح وخطبة النساء والنقلة من دار الى دار
ومن موضع الى موضع يوم سعيد للحركات وهو للقمر وال
ثلاثاء وهو يوم صالح للحرب وقتال الاعداء وتصلح
فيه الخصومة بين اهل المواريث عند الملوك والقضاة
وهو للاحمر ويوم الاربعاء صالح للصحة وطلب الشربات ل
يشرب فيه الدواء وهو يوم صالح لدخيل الصبيان في
المكاتب وهو للكاتب ويوم الخميس صالح لطلب الرزق
وهو للتجارة والسفر في البر والبحر وهو للمشتري ويوم
الجمعة صالح للذكر في الجمعة والدعوات تكتب فيه
الحسنات وتمحى فيه السيئات وهو عيد في السماء والارض
وهو

وهذا يصلح من الدعوات وهو للزهرة ويوم السبت
يوم السلامات على الاوقات يصلح فيه اهل الصنعات
وتنزل فيه البركات والسعي والخيرات وهو لزحل

الحمد لله وحده هذه القصيدة المباركة للسيد محمد بن
الجمعي الفازازي رضي الله عنه على حروف قوله تعالى ادعوني استجب
لكم وكل من دعا بها اجيب دعاه وهو هذا كما ترى

الى ربه اشكو ما القى من الاسا :: فهو الذي يعفو
عن العبد ان اسا :: دعوت له فهو المجيب لمن دعا ::
عسى ان ابلغ المامول من فضله عسى :: عليه اعتمادي
في جميع مطالبي :: ولكن قلبي من ذنوبي قد قسا ::
وحقك لا اشكو لغيرك فاقتي :: وفضلك ارجو
في الصباح وفي المسا :: تقدمت على ما جنيت فامنن بتوبتي ::
وسامح عبيدا ضيع العمر في عسى :: يرجو من المولى
الكريم نواله :: ويعتقه من وحشة القبر مونسا ::
امولاي وارحم ذلتي وتضرعي :: فقد صار قلبي بالانعام
مدنسا :: سالتك بالمختار فاغفر جرايمي ::
ولا تفضحني يوم الحساب منكسا :: دعوتك من فضل
الكريم اجابة :: فمن دعا عوفته الله كرب تنفسا ::
جعلته ذخري واعتصامي وعدتي :: فهو الذي غدا
وهو الذي كسا :: به استعين الدهر في كل حاجة ::
ومن يستعن بالغير قد صار اخرسا ::

كذا الجمع والشكي في المبين لدى بنا :. عنه وقد وافا القواع والسلا
كما في ان الاخسران تعد لا منك تعضلا :. فتمه بلا الرضوان
منك تانسا :. مع دت بحي فامنن حافد طلقته سو
ارايتم على عن كل نغص تفد سا :. محمد محمد الحمد دمشي
اذا كنت لم تعرف بشيعك في الوغا :. ولم تحتسب
في الدبانة والنا دف :. فانت شبيه التبيس لا فرق
بينك :. وبينه الا في الا كارع والذنب :. غيره
من ياخذ العلم عن شيخ مشافهة :. يكن من الزيغ
والتصحيف في حرم :. ومن يكن اخذ العلم عن صحف
فعلمه عند اهل العلم كالعدم انتهى
يقول راج رحمة الغفور محمد الرضى الاستاذ الشوش
في لفظه ادريتم وه الغيبة :. فحذف الاول مخففا محكم
وفي السبعة للبزي :. والقصر للشيخ بلا صحبي
وازيدة بالقصر وسكون الالف :. والثاني عنه بعكسه عنه
وقيل بالتثبيت والحذف قراء :. بالواحد في البحر وقعا بلا افترا
والوصل عنه اذا بالاثبات :. هكذا الذي صح عن الرواة
وقيل يقف بالاسكان :. وقد وصله بالبزي خذ بيان
ان اسكنت بين السور بين عنه :. بينه الوصل مخفف وصحح
لانه دون تنفيس جرا :. عند جميع المقرئين بلا امترا
وقف لقالون فيما دانيس :. لحذف بابه بالاسكان

وازدد

وازدد في القصر على الاشباع :. مع حذوك الثاد بلا نزاع
وادخل مع تثليثها وازدد فيا :. عليه الاشباع ولا تستويان
وافق ذو صل وعدلهما بقصر :. مع فتحك وقف بحل فرد
وقف ايضا بلا امتراد سه :. بالمد والقصر وتثبيت البادي
وعد لحذفها مع الاسكان كذاك ثم صل بذاك الثلاث
ببتة او وقوفه على المشهور :. وستة قيل في المشهور
اربعا للبزي في وجهان :. المد والقصر فخذ بيان
بعدم المد وقيل عكسن :. في ان يراه وذ الابلتين
وبقصه بنصه قل يا الطالب :. فدم خلاف الرضى الجواد
كذا ابن ذكوان لدى الاعراف :. واعكسه في البغي بلا خلاف
وقف على العنت في البسملة :. بالنقاد بالكي بلا افتراد
ان حذف زمن الوقف عنه بالها :. ومن يقول بالنطق فذاك منها
وكلها لابن مجاهد :. فرعون ءامنتم ءامنتم ءامنتم
وامنتم وامنتم وامنتم
التشور ءامنتم في الملك :. كذاك في الاعراف بغير افك
فنقطة التسهيل حمرا فجعل :. في سطرها وقيل واوا اجعل
من فوقها تشكل بلا نقط زودوا :. وقيل من لم يحط نقطه حكوا
فتجعل التسهيل فوق الالف :. وفيه اوجه فحققوا في
ان اسكنتم الوصل بين السور بين :. بذا اجرا الاخذ اذ دون مين
الى الذي القلبى الوصل :. تبدا به لورش وهو النقل

ثم تعبئة بالسقوف تساقي .. هكذا هو المروي عن الرواة
حجته في أداء الازدياد .. لقدم الوقف بلا اختلاف
الحمد لله وحده قال الشافعي أخبرني الفقيه الزاهد العاقل أبو
إسحاق بن إبراهيم بن محمد الغساني وقال بالله الذي لا إله إلا هو
لقد أخبرني الفقيه الجليل الواعظ محمد بن الفرج الغساني
بإسناده في مجمعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بالله الذي
لا إله إلا هو لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بالله
الذي لا إله إلا هو لقد أخبرني جبريل عليه السلام وقال بالله
الذي لا إله إلا هو لقد أخبرني رب العزة وقال بالله الذي
لا إله إلا أنا من كتب هذا التحنيط وجعله بين جسده
وكفنه لا ينال عذاب القبر ولا يرى منكرا ونكيرا وهو
هذا: سبحان ذي الجلال موجدا وتوحيده معروفا
وبالمعروف موصوفا وبالصفات على لسان الخلق
وبالربوبية للعالم قاهرا وبالفضل للعالم جليلا
وبالجبروت حليما عليهم وبالخلق والعفو رؤوفا وبا
رحيما سبحانه عما يقولون سبحانه عما هم قائلون
تسبيحا تخشع له السموات والأرض ومن عليها
يحمدونه من حول عرشه واسم الله لبيس لي منتهى
كفى بي وكيلا وأنا أشرح الحسيني انتهى بحمد الله
وحسن عونه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

139 277

الحمد وحده لتوسيع الرزق مجربة تقول في كل جمعة عقب
شروع في الأذان لسبعين مرة: اللهم يا غني يا حميد
أغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك واجتنبه
حتى تكمل العدد بين الأذان والإقامة وكان سيدي عبد
الرحمن الثعالبي يستعمل هذا العدد بعد كل صلاة الجمعة
وهو مستقبل القبلة لا يتكلم مع أحد حتى يفرغ منه لذلك
قال وقد وجدت بركتها في القليل من التجارة وهو مجرب
جدا انتهى الحمد وحده هذا جواب القبر
يشهد الله الحي الحكيم هذا يكون عند رأسه: وعند
معافي الغيب الحي حبيبي يكون عند رجليه انتهى بحمد الله
الحمد لله وحده للشيخ العارف بالله أبي الحسن الشاذلي
رحمه الله ونفعنا به آمين: اللهم إذ أتيت هذا الضريح
الكريم الذي احتوى على جسم هذا الولي العظيم
رجاء حصول الثواب الجسيم والخير العميم لي ولأخي في
أجر زيارته والوقوف على ضريحه وإني معترف بربوبيتك
وأن لا خير إلا [illegible] في [illegible] وأتوسل إليك
بأنبيائك ورسلك وأوليائك وخاصتك من أهل
أرضك وسمائك .. اللهم إني أتيت زائرا هذا
الولي مقتفيا أثر من زاره وتابع السنة المحمودة
في ذلك ولا علم بالعاقبة إلا إليك يا رحمان. اللهم
فلا تنسني من زيارته أجرا واكتب بي لذلك ذخرا
واجعله بعد القبر يسرا وعلمني بما فيه خيرا

Copyright © King Saud University

ربك أنت الرب المعبود والإله المقصود اللهم تقبل زيارتنا
وارفع بها درجاتنا وخذ بأيدينا عند نزول الشدائد
والطف بنا في قضائك وأسبل علينا من خيرك إنك لا تمنع
من عوارفك وأجمل من زوائد واغفر عنا من تعب
لنا تشفعنا الصحابة بجاه هذا الضريح المقصود
للزيارة يا خير المقصاد اجعلنا بين عبادك وأوليائك
عزا مساعدا وأبطل عنا بفضلك شوكة كل
معاند وعافنا من كل ظالم وجاحد وارحم والدينا
والولادة واختم دعاءنا بالصلاة على المصطفى الكريم
وبارك في النبي بالصلاة والتسليم ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

فب — الحمد لله وحده [illegible] وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

ثمانية يجزي عن غسل مسحها :. ومن من الأشياء ما كان ذا شغل
مجنثم وثوب محرج ومعاجم :. كذا قدم بالجبر ابقاء مع النعل
وأربع من الأثواب من بعد مثلها :. أمرنا بها عند التهيا حسن الغسل
ثياب ذوي الإسلام والجرح إن يسل :. ومفروح وباسور ومرضعة الطفل
وذي سعي بالطاهر برجوا معيشة :. ومن في بلد الحرب يمسك للخيل
وثوب ذوي البرغوث والطل صحبه :. ثمانية وهي التي بعد ذا احل
ذباب وإن قوي ذا النجاسة قد بدا :. وما في النسوان للستر من ذيل
وقطرة حام ميزاب استصح :. وكذا رجع الماء كالدلو والحبل
وطين الشتا ابقا مسيح كاعي :. وأثواب خود قبلها قد من قبل

المعزي

279 ١٤٠

واضعف مع الذكر استقبال وجوبها :. وذكرها في النظم منظومة الشيل
طهارة فخذيه مع زوال نجاسته :. ونقصا وترتيب وجوبا
وكفارة في يوم شك صيامنا :. كذا قضاء في المنقطع والنجل
وتقضية من الحج قدم انتهى :. وإليه رب الحمد في السر والطول
وأزكى صلاة طيب العرف عاطر :. على أحمد المختار والصحب والأهل
الحمد لله وحده وهكذا دعاء به صلى الله عليه وسلم عند قوله تعالى قل
ما أوتي رسل الله وهو هذا: اللهم ضاقت المذاهب إلا إليك
وخابت الآمال إلا لديك وانقطع الرجاء إلا منك وبطل التوكل
إلا عليك رب لا فقد لجودك وأنت خبير بالأمور [illegible] للناس
زوجنا وذريتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما واغوثاه
واغوثاه واغوثاه [illegible] من الذي دعاك فلم تجبه ومن
ذا الذي استغاثك فلم تغثه واغوثاه واغوثاه واغوثاه
يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا غياث المستغيثين يا مجير
المستجيرين أجرنا بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين انتهى
تشفعي حسان النبي وتأمل كلام من سلاس
أرباب [illegible] فمن ليل حروفه :. لقعدك بالتقوى وبالزهد في ترشد
فلا شك الذي يقرا ويقعد واحد :. تسبانيه التي حوض من النبي ويحمد
الحمد لله وحده إذا أجلس عندك من يشغل عليك فاقرأ هذه الآية
سرا فإنه يقوم سريعا بإذن الله :. [illegible] البرج إلى مقعدا
ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون يومئذ يصدر الناس أشتاتا
ليروا أعمالهم [illegible] والسلام انتهى [illegible]

الحمد لله وحده، وجدته في تحرير الكتاب هذا الدعاء وهو مهدي إلى
مولانا محمد صلى الله عليه وسلم: يا من أظهر الجميل وستر القبيح
ولم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر، يا عظيم العفو
يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين
بالرحمة، يا صاحب كل نجوى، ويا منتهى كل شكوى، يا كريم
الصفح، يا عظيم المن، يا مقيل العثرات، يا مبتدئ النعمة
قبل استحقاقها، يا رب ويا سيدي ويا مولاي ويا غاية
رغبتي أسألك أن لا تحرق جسمي بالنار يا أرحم الراحمين
يا رب العالمين، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

شعر حسان

لئن كنت ذنب الدجا والناس قد رقدوا :: وقمت أشكو إلى مولاي
ما أجدوا :: وقلت يا أملي في كل نائبة :: يا من عليه لكشف
الضر أعتمدوا :: أشكو إليك أمورا أنت تعلمها ::
ما لي على حملها جلد ولا جلدوا :: وقد مددت يدي بالذل
معترفا :: يا خير من مدت إليه يدوا :: فلا تردنها
يا رب خائبة :: فبحر جودك يروي كل من وردوا

شعر حسان ::

إذا كنت يا أخي عازبا :: فإنك يا أخي أكل الصيد
وإن كنت ذا ... عقد فقد زوجوا :: فعلى رحله يكبل
جوه يكبل ورد عن جوفه الفتحة :: انتهى

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

١٤١
271

الحمد لله وحده ... صلى الله على سيدنا محمد وآله

خطبة عيد الأضحى :: الحمد لله عالم الأسرار ومنور
الأنوار العالم بما في البر والبحار، نحمده حمد الحامدين العارفين
الأخيار، ونشكره شكر الصابرين الأبرار، الذين يقولون ربنا إننا
آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار، ونشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له الواحد القهار، شهادة تكفر الذنوب
وتحط الأوزار، وننال بها مغفرة العزيز الجبار، ونشهد أن
سيدنا ونبينا ومولانا محمدا سيد الأبرار، وزين المرسلين الأخيار
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الذين هاجروا إلى
نصرته ونصروه فنعم المهاجرون والأنصار، صلاة دائمة تنفعنا
بها في هذه الدار وفي تلك الدار. من يطع الله ورسوله الخ

أيها الناس

أما تنظرون مرور الليالي والأيام، وصرف الشهور والدهور
والأعوام، كأنه ذلك كله أضغاث أحلام، فلا تنتبهوا رحمكم
الله من نوم ... وقد غفلتم عن الدين غفلة، وأهملتم الكلام
إهمالا، وكسلتم عن الدين كسلا، وملتم إلى المعاصي ميلا،
وحق عليكم ما قاله الرب المولى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم
بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا، فإن الحشر موعد
لحسابكم، والميزان معلق لوزن أعمالكم، والصراط
منصوب لجوازكم، والنار تنادي كل يوم من أحدكم ...
فتسلوا عباد الله بما ينفعكم ... من النار من الصلوة والصيام
والصدقة والدعاء وأما الاستغفار فالاستغفار فإنه للذنوب

Copyright © King Saud University

وإنه للذنوب غفارة. الله أكبر ثلاثا. عباد الله هذا يومكم يوم
عظيم. مفضل على الأيام ومبارك بسعيه. وهو يوم الحج الأكبر
المخصوص بالفرح والسرور والحظ الأوفر. ويوم الطواف بالبيت
والوقوف بالمشعر. فمن طاف به كان آمنا. وكان له في الجنة
مكانا. تتنزل الملائكة فيه وتتجلى. ونقف في المصلين في
المصلى رحمة من الله وفضلا. نفرح العباد فيه ونفتخر. ونطعم
ونتصدق ونتحد. ونقف فيه الحجاج ونلبي ونذكر. فمن شاء
الله فيه كان من العابدين. ومن كفر فإن الله غني عن العالمين
الله أكبر ثلاثا. عباد الله يومكم هذا يوم حقيق. بنوره
تشريف. تلاقى إليه الوفود من كل طريق. وأذن في الناس بالحج
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. وفيه قد سن
لنا الأضحية. وأمرنا فيه بالعيد. فهو لذنوبنا ماحية.
ولعيوبنا فاضحة. وأمرنا فيه بالتقرب والقربان. كما أمر
نبيه إبراهيم عليه السلام بذبح ولده. ففداه الله تعالى
بكبش من جنته. قال تعالى وفديناه بذبح عظيم.
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. الله
أكبر ثلاثا. الله أكبر ما كبر المكبرون. وأعظم ما عظمه
المعظمون. وأجل ما جله المجلون. عباد الله. يومكم
هذا يوم عظيم. عظم الله مقداره. وارتضاه عيد الإسلام
واختاره. وجعل الزينة فيه حكما مشروعا. والعبادة
أمرا مأمورا به ومشروعا. فتقبلوا رحمكم الله على ما يقربكم
ويقربكم من الله ويدنيكم. وتعاونوا على البر والتقوى واغتنموا

يجعل الله

يجعل الله لكم رشدا الأقوى. واعلموا رحمكم الله أن الأضحية
في هذا اليوم سنة واجبة على من استطاعها. وأقل ما
يجزئ فيها الجذع من الضأن وهو ابن عام. والثني من غيره
من سائر الأنعام. ووقتها ثلاثة أيام. فمن ذبح فيه قبل
الإمام أعاد ضحيته. وقد ذكر سنة خير الأنام. واليوم
الأول أفضل ما سواه. ويتراخى في اليومين بعده قدر الصلاة.
ومجود الضأن في الضحايا أفضل من خصيانها. وخصيانها
أفضل من إناثها. وإناثها أفضل من ذكور المعز. وإناث المعز
أفضل من البقر والإبل في الضحايا وأما في الهدايا فالإبل
أفضل ثم البقر ثم الضأن ثم المعز. ولا يجوز في ذلك مريضة ولا
عوراء ولا العرجاء البين عرجها. ولا العجفاء التي لا
شحم فيها. ويتقى فيها العيب كله. ومكسورة القرن إن
كان يدمى فلا يجوزه وإن لم يدم فذلك جائز. فإذا وجبت
جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر. من غير تحديد في
الصدقة. ولا يباع شيء منها. أو تعطوا إجارة بخلاف
المتصدق عليه. وكبروا التكبير عقب عشر فريضة. من ظهر
يومكم هذا ثلاثا. تغافروا فيما بينكم وتزاوروا ولا تحاسدوا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا. وعلى هذا رسني
التقوى أعوانا. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر إن كنتم
موقنين نفعني الله الخ

خطبة عيد الفطر

الحمد لله الذي من علينا بالتوحيد والإيمان رب العالمين

رب العالمين الذي بشرنا بالبشرى والرضوان. الرحمن علينا
في الدنيا بالنعم المختلفة الألوان. الرحيم علينا في القبور
والنيران. مالك يوم الدين يحكم بالعدل والإحسان. إياك
نعبد في كل خير وتربيح. وإياك نستعين على الطاعة
والإيمان. اهدنا الصراط المستقيم إلى سبيل الجنان. صراط
الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين غير المغضوب عليهم من المبتدعين والطغيان ولا
الضالين من أهل الكبائر والعصيان. الله أكبر ثلاثا. الحمد
لله المتفرد بالبقاء والدوام. والمتطول علينا
بالإنعام. الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة
أيام. والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا. ولا إله إلا
الله توحيدا وتهليلا. الحمد لله نحمده ونشكره. ونستعينه
ونستغفره. ونؤمن به ونتوكل عليه. ونبرأ من الحول والقوة
إليه. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا.
من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل الله فلا هادي له. ونشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. ونشهد أن محمدا عبده
ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا. وداعيا إلى الله
بإذنه وسراجا منيرا [illegible]. وخصه بالمقام المحمود.
والكوثر والشفاعة في يوم مشهود. وألزمنا تعظيمه في
شريعته واتباعه في آثاره المحمود. من يطع الله ورسوله الخ
أيها الناس إن نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم قد أظهر
المعجزات.

شرف المعجزات. وأوضح المشكلات. وبين حدود الديانات. فأولها
الإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وجميع ما
[illegible] الطاهرات. فريضة عليكم وأن تعمل بالنيات. والمحافظة
رحمكم الله على خمس صلوات. بإتمام ركوعها وسجودها وما
لا تؤخروها عن الأوقات. وزكاة الأموال فإنها من [illegible]
الواجبات. على من عنده ما تجب فيه الزكاة من الذهب
والفضة والحبوب. والغنم والبقر والإبل والثمرات وصوم
شهر رمضان. فريضة على كل من بلغ من المسلمين من الذكور
والإناث. يضاعف لكم به الأجر وترفع لكم به الدرجات. وحج بيت
الله الحرام فريضة على كل من استطاع إليه سبيلا. والسبيل
هو الزاد المبلغ والظهر السالمات. فهذه رحمكم الله شروط
الإسلام المعلومات. فمن ضيع واحدا منها لم يقبل منه
شيء من الطاعات. وعليكم بالجهاد في سبيل الله. فإن
الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون غير أموات. وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله. فإن ذلك أربح التجارات.
وعليكم ببر الوالدين واحفظوا الجار. وصلوا القرابات.
وما ملكت أيمانكم وأزواجكم فإنهن عندكم من الأمانات. وما
وعلموا أولادكم العلم والأدب وفعل الخيرات. وأمروا
بالمعروف وانهوا عن المنكرات. وإياكم والزنا وقتل النفس
التي حرم الله وشرب الخمر وأكل الربا فإنها من [illegible]
عليكم في الإنجيل والزبور والفرقان والتوراة. وإياكم والعذاب.

والكذب والغيبة والنميمة وقذف المحصنات، وإياكم وشهادة
الزور، وظلم العباد فإنها غدا يوم القيامة ظلمة وحسرات.
وعليكم بالصلوة الفائقة على النبي الأواب، الذي أنار الحق
نورا وانجلت الظلمات، وتوبوا إلى الله، أيها الناس إن بيان
بينكم وبينها هادم اللذات، وتعلموا أن ظلمات القبر ووحشته،
جازكم عن قريب في عساكر الأموات، فهيهات هيهات.
جعلني الله وإياكم من عباده المؤمنين الذين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون. هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العالمين. هيهات هيهات والبعد ما جاءت،
وما أقرب ما هو آت، وما أغفل الأحياء عن ما حل بالأموات،
قد نسيتم الموت الفاجئة، والله تهتز بكم بالنار الحامية،
وتركتم الآخرة الآتية، واشتغلتم مع الدنيا الفانية،
فقست قلوبكم وكثرت ذنوبكم وضيعتم الصلوات، وقطعتم
الصدقات، ومنعتم الزكاة، واغتررتم بالمال والبنين
والبنات. ونسيتم يوما تسير فيه عساكر الأموات،
فيخرجون من قبورهم حفاة عراة، لا تدرون إلى جهنم
تصرفون أم إلى غرفة الجنات. فتمنيتم بالفجور
والكفر. أهوال اليوم كلها قد حان بين يدي الملك
العلام، فلا من الله تستحيون ولا إليه تتوبون، فكأنكم
فيها غدوتم، هيهات هيهات لما توعدون. إلهي فمن
بالغافل مقصر على ذنبك، وقد فتح توبتك، فبابك نطمع
في البقاء والتخلية.

في البقاء والتخلية، والقلب يشتغلون في يوم جديد، أعد لها
الغافل زاد الوصلة، وأنزل كتابه رب العزة بالجنة والعزة،
فقال جل من قائل: كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم
يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة
الدنيا إلا متاع الغرور. أيها الناس يروى عن ابن عباس
رضي الله عنه أنه قال: غدا يوم القيامة يوم الحسرة والندامة،
يوم يشيب فيه الولدان، ويذوب فيه الحديد، ويحق فيه
الوعيد، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد. يوم يجمع فيه العباد، ويقوم فيه الأشهاد،
ويحشر فيه الأكباد، وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله
كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب، وينصب فيه
الصراط، ويعلق فيه الموازين لوزن أعمال العباد، فيدخل
أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار. فبينما الأصبي صبي
صغير من أطفال الصغار قال فيمشي على طريق جهنم
وهو من الأبرار تارة يقع وتارة يقوم وتارة يبكي وتارة
يسكت، وهو ينادي بأعلى صوته للحنان المنان
الملك وسيده، ومولاي كثير همي وغمي، وانقطع فؤادي. تحير
من وحشتي ووحدي في النار، ودموعه فوق الخد ودكدكات،
فقال له الملك: أيها الصبي الحيران، ما الذي دعاك إلى
هذا المكان، وأنت مكتوب من سكان الجنان. فقال له الصبي
كيف تطيب الجنة على نفسي وتجدني بها غافلا وأنا أبو في

وزفراته وارمي في النار وحرموه فوق الخدود من ازره قال فينادي به
المنادي من قبل السماء ايها الصبي المبكي انا اعلمتك ان
الله قد شفعك في واحد منهما تعد به من النار. قال فمشى الصبي
فارحا مستبشرا واخذ بيد امه وجاء الى خازن النار فقال يا خازن
المليك الجبار وفي حقك بالله وبالنبي المختار الى ما اخرجت
لي امي وابي من النار فنادى الى المليك العظيم. فيغضب
عليهما في شفقات جهنم ويها في تابوت من النار فيخرج فيها
في اقبح تصويرة تشبههما كالذباب الخنزير ورده وسعها
كرها ومن الغيرة والنار تتموج من فوقهما كامواج البحار
قال فيبصر الصبي على زعاقة قراره فيقول يا حسرة ويا ويحي
من اكل قبح شكلهما من النار. قال فينادي به ابوه فيقول له يا ابني
انا ابوك وهذه امك ارحم ولا تخف واصبر الى الغدا. قال
له يا ابتي ان الله قد شفعني في واحد منكما نعد به من النار
فقال له يا بني سر الى امك التي حملتك في بطنها تسعة
اشهر وحملتك على خصرها. وارضعتك من ثديها في دار الغرور
قال فمشى الصبي الى ابيه فقال له يا ابتي سر الى ابيك الذي اطعمك من
الطعام رخيصا وغاليا. واكساك من الثياب جديدا وباليا.
وادخلك المسجد حتى قرأت القرآن. قال فيقف الصبي بينهما
حيران. ولا يدري ما يصنع. وهو يزيد في البكاء الى الملك الجبار
ويقول يا الهي وسيدي ومولاي ما لي في احد اختياره اجعلني
في فدائهما واخرجهما من النار. قال فينادي به الملك العظيم
جل جلاله وتقدست اسماؤه عن التكييف والتجسيم

يا ابني

صح بطني

صح ثديي

عبدي

عبدي تتكرم على بنفسك وانا هو الكريم. سر يا بني
وبابويك وسع فيديهما من قدامك الى دار النعيم. هذا الخبر
قليل من الفوائد العظيمة. واستغفر الله العظيم
لي ولكم ولجميع المسلمين واستغفروه انه هو الغفور الرحيم
ثم تجلس وتقوم الى الثانية كما هو معلوم من عادة
خطبة: الحمد لله المحمود بجميع اللغات. القديم قبل وجود
الكائنات. المطلع على المضمرات. غافر الذنب والزلات.
وهو يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ايها
الناس تحصروا من الزمان بعلامات. لا عين تدمع. ولا
اذن تسمع. ولا قلب يخشع. روي عن ابن عباس رضي الله
عنه انه قال جلسنا ذات يوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألناه ان يصف لنا صفة اخر الزمان وعلاماته. وكيف
تقوم الساعة على اهلها. فقال يا ابن عباس ان الله عنده
علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. فقال
له يا ابن عباس زمان يكون المؤمن فيه ذليلا. والفاجر فيه عزيزا.
والحق فيه قليلا. والباطل فيه كثيرا. والتربة فضيحة
والشيخ بطالا والشاب جالسا والتاجر ... لا خير
في ذلك الزمان يا ابن عباس فقال له زدنا يا رسول الله
فقال يا ابن عباس زمان يقرؤون فيه القرآن. ويصومون فيه
شهر رمضان. ويبعث بعد ... المشركين ... قريب
لهم شوكة. ومن صدق لهم يخونه. كلامهم احلى من العسل.

Copyright © King Saud University

من العشر وابعاد الصور من المتكلفة. كما اخبر في ذلك الزمان.
يا ابن عباس قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له حذيفة
يا ابي انت وامي يا رسول الله. مم بكاؤك قال ذكرتك لا ابكي وقد
ذهبت الدنيا وتركوك بحالهم ذكره فقلت له يا رسول الله وهل
لنا من علامات نستدل بها عليها. قال نعم. قلت وما هي
يا رسول الله قال اذا ضيعت امتي الصلوات واتبعوا الشهوات
ونقضوا الامانات. ولم يخرجوا من اموالهم الزكاة. ومنعوا
الصدقات. وكثرت الخيانات. وتداعوا عن صلاة الصبح والغدا
ة. وشربوا القهوات. وتفكروا في المجالس بشتم
الابكار والامهات. واستحلوا الربا في التجارات.
وفجرت الذراعية. وذهبت القناعة. وكثر السعاة
وقل النكاح. وكثرت اللواطة. وغرور الاختلاط. وكثرت
المظالم. ولعن الناس بعضهم بعضا. واستصغروا العظائم
وكثرت الجرائم. وزهى كل امرئ بنفسه. وصار الحق
باطلا. والصدق كذبا. والسخاء عجزا. واللوم تعقلا.
والضلالة هدى. والتبيان تعديا. واستحلوا المحرمات.
وتمادوا انفسهم بالشهوات. واتخذوا كتاب الله لعبا
وامثاله هزوا. فعند ذلك يا حذيفة يلي امورهم اشرارهم.
ويغلب عليهم كفارهم. ويذيق بعضهم بأس بعض وتغلب
الاشغال في جميع الافعال. وتفقد الهيبة من العلماء.
وترجع الى الاشرار والسفهاء. وتعز الاذلة وتذل الاعزاء.
وتقل بركة

وتقل بركة السماوات والارضين. فلا يتجاوز يومئذ الامر عليه
رب العالمين. وهذا خبر يدنيه من المشفق والفضل المنجي الى خوله
الى كم تغترون بالامل. وتضيعون الذكر فتشتغلون في اللهو
واللعب وما تدرون ما بقي لكم من الاجل. فبادروا بالتوبة والاعمال
الصالحة الاعمال. فقبل الرحيل حذار الرحيل من الدنيا التي
الاخرة صغر لكونها ولا تتزودوا من الناس لغيره الا قليلا
يا مغرور دمع التشبيه وهو مع الشيطان. يا مغرور في
البصيرة وهو مع الغفلات. الى متى تعصي الله فقد غرك
الشيطان. يا من ذنوبه كالرمال والتراب في قبل الميعاد
والتشريب. انطمع ان تكون في منازل الصالحين والاتقياء.
وموضعك في حياتك تقضي في الشره واللعب. وتطمع ان تكون
في منازل الابرار. يا من ذنوبه اكثر من امواج البحار وما هو
تخاف من السلطان الجبار. اذا قال هذا الى الجنة وهذا الى
النار. يا عبد هل غرك عيني غدا هيئة عنك فواجل
حط الحيرة وانت يا مغرور في جملة الغافلين. قطعت عمرك في
هواك وتلعب في بلوغ وحين يا من يغفل الا انا اين
الامر به. تزعم نفسك انك قريب وانت بعيد. وما يدريك
لعلك تجد ما كنت منه تحيد. الا صابرا يصبر حتى يبلغ المراد
الا صبرا بشدة الطلب تجعل على الفؤاد. والله لو كنتم تعلمون
الدنيا وقدرها لا تخفتم منها بغير السير الى الصلاة. ولا يريد
الناس منها الا كثرة الهموم ولا تكاد الدنيا جيفة

الدنيا جيفة منتنة. والناس حولها كلاب عوو والاولاد. فاعمل
ما شئت. فانك تلقى ما عملت. ان ربك لبالمرصاد. الا من تاب والعمل
وعمل صالحا واتبع سبيل الرشاد. اما جيتم يا اخوانى من بعد حر
حرارته وصومه فيه جميعه. ويفترق من بعد موته ثم
يعود بخلق جديد. انما نحن ليه بفعل ما له مايريد. اخوانى
استعدوا واكثروا الزاد. وخافوا من لقاء الذي لا خلف
الميعاد. وليس الزاد الاكل والشراب. انما الزاد بالتقوى
والخوف والطاعة والصواب. تمّ بحمد الله وحسن عونه

خطبة عيد الفطر رمضان :. الحمد لله الذي خلق الانسان
وجعل له داية النطق والبيان. وفضله بالعقل على سائر
الحيوان. وخصه بالصلوة والزكوة والقرآن. والحج والغز
وصيام رمضان. نحمده حمد ابواب نعمه ونجالب مزيده على
ما من به من الاحسان ونشكره على ما اراد من فيض النعم بلا نقصان.
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تستدعى
ذكرها ابوابها بتقوى الغفار والغفران. ونشهد ان سيدنا و
مولانا محمدا عبده ورسوله الذي جاء برسالة الفرقان. صلى
الله عليه وعلى آله صلاة ننجوا بها من جميع الفتن وندفع
عنا بها نطيفة من الشيطان والمحان. ونعتصم من العقوبة
ما ظهر منها وما بطن. وهذا شهر رمضان. مبعاد فيه
واستكمل عدة ايامه. لم تزل الليالى والايام تنتقل
به كى انتقل الاقدام. حتى بلغ مبعاده تمامه على التمام.
يا امين

... اخر يوم من ايامه. وهذا اليوم من الشهر الذي بالبيه
وفيه عباد الله عبارة لمن تعتبر. وفكرة لمن تفكر. وذكرى لمن
تتبع ذكره ورا... لمن يشكر. وغفران لمن يستغفر. فكان
والله يا جاهلنا قد رفعت حلل ... وكم ... انقضت
حتى انتقاله. وكثير من الناس من ابتدأ بصيامه. وكم يستكمل
عدد ايامه. وكثير من الناس من يستكمله عددا. ولا يعود
اليه ابدا. جوادعوه رحمكم الله. وداع من لا يعود اليكم ابدا.
وتزودوا منه بفعل الخيرات. وترك المنكرات. وقولوا كما
قال الصالحون. انا لله وانا اليه راجعون. هكذا الذين
يستعدون. وانا الى ربنا لمنقلبون. كما انقلاب ... هذا
الذي خلعنا وتركنا. وقد كانت تخطى فيه ذنوبنا. ولا ندرى
ان يعود الينا. ام هذا اخر فراقه عنا. فسلام عليك يا شهر
رمضان. ويا شهر التوبة والغفران. ويا شهر التسبيح
بالقرآن. ويا شريعة الايمان والاسلام. ويا مفتاح سيدنا
محمد عليه الصلوة والسلام. انت راحل عنا ومودعنا.
فنعم الصاحب كنت لنا. لقد كنت والله ماحيا للذنوب.
ومطهرا للقلوب. فنعم الصاحب وزايرا محبوبا. يا حبيب
الزاهدين. ويا قرة اعين العابدين. ويا تحفة الصابرين
... صدقة وصيام. وليلة قراءة وقيام. فعليك
يا شهر رمضان. منا افضل السلام. كما كنت كثير
على ... مصابيح. وكما كنت على ... الشهور

وصرنا في القبور سرورا. ليلك نهارا. وتحويه أيضا من نهار كل
من أبواب تنزيل عليه ملائكة العبادة أن جن الليل وأدبر النهار
فينادون أين المستغفرون من الذنوب أين التائبون من الأوزار
بالعشي والابكار أين الذاكرين لله آناء الليل وأطراف النهار
أين الراجين لغفران الذنوب أين المستغفرين من الذنوب. فهذا الشهر
شهر الغفران للذنوب. وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
دخل رمضان فتحت أبواب الجنان وغلقت أبواب النيران
ونادى مناد في الأسحار. هل من تائب فأتوب عليه. هل من
مستغفر فأغفر له. هل من سائل فأعطيه سؤله. فالصوم
رحمكم الله على ثلاثة أقسام. إمساك عن الشراب والطعام
وإمساك اللسان عن الرفث والكلام. وإمساك الجوارح
عن المعاصي والآثام. روي عن النبي عليه السلام. انه قال من صام
رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.
فيا سعادة من صامه على حقيقة ربه. ومن صامه بغير هدى
فصيامه مغبون. وكان يستغفر الله من ذنوبه. ويخرج من
الشبهات والذنوب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتق الله في كل ليلة من شهر رمضان خمس مائة ألف عتيق
من النار وفي ليلة القدر عدد ما عتق في الشهر كله.
فينبغي لكل انسان ان يحفظ جوارحه في شهر رمضان
ليفوز بالثواب والغفران فصيام اللسان عن الكذب والبهتان
وإفطاره على التسبيح وتلاوة القرآن وصوم القلب عن
الغفلة والنسيان

١٤٨
295

الغفلة والنسيان وإفطاره على الخشوع واجتناب العصيان
وصوم العينين غض البصر عن المحارم وإفطارهما على
البكاء من المآثم وصوم الأذنين عن تجسس الأخبار
وإفطارهما على استماع المواعظ والاستغفار وصوم
اليدين عن اختلاس الأشياء وإفطارهما على بسط الكف
للمسكين والأيتام وصوم البطن عن أكل الربا والحرام وإ
فطارها على الحلال من الطعام. وصوم الرجلين عن المشي
بالفجور والاختيال وإفطارهما على المشي في الطاعة
والرغبة أن من صام رمضان على هذا المثال فهو صائم
ونيته مرعية وموقف سعيد. ومن صامه بالمخادعة والعصيان فهو
مستقبل عقوبة بالفراق والعذاب. وقد تبرأ منه الرحمن
واستحق العقوبة والهوان. عباد الله بادروا بالتوبة
والاستغفار قبل انقضاء العمر. فإن التوبة بعد الطاعات
من علامات الغفران. والمعصية بعد الطاعات من علامات
الخذلان. وترادف الذنب على الذنب من علامات تسلط
الشيطان ضعفوا قلوبكم عن الشهوات. فإنها سبب الزلات.
إن الذنب من أعظم الغفلات وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
فطوبى لمن ... أولئك هم الفائزون لقوله تعالى أولئك الذين
امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم فيا ليت شعري
من المقبول منا فنهنيه. ومن المحروم منا فنعزيه. لا جعل
الله هذا آخر الوداع منك ولا آخر العهد منك ويجعل لنا

واجعل يا رب عملنا فيه مقبولا. وسعينا فيه مشكورا. ونحن
نرجو الله ان يعفو عنا بعفوه العظيم. وان يتقبل منا صومنا
وصلاتنا بفضله الرحيم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى اله النبي العظيم. وارض عن اصحابه وارحم امته. ثم نسئلك
ربنا بالاسم الكريم. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما.
وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما. ولا تجعل منا شقيا
ولا محروما. ونجنا من النار بعفوك وادخلنا الجنة برحمتك.
يا ارحم الراحمين يا رب العالمين انتهت خطبة وحسبنا الله

خطبة الجمعة الحمد لله الذي تشرفت بنوره الكائنات
وتنزه عن التشبيه بالارضين والسماوات. العالم بما كان وما
هو كائن. لا اله الا هو محيي الاحياء والاموات. نحمده حمدا
كثيرا على ما اعطانا من النعم والتوفيق للطاعات. و
نشكره شكرا نزداد به الخير والبركات. ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له عدد ما اشرق عليه النهار
وغسقت عليه الظلمات. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله
المخصوص بانواع الكرامات. صلى الله عليه وعلى اله
واصحابه وازواجه الطاهرات. صلاة وتسليما عدد ما ذكر
الايام والاوقات. عباد الله اتقوا رحمكم الله واحفظوا
الخيرات. ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم قد اخبر
وارفع المشكلات. وبين حدود العبادات. فاذكروا الايمان
بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وجميع
الكائنات الطاهرات

297

ز الكائنات الطاهرات. فرض عليكم خمس صلوات. باتمام
ركوعها وسجودها. وفعل الصالحات. كما امر الشرع بها
في الليل والنهار. تكون كفارة لكم فان الصلاة من افرض الواجبات
في خير جعلها مما تحب عليكم فيه الزكوة من الذهب والورق
وجميع الثمار والنباتات. وصوم شهر رمضان المبارك في
كل سنة وتزيدون فيه من الطاعات. فانه فرض على
على كل بالغ العاقل من المسلمين والمسلمات. فيضاعف لكم
به الاجر وترفع لكم به الدرجات. وحج بيت الله الحرام
الذي هو من قواعد الاسلام مفتاح العلوم. ومن ضيع منهن
واحدة لم تقبل منه شيء من الطاعات. والجهاد فرض عليكم
فان الشهداء عند ربهم احياء غير اموات. وجاهدوا
باموالكم وانفسكم في سبيل الله فان ذلك من افضل القربات
وبروا الوالدين ولا تؤذوا الجيران وصلوا القرابات.
وما ملكت ايمانكم وازواجكم فانهم عندكم من الامانات. واحفظوا
السنتكم من الغيبة فان ذلك من اعظم الموبقات. واتقوا ربكم
من جميع المحرمات. تكتب لكم الحسنات. وتغفر لكم
السيئات. واياكم وشهادة الزور فانها من الكبائر
المهلكات. ولا تشربوا الخمر فانه محرم عليكم في الانجيل
والزبور والفرقان والتوراة. من شربه فقد فتح على
نفسه ابواب جميع الخطيئات. وعلموا اولادكم العلم والادب
وفعل الخيرات. واوفوا الكيل اذا كلتم واكثروا الصدقات

وأبكم ... فتلك النفس التي حرم الله إلا بالحق فإنها
من الكبائر الموبقات. ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب
ولا يغتب بعضكم بعضا ولا تجسسوا ولا تنافسوا. وخافوا الله
عند القرابة. واذكروا هادم اللذات وتفكروا على القبر
ووحشته في الظلمات واحفظوا أنفسكم عن قريب في [illegible]
الأمور [illegible] فإنما أنتم [illegible] الحريق
[illegible] [illegible] بعد أن [illegible]
لم تقوموا من قبوركم [illegible] . [illegible]
فالناس [illegible] فريق [illegible] الطاعات. وفريق
لا [illegible] ولا مشتغلات [illegible] جميع
الساعات والأوقات [illegible] رحمكم الله [illegible]
[illegible] الصالحات. عباد الله [illegible] وإياي بتقوى
الله العظيم. واغفروا [illegible] وارجعوا [illegible]
عند [illegible] الفعل الذميمة. واستعيذوا بالله من الشيطان
الرجيم. وأحسنوا كما أحسن الله إليكم الرحمن الرحيم. الذي
صوركم فأحسن صوركم. وقد سبق في علمه بكم في العدم
قبل وجودكم. ثم بعثكم لتعلموا مما بدأكم فقال ربنا
العظيم في محكم كتابه الحكيم. بعد أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك
فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك خلقك من
ماء مهين وأسكنك في قرار مكين. ثم خلقك نطفة

أربعين يوما

299

أربعين يوما ثم علقة أربعين ثم مضغة أربعين وكسونا
العظم لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن
الخالقين. فأول ما بدأ منك [illegible]. فتشعبت منها
[illegible]. ثم انعقدت فوقها [illegible]. فقامت على [illegible]
[illegible]. ثم انعقدت فوقها [illegible]. فقامت [illegible]
[illegible] ثم انفصلت [illegible]. وانشعبت [illegible]
[illegible] وتوقفت [illegible] الأضلاع فانسلت [illegible]
[illegible]. ثم الأصابع ثم [illegible]. وفتح [illegible] الوجه
[illegible] [illegible] ونبات [illegible] الأظافر والأسنان. وأنبت
فوق [illegible] الشعر فتكاملت بالإنسان. بقدرة العزيز
[illegible]. ثم ركب الله فيك سبعة أشياء. ومنها [illegible]
[illegible] الأمهات والآباء. ثلاثة من قبل أبيك
وأربعة من قبل أمك. فما كان من عصب وعظم
وعروق فهو من أبيك. وما كان من دم ولحم وشعر وبشر
فهو من أمك. فلما فرغ الجليل جل جلاله من خلقك
ورزقك وأجلك. جعل عليك حفظة يكتبون [illegible]
[illegible]. وجعل [illegible] بين [illegible]. وضع أول من
[illegible]. [illegible] أمك. [illegible]
كل ذلك [illegible] [illegible] عليك. فلما
[illegible] شعورك وكملت أعضاؤك وشعورك.
وهان [illegible] خروجك. وأنت لا تستطيع

جلوساً وقياماً. وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم
تعرفون ولربكم تشكرون. ثم [illegible] بعد العظام. وجاوزت
السبع سنين إلى عشرة أعوام. ومن خمسة عشر
بلغت الاحتلام. وقد فرض الله عليك شرائع الإسلام
ابتداؤها الشهادة والصلوة والزكوة والحج والصيام
ونهاك عن جميع المحارم والآثام. فإن كنت من المؤمنين
المراقبين لعلام الغيوب في كل وقت وحين كتبت صحيفتك
بأيدي الكرام الكاتبين. وإن كنت ضيعت الحدود واعتديت
بذنوبك والتبعات وكنت من الغافلين انسلخ زمانك
بلا مشغول. وعقلك بلا معقول. يا أيها الجاهل بالظلم
وهو مجهول. وضاحكاً وعليه الذنوب. إنما أعمارنا
مراحل الليل والنهار. لا فصال من الأعمار. وهم يغترون بالأعمار
ويستعدون بالأعمال ويتخذوا [illegible] من [illegible]. فلا
غتنموا الصحة قبل السقم. والحيوة قبل العدم. ولا
يتبع بعد الموت الندم. ولا تغتروا بالدنيا فإنها دار
غرور. وتعود بالحسرة بعد السرور. وتفرق الجمع
المجموع. وتخدع من حل [illegible] فيها التي الغرور
نعيمها مذموم. وسرورها مغموم. ونعيمها لا
يدوم. الماضي منها كأحلام النائم [illegible] والباقي
منها [illegible] المقيم [illegible] لا يدرون
ويعلمون ما لا يعلمون. أين الذين [illegible] فيها مخلدون ويقولون
فيها

فيها مخلدون وخلفوا فيها الأموال واغتروا بعيشة
الفانية حتى جاءهم الأجل فعمروا القبور وخربت
منهم الدور والقصور. فصاروا تحت الثرى. وحفروا لهم
لحداً بالحجارة. وتركوا ما عندهم للوارثين جمع بينهم يوم
الحساب. وتفارقون الأحباب. ولو علمتم ما علموا ما
طاب لكم طعام ولا شراب. ولا تلذذتم بنوم على الفراش.
لما هم فيه من الأهوال والعذاب. فعاينوا ما عملوا
وعلموا ما فعلوا فيه يعملون. ولا تغفلوا وأنتم تغفلون
ولا تعلموا. فتبصروا الأحوال قبل الرحيل عن هذا المحل
من الدنيا الزائلة [illegible] ولا [illegible] من الناس
لعبرة الغافلين يا إخواني أنتم الغافلون وأنتم السامعون
فاسمعوا ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون.
فذكر بالموت على [illegible] وقد نودي [illegible] بالرحيل
وتسقوا [illegible] أخر [illegible] بعد [illegible]
[illegible] وعادته [illegible] [illegible] [illegible] فلان [illegible]
[illegible] [illegible] من [illegible] الأحوال [illegible]
[illegible] النبي [illegible] ولا [illegible] ولا الشفاعة
انقطع عنه الكلام. وانطلق [illegible] [illegible]
الأيام. [illegible] [illegible] بالآلام. [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ويلقونه في الأكفان. ويأتون لحمل سريره الأعوان. فيحملونه إلى
بيت ملحود. ويعود منسيا مفقودا. ويبقى في الوحشة والدود.
كأنه لم يكن حيا موجودا. فيرى مكانه من نعمته بلا قيل. ومحاسنه
الجميلة تغيرت بعوالي الدنيا. وذلك والله سفر بعيد.
وسؤال شديد. إن بكى فما ينفعه البكا. وإن اشتكى فلا
ينفعه الاشتكى. وإن اعتذر فما ينفعه الاعتذار.
وإن قال خالف الحق والله عالم بالأسرار. وكان أن يكذب
على الله الواحد القهار. ولا ينفعه ما قدم من الحسنات
والاستغفار. فحينئذ يدخلان عليه ملكان القبر سريعان
زرقان. تزهق لهما النفوس. وتنتصب لرؤيتهما الرؤوس.
فيسألون كل آدم سؤال غليظ وتحذير. وينتهرون الشقي
نهر عنيف وتكبير. ويختبرونه اختبارا كثيرا. فأما المؤمن
السعيد الموفق الرشيد. فيثبته الله بالقول الثابت والتشديد
والتشديد. فيجلسونه على نفسه غير منزعج
ولا مرعوب. مع عمله الصالح يدفع عنه العذاب والذنوب.
فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك. فيلهمه الله
الصواب. فيرد عليهما بأحسن الجواب. فيقول لهما
الله ربي. وكنت على ملة إبراهيم أبي. وعلى شريعة محمد
حبيبي. هكذا كنت تعبد الله الواحد القهار. وتؤمن
بربك بآناء الليل وأطراف النهار. وتعرفه بالسر
والجهار. فيقولان له على هذا اليقين كنت بالتحقيق
وعليه

وعليه مت صديق. وقد سبق لك من الله التوفيق. فيفتح له
عليه جوانب قبره. فيتسع عليه مد بصره. ويبشرونه
بالكرامة والسرور. ويفتحون له بابا إلى الجنة يقرأ عليها
من النعيم والقصور. فيقال له هنيئا مرحبا بك ونم أبدا
فلا يذهب عنه جميع السرور. وأما المنافق المرتاب.
فيجلسانه قلقا على نفسه بالتوبيخ والعتاب. فيقولان
له من ربك وما دينك كما ذكرنا في الخطاب. فيقول لا أدري
من الجواب. فيقولان له أخرت بالخرافة على الشك
كنت في الحياة. وعليه توفيت عند الممات. وعليه
تبعث يوم الحسرة والندامة. فيضربان عليه جوانب
قبره حتى تختلف أضلاعه. فعند ذلك تقول نفس
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين
[illegible] نفعني الله وإياكم بالقرآن العظيم وإياكم
من الآيات والذكر الحكيم. واستغفروا الله العظيم
لي ولكم ولجميع المسلمين واستغفروه إنه هو الغفور الرحيم
ثم تجلس وتقوم إلى الثانية والسلام [illegible]

خطبة ٣ ثالث المحرم الحرام. الحمد لله المتفرد
بالعظمة والسلطان. الكريم ذو الفضل والإحسان.
المتفضل بحكمته على الإنسان من الإحسان. نحمده ونشكره
على عموم الامتنان. ونستعينه ونستغفره
مما ارتكبنا من العصيان. ونؤمن به ونتوكل عليه

Copyright © King Saud University

في حال حال وفي كل أوان. ونتبرأ من الحول والقوة إليه في
السر والعلن. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. ومن
سيئات أعمالنا. خوف الغيب والنقصان. من يهده
الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. ولا منقذ له من الخسران
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
نجزى بها عن ضيق العقد وقواطع النيران. وننال بها
من الله سبحانه غاية الأماني والآمال. ونشهد أن
سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله سيد ولد
عدنان. المبعوث بالهدى والفرقان. صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وأصحابه الذين سبقونا بالإيمان صلاة وتسليما
يتواردان ما توجهت نحو قبره الشريف الركبان. من
يطع الله ورسوله فقد رشد واهتدى وسلك منهاجا
قويما وسبيلا رشدا. ومن يعص الله ورسوله فقد غوى
واعتدى. وحاد عن الطريق الأرشد. ولا يضر إلا نفسه
ولا يضر أحدا. نسأل الله تعالى أن يجعلنا وإياكم ممن يطيعه
ويطيع رسوله. ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه
ويتقي سبيله. حتى ينال من خير الدارين سؤله
وأمله. فإنما نحن بالله وله. أيها الناس أوصيكم
وإياي بتقوى الله ولزوم الطاعة. والاجتهاد فيما
يقرب إلى مرضاته. قبل هجوم الساعة. وبالتشمير
بعد بقية عند إمكانها. واغتنام القربات عند أوقاتها
ألا وقد استقبلكم

ألا وقد استقبلكم من هذا الشهر يوم عاشوراء. وهو يوم
كثير بره وفضله على سائر الأيام عظيم. لأجل ما أودع الله
فيه من الخصائص التي كانت في الجاهلية معظما بين سائر الأيام
ثم زاد بها تعظيما. وعزا في الإسلام. فيه تاب الله على
آدم ونجى فيه إبراهيم من النيران. وفيه غفر ذنب داود
ورد فيه ملك سليمان. وفيه فلق البحر لموسى وبني
إسرائيل وأغرق فيه فرعون وقومه. وفيه استوت سفينة نوح
على الجودي. وأهبطه بسلام منها يؤمنه. وفيه أخرج
يوسف من الجب وخلق فيه الجنة. وفيه جملة من الأنبياء
وأنعم عليهم فيه المنة. وفيه تقوم الساعة. فيا له من
يوم ما أعظمه وأوسعه بفضله. وفي الصحيح عن ابن عباس
رضي الله عنه أنه قال. قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسأل
عن ذلك. فقالوا هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى
وبني إسرائيل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم
فأمر بصيامه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة
يوم عاشوراء إلى قرى الأنصار. التي حول المدينة
من كان أصبح صائما فليتم صومه. ومن كان أصبح مفطرا
فليتم بقية يومه. فصيام يوم عاشوراء. وكنا بعد
ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار ونذهب بهم إلى

المسجد فيجعل لكم ذلك من الغيبة من تعصي بها معنا . فاذا اسألكم فقل من الكلام . اعصمنا من الغيبة وعنه رضي الله عنه قال قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوما يتحرى فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان . وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله . وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صام يوم عاشوراء من المحرم اعطاه الله ثواب عشرة آلاف شهيد . ومن مسح بيده على رأس يتيم يوم عاشوراء رفع الله له بكل شعرة درجة في الجنة . ومن فطر مؤمنا ليلة عاشوراء فكأنما فطر عنده امة محمد واشبع بطونهم . وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من وسع على عياله يوم عاشوراء وعلى المساكين وسع الله تعالى عليه في تلك السنة كلها . ومن اطعم فيه جائعا اطعمه الله من طعام الجنة ومن كسا فيه عريانا كساه الله من حلل الجنة . ثم في تعيين هذا اليوم . فقيل التاسع من هذا الشهر وقيل العاشر . واليوم العاشر هو المختار عند جمهور العلماء الاخيار . وهو مذهبنا هو مختار بعض العلماء من السلف . احتياطا في ضبط ما فيه من الخلاف . فاغتنموا رحمكم الله هذا الفضل العظيم .

وتجلس واقول

وتجلس ثم تقوم وتقول قال مولانا الكريم . في محكم كتابه الحكيم بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم .

خطبة الثانية

الحمد لله الذي اسبغ نعمته . ونستغفره الذي يزيد لرحمته وكرمه . ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . ونشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله الذي ارسله بالهدى ودين الحق . الذي صلى الله عليه وملائكته على جزيل كرامته وفضيلته وامرنا بالصلاة والتسليم عليه قربة لنيل وسيلته . فقال تشريفا لنبيه وتكريما وارشادا لنا وتعليما . ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما . زاده الله تشريفا وتعظيما . اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم . وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد . اللهم صل على ملائكتك المقربين وعلى انبيائك والمرسلين وعلى اهل طاعتك اجمعين . وارض اللهم عن شيخ الوقار ومعدن الفضل والافتخار . عين المهاجرين طرا والانصار . امام الحق والتحقيق وهمام الصدق والتصديق . خليفة نبيك من بعده ابي بكر الصديق . وعن ثاني الخلفاء في الاسلام المكني ظاهرا وباطنا بالفاروق . ابو حفص سيدنا ومولانا

Copyright © King Saud University

عمر بن الخطاب. ومن سيد الشهداء. وثالث الخلفاء الذي استحيت
منه ملائكة الرحمن الجامع لمصحف القرآن سيدنا ومولانا عثمان
ابن عفان. ومن ليث الكتائب ومنتهى الرغائب الذي تجليت
على محبته القلوب. والمشتغل بخوادمه في مداين الحروب حتى
الشجاعة ومعدن الفتوة في قدم الطالب سيدنا ومولانا
علي بن ابي طالب. وعن الستة الباقين من العشرة الكرام
البررة الذين بشهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
وعن سائر الصحابة اجمعين وخصوصا الانصار منهم والمهاجرين
اللهم انفعنا بمحبتهم تبارك وجعلنا يا مولانا من المحشورين
في زمرتهم ولا تخالف بنا يا مولانا عن نهجهم القويم. وطريقتهم
التي فضلها مشهور. وبالخير ماثور. وارض اللهم عن قبة تاج الاوطان
وفخر عباد ذلك. وبالمستضئ بدره في ارضك وبلادك. الشريف في
المناجد الاصيل سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله بن مولانا
اسماعيل نصرا عزيزا تعز به الدين وتذل به رقاب المشركين
المتعدين وافتح به بلادك الكافرين اللهم اصلح به وعلى
يديه اللهم وفقه للخير واعنه عليه واجعله اللهم
لنعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين ولطاعتك وطاعة
رسولك من العاملين وعلى رعيته من المشفقين واعمره
اللهم بقوتك التي لا ترام جلالك انت الله القوي المعين اللهم
لا تدع في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا عيبا الا سترته
ولا هما الا فرجته ولا دينا الا اديته ولا عسيرا الا يسرته
ولا مطعونا

ولا مسجونا الا سرحته. ولا ضالا الا هديته. ولا مسافرا
في برك وبحرك الا سلمته وغنمته. ولا حاجة من حوائج
الدنيا [والآخرة] الا قضيتها لك رضى ولنا فيها اصلاح الا قضيتها
بفضلك وجودك يا ارحم الراحمين ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين. **خطبة العيد الثانية** الحمد لله الذي
اوجد الموجودات. وصور المصنوعات. وانشأ المخلوقات.
ودبر الكائنات. جل المنشئ الحكيم الملك العظيم
وتقدس المقدس الرحيم عما يقول الظالمون علوا
كبيرا. نحمده حمد العارفين ونشكره شكر الشاكرين
من المحسنين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الفوز
المبين ونشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا محمدا
الذي المستنقذ به الدين صلى الله عليه وسلم وعلى آله
واصحابه الى يوم الدين واعلموا رحمكم الله تعالى ان الله
امركم بامر بدا فيه بنفسه وثنى بملائكته قدسه
فقال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبيء يا ايها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت

Copyright © King Saud University

وارحمت وباركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا
ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم صل على ملائكتك
والمقربين وعلى انبيائك والمرسلين وعلى اهل طاعتك
اجمعين وارض اللهم عن شيخ الوفا. كما تقدم في الخ

خطبة في ثانية جمعة في محاسبة النفس الحمد لله الذي
انفرد بعظمته وكبريائه. وتقدس عن الحدوث في اسمائه
وجميل صفاته. وجلى قلوب العارفين بمحبته. وعمر
قلوبهم بشيء من تجلياته. ونرجعه في العلانية خشية
لربوبيته [illegible] نحمده ونشكره على ما اولانا
من سوابغ هباته. ونستعينه ونستغفره مما ارتكبنا
مما ارتكبنا من عظيم الذنب وهفواته. ونومن به ونتوكل
عليه. توكل من يتكل اليه بكليته. ونبرأ من الحول
والقوة اليه بتركه تخلص في حركاته وسكناته. ونعوذ
به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا التي عدلنا بها
عن نهج مرضاته. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي
له. ولا منقذ الا من غفرانه. ونشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له في ارضه وسماواته. شهادة نعدها
ليوم العرض وحشراته. ونشهد ان سيدنا ومولانا
محمدا عبده ورسوله. الذي جاء بالهدى وبلغ عن الله
رسالته. واتى بالآيات البينات وحجج معجزاته
صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه مدة ان الله يرحم
صلاة وتسليما

صلاة وتسليما يترادفان ما تعاقب الزمان بكرة وعشية. اما
من يطع الله ورسوله الذي ارتضوه. ايها الناس اوصيكم
واياي بتقوى الله العظيم في السر والعلانية واحذركم
واياي من معاصيه وبلايا تغتروا بحياتكم الدنيا الفانية
فتنالوا عنها [illegible] وحلالها فحسابها يرد
وحرامها عقاب [illegible] بالتسويف وتجهزوا
للمسير وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
وحاسبوا انفسكم قبل ان تطالبوا. وروي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حاسب نفسه في الدنيا
هون الله حسابه يوم القيامة. وقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
فانه اهون او ايسر لحسابكم وزنوا انفسكم قبل ان
توزنوا وتجهزوا للعرض الاكبر يومئذ تعرضون
لا تخفى منكم خافية. وروي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من نوقش الحساب عذب. وعنه صلى
الله عليه وسلم انه قال يوتى برجل يوم القيامة وقد
جمع مالا من حرام. فانفقه في حرام. فيقال اذهبوا به
الى النار ويوتى برجل قد جمع مالا من حلال فانفقه في
حرام. فيقال اذهبوا به الى النار. ويوتى برجل قد
جمع مالا من حلال فانفقه في حلال فيقال قف لعلك
قصرت في طلب هذا المال بشيء مما فرضت عليك من صلاة

لم تحلبها في وقتها. او قصرت في شيء من قسم علفها وسقيها
وفي ضوئها. فيقول لا يا رب كسبتك من حلال وانفقتك
في حلال ولم اضيع شيئا مما فرضت علي فيقال له تعالى
انفقتك او ما شغلك بهذا المال في شيء من مركب او
ملبس فيقول لا يا رب كسبتك من حلال وانفقتك في
حلال ولم اضيع شيئا مما فرضت علي ولم اختل في
اكرامه في شيء فيقال لعلك ضيعت من حق احد امرتك
ان تعطيه من ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل فيقول لا يا رب كسبتك من حلال وانفقتك في
حلال ولم اضيع شيئا مما فرضت علي ولم اختل ولم
اتكبر ولم امنع من حق احد امرتني ان اعطيه فلان فيجيء اولئك
فيخاصمونه فيقولون يا رب اعطيته واغنيته وجعلته
بين اظهرنا وامرته ان يعطينا فان كان اعطاهم
وما ضيع في ذلك شيئا من الفرائض ولم يختل ولم يبال
فيقال له قف الآن هات شكر واحدة من النعم التي انعمتها
عليك من حلية او لقمة او شربة او لذة فما يزال يسأل
فمن هذه المناقشة رحمكم الله يا معشر الفقراء
وزهدوا في الحلال خشية الحساب عليه ايها الحاضرون
واقبلوا على ما ينفعكم من طاعة مولاكم. ورغبة في [illegible]
وما اعد لهم دار البقاء من الفضل والاكرام. قال [illegible] في صحيح
مولانا الكريم العليم. بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم في بيوت على
في كتابه
حسابهم

خطبة في تاسع ماه ذي [illegible] في الترغيب في صلة الارحام

الحمد لله الذي جعل صلة الارحام من الاعمال الصالحة. وجعل
قطيعتها من الموبقات والخلل الفادحة. ونشكره ونسبحه
عن مدارك الاوهام القادحة. ونقدسه عن صفة الحوادث
من حركة وجارحة. نحمده ونشكره على ما اولانا من النعم
السابغة. ونستعينه ونستغفره من ذنوبنا الفاضحة.
ونؤمن به ونتوكل عليه وكفايته لنا واضحة. ونبرأ من الحول
والقوة بل نرى ابواب التوفيق فاتحة. ونعوذ بالله
من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا التي هي عن نفس
الهدى جانحة. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا
هادي له الى الطريق الواضحة. ونشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة بانوار اليقين لائحة. وللصدور
الطيبة شارحة. ونشهد ان سيدنا ومولانا محمدا
عبده ورسوله المبعوث بالدلائل الواضحة والحجج
الراجحة. الشفيع في الزلة التي التي بها كان [illegible]
صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اولي العقول الراجحة.
صلاة وتسليما مترادفين ما تحرك نسيم ازهار قبائحه. اما بعد
من يطع الله ورسوله الى دار [illegible] ايها الناس اوصيكم
واياي بتقوى الله فانها خير الزاد. وافضل [illegible]
وانعم خطبة العباد. وبصلة التي جعلها الله
سببا لبسط الارزاق وزيادة الاعمار ومتعلقة.

بالعرش تدعو لمن وصلها. وتقطع من قطعها. وجاء
في صحيح الأخبار. وذلك في بر الصلة القرابة بالمال والإعانة
في العمل والزيارة. ومنه الصلات. فمن لم يجد أو عجز
ليبعد فليبعث إليه برسالة. وقد صح عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال لا يقبل الله صدقة وذو رحم
محتاج. وخرج البخاري في صحيحه عن جبير بن مطعم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يبسط له
في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه. وعن أبي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت
الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة. قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك. ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم
إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم وخرج
أبو داود في سننه عن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل من وصلها وصلته. ومن قطعها بتته.
وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش
تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وعن
عبد الله بن أبي أوفى

عبد الله بن أبي أوفى قال كنا جلوسا عشية عرفة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يحل لمن أمسى قاطعا
للرحم أن يجالسنا ليقم عنا. فلم يقم أحد إلا رجل
واحد من أقصى الحلقة فمكث غير بعيد ثم جاء فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك لم يقم أحد
من الحلقة غيرك. فقال يا نبي الله. سمعت الذي قلت
فأتيت خالة لي كانت تصارمني. فقالت ما جاء
بك فأخبرتها بالذي قلت. فاستغفرت لي واستغفرت
لها. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت فاجلس
فإن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع. فانتبهوا
رحمكم الله لهذه القطيعة ما أعظمها. فإذا كانت
الرحمة لا تنزل على من جالس القاطع. فكيف
بمن قطعها. وقال الحسن البصري رضي الله عنه
إذا أظهر الناس العلم وضيعوا العمل وتحابوا بالألسن
وتباغضوا بالقلوب. وتقاطعوا الأرحام لعنهم الله
فأصمهم وأعمى أبصارهم. نعوذ بالله والإله من تلك. وصل
الأرحام. وأن تنفقوا في طاعة مولاكم. وعلى سنة الهدى
استقامة. ومن أمثل ما حفظ لنا في كتابه العليم
ونحن أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا أيها الناس
اتقوا ربكم الله فيما [illegible] [illegible]
فصل في الزجر عن النميمة. [illegible] المخزية للملك العظيمة.

وتقدس بكمالاته وصفاته القديمة. وأعد الجنة للمخلصين
ذوي القلوب السليمة. ومنعها المشائين في عباده
بالنميمة. نحمده ونشكره على ما أولانا من عميم النعمة
ونستغفره ونستعيذ به مما ارتكبنا من جريمة. ونؤمن
به ونتوكل عليه في جميع أحوالنا المستقيمة. ونتبرأ من
الحول والقوة إليه بل نرى التوفيق من عنده. ونعوذ
بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا الذميمة
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له إلى
الطريقة القويمة. ونشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له في ذاته ولا في صفاته الكريمة. شهادة ندخرها
ليوم تشتد فيه الأهوال الجسيمة. ونشهد أن
سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله المبعوث بالحنيفية
السمحة المستقيمة. الشافع [illegible] إليه
صلى الله عليه وسلم وعلى آله ذوي القلوب الرحيمة
صلاة وتسليما نستدر بهما سحائب نوال العزيز
ديمة. من يطع الله ورسوله فقد رشد أيها الناس
أوصيكم وإياي بتقوى الله التي هي أفضل [illegible]
وعبادة. وبها يحصل للمرء من كل خير مراده. واحذروا
وإياي من قبيح النميمة فإنها من أكبر أسباب العقوبة
والاختلاف والخصومة. ومن نقل الخبر على وجه
الإفساد. وصاحبه تقاطع وعداوة بين العباد. فقد قال

[illegible] نمام

[illegible] نمام. وهو ملعون ومذموم. وذليل في الدنيا
والآخرة من الجنة محروم. في الصحيح عن حذيفة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات
أي نمام. وعنه صلى الله عليه وسلم يقول من مشى بين
اثنين بالنميمة سلط الله عليه نارا في قبره تحرقه
إلى يوم القيامة. وعن ابن عباس رضي الله عنه قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير. أما أحدهما فكان لا يستتر
من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة. ثم أخذ
جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر نصفا
فقال لعلهما أن يخفف عنهما ما لم ييبسا. وعن الحسن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه من كان ذا لسانين في الدنيا فإن الله تعالى يجعله
يوم القيامة لسانين من نار. وعنه صلى الله عليه وسلم
قال شرار الناس المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة
الباغون للبرآء العنت. فاحذروا رحمكم الله من
هذه النميمة. وتثبتوا عند سماعها. فإنها خصلة
ذميمة. فقد روي أن رجلا دخل على سليمان بن
عبد الملك. وعنده الزهري شاهد ملك. فقال سليمان
للرجل بلغني أنك وقعت فيّ وقلت كذا وكذا. فقال لم أقل

شيئا من ذلك فقال سليمان للذي أخبره كان صدوقا فقال له
الزهري لا يكون النمام صدوقا فقال سليمان صدقت وعفا
عنه وروي أن رجلا دخل على عمر بن عبد العزيز فذكر
عنده رجلا فقال له عمر إن شئت نظرنا في أمرك فإن كنت
كاذبا فأنت من أهل هذه الآية إن جاءكم فاسق بنبإ
فتبينوا وإن كنت صادقا فأنت من أهل هذه الآية هماز
مشاء بنميم مناع للخير وإن شئت عفونا عنك فقال
العفو يا أمير المؤمنين لا أعود لمثل هذا فعفا عنه
فهكذا ينبغي العاقل أن يكون متثبتا عند استماع فقال
هذا الحكيم فتمثل قول مولانا الكريم في محكم كتابه الحكيم
بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا أيها الذين آمنوا إن
جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا خطبة وثلاث وعشرون
في الزجر عن التجسس والغيبة الحمد لله على
وجود أسرار الكائنات الغريبة ونشهد بوحدانيته
أنواع مصنوعاته العجيبة الذي خلق عباده نطقا
عليهم من واجب ورغيبة وحرم عليهم الفواحش التي
من أعظمها التجسس والغيبة نحمده ونشكره على ما
أولانا من نعمه السكيبة ونستعينه ونستغفره من
ذنوبنا التي صارت أحوالنا بها كئيبة ونؤمن به ونتوكل
عليه في جميع الأمور الصعبة ونبرأ من الحول والقوة
التي بقلوب إليه منيبة ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا

ومن سيئات أعمالنا ذات النقص والريبة من يهده الله فلا هاد
مضل له ومن يضلل فلا هادي له فيا لها عليهم مصيبة ونشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تكون لمريض
القلوب طبيبة ولأسقام القلوب مذيبة ونشهد
أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله الموصوف بمكارم
الأخلاق ومحاسن الصفات النجيبة المبعوث بشيرا
ونذيرا تبشيرا بالشريعة الغريبة صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وأصحابه ذوي التعظيم التي هي لداعي الترشيح
نجيبة صلاة وتسليما نفوز بهما من مقامات الأحباب
على رغم أعداء خطيبة من يطع الله ورسوله الخ

الخطبة الثانية

أوصيكم وإياي بتقوى الله التي هي جالبة
الخير بعينه وتنيل العلا جميع وعده في العلا بعينه وأحذركم
وإياي من التجسس على ما خفي من عيوب المسلمين
ومن غيبة بعضهم وأكل لحوم بعضهم بذكر مساويهم
المشار إليه في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما الغيبة قالوا
الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أرأيت إن
كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه ما تقولون فقد اغتبتموه
الغيبة وإن لم يكن فيه ما تقولون فقد بهتموه وعنه
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا

Copyright © King Saud University

ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله إخوانا وعنه صلى الله عليه وسلم قال حرم الله من
المسلم دمه وعرضه وماله وأن لا يظن به إلا الخير وعنه
صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن العبادة
وعن أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون بها
وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال
هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم
وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغيبة أشد من الزنا قيل وكيف يا رسول الله
قال إن الرجل يزني فيتوب فيتوب الله عليه وإن صاحب الغيبة لا يغفر
له حتى يغفر له صاحبه وعنه صلى الله عليه وسلم قال ما النار
في اليبس بأسرع من الغيبة في حسنات العبد وعنه
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يرجى رجل بالعشور
ولا يرجى [illegible] إلا إذا حدث عليه إن لم يكن صاحبه
كذلك وقال بعض الأخيار قرأت في بعض كتب الأنبياء
أنه من مات تائبا من الغيبة كان آخر من يدخل الجنة
ومن مات مصرا كان أول من يدخل النار فاحذروا وفقكم
الله هذه الخصال الذميمة التي نهيت عنها [illegible]
[illegible] التوفيق وصدق الله العظيم [illegible] الشكور
فوائد [illegible] في محكم كتابه الحكيم بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله
الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم الآية

خطبة في ذا [illegible] ربيع الآخر

الحمد لله الذي شهدت الموجودات بأنه الواحد
الأحد وفي افتقار الكائنات إليه بأنه هو المعبود الصمد
وقضى بحكمته العادلة أن لا يخلو قلب من قبح المحمدة نحمده
ونشكره على نعمه التي لا تحصى ولا تعد ونستعينه و
نستغفره من ذنوبنا التي أوجبت الأحزان والنكد ونؤمن
به ونتوكل عليه في كل مقصد ونتبرأ من الحول والقوة إليه
تبرئة من يعتمد في جميع الأمور عليه ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا التي تحول بيننا وبين
نهج الرشد من يهده الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له
مرشدا ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
ولا صاحبة ولا ولد شهادة نذخرها ليوم عظيم
المشهد ونشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده
ورسوله الذي بعثه بالوحي والرسالة المفردة المسمى
في التوراة محمدا وفي الإنجيل أحمد صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وأصحابه الجديرين بالعناية من كل سيد صلاة
وتسليما يتزايدان ما سبح طائر بالأشجار وغرد
من يطع الله ورسوله فقد اهتدى أيها الناس أوصيكم وإياي
بتقوى الله والرضا بقضائه والتسليم لما قدره
على عباده من قضائه ومن رحمه والإياس إلا من عفو ربه

بالقلب على حكم الله وعدله. وهو مسند الغالب على ما
كره ثبت الله من فضله. فالحسد مرض قلبي في القلب ويعطب
صاحبه على حكم الرب. فلا راحة لصاحب الحسود. وهو في بابه
التوفيق مطرود. والحسد أول معصية وقعت في السماء
من إبليس. فصار ذلك من الرحمة والسعادة في غاية التفليس
وهو أول معصية وقعت في الأرض لابن آدم فيما حسد أخاه
له فتبعه فقتل أخيه فقتله وأصبح من الخاسرين. ثم بعد
ذلك النادمين. وفي الصحيح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال. لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه
الله القرآن. فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار. فيقول
لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل. ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه. فيقول لو أوتيت
مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل. وعنه صلى الله
عليه وسلم أنه قال. إن لنعم الله أعداء. فقيل ومن
أعداء نعم الله يا رسول الله. قال الذين يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله. وعنه صلى الله عليه وسلم
قال. الغل والحسد يأكلان الحسنات. كما تأكل
النار الحطب. وعنه صلى الله عليه وسلم قال ثلاث قل
من ينجو منهن الظن والحسد والطيرة. قيل فما المخرج يا رسول
الله وما ينجي منهن قال إذا حسدت فلا تبغ. وإذا ظننت

فلا تحقق. وإذا تطيرت فامض أو فارتفع ولا ترجع. وقال
معاوية لابنه يا بني إياك والحسد فإنه يتبين فيك
قبل أن يتبين في عدوك. وقال الحسن البصري يا ابن آدم
لم تحسد أخاك إن كان خيرا أعطاه الله لكرامته عليه
فلم تحسد من أكرمه الله. وإن كان غير ذلك فلا
ينبغي لك أن تحسد رجلا مصيره إلى النار. وقد جمع الله أنواعا
من الشرور وختمها بالحسد. فعلم الله أن نستعيذ وأمر نبيه
صلى الله عليه وسلم أن يتعوذ من شرها كلها فيها من
الضرر. فقال تعالى في كتابه الحكيم بعد أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم. البسملة قل أعوذ برب الفلق إلى آخرها

ذكر خطبة يوم الفطر :: الحمد لله الذي أوسع الخلائق
جودا وإحسانا. وشرف هذه الأمة المحمدية بتفضلا
وامتنانا. وأباح لكم مواسم أفاض عليكم فيها رحمة
وغفرانا. نحمده ونشكره على نعمه سرا وإعلانا. و
نستعينه ونستغفره مغفرة تمحو عنا ذنوبا وعصيانا.
ونؤمن به ونتوكل عليه توكلة تستغرق أحوالنا وأقوالنا.
ونتبرأ من الحول والقوة إليه نسلمه أمورنا وأعمالنا. ونعوذ
بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا التي اقترفناها
ظلما وعدوانا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا
هادي له. ولا صريخ ولا أعوانا. ونشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له إقرارا بربوبيته وإيمانا.

Copyright © King Saud University

واعتصامنا بحبله المتين وإقبالنا. ونشهد أن سيدنا ومولانا
محمدا عبده ورسوله الذي أرسله حرزا وأمانا. واصطفاه
حبيبا وهدى به صما وعميانا. صلى الله عليه وسلم وعلى
آله وأصحابه الذين اختاروا لمحبته مجاهدة وأصبحوا رجالا
وركبانا. صلاة وتسليما يترددان ما تعاقبت أحيان أحيانا.
من يطع الله ورسوله الذي أخبره. أيها الناس ما أسرع ما
تنقطع مراحل الأيام. ما أقرب ما يبتلع ضوء النهار
سواد الظلام. ما أسرع مرور الشهور والأعوام. ما أسرع
نقل قدم الآمال على الآجال. تعرج بمرور الأيام. وتطوى
مراحل أعمارنا. وتشهد بما عملت من سوء فعالنا.
وقبح أسرارنا. وغفلة الهوى والشيطان على قلوبنا.
وما يحط كثيرة من عيوبنا. آه آه وإن شهر رمضان قد
ذاهب بترحال وصوت أعلامه ... حتى على الانتقال
والفراق دليل. فيا أسفاه تنقضي الأوقات تحويلا. وما
أوحش الزمان بعده. إذا انقطعت العبادة التي كانت
فيه صياما وقياما وترتيلا. ما أظلم المساجد إذا انطفأت
فيها المصابيح. ما أوحشها إذا انقطعت فيها التراويح.
ما أفجعنا إن عدنا إلى الحالة المألوفة من التقصير والتفريط
والتمادي في الكسل وارتكاب الجرائم والتخليط. فيا بشرى
لصوامه وقوامه. ويا طوبى لمغتنم بتعظيمه. فلا
يفضل بعضهم من أضرابه وأتعابه. وبالسعادة من تقبل فيه
عمله

عمله. وبالشقاوة من أساء فيه عمله. فيا له من شهر
ما أودع الله فيه من المحاسن والإكرام. وعليه منا أفضل
التحية وأزكى السلام. فاغتنموا رحمكم الله هذا الشهر
الشهر بحب التوبة الصادقة وحسن الإنابة. وتعرضوا
للتوبة التي الله سبحانه قابلها بالإجابة. وتأهبوا
لعيد يوم الفطر الذي ختم الله به شهر الصيام. وافتتح
به أشهر حج بيت الله الحرام. وتعرضوا فيه للاجتماع في
الأيام الطيبة والعبادة في السنية والمواطن الربانية.
فإنه يوم كريم وفضله على الأيام عظيم. شرع فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم خصالا محمودة. ووظائف
والأجر بها معهودة. فمنها زكاة الفطر التي هي طهارة
للصائم. وقدرها صاع عن كل مسلم حرا أو عبدا ذكرا
أو أنثى كبيرا أو صغيرا من غالب قوت الأنام. ويخرجها
بما فضلت عن قوته وقوت من تجب عليه نفقته من
ولد ووالد. ومن يخرجه أورق أو ذلك والأفضل دفعها
للمساكين قبل الغدو إلى المصلى. ولا تسقط عن
الموسر بمضي زمانها. ولكنه يحرم بتأخيرها من
الثواب إذا لم يخرجها عند إمكانها. ومنها الاغتسال
وحسن الهيئة ولبس الحسن من الثياب لفعل البر
والحضور بين يدي الملك الوهاب. ومنها الفطر قبل
الغدو وذكر الله في الخروج جهرا. والمشي على

على الأعداء من نوافع الله تعالى والسرور في كروب والرجوع
في أموره. وندوام ذكر الله تعالى الموجب للإقلاع والتكبير
معه في الصلوة وفي الخطبة إلى تمامهم. ونصر عن مولانا
في تقبيل أعمالكم. وتعقلوا [illegible] غفران ذنوبكم. وجبر
أمور أمركم. وتدبروا قول مولانا الكريم في محكم كتابه
الحكيم. بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قد أفلح من
تزكى وذكر اسم ربه فصلى. تم خطبة ليوم النحر
الموافق للجمعة. الحمد لله الذي كرم بالأعياد عباده من مواسم
عباده. وجعلها لهم أيام أكل وشرب. وذكر جارية
على أحمد العادة. وسوغ لهم فيها راحة النفوس
وخفف عنهم فيها العبادة. نحمده ونشكره على ما أولانا
من نعمه المعتادة. ونستعينه ونستهديه ونستغفره لما تبع
من ذنوبنا بالزيادة. ونؤمن به ونتوكل عليه وكلاءته من
التوفيق معادة. ونتبرأ من الحول والقوة إليه في كل قول
وإرادة. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات
أعمالنا التي يؤول بها علينا معاده. من يهده الله فلا
مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. ولا قرينة السبيل
السعادة. ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له عالم الغيب والشهادة. المالك الكريم ذي الأفلاد
المحيي [illegible] وإرادة. ونشهد أن سيدنا ومولانا محمدا
عبده ورسوله المخصوص بكمال السيادة. المعصوم

من خلص

ط
أي أفضل
خ ع
لا تنهى
أي تشبثا قليلا

١٦٤

من خلل من كل وهن وسوء عبادة. صلى الله عليه وسلم وعلى
آله وأصحابه الذين تمسكوا بالدين. ونسخوا أعياد
ضلالة. ونتشبه بهم خير زاد وبلاء مار ذكره من حبيب بذكري يورد دام
من يطع الله ورسوله إلى الآخرة. أما بعد أيها الناس فإن الله
قد بين حكمته في وقوع العبادة رحمة به. ومن حكمته ورحمته
أن جعل للعباد الموسمية أعيادا وسرورا يشرع
لهم فيها الفضائل والتعويض حظا. من أنواع الملابس
والمطاعم. والتوسعة في التطريب والفرح وقت أعيادهم
وذلك بالفرح والبشر وحسن المعاشرة وممازحة
الأبناء والأحباب وإدخال السرور على النساء
والأقربا إلى غير ذلك من الأشياء المباحة الجارية
على الشرع. والتغيير فيها الاشتغال في الاستراحة
وترك ما حصل لها من العبادة من التعب. ومن السعي
في العمل الصالح والنصب. لتنشط لها بعد استراحتها. ب
لأعمال الجليلة. وخف عنها ما تحملته من التكاليف أي الأعمال
الثقيلة. وتستطعم بنيلها جملة ما أعد الله للطائعين
في الجنة العالية. حيث يقال لهم. كلوا واشربوا
هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية. فيتمتعون
بنعمة رحمة الرحمن الرحيم. وإنما ذلك إنما فضل
لهم بفضله العظيم. لا لحق ولا لاستحقاق. ولا لغرض
له يعود في شيء من طاعة العباد. يروى أن رسول الله

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم. لما هاجر إلى المدينة وجد أهلها يومين
يلعبون فيهما. ويفرحون ويسرون بهما ويمرحون ويسألهم
عن ذلك. فقالوا توارثنا الفرح واللعب والطرب عن
الآباء فيهما. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله تعالى أبدلكم خيرا منهما يوم النحر ويوم
ويوم الفطر. فجعلهما الله عيدين لأمته يفيض عليكم فيهما
نعمه. ويبارك لكم فيهما في أعمالكم وترضى عن
محسنكم ويغفر لمسيئكم. وأعيادكم النعم فيهما
وحرم عليكم الصيام فيهما. وشرع شكره فيهما
بكثرة ذكره والسرور والبروز إلى البراز من الأرض لعبادته.
فيباهي بذلك أهل حضرته. ويستكثر بهم من ملائكته. فلا
تفرقوا رحمكم الله لتلك النعمة الكريمة جميل قدرها
واحفظوا في تقييدها بفعال شكرها. وارفعوا
همتكم عن مجالس هذه الدار الفانية. وارغبوا في النعيم
الدائم في الدار الباقية. وتدبروا قول مولانا الكريم في
كتابه الحكيم بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا بيان
فقد أفلح المومن الحكيم من الناصح بقوله التقوى وقال الذي آمن
يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد. ثم وقفت في [illegible]
الخطبة الثالثة [illegible] هذا يوم
عظيم كريم. وموسم عظيم جعله الله لنا
مباركا
كريما.

وهذا آخر الخطبة الأولى إذا لم يكن العيد يوم جمعة وأما إن كان موافقا ليوم الجمعة فزد ما تقدم من المواعظ ما بعده [illegible] وهو هذا اليوم [illegible]

كريما. وموسما عظيما. أتانا فيه من لدنه ما يليق
بجوده وكرمه. ومنحنا فيه ما لم نؤمله من فضله ونعمه
وجمع لنا من فضله يوم النحر ويوم الجمعة معا وكما
جعله أكبر مكان فيه بذا اختصاصا. فعظموا رحمكم الله
حرمته. وتعرضوا فيه لما يبتغى والله فيه مغفرته ورحمته
وذلك بصدق الافتقار إلى الله وتحقيق التوجه
إليه بالرغبة. وإخلاص العبودية له. والاضطرار إليه
في كل حين. والتوسل إليه بحبيبه ومصطفاه سيدنا
ومولانا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي هذه القوة لكم من ساعة
الإجابة. ولعلها هذه الساعة. اللهم إنا فيها طالبون
العفو والإنابة. اللهم إن الصغير من ذنوبنا في
جنب عظيم كثير. وإن القليل من طاعتنا في جنب
كرمك وجودك كثير. فتدارك بشغف منك عبادك
من سطوتك بعظيم فضلك وواسع رحمتك. اللهم
لا لنا وكرمك يوفي وما معطي إلا أنت ذنوبنا دونها
فهب لنا من كرمك. ما هو فوق الأمل ومن مغفرتك
ما لا يعبأ بالكثير من الذنوب ولا بالقليل. اللهم
اغفر للمومنين وتجاوز عن المسيئين وزد في إحسان
المحسنين. وفق الناس والأحياء ولا تخفف
من أجر الماضين. ويسر على الأرض والمغفورين وافي
الذين المحبين. وبلغ الراجين حج بيتك المومليين

وأفضلها ولمن يريد أن يذبحها خير أن يسلبين وأقسم لها في دعوات
من قبل سنغية من عباد ذكر الموحنين من قبله لا نواختلافها
تسبيحا أو احصاذا إلى السورة سبحان وبكرة العيد عملا
بصعوده وسلم على النبي المرسلين والحمد لله رب العالمين

عيد النحر

انتهى خطبة الثانية. اعلموا رحمكم الله
أن الأضحية سنة واجبة على من استطاعها. فأقل
ما يجزئ فيها من الإنسان. الجذع من الضأن وهو ابن
ستة أشهر وقيل ابن ثمانية أشهر وقيل ابن تسعة. وقيل ابن عشرة
أشهر. والثني من المعز وهو ما أوفى سنة ودخل في الثانية
والثالث من البقر وهو ما أوفى ثلاثة سنين ودخل في الرابعة
والرابع من الإبل ابن خمسة سنين ودخل في السادسة
والضأن أفضل من المعز في الضحايا وخصيانها أفضل من
إناثها وإناثها أفضل من ذكور المعز وإناثها وإناث
المعز أفضل من الإبل والبقر في الضحايا وأما في الهدايا
فالإبل أفضل ثم البقر ثم الضأن ثم المعز. ولا يجوز
في شيء من ذلك عوراء ولا عرجاء ولا المريضة البين
ضلعها ولا العجفاء التي لا شحم فيها ولا يتقى العيب
فيها كله. ولا مشقوقة الأذن إلا أن يكون يسيرا
وكذلك القطع ومكسورة القرن إن كان يدمى لا يجوز
وإن لم يدم فلا بأس. ويذبح الرجل أضحيته
بيده ويذبح كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبحها

ببده ويذبح

166 331

فليتحروا

بيده ويذبح ومن ذبح أو نحر قبل الإمام أعاد أضحيته ومن لم يكن
له إمام يتحرى فليتحر صلاة أقرب الأئمة إليه وأيام النحر ثلاثة
أيام يذبح فيها من طلوع الشمس اليوم وبعدها ومن فاته الذبح
في اليوم الأول إلى الزوال بعد فلا بعض العلماء يستحب
له أن يصبر إلى ضحى اليوم الثاني. ولا يباع من الأضحية لحم
ولا جلد ولا عصب ولا غير ذلك. ويأكل الرجل من
أضحيته ويتصدق منها أفضل له وليس بواجب عليه
ويتوجه بالأضحية إلى القبلة ويقول الذابح بسم الله والله
أكبر. وإن زاد ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
فلا بأس بذلك. ومن نسي التسمية في الأضحية أو
غيرها فليأكلها وإن تعمد ترك التسمية فإنها
لم تؤكل وكذلك في [illegible] الجوارح على الصيد والحمد لله
رب العالمين ثم يجلس ويقرأ سورة الإخلاص ويقوم للخطبة الثانية

[illegible]

اعلموا رحمكم الله أن الله تعالى فرض
في كتابه المبين على لسان نبيه الصادق الأمين
شرائع الإسلام وأحكامها. وجعل من فرضها وعظمها
في أنه الدين الإسلامي وبما جاء به الرسول الصادق
في جميع المفروض ثم الصلوة وهي الثانية الإيمان
والصيام والزكاة والحج من الفرائض والأركان ثم
ثالثها وهي الزكوة الأموال وصاع بعد ربع الزكوة
والأعلان منه الرابع وهو صيام شهر رمضان. ثم

ثم زدها بانه في موضع والاشبه ... اتصلها بعد الواحد والثاني فعليك بهذا الخشم الزمها واللصيد لا فيه تكرارا

ثم الخامس وهو حج بيت الله الحرام والتقرب إلى الله جل ذكره
المشاعر الكرام ثم الجهاد عزة وحماية للإسلام ثم
الأمر بالمعروف والنصيحة لجميع الأنام. الله أكبر ثلاثاً وقد
شرع لكم معشر الإسلام الأضحية من بهيمة الأنعام
[illegible] سنة أبيكم إبراهيم عليه
السلام. وتكون سليمة من بين العرج والعور وسائر
العيوب [illegible] فبها
يقع التقرب إلى علام الغيوب. والاشتراك في [illegible]
لا [illegible] إلا أن [illegible]
ولا يضحى بها إلا بعد الصلاة التي [illegible]
[illegible]
وليجتنب التصدق في شيء منها [illegible] وكبروا
الله تعالى إثر خمس عشرة فريضة من الصلوات. من
ظهر يوم النحر ثلاث تكبيرات. واستغفروا [illegible]
إلى رحالكم وإذا رجعتم إن شاء الله من مصلاكم
فعلى الطريق التي كان عليها [illegible] وتلك سنة
نبيكم المختار عليه الصلاة والسلام ما تعاقب الليل والنهار
[illegible] الرسول محمد [illegible] عصبة
[illegible]
[illegible]
عذابه الأليم. واستغفروا الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين
واستغفروه إنه هو الغفور الرحيم. ثم تجلس

خطبة عيد الفطر الحمد لله الذي أوجد الموجودات
وصور المصنوعات وأنشأ المخلوقات ودبر الكائنات
جل سبحانه الحكيم وتقدس [illegible] الرحيم عما
يقول الظالمون علواً كبيراً. نحمده بحمد الحامدين ونشكره
شكر الشاكرين [illegible] ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له العزيز الغفور ونشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمداً عبده ورسوله الشفيع
يوم الدين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين

خطبة عيد الفطر تكبر سبع تكبيرات وتقرأ الفاتحة
وسورة سبح الخ وتقتدي على الركعة الثانية بخمس تكبيرات
معلومة تقوم بالتكبير وتكبر خمساً غير تكبيرة القيام
واقرأ الفاتحة والشمس وضحاها. وإتمام الركعة وسلم ثم تقوم
وتكبر ثلاثاً ثم تقول الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا حول ولا قوة إلا بالله اعتصاماً
بحبله واعتقاداً [illegible] مشكوراً [illegible]
[illegible] لا يخلقون [illegible] ولا يملكون موتاً ولا
حياة ولا نشوراً. الله أكبر ثلاثاً: الحمد لله رب السموات
ورب الأرضين رب العالمين والحمد لله الذي بيده ملكوت
كل شيء وهو أحسن الخالقين والحمد لله الذي لا يعزب
عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرضين ويعلم ما في
البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في
ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين [illegible]

بعد صلاة العيد وكيفية الصلاة. تكبر في الركعة الأولى سبع تكبيرات ثم تقرأ الفاتحة الخ

الخطبة وتكبر الخ

Copyright © King Saud University

لا يموت يحيي ويميت. ربكم ورب آبائكم الأولين. تشهد له
عقول العلماء بالعظمة والجلال. وتقر له بالصفات الكمالية
بنفسه يجل عن النظائر والأشكال. وأنه المنعوت بالقدم وأنه
لا ينقطع ملكه ولا يزال. عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال. لا يتقيد بالأزمنة ولا يختص
بالأمكنة. ولا تخفى عليه خافية. أحمده وأشكره
على ما منحنا من مواهبه. وأسبغ من عطاياه. وأشكره
على تواصل خيراته وانسياح بركاته. وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له. العظيم المانع المنان
وأشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله
الذي اختاره الله من جميع خلقه. المبعوث بالمعجزات
الدالة على صدقه. المبلغ الناصح الحريص على أمته الرحيم
المشرف بأوصافه وخُلُقه وخَلْقه. الموصوف بالرأفة
بالمؤمنين والرحمة والملاطفة برفقه. أفضل
من راح. المقدم في الجلال على صنف العنصر. إذ كان
من أصفيائه. صلى الله عليه وسلم وعلى آله صلاة تملأ تكامل
أقطار مشرقه ومغربه: الله أكبر ثلاثا: أيها
الناس اعلموا رحمكم الله. أن شهركم الكريم
على الله قد جاد عنكم بالارتحال وبلغ ميعاده
تمام الكمال وكأنه لم يكن لكم شهرا. كما
أن من قبله لم يكن لكم شهرا. هذا شأن
الأيام والليالي تنتقل لكن تنتقل بنا. هذا
بلغ مقابلة

فإنكم فيه في آخر اليوم منه. وهذا اليوم من الشهر وأنتم بليلة
فيه عباد الله. غنيمة لمن اغتنم. وكرامة لمن تقرب. وراحة
ورحمة لمن استغفر. فوادعوه رحمكم الله بفعل الخيرات.
وترك المحرمات. وأتبعوه تسبيق الطاعات وقولوا إنا
لله وإنا إليه راجعون. تجارة صدقة وصيام نهار. وليلة قراءة
وقيام. فسلام منا عليك يا شهر رمضان. ويا شهر
التهجد والقرآن. ويا منهاج نبينا محمد عليه السلام
وكثير من الناس قد جاد بصيامه. ولم يستكمل عدد أيامه
وكثير من الناس من استكمله عدده ولا يعود إليه أبدا.
فلو علمنا يا شهر رمضان. من غفر له منا فيك لهنيناه.
ولو علمنا من لم يغفر له منا فيك لعزيناه. فتوبوا إلى مولاكم
الكريم. واعلموا علما أنه لا تغلقون عليه. وجدوا في العبادة
في ليلة العيد من التسبيح والصلاة والتسليم.
على نبيكم العظيم ومن العظيم. قال الله العظيم فمن
تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله
غفور رحيم. وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون. وقال
تعالى فاتقوا الله ما استطعتم لعلكم تفلحون وقال
تعالى واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون. وقال تعالى
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا. ومن
يتق الله يجعل له من أمره يسرا. إلى ويعظم له أجرا.

Copyright © King Saud University

فتوبوا من ذنبكم الكبير. واستغفروا الله انه هو على كل شيء
قدير. انه هو الغفور الرحيم. الله اكبر ثلاثا الله اكبر
ولا اكبر سواه. ولا معبود بالحق الا اياه. ايها الناس
اعلموا رحمكم الله. مما وجب عليكم زكوة الفطر التي
هي سنة من فطار رسول الله صلى الله عليه وسلم
على كل صغير وكبير من المسلمين. صاعا على كل نفس
بصاع عليه السلام. من جل عيش البلد الانام
بفضل عن قوته وقوت عياله. ويخرج عن العبد سيده
والصبي لا مال له يخرج عنه والده ومن وجد اخراجها
قبل الصلوة فبادرا. فليخرجها اذا رجع الا شاكرا
زينة طاهرا. وخصوا بها ذوي الفاقات والاضطرار
من الموصيين والموصيات الاخيار. كما امر نبيكم الكريم
عليه افضل الصلوة وازكى التسليم. واذا رجعتم
ان شاء الله الى منازلكم منصرفين. فامشوا على طريق
غير التي جئتم عليها مقبلين. فذلك رحمكم الله من
سنة سيد الاولين والاخرين. وتصافحوا عند انصرافكم
ولا تفترقوا. ولا تقاطعوا ولا تدابروا. وكونوا عباد
الله اخوانا. وعلى الخير والطاعة اعوانا. ولا تدنسوا
هذا العيد بالمعاصي. لكيلا تكونوا ممن يوخذ
بالبدع والنواصي. وعظموا ما عظم الله. ولا تغتروا
بعظيم حلم الله. ولا تقنطوا من رحمة الله. وادعوه خوفا
وطمعا الى المحسنين. وتدبروا

وتدبروا قول مولانا الكريم. في محكم الكتاب الحكيم. بعد ما
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان رحمت الله قريب من
المحسنين. نفعني الله واياكم بالقرآن المبين
وبحديث سيد الاولين والاخرين. واجارني الله واياكم
من عذابه الاليم. واستغفروا الله العظيم لي ولكم ولجميع
المسلمين واستغفروه انه هو الغفور الرحيم.
ثم تجلس وتقوم الى الثانية بحمد له معلوم مترجم

خطبة عيد الاضحى تكبير ثلاثا: الله اكبر كبيرا.
والحمد لله كثيرا. وسبحان الله بكرة واصيلا. الله اكبر
ما ازور مزود واثره. الله اكبر ما هلل مهلل وكبر.
الله اكبر ما رجعت الاعلام. وجبت الافلاك. وارتقى
موق عنه بن احرام. بالامين تستلي الجبال. الله اكبر
ما جرت السحاب. وانفجرت الانهار. وتعاقب الليل
والنهار. الله اكبر عدد النبات والاشجار.
الله اكبر عدد الرمل والاحجار. الله اكبر عدد
السحاب والامطار. سبحان سامع الاصوات.
وباعث الاموات. ومقدر الاوقات. العالم بما مضى
وما هو كائن. سبحان من يعلم ما مضى من الشهور.
سبحان من يعلم ما مضى من الاعياد. سبحان من
يعلم ما بقى من الاعياد. سبحان من يعلم ما بقى منها
الى الميعاد. سبحان ذي الملك والملكوت. سبحان

Copyright © King Saud University

ذي العز والجبروت. سبحان الحي الذي لا يموت. سبحان
من صور ارزاق من في الأرض من كبير ونمل والطير وحيتان والهوام
نحمده ونشكره على ما أتم الحمد بنا من نعماء وكرمان ونستعينه
على ما يقربنا إليه من قول وأعمال ونستغفره ونسأله
التوبة هو الذي لا يرد من يستغفره ولا يخيب من سأل
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتفرد
بالملك والملكوت. ونشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا
محمدا عبده ورسوله من نبي كريم ورؤوف رحيم
من يطع الله ورسوله فقد اهتدى .. التكبير ثلاثا: عباد
الله اعلموا رحمكم الله أن يومكم هذا يوم عظيم
وعيد مبارك كرمه وعظمه الغفور الرحيم. وقد ورد
في بعض الأخبار عن زيد بن ثابت عن النبي المختار
أن سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم
قد أظهر المعجزات. وأوضح طريق المشكلات. وبين
حج ودين الشريعة. فالأول ذلك الإيمان بالله
تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وجميع
الكائنات. والثاني رحمكم الله على خمس صلوات
بأركانها وركوعها وسجودها ولا تؤخر عن
أوقاتها. ثم أن الله الغني الله بجميع العبادات وهو
يشفعون عند الله والملائكة والكتب والإنجيل والزبور
والفرقان لا تنزل الرحمة في دارهم وتنزع منها البركة
ذوي عن

روي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال. قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم. تارك الصلوة على صفة الأبدان
فقال لا توفيق له ولا إيمان له ولا دين له. ولا زكوة
له. ولا صيام له. ولا شهادة له. وقد برئ من ذمة
الله وذمة رسوله. وتعلموا رحمكم الله يوم دخول القبور
لا جار ينفعكم. ولا حبيب يزوركم. ولا ولد يؤنسكم
يا مغرور. الويل لك والثبور. فإذا قال الغافل فصوموا
رحمكم الله. قال في البيت أواه أواه يا ليتني كنت من
المتصدقين. وكم أكرم هذه الكلمات من الغيب. ثم قال
فيدخل عليه صاحب القبر في الحفرة فيقولون له من ربك يا مسكين
فيناديه بصوت حزين فيقولون له من أنت يا هذا الفاد.
زدتني هما على همي وغما على غمي فيناديه بصوت
ثالث. فإذا كان عقله موافقة للشفقة والعذاب ثم
دخل عليه على صورة شاب. بأحسن الخلق والثياب.
وعليه الحديث والجواب. وإذا كان عمله مما ليته بترك
الأعمال والعبور. دخلت عليه على صورة سوداء.
وصوت الرعد القاصف. وبيده مقامع من حديد.
لو اجتمعت عليه أهل السموات وأهل الأرض لم يقدروا
عليها. وهي في يده كريشة العصفور. فيقولون له من
ربك يا مغرور. الويل لك والثبور. فيضربه ضربة حتى
ينسى اسم نبيه واسم الكتب المعبود. فيبكي به بالمقابر
١٢

Copyright © King Saud University

المذكورة فيقولون لهم قل الله ربي والاسلام ديني ومحمد
نبيي والقرآن امامي والكعبة قبلتي والمسلمون اخواني وابراهيم
ابي وملته ملتي. وهذا اذا وجدنا عذر تارك الصلوة بالعقوبة
كما قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين. الله اكبر ثلاثا: عباد الله احفظوا
قواعد الاسلام. وما شرع لكم من الفرائض والاحكام. واما
بعض المقولة والاقوال. وما يصدر لكم عند الكبير
المتعال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. ويشهدوا
ان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
فاذا فعلوا منع ذلك عصموا دماءهم واموالهم الا بحق
الاسلام. وحسابهم على الله. وقال صلى الله عليه وسلم
قواعد الاسلام على خمس وهي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة. وحج بيت الله الحرام.
وصوم شهر رمضان. فحافظوا رحمكم الله على اقام الصلوة
واداءها في الجماعات. وصلوها في اول اوقاتها. وقال
صلى الله عليه وسلم العهد بيننا وبينكم ترك الصلوة فمن تركها
فهو كافر. وسئل صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال الصلوة
لوقتها. وقال صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب العبد يوم القيامة
الصلاة. وعليكم رحمكم الله بالاخلاص من الفرائض والطاعات. وما
ادركم عليه بالسكوت. بكثرة ذكر الرحمن وصلة الارحام. والحمد
فقط

فقد يقضى عليه بالهلاك. واطعموا الطعام وصلوا بالليل
والناس نيام. تدخلوا الجنة بسلام. كما قال تعالى يا
ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم. الى آخره. بارك الله لنا ولكم بالقرآن المبين ونفعنا بحديث سيد
المرسلين ولا كاتب ... واجارنا الله واياكم من عذابه الاليم. واستغفروا
الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين والمسلمات انه هو الغفور
الرحيم. ثم يجلس ويقوم الى الثانية كما هي معلومة الخ

خطبة اخرى في سكرات الموت وغمرة الموت

عباد الله. اعلموا رحمكم الله. ان ابن ادم المسكين الضعيف
المذنب اذا كان يعالج سكرات الموت. وخاف على
نفسه من الفوت. صفر الجبين وعرق الجبين ونزلت
عليه ملائكة رب العالمين. واختلف عقله واشتد
هونه. وانقطعت حركته وضاق امره. وجف لسانه
وبعد رزقه. وانقطع كلامه وكثر البكاء والنداء. وعظم
الهول والصياح. والتفت الساق بالساق. وبلغت
الروح الى التراقي. فقيل من طبيب او من راق. الى ربك
يومئذ المساق. ودار حوله الاهل والجيران. والقرابة
والاخوان علم يقدروا ان ينفعوه. ولم يستطيعوا ان
ينصروه. فاذا اجتمعت هذه الاحوال وكثرت
الشدائد والاهوال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان ابن ادم في سياقة الموت. بعث الله اليه

خمسين من سكراته. اما الملك الذي قبل نبيه و روحه
في العيون فيناديه يا ابن ادم. اين بدنك القوي ما
اضعفك اليوم. اين لسانك الفصيح ما اسكتك اليوم
اين اهلك وقرابتك. ما اوحشك اليوم. ويأتيه الملك
الثاني اذا قبض روحه نشر عليه الكفن فيناديه
يا ابن ادم. اين ما اعددت من الغنا للفقرا. اين ما اعددته
من العمران للخراب. اين ما اعددت من الانيس للوحشة
وينادي به الملك الثالث اذا حمل على الاعناق. فيناديه
يا ابن ادم. اليوم تسافر سفرا بعيدا. لم تسافر [illegible]
اليوم تزور قوما لم تزرهم قبل هذا اليوم قط. اليوم تدخل
مدخلا لم تدخل اضيق منه. فطوبى لك ان فزت برضوان
الله. والويل لك ان فزت بسخط الله. ويأتيه الملك الرابع
اذا الحد في قبره. وينادي به يا ابن ادم. بالامس كنت على
ظهرها ضاحكا. واليوم انت في بطنها باكيا. بالامس
كنت على ظهرها فرحانا. واليوم انت في بطنها نادما.
ويأتيه الملك الخامس اذا فرغ الناس عليه التراب والانصراف
عنه الاهلين والاحباب. فيناديه يا ابن ادم. دفنوك
وتركوك. ولو قعدوا لم ينفعوك. جمعت المال وتركته
لغيرك. اليوم تصير اما الى جنة عالية. او الى نار حامية.
بعث الله عند راسه ملكا يناديه بكلام [illegible] يا ابن ادم
يا مسكين. اين بدنك الصحيح. ما اضعفك اليوم. اين لسانك

الفصيح

الفصيح ما اخرسك اليوم. اين كلامك الصريح. ما اسكتك
اليوم. فعند ذلك يقبض ملك الموت فيقبض روحه
فيخرج [illegible] الاحمر. للموت غصصا
الكافرين
وشدايد وغمرات. وقع نبي الله ابراهيم الخليل عليه
الصلوة والسلام. فقال اخفها واهونها على المؤمن
كالف ضربة بالحسام. قيل معشر [illegible] ذكروا
ان يفتح هذا المقام. [illegible] وقيل
[illegible]. ويتبعه [illegible] افضل الصالحين الانبياء. واخف
الموت [illegible]. وكيف اذا وضع احدكم في قبره
وروحه [illegible] وكفنه. ورجعوا عليه التراب. وعزموا
ان ينصرفوا عنه الاهلين والاحباب. عادت روحه الى
جسده. وتسمع كلام المصلين عليه. ويتكلم الى
العيال. وهو يضطرب من سكرات الممات. جاء التراب
فوقه والتراب تحته. والتراب عن يمينه والتراب عن
شماله. ويجد [illegible] على [illegible] والصلف [illegible]
حالما عليه. لكن يقدر ان يتحرك يمينا ولا شمالا.
ولم يستطع ان يتكلم كلاما ولا مقالا. فاذا المناد
يناديه من ضايق التراب بصوت حنين. ابن ادم يا
مسكين من الذين [illegible] الكاملين. [illegible]
والعشرات [illegible] الذين [illegible]
صاحبوا الاعمال لا ينفعوا في هذا [illegible] ولا [illegible]

إلا من رحمه الله برحمته. فلا ينفعك اليوم إلا العمل الصالح.
ثم يحبك فيه اليوم. إلا أنه من الروافع. ثم بعد ذلك تشتغل
الزلزلة وغشية في قلبه. ويصيح بأعلى صوته إلى أهله. لكل
واحد منهم باسمه. فلان بعد فلان. فلم يجبه أحد
فيعلم حينئذ من شدة السكرات. ويعلم أنه قد مات.
ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
في الدنيا نيام. فإذا ماتوا ودخلوا في قبورهم. فاقوا
واستيقظوا من نومهم. فلذا قال الغزالي رحمه الله
تعالى. يقول الميت تراه ثم تراه. يا ليتني لو كنت من المتقين
ولم أكن هلكا من المفسدين. ثم تدخل عليه خلقة في جميع
أوقاته. فتتصور له على مقدار حاله. فإن عملها صالحة
موافقة للسنة والكتاب. دخلت عليه في صورة
شاب حسن الوجه مليح الثياب. فيقول له من
أنت فإنك [illegible] من الله علي بك برحمة الله. فيقول
له أنا عملك الصالح في دار الدنيا فلا تجزع. وأنا نفسك اليوم
في قبرك فلا تفزع. فيثبته عند المسألة والخطاب
ويعلمه الحجة والجواب. وإن كانت أعماله في خلاف العلم [illegible]
دخلت عليه صورة عجوزة عبوسة بلا بشرة. فيقول
له من أنت يا هذا القذرة التي جئت إلى هذه [illegible]
فيقول له أنا أعمالك السوء في الدنيا ما كنت تعمل من الذنب
كنت تفعله من المعاصي والفجور. أنا وبالك اليوم والآن

فيزداد

فيزداد الميت به خوفا وفزعا. ويضيق عليه لحده
حتى يكون متسعا. فيلقنه الحجة بأن يتكلم. والجواب
بأن يتكلم. ثم بعد ذلك يدخل عليه الملكان الأسودان
الأزرقان يتفحصان لهما أثر في الأرض ومن خوف نظرهما
تذوب النفوس أعينهما كالبرق الخاطف. وأصواتهما
كالرعد القاصف. وأرجلهما تحت الأرض السابعة
السفلى ورؤوسهما فوق السماء السابعة العليا
وهما يطأان في شعورهما ولا بد بيدهما مقمع من حديد
حلقه أنه فتنة للعبد. فيأخذان العبد فيقعدانه
على نفسه ثم [illegible] القرابين [illegible]
كل [illegible] بشره فيتفكر [illegible] سرورا. و
يسألانه سؤالا منكرا. فيقولان له من ربك.
وما دينك وما نبيك وما قبلتك. وما إمامك. فإن
كان العبد من أهل الهدى في الشباب. وقد عمل الأعمال
الصالحات. فيلقى عمله الذي دخل عليه. ويحفظ ما علمه
من جواب الدنيا. فيقول لهما رضيت بالله ربا وبالإسلام
دينا. ومحمد نبيا ورسولا. وبالكعبة قبلة.
وبالقرآن إماما. فإذا جاء من هو بهذا الجواب
علما أنه متبع السنة والكتاب. فهو سعيد عليه
[illegible] ثم يبشرونه. ويتباعدون عنه. ثم يفتحان
له بابا إلى غرفات الجنات. فيقولون له هذا مأواك وعدك

ذلكم من الحسرات. فتدخل عليه أنوار فضية. ويصير يشمون
له مرائين الفضة. ويقولون له ثم قد بقي العمر سبعة
حتى تنبعث بقوة أنفسه مع الأولياء السبعة. ويحطون
بعد حتى من غشيه فيشهدها. فتسلك عليه سكرة
كشبه النوم. ثم يستيقظ من شدة فيها حتى تفعو من
يوم القيامة بالكلية. وإن كان من العصاة فجا الملك الذي العفو
وقد عمي العاصي والعصاة وكان سعيه عند مشتغلون
نظر إلى عظمة المنكر وخلقتهما. وخرق من تحتها
وسطوا به. فقالا له ما أنت ما ربك ومن الذي عبدتما. فيقول
له كذبت يا عدو الله. هكذا جزاء كل البغي من عند الله
فيضربونه بتلك المقامع. حتى يدخلونه في الأرض السابعة
السفلى. ويشتعلون عليه قبره. حتى تختلف أعضاؤه
ثم يفتحان له بابا إلى النار. فتدخل عليه روائح منتنة
والشرار. فيشتد عليه قبره إلى سبعة أذرع. ويشتد عليه
الدهر إلى مدة أذرع. فيجعل الله له من النوم شهرا. ومن
الشهر دهرا. هكذا جاء في صحيح الأخبار عن النبي المختار
صلى الله عليه وسلم وعلى آله الأخيار. وأصحابه السادة
المهاجرين والأنصار. نفعني الله وإياكم بالقرآن العظيم
وعافيه من الآيات البينات والذكر الحكيم. واستغفروا الله
العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين واستغفره إنه هو
الغفور الرحيم ثم يجلس ويقوم إلى الثانية كما على معلوم

خطبة الحمد لله الذي أدى بالمسكين التي نقش هذا المؤمن
وأنت تمشي بسبيل الطغيان فاستغفر بحال الحرث ولا تتبع
الضلال فإنه مفسدة الأقوال والأفعال واطلب من
مولاك الخيرات. فإنه يقبل التوبة عن عباده
ويعفو عن السيئات. وتجاوز عن الزلات. فقطع عمرك
بالتفريط يا مسكين. بحر الملك بطارق. وتنجح
أن تنجوا من الله بالاعتذار. وهو العالم بجميع الأسرار
بالعجب الذي يجمع الشهوات. وهو لم يعمل حسنة من
الحسنات. أتفطن يا مسكين أن ملك الموت بقبلك.
إذا دنا منك ينزع روحك. ولا ينفعك حبيبك خليلك.
إذا نودي فلان ابن فلان قد مات. وينقطع عملك من
الدنيا إلا من ثلاث. ولد صالح يدعو للوالدين بالرحمة
والبركات. أو علم ينتفع به في صدور الرجال من الكتب البينات.
أو غرس من الأشجار أو حفر له الآبار. وأجرى عليه صدقات.
فلا يغرنك من الغفلة من حوالك لا تموت
حتى تزيد على الثمانين. فلقد مات قبلك من
هو ابن ثلاث سنين. فما تمنى نفسك بالحياة. ولا
تغتر بشيء لا تعلم منه ما فات. وما هو آت.
فيا الله الا غفلة. لقد أخطأت نفسك في الخطايا.
فلا تحسبنك كما كنت قبل الكلام. إذا أنت لا تعرف
الحلال ولا الحرام. وسوا عليك المعاصي والطاعات.

وتؤدي الصلوة المفروضة وترك الغفلات. أيها الناس
إن الدنيا دار الممات والعقبى عيشها أمد موقوت و
تعمرها مخصوص ونعيمها مختوم. ونعيمها [illegible]
قبل أن [illegible] الذي [illegible] الأهل. كذلك رسول الله
حيا [illegible]. أيها الناس [illegible] الخير [illegible] فيه الصلوة
أن الصلوة قد شرعت على المؤمنين كتابا موقوتا. فيا ابن
العشرين سنة قد قربت بلوغ الأجل حان وتحرك بالقرآن
عند الشيخوخة والكهولة واحذر نفسك بالبلوغ الحلم
من مقارنة الغفلات وطاعة الشيطان. واتقوا يوما
تذهل فيه العقول والأبصار. فيا ابن العشرين سنة
قد أقبل عليك الذهاب. وأنت مشغول بالذنوب و
العصيان. ونسيت ما تحرك به الدهر من الصلوة والصيام
وقراءة القرآن. ونسيت يوم الحساب. يوم تشيب
فيه الولدان وتخضع فيه الرقاب. وتزفر فيه جهنم
ثلاث زفرات. ويصعق من زفرتها أهل الأرض
والسموات. فيا ابن الثلاثين سنة قد قربت من
المشيب فواحد عنه نفسك عن قريب. وقبل
أن تعد ذلك على الطبيب. وقبل أن ينادي بك
داعي الموت. إن قضاء الله قد دنا منك. فيا ابن
الأربعين سنة. أعد نفسك من الحساب. الآن
تركت اليوم في عدد الكبار. إن كنت خائفا من العزيز الجبار
إذ هو

إذ هو مطلع على خفيات الأسرار. إياك العجب والا
فتخار. فعليك بالصلوة والصيام والتمسك بالوقار
قد بلغت سنك إلى أرذلها. [illegible]
[illegible] التوبة وتملك عقلك. وكل ما صنعت مكتوب عليك.
[illegible] عمرك في [illegible]. فما صنعت في العمل الصالح
فيها بعملك من [illegible] لا تزيد [illegible] في [illegible]. فبادر
بالتوبة قبل [illegible]. لعل الله يغفر لك ذنوب السيئات. يا
فيا ابن الخمسين سنة [illegible] السلامة [illegible]
نسيت [illegible] عبادة. وكل ما عشت فوق الأربعين [illegible]
[illegible] بالآخرة ما أعد الله للمقبلين عن [illegible] عنه
لقطعت عمرك تسبيحا وعبادة. فيا ابن الستين
سنة. قد [illegible] ولم يبق من عمرك إلا
اليسير فما أقبح الذنب من الشيخ الكبير.
[illegible] يا مسكين من [illegible] المعاصي وظلم المخلوقات.
[illegible] الظالم [illegible] يوم القيامة [illegible] وحسرات.
فيا ابن السبعين سنة قد جاوزت أقرانك
[illegible] في إقبال توبتك. واحذر أن يكون
من عشرتك. وكم من قوم ماتوا كذلك بالغفلات.
وهم على [illegible] القريب [illegible]. فيا ابن الثمانين
سنة [illegible] من الله [illegible] وانقطع من كل
شيء [illegible] وما منعك من أن تتوب الآن [illegible]

هيهات. فما أرتك فيه وكذا أذكر عظاتٌ وذكرى. فلا تشتغل بكم
زخارفه وما الجنات. فيا ابن آدم انتبه من سنة. فقد
والله عمرك ويبس. ولم يبق من أحشاك إلا البعض
وهو الحق فيبس. فمالك عابس. بما أنت عنه بلاهٍ من
جملة الأموات. يا طالب من ربه النجات. فإنه قد بقي
التوبة زكاة وبقوا السيئات. فيا بني آدم انتبه سنة
واجمع زادك للرحيل. واستعمل الزاد للسفر الطويل
فهل رأيت من زاد على أجله أقل القليل. فإن الخلق نحو
نقلتين بعد الرابع يا مغرورون. فقال جل من قائل كل نفس
ذائقة الموت. وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن
النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع
الغرور. نفعني الله وإياكم بالقرآن المبين وحديث سيد الأولين
والآخرين وأجارنا الله وإياكم من عذابه الأليم. واستغفر الله العظيم
لي ولكم ولجميع المسلمين. واستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.
ثم تجلس وتقوم إلى الثانية كما هي معلومة. والسلام
اللهم اجعلنا في حوضه وتحت لوائه وشفاعته يوم لا ينفع
مال ولا بنون وأوردنا من حوضه يوم الحر يا رحيم واختم
لنا بخير بفضلك وجودك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين
خطبة الجمعة الحمد لله الذي وسعنا برحمته الشاملة
وخصنا بنعمه الكاملة. وجعلنا من هذه الأمة
المهدية الفاضلة. نحمده ونشكره على نعمه المتواصلة
ونستعينه

ونستعينه ونستغفره من قبيح أفعالنا الكاملة. ونؤمن
به ونتوكل عليه في جميع أقوالنا الطائلة. ونبرأ من
الحول والقوة إليه براءة المتوكلين الكاملة. ونعوذ
بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا. الذي
من يسر الحق حائلة. من يهده الله فلا مضل له. ومن
يضلل فلا هادي له. التي المسالك الكاملة. ونشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. شهادة تنجي
قائلها يوم تجزى كل نفس بما هي عاملة. ونشهد أن
سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله المؤيد بالوحي
والإلهام في كل نازلة. المبعوث في قبيلة بالغ رضاها. محفوظ
من الزيغ مكملة. صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه
الذين نصروا الدين وأوضحوا دلائله. صلاة وتسليما
يتواصلان ما شارقة مشتاق لقبره الشريف وإلى حضرته
من يطع الله ورسوله إلى آخره. أيها الناس رحمكم
الله رحمة الله فليتق مولاه. وليحسن عبادته
وليجتنب ما عصى به نهاره. فقد أخبر تعالى بأن رحمة
الله قريب من المحسنين. وإنه يكتبها للمتقين
فرحمة سيد المرسلين روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال إن لله مائة رحمة
أنزل منها إلى الأرض رحمة واحدة. ويسعتهم
الخلائق. وأمسك تسعة وتسعين إلى يوم

رغبة للتوبة وأهل الطاعة. وعن ابن عباس رضي
الله عنه أنه قال من تلا القرآن وخشي وبعث كل نفع
وتطاول البقاء كل شيء حتى إبليس فلا أنا أتسع
من الأشياء يكون في نصيبه من رحمة الله جعلها للذين
فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم
بآياتنا يؤمنون. فليس اليهود والنصارى نحن نتقي
الله ونؤتي الزكاة ونؤمن بالله وكلامه. حتى نزل
الذين يتبعون الرسول النبي الأمي. فيئس إبليس
بالجمع وييئس اليهود والنصارى وبقيت الرحمة
للمؤمنين خالصة. فالواجب علينا معشر المسلمين
أن نحمد الله تعالى على أن أهلنا لرحمته. ونجتهد
في طاعته. ونجتنب ما يبعدنا عنه من مخالفته
ونلتجئ إليه من عيوب الذنوب. ونتضرع إليه في
ستر العيوب. فإنه على ذلك قدير. وهو على
سائله يسير. فاتعظوا رحمكم الله بما وعظكم
به نبينا المصطفى الكريم. عليه أفضل الصلوات
وأزكى التسليم. وتدبروا قول مولانا الكريم
في محكم كتابه الحكيم. بعد أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم. يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا لعلكم
تفلحون. نفعني الله وإياكم بالقرآن المبين وجعلنا
بسيد الأولين والآخرين وأجارني الله وإياكم من عذابه الأليم. واستغفر
الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين فاستغفروه إنه هو الغفور
الرحيم ثم يجلس

خطبة الجمعة الحمد لله الذي خضع كل موجود لجلاله وعزته.
وتواضع كل شيء لكبريائه وعظمته. وافتقر كل
مخلوق لإحسانه ومنته. نحمده وهو المتفضل على
أن ألهمنا حمده. ونشكره وهو المتكفل بالزيادة
من عنده. ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له المقدس عن المساواة. المتعالي مجده عن كل مساواة.
ونشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله
خاتم المرسلين وخاتم أنبيائه. وسيد العالمين
وسراج أصفيائه. بعثه الله مختارا مجتبى
واطلعه محبوبا مرتضى. واصطفاه رسولا نبيا.
وأحضره مقاما عليا. فبين الشريعة بواضح بيانه.
وقطع حجج الإشكال بصوارم برهانه. وتعاظم
الخلق إلى عز في جنانه. وقد ربطهم بتبيانه. وبعقوهم
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وعلى جميع من تمسك
بإيمانه. من يطع الله ورسوله الخ

أيها الناس
هل هذه التغافل وقد رحل بسكانها البلاد وحل
هذا التكاسل وقد نهض بالأجساد الكرام.
وحل هذا التواني وينتشر في دار المقام. ثم ذا
التشاغل بالمعاصي والآثام. ثم ذا الإقامة
على الملاهي والآثام. ثم هذا التسويف وحل
العمر قد رحلت به عنكم الأيام. ثم هذا الترتيب

في الشهور المفضلات. وحضر هذا المقام إلا من لا يليق إلا بالاجتهاد
في طاعة الرحمن. أين أهل العزائم في إحياء ليالي الوحدان
أين الذين يجلون من شدة فتح الأصوات في مواقف الإخوان
أين الذين يقومون من فراق الشهر الآن. أين الآباء والأمهات
والإخوان. فقد رحلوا والله مسرعين. وخلت منهم
الأوطان. وعزموا على الوداع حين تيسر بلقوا في الأوطان
وحصلوا بين مساكن الأموات. وجمعوا على الغرور
والهجران. فجدوا في رغبته فعن قريب إليكم راحلون. أنتم
واجتهدوا في تعجيل الزاد فعليكم الآن. فلا يدوموا
وقطعوا الأشغال. فليس وراءكم غفلة لا ينفعها
إلا الشهور. يسر الله علينا وعليكم في قطع غفلاتنا
وجعلنا من أهل فوزه وكرامته. فاتعظوا بما وعظكم
به نبينا المصطفى عليه أفضل الصلوة وأزكى
التسليم. وتدبروا فيما أنزل الله في محكم كتابه
الحكيم بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا أيها الذين
آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون نفعني الله الخ ثم تجلس

خطبة يذكر فيها فضل عشر ذي الحجة

نحمده من شكر آلائه. ونستعينه من ملمه. وعبادة من
خضع له جلاله. بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وأرسله. وحقق الغفران ونزله. وأحكمه بالبيان
وفضله.

وفضله. ويسره للذكر وسهله. وأتم به خير الشرق علينا
والنعمة. نحمده على جميع ما أنعم علينا به. ونشكره على
ما هدانا إليه من قربه. ونعوذ برضوانه من غضبه.
ونستجير بكرمه من هول الحساب وحجته. ونشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. شافعا لكل خائف.
ومعقلا لكل عارف. ونشهد أن سيدنا ونبينا و
مولانا محمدا عبده ورسوله. أرسله بالبينات
والفرقان. وأيده بالمعجزات والبرهان. وبعثه
بالفصاحة والبلاغة والتبيان. وجعل أمته خير
أمة كما عنت الرحمن. ورفع منها درجة إلى الجنة وإن
كانت متأخرة في الزمان. وشرفها بنبيها على
سائر الأمم. فصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه.
وأدخلنا ببركته منازل الرضوان. من يطع الله
ورسوله الخ **أيها الناس** إن الله عز وجل فضلكم
فضلا عظيما. وأخصنا من منازل اختصاصه محل كرامته.
وأتم علينا نعمه تتميما. وشرع لنا بيوم صيامه
بعيد يستبق تشريعه لكم وتكبيرا به يوم معظمة
إلهية وشريعة. وخص به نبينا وأمته. وعظم الشرع
فضله ووضعه. وجعل أفضل الدعاء فيه وأشرفه
وهو المبارك المعروف. بالاستجابة يوم عرفة.
فاستقبلوه بالنوى العفو والصيام. وأحيوا

الليلة بما تطيقونه من القيام. وأكثروا من التضرع وال
دعوات. واحضروا فيه القلوب بين يدي علام الغيوب.
واستغفروه فانه تغفر فيه السيئات. وروي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا كان
يوم عرفة. يقول الله تعالى يا ملائكتي الا تنظرون
الى عبادي. شعثا غبرا قد اقبلوا الي من كل فج
عميق اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم. وروي
عنه صلى الله عليه وسلم ان الله قال اذا كان يوم
عرفة. ولك فيه عند الله الف رقبة. والف بدنة
والف فرس. تحمل عليها في سبيل الله. وهو
صيام سنتين سنة قبله بعده وسنة قبله.
وقال صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة. احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي
بعده. جعلنا الله واياكم على منهاج العابدين
وبلغنا مراتب الكرماء الامجدين. فاتعظوا
رحمكم الله بما وعظكم به نبينا المصطفى الكريم.
وتدبروا قول مولانا الكريم. الى اخره كما تقدم
ايها الناس واعلموا ان هذا الشهر تنشر اعلامه
المعروف انعامه. المستحب اكرامه. المشهور
صيامه. المذكور احترامه. فموضع الانوار المجتمع في
يوم عاشوراء من يوم المحرم. فتبه عظيمة الشأن
صلى الله

صلى الله عليه وسلم نبه على فضل صيامه تحريضا لامته
على علما لخصوصيته وبركاته. واخبر بثواب صيامه وفضل
ليلته. وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال. من
احيا ليلة عاشوراء واصبح صائما صلى الله عليه ملائكة
السموات. ورفع حجابا يسمع التسبيح والصديقين والشهداء
والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. وقال صلى الله عليه
وسلم صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر
السنة التي قبله. وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه
قال صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود وصوموا
وصوموا قبله يوما او بعده يوما. وروي عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال. من وسع على عياله يوم عاشوراء وليلة
عاشوراء وسع الله عليه الى السنة التي تليها. فهذا كلام
ذلك. وقد تكاثرت لنا الاخبار في فضل صيامه واحياء
ليلته. والتوسعة التي فيه بانواع فوائده وكما عنه فيه فتوسعوا
فيه بالنفقة على عيالكم. وتقربوا الى الله بالطاعة
من عندكم. وصلوا القرابة والاهلين تظفروا بثواب الطائع.
واعملوا بخير الله وذكره فيه بكثرة الاشتغال.
واكثروا فيه التزاور والمواصلات. واجتنبوا القطيعة
القطيعة والمعاداوات. وتصدقوا على الفقراء والمساكين
وابذلوا المعروف فيهم. في افضل العبادات واعمال الصالحين
اقامني الله واياكم في قرب كل عبيد. وافاض علينا وعليكم.

بسوابغ نعمه. فلا تعصوا بما وعظكم به نبيكم الأكرم. (المصطفى)
وتدبروا أقوال مولانا الكريم في محكم كتابه العظيم بعد أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم. [illegible] والصدقات [illegible] حبيب نفعني
الله وإياكم بالقرآن العظيم [illegible] وغفر لي ولكم
خطبة الجمعة الحمد لله الذي هو أجل محمود. وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحق معبود. وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله أكرم مولود. صلى الله عليه
وعلى آله وأصحابه صلاة مقرونة بالخلود. من يطع الله
ورسوله [illegible]. **أيها الناس** إن الموت باب لا بد من دخوله.
وضيف لا بد من نزوله. وهازم لا مدفع لحلوله. وصارم
لا مصرع في حلوله. فرحم الله امرأ أخذ من صحته
لسقمه. ومن شبابه لهرمه. ومن قوته لضعفه. ومن فراغه
لشغله. ومن حياته لآخرته. [illegible] جماعة ربه من
[illegible] فإن [illegible]. وما أنتم بمعجزين
فلا تعصوا رحمكم الله بما وعظكم به نبيكم المصطفى الكريم
الخ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم [illegible] الغرور. نفعني
الله وإياكم بالقرآن المبين الخ
خطبة الجمعة الحمد لله العظيم الفضل. القديم العدل
[illegible] العليم الفتاح. العليم ذي السماح
القديم الذي لا يحيط به [illegible] جل وعز فلا يذكر
ولا [illegible]. نحمده على ما أسبغ علينا من النعم. ونصلي
ما جنبنا

ما جنبنا من النقم. حمدا يوافي نعمه. ونستنيح بالمزيد
كرمه. ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة من أخلصها من [illegible]. ونشهد أن محمدا عبده
ورسوله الذي أرسله والناس في الجاهلية يتسكعون. وفي
الضلالة يعمهون. فأنقذهم من الضلالة. وهدى من
العمى [illegible] وهذا هو [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة دائمة من
[illegible] وينفي [illegible] العدد
من يطع الله ورسوله [illegible]. **أيها الناس** [illegible]
[illegible] فلا تتبعوه [illegible]
من العبرة [illegible] حكمة بالغة. [illegible]
[illegible] ما [illegible] به القلب والبصر. أفلا تتنبهون
من [illegible] الغفلة. أفلا [illegible] لو [illegible]
أفلا تصرفون النفوس عن شهواتها. قبل [illegible] الموت
[illegible] الحيات. والحساب [illegible]
[illegible] والنقص
[illegible] عند [illegible] الوفاة
[illegible] فقلبه [illegible]. وجوامع
[illegible]
[illegible]
فلا تعصوا رحمكم الله بما وعظكم به نبينا المصطفى الكريم الخ
ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأن الله يبعث من في القبور

خطبة الجمعة الحمد لله الذي أشرقت بنوره مصابيح أوليائه
وانخرقت لهم حجب الظلمة فتنقوا عن نشوة الحدث الكونية [illegible]
وأنسوا بنواظر العلى موجود غير معدوم في جميع [illegible]
وأنسوا عند تحققهم به أنه هو الضار والنافع من قضائه
وتعلقت أنفاسهم بسبب الافتقار دون تقلباته فحمده
الحمد الذي هو منه ما ينبغي وأذكره ذكرا كثيرا أجمل الذكر
لمن يرضيه عن قوم فتناولنا. وهو تعالى أكرم من تحمل معنا.
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في ألوهيته
جحد ولا قدر ولا بأنه واحدا أحدا. ونشهد أن محمدا عبده
ورسوله الذي أرسله من أفصح الفصحاء وجعله بأوضح الدلائل
وخصه بالحكمة والفصاحة وجعله نبيه الأكرم والوسيلة
صلى الله عليه وعلى آله صلاة تكفل لنا بها من يطع الله
ورسوله الذي [illegible] أيها الناس انظروا العواقب بعقلكم
العقلي وانظروا لأنفسكم أجمل النظر واذكروا الموت
قد آن الحزن وتدبروا زادا كافيا لبعد السفر
فما لكم في الرشد لا تكسبون وفي مواطن الجد تعبثون
وأحلامكم المشاربة لكم [illegible] وسهام الرزايا تنتهي إليكم
وغير الحوادث لكم مشارفة والنفس الشارفة بغفلتكم
تطمح [illegible] أما تعتبرون [illegible] أما تخشون [illegible]
[illegible]
ألا متأهب لذنوب الأهوال المزعجة ألا متهجد لطول
وخشيته

جمع [illegible] وهو الموت

حشيته

وخشيته في صفحته. فتوسل أن تغلقوا أبواب شرورها [illegible]
وتعلق أزمتها بالعلائق العظيمة فصار [illegible]
وتلحق الجسوم بثراها. فقبل أن تقبل [illegible]
وتنتشر الخلائق لحسابها. وتنتصر [illegible]
وتذكر الأفعال بل تنشر [illegible]
وتضع كل ذات حمل حملها. أحلنا الله وإياكم [illegible]
وإياكم من محل البغية وعصابته. [illegible]
ورضوانه. وأدخلنا وإياكم الجنة من فضله [illegible]
إن أبلغ ما وعظ به الواعظون كلام من [illegible]
فإذا قرئ القرآن [illegible] نفعنا الله وإياكم بالقرآن المبين إلخ
خطبة في شهر ربيع الأول: الحمد لله الذي وسع
كل شيء رحمة وعلما. وأسبغ على أوليائه نعما عظاما. وبعث
لهم رسولا من أنفسهم فهو شفيع [illegible] وتشفعهم عمن
وعمهم [illegible] فبنيه [illegible] وأرجحهم عقلا وحلما
وأوفاهم علما وفضلا. وأقواهم يقينا وعزما. وأنشأهم
رأفة ورحمة [illegible] روحا وجسما. وحسنا عينا
وصما [illegible] حكمة وحلما. وفتح به أعينا عميا
وقلوبا غلفا [illegible] وآذانا صما. فآمنوا به وعزروه
ونصروه [illegible] وجعل الله له في مغنم السعادة
فيهم. وكذب به وصد عن آياته من كتبت عليه الشقاوة
ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى

تعبل

مستوهبين

نحمده تعالى ان جعلنا من هذه امة النبي الكريم دعوة
واجابة ونستعينه على طريقة المستقيم الذي طلبنا
لنا استقامته ونشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين
وان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله ومصطفاه
نبيه الصادق الامين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
من تبعه باحسان المتمسكين بحبل عزه المتين صلاة
وسلاما لا تنحصر بطاق الافواه وبعوقان روضة الناشرين
من يطع الله ورسوله الذي كان ايها الناس ان نعم الله كثيرة
ولا افضل من نعم الاسلام وان من اوصله الينا عن نبيه ومن اجل
من نعمة المصطفى عليه السلام فهو صلى الله عليه وسلم
تمام النعم وبه التمام ومسك الختام وهو الرحمة
المهداة والنعمة المسداة وان الكنز الذي ظهر به
الخير سعدكم من تعرف به من الانام فلولاه ما ظهر شيء من
الوجود ولا عرف الرب المعبود ولا علمنا الحقائق
ولا تبينت الطرائق ولا امتاز الكفر من الايمان ولا سعادة
من خسران فجزاه الله عنا احسن الجزاء فاعرفوا ايها
المومنون قدر ما انعم الله عليكم من النعم وخصصكم
به من بين سائر الامم فهو هو الذي تعالى فواجب
شكرها بتعظيم قدرها واحسنوا اقوالكم
بكثرة الصلاة على هذا النبي المختار في هذه
الساعات فهو افضل بها [illegible] العطاء
فانها

فانها تزهق النار وردوا من سلسبيل ورود اعذب
المشارب واظمئوا التوارد واغترفوا من فيض بحر
وجوده ملائه بغية الطلاب والوراد فهو مستجمع الفضل
بشفاعته لا نجاة منه للعصاة فتمسكوا بذيل جاهه
فانها اقوى اعتصام تنجوا بها من اهوال الحشر
فهو وسيلة العظيم ونشأة قدره فهو مطلع شمس السعادة
الا كنتم تعلمون وتحببوا اليه في تعظيم الله وبرهنتم محبته
فبمعرفته خير ما جمعوا نفعني الله واياكم بالقران العظيم

خطبة في جمعة فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

ايها الناس قد جاءت النبوة لكمال وان طالت بشريعة
الزوال واستمتعوا التوبة فبل مجيئه الممات
ولا تغتروا بالفاخر والافضال واستكثروا من اعمال
الصالحات ما افضلكم بتسبيح الاحلاق وانتهضوا لنهضة
المسارعة الى الخيرات وهو الحد الاعلى وافعلوا
الخير سعيا في الاوقات فانها لا تنفعل على جانب
وتمسكوا الله في كل الساعات وتزودوا اعمالا تستطيعوا
ليوم القيامة فان خير الزاد للغاية التقوى لما انه
اخرى تبقى وافقوا الى الله وان افضل الزاد والاولى الصلاة
على النبي المصطفى بالكرامة سيدنا ومولانا محمد
عليه السلام صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اهل الشرف
والجاه فالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم حسنتم فقيم

Copyright © King Saud University

وقد ورد في فضلها أحاديث وأخبار وشفقها في غاية الوضوح
ولا نستقصيها فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى
الله عليه مائة ومن صلى علي مائة صلى الله عليه بها
ألفا ومن صلى علي ألفا زاحمت كتفه كتفي على باب الجنة
وقوله صلى الله عليه وسلم أكثركم علي صلاة أكثركم
أزواجا في الجنة وقوله صلى الله عليه وسلم زينوا مجالسكم
بالصلاة علي وذكر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال
أبو بكر الصديق رضي الله عنه الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم أمحق للذنوب من الماء البارد للنار والسلام
عليه أفضل من عتق الرقاب وقد ورد في بعض الأخبار
أنه مكتوب على ساق العرش من اشتاق إلى رحمتي
رحمته ومن سألني أعطيته ومن تقرب إلي بالصلاة
على حبيبي محمد غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد
البحر وقال بعض الصالحين كان لي جار نساخ فمات
فرأيته في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر
لي فقلت له بماذا ذلك فقال كنت إذا كتبت اسم
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم صليت عليه
فأعطاني ربي ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر فأكثروا بالصلاة والتسليم على
هذا النبي الكريم ولا تتركوها فتركها وعد عظيم

قال صلى الله عليه وسلم

قال صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي فقد أخطأ
طريق الجنة وقال صلى الله عليه وسلم إن أبخل الناس من
ذكرت عنده فلم يصل علي وقد تعدى عنه الأمر بالأكثرين
أن يتخلص من البخل ثم تدبروا قول مولانا الكريم إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
نفعني الله وإياكم بالقرآن المبين [illegible]

خطبة في شعبان

الحمد لله الذي نزل الفرقان على
عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات والأرض
ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره
تقديرا يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل
عليهم بحكمته [illegible] تقديرا [illegible] زينة والشهور
وصرف الأعوام والشهور وجعل الظلمات والنور
صنعا بديعا وملكا كبيرا الذي خلق السموات والأرض
وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن
فاسأل به خبيرا نحمده ونشكره على نعمه التي لا يطاق شكرها
ولو كان بعضنا لبعض ظهيرا ونستعينه على عمل يكون
الثواب جزيلا ونستغفره لذنوبنا التي لم يزل عليها
مطلعا وبها بصيرا ونشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له شهادة نشهد بها لنفسه وكل
ملائكته وأولوا العزم [illegible] تعظيما له وتكبيرا
وقضى ليحقق بها النجاة ونبشرهم بأن لهم من فضله كبيرا

وتشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث بشيرا ونذيرا،
وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا. صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.
أيها الناس بادروا إلى ما من قطع الشهور سوله إلى ما مضى
فيه النجاة والمغفرة وانتهزوا الفرصة ما دام ممكنكم
الإمكان وتنجزوا التوبة قبل أن يفوتكم زمن لا تنجاز
واعمروا شهركم شعبان فما أفلح من سمي كما تعمه والإحسان
فإنه شهر ينسب إلى المصطفى وكفى بفضيلة لكم شهر عظيم
شهر كريم متوسط بين رجب ورمضان وسمي شعبان
لأنه يتشعب فيه الخير لرمضان فما أحوجنا أن ينصرف
عنا ونحن في إخلاص التوبة حريص على قبائح الذنوب
والعصيان فيكون حظنا منه الندامة والحرمان
فاستغفروا صلاتكم بعزم لا يكون فيه التسويف
فخلو لما واعتذروا ما دام وجه العذر مقبولا ولا
تعذروا منكم جنعا على البطالة مخبولا وقدموا لأنفسكم
عملا قليلا فسوف تجزون عليه ثوابا جزيلا
وتحمدون عاقبته طوبى لهم وروي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال في هذه الليلة نصف من شعبان
ينزل الله فيه إلى سماء الدنيا فيغفر للمستغفرين
ويرحم المسترحمين ويدع أهل البغي والحقد كما هم
وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال يطلع الله على خلقه

ليلة النصف

ليلة النصف من شعبان فيعتق رقابا ويحط عقابا وعنه
صلى الله عليه وسلم أنه قال يغفر الله ليلة النصف من شعبان
لمن حل رحمه ونصح في حبه بصحبته وأكرمه وهاجر فيهلك
وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من اغتسل ليلة النصف
من شعبان وأحياها لم يمت قلبه يوم تموت فيه القلوب ولكل
ليلة من ليالي مغتنمة ولكن من أعظمها المغفرة وتقسيم
فيها الأرزاق بالقسطاس المستقيم وتنسخ فيها
الآجال والأعمار ويقضي ما يكون في سائر السنة من الأقدار
وتجلى فيها الملك المعبود بخواص العبيد وتبلغ الآمال
منهم كل ذي رتبة فيا لها من ليلة حلا جنيها ثمارا وصلحها
الجليل جل جلاله وتقدس فضله وفي خبر مأثور أنه عليه
الصلاة والسلام قال من صلى في هذه الليلة أرسل الله إليه
مائة ملك ثلاثون يبشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه
من عذاب النار وثلاثون يدفعون عنه آفات الدنيا
وعشرة يدفعون عنه مكائد الشيطان ويقال إن
في هذه الليلة ماء زمزم يزيد زيادة ظاهرة
وكان السابقون رضي الله عنهم يجتمعون في هذه الليلة
المكرمة ويصلون صلاة المأثورة ويسمونها صلاة
الخير وهي مائة ركعة بقراءة في كل ركعة بفاتحة الكتاب
مرة واحدة وقل هو الله أحد عشر مرات قال
الحسن رضي الله عنه حدثني ثلاثون من أصحاب رسول

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة
Copyright © King Saud University

من الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى هذه الصلوة في هذه
الليلة نظر الله اليه سبعين نظرة يقضي له بكل نظرة
سبعين حاجة ادناها المغفرة وروي عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا كان ليلة النصف من شعبان تزعزع اي تحرك
الموتى في صحيفة فيقال اقبضي ازواج من في هذه الصحيفة
فو الذي نفسي بيده ان العبد ليغرس الغرس وينكح الازواج
ويبني البنيان واسمه قد خرج في صحيفة الموتى وهو
لا يشعر فاغتنموا رحمكم الله فضل هذه الليلة الكريمة
واستبشروا بفضلها خيرات [illegible] الكريمة
وهي ليلة [illegible] الالهية فلا تغفلوا [illegible] فالجنة
[illegible] عزيزة وتدبروا قول مولانا الكريم في محكم كلامه
الحكيم بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله
الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين [illegible] نفعني الله
واياكم بالعزة [illegible] انا كنا منذرين
[illegible] من المرحومين [illegible] محفوظين
وعند [illegible] وعند الموت [illegible]
[illegible] وعند السؤال ثابتين وفي الحشر [illegible]
وعلى الصراط جائزين ومن الحوض واردين والى الجنة
داخلين ومع [illegible] وبالنظر الى وجهه الكريم
[illegible] بفضله يا ارحم الراحمين يا رب
العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون والحمد لله رب العالمين

١٨٥

الخطبة الثانية الحمد لله [illegible] نعمه
وافضل [illegible] واكمل [illegible] ولا حول
ولا قوة الا بحوله وقوته نحمده على النعم التي اولانا
تفضيلا واحسانا ونشكره على النعم التي [illegible]
تطولا وامتنانا ومن [illegible] بالحمد و[illegible]
[illegible] ورزقنا [illegible] وقولا ونشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له [illegible] وفضله [illegible]
[illegible] الله [illegible] ونشهد ان محمدا
عبده ورسوله المجتبى الذي ختم به رسالته ونهج
على يديه [illegible] وفضله صلى الله عليه
وسلم على من [illegible] وعلى كل من تبعه [illegible] **ايها**
الناس [illegible] بدا فيه بنفسه وثنى فيه
بملائكة [illegible] وثلث فيه بالمؤمنين [illegible]
فقال تعالى [illegible] وتشريفا على مقامه
ونعظيما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم
وبارك على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما باركت
على سيدنا ابراهيم وعلى ال سيدنا ابراهيم في العالمين
انك حميد مجيد اللهم وارض عن [illegible] الراشدين
المهديين الذين كانوا يقضون بالحق وبه يعدلون [illegible]

الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وعلي
أبي الحسنين رضي الله عنهم وارض عن كافة الصحابة أجمعين و
خصوصا الأنصار منهم والمهاجرين وعن التابعين
وتابع التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين اللهم
انفعنا بمحبتهم ثلاثا. واجعلنا يا مولانا من المحشورين
في زمرتهم ولا تخالف بنا عنهم ولا تحرمنا
ولا [illegible] يا أرحم الراحمين يا رب العالمين اللهم
انصر من نصر دين الإسلام واخذل من خذل [illegible] آمين
الإسلام [illegible] ومحقت به البدعة والعبادة وبسطت
بذلك على الحاضر والبادي [illegible] والسنة المشرفة
الشريف [illegible] الأوان. النفقة في جميع الأمور على
مولانا [illegible] من [illegible] وأولاده إلى
الذي [illegible] ينصر [illegible] بعز الدين [illegible]
[illegible] وأعنه بقوتك [illegible]
إنك أنت الغوث المعين اللهم أصلح به وعلى يديه
[illegible] للخير [illegible] واجعل اللهم [illegible]
من الشاكرين [illegible] من الذاكرين وبطاعتك مثل
العاملين يا أرحم الراحمين اللهم اجعلنا يا مولانا
من المرحومين ولا تجعلنا يا مولانا عندك من الأشقياء
المحرومين اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما
واجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما ولا تجعل
فينا

فينا ولا منا ولا معنا شقيا ولا محروما [illegible] اللهم
من [illegible] بعفوك وادخلنا الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين
اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز
بالجنة والنجاة من النار بجودك ورحمتك يا أرحم
يا غفار اللهم [illegible] بالمسلمين وأنعم علينا بعفوك
وغفرانك اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا إلا غفرته
ولا هما إلا فرجته ولا عيبا إلا سترته ولا مريضا
إلا شفيته ولا دينا إلا قضيته ولا ميتا إلا رحمته
ولا مبتلى إلا عافيته [illegible] ولا حاجة
من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضا ولنا فيها صلاح
إلا قضيتها بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين ربنا
لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا [illegible] ربنا اغفر
لنا ولإخواننا الذين سبقونا [illegible] سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين انتهت

خطبة عيد الأضحى الله أكبر ثلاثا عباد الله
يومكم هذا يوم عظيم وعيد مبارك [illegible]
الغفور الرحيم فطوبى لمن شهده بقلب سليم و
[illegible] بطلوع الشمس على [illegible] والطائعين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فقعد إلى بعض [illegible] فقالت له يا ابراهيم
لا [illegible] ثلاثة أشواط. فكيف وحبيبي إسماعيل
حاضر في مقام الحسنات. فقال لها يا سارة. أحببت أن أعود
بابني [illegible] الرضوان. وافعلي ما أمرتك به من حكم الرحمن
ففعلت ما أمرها به الخليل المختار. ودموعها تسيل
كالمدرار. وقالت له ينبغي [illegible] مع أبيك حيث سار
والخليقة [illegible] على ربه الواحد القهار. فلما كان [illegible]
من أول الصباح أخذ الحبل والمدية بل وأخذ [illegible] الخليل
وركب [illegible] العراء. وأردف ولده [illegible] فكأنما
ذهب به يلعب في بعض البطاح. فبينما هما ماشيان
في بعض الشعبة إذ [illegible] على [illegible] الشيخ
الشيبة. وهو يقول ألا إسحاق لا [illegible]. إنما ذهب بك
أبوك ليذبحك على ما رأى في الرؤيا. فلم يرد عليه جوابا.
فإذا إبليس [illegible] الغراب. فنزل في الطريق وجعل على
رأسه التراب. وهو يقول كيف صبره على صبي مثله
[illegible]. فقال له إسحاق [illegible] بالغراب.
فقال له [illegible] والله يا [illegible]. فوالله ما لإبراهيم
ذبيحة غيري ولا [illegible]. فقال يا أبت أما سمعت
ما قاله الشيخ وما قاله هذا الغراب. فقال له يا ولدي
[illegible] بل ذلك [illegible] الكذاب. فلما
حتى صعدا على الجبل [illegible] وإذا بإبليس قد

تصوّر لهم [illegible]
السموات. يا معشر الحجاج. أبشروا بالجنة. فقد [illegible]
[illegible] حسنات. وفيه ورد في بعض الأخبار عن
النبي [illegible]
الجليل جل جلاله ابراهيم الخليل بذبح ولده إسحاق
وقيل إسماعيل فلما جن عليه الليل رأى [illegible] في المنام
وهو [illegible] بأفصح الكلام. وهو يقول يا ابراهيم
قم [illegible] ابراهيم [illegible]. فعمد
إلى [illegible]. وتصدق به على الشيوخ والشبان.
وقال [illegible] حقا [illegible] بلا خسران.
[illegible] فتفكر في عاقبة
ذلك. حتى تصدق بجميع ما يملك من النعم والفضة
والذهب [illegible]
[illegible] منك إلا سرور فقال له إسحاق
عليه السلام [illegible] جبين [illegible]
[illegible] وقال كيف صبره عنك
يا ولدي يا إسحاق [illegible]
وحبيبه [illegible] وقالت يا ابراهيم دع حبيبك
[illegible] هذه الليلة [illegible] على فراق [illegible]
[illegible] إذا كان غدا [illegible]
[illegible] إسحاق بالمسك والكافور [illegible]

تمت

قد نبع في الجبل والصخر وحلان فنطق الجبل وقال كم في
جوانبها يا خليل الرحمن الا تصنع بيت بناها واحدة فقبل
الرحمن وعلى ظهره يجر دمع السيلان وفي بطنه
يكون قبره ... فبكى السماوات وقال يا رب اناكان
الشيخ كحرابك والصبر مفتلان وان يعد هذا الجبل
لا يتكلم بالسيلان فقال له يا بني قد قطعت قلبي يا موعد
الرحمن يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا
ترى في القرآن قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان
شاء الله من الصابرين في الجنان لكن يا ابت حول وجهك
عن وجهي واغمض بصرك عن نظري واصبر على البلاء
المبين ولجؤك من الشاكرين واذا رجعت الى امي فاقرأ
مني السلام واتل عليهم ما يقول الصابرون الذين
اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
فلما ذكر اسحاق الخليل والمنية ... دمعت عيناه الخليل
فقال له يا بني لا تتأسف على الدنيا فان متاعها قليل
فلما اسلما وتله للجبين واخذ عليه السلام الشفرة
باليمين وقال تعالى يا مودية اقطعي العروق والأوداج
وحفير يا بني تفوز بالأزواج وبعده ذلك الحشر
... ولادت ... جمع الأقران
... يجعل ... بالتنبية ... السماوات
فلما اراد ان يجر السكين على حلقه بالفتحان
نودي

نودي جبريل عليه السلام ان تسبق الخليل الى ذبح
الغلام فهبط اسرع ... من ... الملائكة ...
في ... الروح الرحمن وقلب الشفرة وبيده الى ...
وقال لها لا تقطعي شيئا ...
الشفرة على حلقه فلم تقطع شيئا فاعادها فلم تقطع
شيئا فاعاد ثلاثة فلم تقطع شيئا فقال لها يا مودية
كيف تقطعي والعروق لم تنقطع فهتف الهاتف ...
ان الذي اراد منك ... بالتفتيش ... اقطعي في
الحلق ... امر ...
... ما خلقتك فهذا ...
ابراهيم ... كبشا ...
قد رعى في الجنة اربعين خريفا فلما اراد ان يقبضه
... في ... وقبضه ...
... فقبضه وذبحه ... رجع وفيه
... واطلق الغلام وقال يا بني ...
... فالحمد لله يا معشر المسلمين
... ابراهيم ... المسلمين
... الله ... فضل ...
[illegible]
... يا ... فوق ... الكريم ...
الحكيم بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نفعنا الله الخ

الله أكبر ثلاثا : **عباد الله**. اعلموا رحمكم الله ان التضحية [illegible]
مؤكدة في الشرع على من استطاعها. وأفضل من الصدقة وإن
عظمت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذبح بيده الكريمة
ونحر ووضع رجله المباركة على صفحتها. وسمى وكبر
وحث أمته عليها. وقد قال صلى الله عليه
وسلم ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله تعالى
من إهراق الدم. وإنها لتأتي يوم القيامة بقرونها
وأشعارها وأظلافها. فتوضع في ميزان صاحبها.
ولا تجزئ العوراء البين عورها. ولا المريضة البين
مرضها. ولا العرجاء البين عرجها. ولا العجفاء التي
لا شحم فيها. ولا يجزئ [illegible] الجذع من
الضأن والثني مما سواه. والضأن أفضلها ثم المعز
ثم البقر ثم الإبل وفحول كل صنف أفضل من خصيانها
وخصيانها أفضل من إناثها في الضحايا. وأما في الهدايا
والإبل أفضل ثم البقر ثم الضأن ثم المعز ومن ذبح قبل
الإمام أعاد ضحيته ومن لا إمام لهم فليتحروا الوقت [illegible] وليتحروا
[illegible] ثلاثة الأيام ولا يعطى للجزار ولا يباع شيء
منها والاستئجار ويستحب التصدق بشيء منها والإكثار
ويذبح الإنسان بيده أضحيته ويتوكل عليها. ويكره تأخيرها
وتقديمها عن [illegible]. ولا تذبحها وأخرى معها ولا تباع
بشيء منها فإن [illegible] ولينتفع بها إلى الموت سوقا

ربيعا

ربيعا. ويبادر بحلق جلدها. وكبروا الله تعالى بإثر الصلوات
من ظهر يوم النحر إلى صبح الرابع ثلاث تكبيرات وانشروا
بذكر الله تعالى في هذه الأيام. ولا تدنسوها بالذنوب والآثام
ثلاثا. وإذا أردتم أن تشكروا الله على فضله [illegible]
على [illegible] تقربوا إلى الله [illegible]
نبيكم. والسلف الصالح من قبلكم من الخضوع والسكينة
والوقار [illegible] وخضوعا إلى العزيز الجبار. وتدبروا
قول مولانا الكريم يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم [illegible] نفعني الله وإياكم بالقرآن العظيم

خطبة [illegible] في بيان يوم القيامة والساعة والعقاب

الحمد لله الذي [illegible] بالثقلين وعلم [illegible]
[illegible] وعقبه أرزاق [illegible]
أرواح المؤمنين ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له. شهادة [illegible] ونشهد أن
محمدا عبده ورسوله [illegible] شفيع
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الكرام البررة المتقين [illegible]
أطيعوا الله ورسوله [illegible] الله أكبر ثلاثا. **أيها الناس**
[illegible] واليوم القيامة يوم الحسرة والندامة. يوم الآزفة. يوم
الطامة. يوم الراجفة. يوم الرادفة. يوم الوعد والوعيد.
يوم [illegible] يوم يشيب فيه الوليد. يوم يقول
لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد. [illegible]

Copyright © King Saud University

مقرب. ولا نبي مرسل إلا وقد خر جاثيا على ركبتيه. ويقول
نفسي نفسي لا أسألك غيرها. إلا سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم. يقول إلهي وسيدي ومولاي لا أسألك اليوم
عن عائشة ولا عن فاطمة ولا عن الحسن والحسين ولا
أمتي ولا أسألك إلا عن أمتي وعدك يا من لا يخلف الميعاد.
فعند ذلك يأتون الناس إلى المحشر فيمكثون فيه أربعين
سنة. والله أعلم في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة.
وتدنو الشمس من رؤوس الخلق حتى تغلي منها أدمغتهم
ويلجمهم العرق. وينفتح بقدر الفلق. فمن الناس من يبلغ
العرق إلى قدميه. ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه. ومنهم
من يعوم فيه عوما. فعند ذلك يطول الوقوف بالناس
ويقولون بعضهم لبعض انظروا من يشفع لنا عند ربنا في الجنة.
فمن كان منا من أهل النار فيصير إليها. ومن كان منا من
أهل الجنة فيصير إليها. فيأتون إلى آدم عليه السلام
فيقولون يا أبا البشر قد طال بنا الوقوف فاشفع
لنا عند ربنا في الجنة. فمن كان منا من أهل الجنة فيصير
إليها. ومن كان منا من أهل النار فيصير إليها. فيقول
لهم إني أنا الذي أخطأت ربي عن أكل الشجرة وأكلت واستحيي
أن أطلب الشفاعة. فلم يزالوا يأتون نبيا بعد نبي
وكل نبي يعتذرون بعذره حتى يأتون لعيسى عليه
السلام. فأبى شفاعة ولا كرامة لكم على صاحب
ولكن أدلكم على الشفيع

الشفاعة

الشفاعة الكبرى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فيجيئه
فيعتذرون حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم فيأتونه
بسندة العرش. فيقولون يا حبيبنا محمد قد طال بنا الوقوف.
فاشفع لنا عند ربنا في الجنة. فيقول لهم أنا لها
أنا لها. حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى ثم يخر
ساجدا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيمكث فينادى له
من قبل الله عز وجل يا محمد ارفع رأسك وسل تعط
ولا سجود. واشفع تشفع. ثم يقول لرضوان افتح أبواب
الجنان. ويا مالك سعر النيران. ويا جبريل انصب
الميزان. ويا محمد قرب أمتك إلى الحساب. فيتمايزون
على القليل والكثير. وينصب الميزان. على جسر جهنم
وهو أحد من السيف وأدق من الشعر. ويكون ثلاثة
آلاف سنة. ألف صعود. وألف استواء. وألف هبوط.
وفيه سبع قناطر يجوز عليها. ويسأل عند كل
قنطرة. فأما القنطرة الأولى فيسأل عن قواعد
الإسلام. فمن جاء به كاملا نجا وجاز إلى الثانية. فيسأل
فيها عن الصلوات. فمن جاء بها كاملة نجا. وجاز إلى الثالثة.
ويسأل فيها عن الصيام. فمن جاء به كاملا نجا. وجاز إلى الرابعة.
فيسأل فيها عن الزكاة. فمن جاء بها كاملا نجا وجاز إلى
الخامسة. فيسأل فيها عن بر الوالدين. فمن جاء به
كاملا نجا. وجاز إلى السادسة. فيسأل فيها عن

الكتب تعطى

صلة الرحيم. فمن جاء بالحسنة فله [illegible] وجاز الى السلامة بعد [illegible]
فيشتغل فيها عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فمن جاء بحسنة فجا. ولا يشتغلون بتسبيحهم [illegible]
اعاذنا الله واياكم من جهنم. اوقد عليها الف عام
حتى احمرت. ثم الف عام حتى ابيضت. ثم الف عام
حتى اسودت. فهي سوداء مظلمة. فقعرها بعيد.
وقعر امها عميق. وشرابها صديد. ولباسها حديد.
جلودها لا تبلى. عطشانا لا يشربون [illegible] لا يشبعون
فيستغيثون فلا يغاثون. قال اخسئوا فيها ولا تكلمون
فلا تغفلوا رحمكم الله الخ انه كان فريق من عبادي الى الراحمين
نفعني الله واياكم بالقرآن المبين الخ والسلام
اللهم اجعلنا في الدنيا والاخرة من المرحومين
ومن البلاء محفوظين وعند المشاهد محجوبين وعند
الموت متشهدين ومع الفقير شاكرين وعند السؤال ثابتين
وفي المحشر امنين وعلى الصراط جائزين ومن الحوض
واردين والى الجنة سابقين وفي اعلى عليين
ساكنين وبالنظر الى وجهك الكريم متمتعين متنعمين
بفضلك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين. [illegible] الحمد لله وتخرج
قال النبي عليه الصلاة والسلام عن كل نفس [illegible] اربعة امداد [illegible]
صلى الله عليه وسلم وستة امداد [illegible]
[illegible] ومولانا [illegible] خمسة امداد [illegible] وتخرج
[illegible] ثلاثة [illegible]

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

خطبة عيد الفطر

الحمد لله اشرقت بنوره الظلمات ودانت
لربوبيته الارض والسموات. الحي الذي يحيي
العظم وهي رميم. العالم بما كان وما هو
آت لا اله الا هو رب الاخرة والاولى
نحمده وهو المحمود ونشكره وهو المقصود
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة من خالصها من الشكوك والشبهات
ونشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده
ورسوله صاحب المعجزات. من يطع الله
ورسوله فقد رشد واهتدى وسلك منهاجا
قويما وسبيلا رشدا. ومن يعص الله ورسوله
فقد غوى واعتدى وحاد عن الطريق المستقيم
ولا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا. فنسأل الله تعالى
ان يجعلنا واياكم ممن يطيعه ويطيع رسوله
ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه ويتقي
سبيله حتى ينال من خير الدارين سؤله
وامله

واهله فلا تنالهم من وفته الله اكبر ثلاثا ايها الناس
اعلموا رحمكم الله ان يومكم هذا يوم عظيم
وهو عيد مبارك كريم قد فضله رب رحيم
احل لكم فيه الشراب والطعام كما حرم عليكم فيه
الامساك والصيام وان شهركم الكريم قد
جد عليكم بالرحيل وبلغ مجاله فصار الى
الانادي تتزخرفه وتستقبله كما تستقبل
الانفاس حتى اوفى على التمام فلا امسك
كان اخره يوم منه ومضى الي الصوم من الشهر
الذي يليه ففيه عباد الله يعتبر وارا به لمن
يتفكر فمن الناس من بدا صيامه ولم يتم عدد
ايامه ومن الناس من طامه عددا ولم يعد
اليه ابدا فوعوده رحمكم الله بفعل الخيرات
وترك المنكرات فقولوا انا لله وانا اليه
راجعون هكذا الخبر واليه سايلون وقد
جاء في الخبر عن سيد البشر انه قال اذا
دخل شهر رمضان فتحت فيه ابواب
الجنة الثمانية وغلقت فيه ابواب النيران
وتجلى مولانا سبحانه الى سماء الدنيا

الدنيا فينادي الجليل جل جلاله اما من يدعوه
استجيب له ومن يسألني فلا عطيه سؤله
السلام عليك منا يا شهر رمضان ويا شهر
التوبة والغفران ويا شهر التهجد بالقرآن
نهارك صدقة وصيام وليلك قراءة وقيام
يا حبيب النازلين وقرة اعين العابدين
فلو علمنا يا شهر رمضان من عجل منا
فيك فنعتبوه ولو علمنا يا شهر رمضان
من لم يقبل منا فيك فنعزوه فعسى الله
ان يجعل ذنبنا فيك مغفورا وعملنا
فيك مقبولا موفورا وسعينا فيك مشكورا
وتجارتنا فيك تجارة لن تبور ان ربنا رحيما
غفورا شكورا الله اكبر ثلاثا عباد الله
اوصيكم ونفسي بتقوى الله العظيم واحذركم
من الدنيا الفانية المغرور فان المغرور من
اطمان اليها فانها دار من لا دار له ولها
يجمع من لا عقل له عيشها منغوص و
الفرح بها معدوم وبنيانها مهدوم ونعيمها
مجذوم تاملتم فيها ما لا تدركون وبنيتم
فيها ما لا تسكنون وجمعتم فيها ما لا
تاكلون

صوابه واملتم

Copyright © King Saud University

تأكلون ۞ وما لا تدخرون ۞ هيهات هيهات لما
توعدون ۞ أين آباؤكم الأقدمون ۞ وإخوانكم و
الأقربون ۞ وأزواجكم الذاهبون ۞ وجيرانكم
الغائبون ۞ صاروا والله أمواتا ۞ وعظامهم
رفاتا ۞ وشعورهم أشتاتا ۞ وقد تمزقت
أكفانهم وتمزقت جلودهم ۞ وبليت أكفا
نهم ۞ وسكنوا في التراب ۞ من بعد ما كانوا
يلبسون الثياب ۞ وكم ذو قصر مشيد ۞ وسلطا
ن جديد ۞ وجبار عنيد ۞ أفناهم الله هادم
اللذات ۞ وقاطع الشهوات ۞ ومرمل
الزوجات ۞ وميتم البنين والبنات ۞ ومخرب
القصور ۞ ومعمر القبور ۞ إلى يوم البعث والنشور
۞ ذلك عزرائيل ملك الموت عليه السلام ۞
أصبحت أموالهم قد قسمت ۞ وأولادهم قد
يتمت ۞ وأزواجهم قد نكحت ۞ قد خلفوا
القصور المشيدات ۞ والأموال المجموعات
والإخوان القريبات ۞ فإن الله العظيم ۞ قال في محكم
كتابه الكريم بعد أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ۞ كم تركوا من جنات وعيون وزروع
ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك

193

كذلك وأورثناها قوما آخرين ۞ هو الحي لا إله إلا هو فا
دعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ۞ ثم تجلس
وتقوم وتكبر ثلاثا عباد الله اعلموا رحمكم
الله أن عليكم في هذا اليوم صدقة معلومة ۞ وزكاة
واجبة مسنونة ۞ فضاعفوا لكم بها حسنا
تكم وتمحى بها عنكم سيئاتكم ۞ وهي أن
تؤدوا عن كل نفس منكم قلتم كم فقلنا صاعا ۞ شرعا
من أزواجكم وأولادكم وعبيدكم الفقراء وإمائكم
المسلمين ۞ صاع عن كل نفس بصاع النبي
عليه السلام ۞ وهو أربعة أمداد بمده صلى الله
عليه وسلم وقوت الرجل عيش أهل ذلك البلاد
من بر أو شعير أو سلت أو تمر أو أقط أو زبيب أو دخن
أو ذرة أو أرز وقيل إن كان العيش قوت فمن أخرجه
منه وهو حب صغير ۞ يعني من خلقة البر ويخرج
عن العبد سيده ۞ والصغير الفقير ما له يخرج
عنه والده ۞ ويخرج الرجل زكاة الفطر عن
كل من تلزمه نفقته ۞ وعن مكاتبه وإن لا ينفق
عليه لأنه عبد له روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال ۞ من لم يؤد زكاة الفطر
كان صيامه معلق بين السماء والأرض حتى يؤديها

فف
أبتدا الثالث

ويستحب اخراجها اذا طلع الفجر يوم العيد واذا
فاتت فبعد الرجوع من الصلاة واسع ان شاء الله :: وكذلك من
زكاتها على الفقير عليها وتكرر عليه بنا المساكين
ان احتاج يؤديها :: ويستحب الفطر فيه قبل
الغدو الى الصلاة وليس ذلك في الاضحى ويستحب
في العيد ان يمشي في طريق والرجوع في اخرى الله
اكبر ج الحمد لله اقرارا بسبوغ نعمته :: وافتقار
الى مزيد فضله وتكرمه :: واعترافا
بان لا حول ولا قوة الا بحوله وقوته نحمده وهو
المحمود :: ونشكره وهو المقصود :: ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان
سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله
ومصطفاه وحبيبه وخليله :: اللهم وارض
عن شيخي الوقار ومعدن الافتخار :: وصاحب
الصدق والتصديق :: امير المومنين ابي بكر الصد
يق :: وعن ثانيه في الفضل والعدالة :: الامام الاواه
الناطق بالصواب امير المومنين ابي حفص عمر بن
الخطاب :: وعن امام الفهم والعرفان
الجامع لكتاب القرآن الذي استحيت منه
ملائكة الرحمن امير المومنين :: عثمان

ابن عجان

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

ابن عجان وعن ليث الكتائب الغالب
بن غالب نسيبه اسد الله الطالب :: زوج البتول وابن
عم الرسول امير المومنين ابي الحسن سيدنا
علي ابن ابي طالب :: وعن البقية الباقين من
العشرة :: الكرام البررة :: الذين شهد لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وعن عميه والسبطين
وازواجه امهات المومنين وعن سائر الانصار والمهاجرين
اللهم انفعنا بمحبتهم ج واحشرنا يا مولانا في زمرتهم
ولا تخالف بنا عن نهجهم القويم :: وطريقهم المستقيم يا رب العا
لمين :: وانصر اللهم خليفتك في ارضك امير عبادك
ويسطع به ارضك وبلادك :: في اليمن والاقبال
واليمن والفضل :: السلطان الاسعد :: النجيب الارشد
ابي النصر مولانا عبد الله بن مولانا اسماعيل
نصره اعز نصرا تعز به الدين :: وتذل به رقاب اعدائه
الكافرين المعتدين :: اللهم اصلح به وعلى يديه
اللهم وفقه لما تحبه واعنه عليه :: اللهم اجعله
لالائك من الذاكرين ولنعمك من الشاكرين يا ارحم
الراحمين يا رب العالمين :: اللهم انا نسألك
موجبات رحمتك :: وعزائم مغفرتك :: والسلا
مة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة

Copyright © King Saud University

من النار بعفوك وجودك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين
اللهم اجعلنا في دار الدنيا مهتدين وفي دار الاخرة امنين
ومن الضلال زائغين ومن الخيرات محرومين برحمتك
يا ارحم الراحمين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطأنا الى السورة سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
انتهى وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

خطبة عيد الفطر

الحمد لله الذي تعالى بالعظمة والبقاء والدوام
والوحدانية فجميع الاكوان حادثة بديع السموات
والارض والانام وخالقها والحمد لله الذي جعل
شهر رمضان من قواعد الاسلام وجعله
كفارة للذنوب وما جناه الانام ونحمده
ونشكره على ما اولانا به من سوابغ الانعام
والاكرام ونبرأ من الحول والقوة الا به في كل حال و
مقام ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة نسلم بها من عذاب النشور والانتقام
ونشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده

عبده ورسوله الشفيع في يوم الزحام صلى الله عليه
وسلم وعلى آله مصابيح الظلام ونعوذ بالله
من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد
الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له ومن
يطع الله ورسوله فقد رشد واهتدى وسلك
منهاجا قويما وسبيلا رشدا ومن يعص الله
ورسوله فقد غوى واعتدى وحاد عن الطريق
المستقيم ولا يضر الا نفسه ولا يضر احدا
نسأل الله ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع
رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه
ويتقي سبيله حتى ينال من خير الدارين
سؤله وامله فما نال فخره ونيله الله اكبر
ثلاثا كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
ايها الناس اعلموا رحمكم الله ان شهر
رمضان قد مضى وانقضى وجاء شهر
شوال فاستقبلوه واستقبلوا وعلم قدر
من قبل فيه منه ومن يقبل منه من بعد ما احصينا
فيه من عملنا وتقبل منه فيا فرح العاقل
بفرحة الشباب ويتبع تصعاء الطعام

الصلاة والشراب ؞ من كان وراءكم يوم المحشر
والميعاد ؞ يوم تنطق الجوارح بالاشهاد ؞
ويقبل عن هؤلاء الاخ زاده ؞ وتبقى موكلا من
غير استعداد ؞ ولا ينفع للعاصين الا عفو الحليم
الجواد الله اكبر ثلاثا كبيرا ؞ والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا ؞ انتهوا وتيقظوا ؞
رحمكم الله ان شهر رمضان قد انتهى بلا مهل
وبلغ اجله الا قليل ؞ كان لم يكن بنا بهلال ؞ وشهد
علينا بصدق الاقوال والاعمال ؞ ثلاثة ما زالت
الليالي والايام ؞ تشتغل كلها تنتقل النقل بالاقدام
حتى يستوفي ايامه بالتمام ؞ بالامس اخذ
منه وهذا اليوم من الشهر الذي يليه ؞ وكم
من طالب بعدا [illegible] ؞ ولم يستكمل عدد الايام
وكم من طالب صيامه معتقدا ؞ واستكمل
ايامه عددا ؞ ولا يعود اليه ابدا ؞ فكونوا
لجواره منتظرون ؞ وقولوا انا لله وانا اليه راجعون
وانا الى ربنا لمنقلبون ؞ وكل [illegible] شهرنا
هذا الذي وليتم عنا وخففتم ؞ وعليكم منا السلام
يا شهر رمضان ؞ ويا شهر الفضل والاحسان
ويا شهر النعمة بالغفران ؞ ويا شهر البركة

البركة والغفران ؞ فما كان صدقة وصيام ؞ ولتبارك
ذكر وقيام ؞ وافاق كلها طيبة بالاقدام
فلو علمنا بالشهر رمضان ؞ ثم غفرته منا فيك
فنهنئوه ؞ ولو علمنا من لم يغفر له منا فيك
فنعزوه ؞ ولكن نسأل الله الكريم الوهاب ؞ الذي
اصطفى نبيئه على جميع الخلق وانزل عليه الكتاب
ان يجعل عملنا فيه مقبولا موفورا ؞ وسعينا فيه
مشكورا ؞ وذنبنا فيه مغفورا ؞ انه كان
حليما غفورا ؞ اللهم اجعلنا ممن دعاك
فاجبته ؞ وسالك فاعطيته ؞ ورغب اليك
فكفيته ؞ واستهداك فهديته ؞ واستنصرك
فنصرته ؞ واجتنبوا قتل النفس التي حرم الله
الا بالحق قال تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاؤه الى [illegible] ؞ واجتنبوا الخمر فانها
من محرمة الكبائر ؞ وقال تعالى انما
الخمر والميسر الى لعلكم تفلحون قال صلى الله عليه
وسلم من شرب الخمر فسد قلبه ؞ واسود
وجهه ؞ وانقلبت الحياة من وجهه ؞ وانتزع
الاسلام من صدره ؞ واجتنبوا شهادة
الزور فانها تخلي القبور ؞ فلا شهادة

شهادة الزور والهذيان فمداومة يبيد بعدي العرج
الجبار حتى يلفظ بالبراءة أو يموت به إلى النار
وإبلاغ الكذب والنميمة قال تعالى إنما يفتري
الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم
الكاذبون فنسأل الله العظيم الذي استتر
بالحجاب وخلق آدم من التراب أن يجعل
صيامنا مقبولا وعملنا مبرورا وسعينا
مشكورا إنه كان حليما غفورا بعد أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم شهر رمضان الذي
أنزل فيه القرآن إلى تشكرون ثم فصل زكاة
الفطر وهو هذه روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال زكاة الفطر منقولة
بالسنة والإجماع والقرآن مكتوبة
واجبة على جميع الأعيان والشيوخ والكهول
والشبان والنساء والعبيد والصبيان
صاعا عن كل نفس بصاع المصطفى محمد
وأدها عن ذاته وتخرج من جل عيش البلاد
بالتقدير من بر أو تمر أو زبيب أو شعير
أو ذرة أو دخن أو أقط أو أرز أو علس
وهو حب رقيق يقرب من خلقة البر

قوله بالأجوبة النافعة
والنافعة لعلها بعد
عند تلاوة قراءة القرآن
أي بأن يقال بعد
أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ...

لزمته نفقته ويخرج عن العبيد سيده والذي
لا مال له كان فقيرا والرجل عن زوجته وعن
مكاتبيه وابن وغيره ويستحب إخراجها بالنهار
عند انشقاق الفجر يوم العيد ويجوز إخراجها
أو عند غروب الشمس من آخر يوم من رمضان
وإذا صمتم إن شاء الله من هذا الشهر
فارجعوا على غير الطريق التي كان أتى
عليها الإمام وتغافروا وتصافحوا ولا
تقاطعوا وكونوا عباد الله إخوانا وعلى
فعل الخير أعوانا واتقوا يوما ترجعون فيه إلى
الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين الحمد
لله الذي أقر إقرارا بسبوغ نعمته واستغاثة
إلى مزيد فضله ورحمته واعترافا بأن لا حول
ولا قوة إلا بحوله وقوته نحمده على النعم التي
نعم بها تفضلا وإحسانا ونشكره على النعم
التي أولاها تفضلا وامتنانا ونشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد
أن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله

Copyright © King Saud University

عبده ورسوله الذي ختم به رسله وفتح
به صدور الحق وسبله يا عباد الله ان
الله تبارك وتعالى امركم بامر بدا فيه بنفسه
وثنى فيه بملائكة قدسه وثلث بالمومنين
من جنه وانسه فقال تشريفا لنبيه
وتنويها على مقامه وتعظيما ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ورضي الله عن الاربعة الخلفاء
السادات الكرام الحنفاء اولي العدالة
والجلالة والوفاء اولهم صاحب الحق والتـ
والتحقيق صاحب رسول الله في الضيق
الصديق وثانيهم خليفة الفاروق الناطق
بالصواب ابو حفص سيدنا عمر بن الخطاب
وثالثهم جامع القران الذي استحيت
منه ملائكة الرحمن ابو عمرو سيدنا عثمان
ابن عفان وعن ليث الكتائب ومفرق
الحروب والمناقب ابي الحسن سيدنا علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه وعن الستة
الباقين من العشرة الكرام البررة وعن

وعن سائر الصحابة اجمعين وعن التابعين
وتابع التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم
الدين اللهم انفعنا بمحبتهم ثلاثا واجعلنا
من المحشورين في زمرتهم ولا تخالف بنا عن
منهجهم ولا تحرمنا رفقتهم بفضلك يا ارحم الراحمين
يا رب العالمين وانصر اللهم من قلدته امور
عبادك وبسطت يده في ارضك وبلادك
السلطان الجليل ابا محمد بن عبد الله
بن اسماعيل نصرا عزيزا تعز به الدين
وتذل به رقاب اعدايك الذين اشركوا
المعتدين واحرسه اللهم بعينك التي
لا تنام انك انت القوي المتين اللهم اصلح
اصلح به وعلى يديه اللهم وفقه للخير
واعنه عليه اللهم اجعله مانعا
من المشركين وما ما يليه من الداخل وعلى
رعايته من المستضعفين واستر على عبادك
المومنين اللهم اني اسالك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة
من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز

Copyright © King Saud University

والفوز بالجنة ۞ والنجاة من النار ۞ بفضلك
وجودك يا ارحم الراحمين ويا رب العالمين
اللهم لا تدع في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته
ولا عيبا الا سترته ۞ ولا هما الا فرجته
ولا مريضا الا شفيته ۞ ولا مسجونا الا خلصته
ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك رضا
ولنا فيها صلاح الا قضيتها ۞ بفضلك
وجودك يا اكرم الاكرمين ۞ ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون و
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

انتهى

عشقا من هوى ظبي شرود ۞
ان طلبت الوصل اهدى الصدود
ملك الطرف ازج الحاجب
نير الوجه كبدر في الصعود ۞
ملك العقل وروحي واحسبي ۞
علم الصب بتقبيل الخدود ۞
[illegible] سلطان [illegible] اجفانها وهل الحب على
رغم الحسود [illegible] حبا او كلا
تلف احبي [illegible] بسحر الجنود ۞
وعليكم الف الف من سلام ۞
ما غنى النوح على [illegible]

الحمد لله استخارة عجيبة منقولة عن الشيخ مصباح الظلام
الشيخ الشريف الحسني مولانا عبد السلام بن مشيش
رضي الله عنه ونفعنا به امين اذا عسر عليك امر
من امر الدنيا والآخرة فليصل ركعتين الاولى بالفاتحة
وسورة القدر خمسة عشر مرات والثانية بالفاتحة
وسورة الاخلاص خمسة عشر مرات فاذا فرغ من ذلك
فليسجد سجدة واحدة تقول في سجودك :: استخير
بالله وبرحمته في كل عافية مائة مرة ثم ترفع راسك
وتكتب بورقتان من الكاغد الاولى استخير بالله العلي
العظيم افعل ۞ والثانية استخير بالله العلي العظيم
لا افعل ۞ ثم تاخذ طينا وتعجنه عجنا جيدا وتجعل منه
كورتين وتجعلهما في وسطهما وتجعلهما بالطين ثم تاخذ
انية مملوءة بالماء وتطرحهما ساعة وتنظر عليهما
فالتي وجدته منهما تعلوا على الماء بقدرة الله وجلاله
فافعل ما فيها وتفعل المشورة مع ربك والسلام
فائدة لحل المعقود عن بعض الطلبة عن الشيخ زروق نفعنا
الله به انه يكتب لحل المعقود في انية سورة الفاتحة
سبع مرات وسورة القدر اربعة وعشرين مرة وتمحى
بماء نقع في الحمص يوما وليلة ويشرب ذلك ثلاثة
ايام على الريق فان لم تحله فليتوكل المعقود الى الله فانه [illegible]

صح مجرب [illegible]

Copyright © King Saud University

الحمد لله فائدة استخارة منسوبة تصل ركعتين الاولى
بالفاتحة والكافرون مرة والثانية بالفاتحة والاخلاص مرة ثم تسبح
وتصل على النبي سبعة مرات مرة وهي اللهم صل على سيدنا
محمد صلوة ترفعه بها الى رأس الشيخ يا محي يا مبدي
يا معيد سبع مرات ثم تدعوا بهذا الدعاء مرة اللهم انى
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان الامر خير لي في ديني ودنياي
ومعاشي ومعادي وعاقبة امري وعاجله واجله
فقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم هذا
الامر شر لي في ديني ودنياي ومعاشي ومعادي وعاقبة
امري وعاجله واجله فاصرفه عني واصرفني عنه وقدر
لي الخير حيث كان ثم رضني به انك على كل شيء قدير
سبعة مرة ثم تختم بالصلوة سبع مرات انتهى

استخارة مروية عن سيدي علي الحاج نفعنا الله به
امين تكتبها يوم الجمعة على وضوء في يدك اليسرى
وتجعل يدك تحت خدك وتنام سبحان الحي الذي لا ينام
ليلة الجمعة وهي هذه ما تكتب في يدك اليسرى
تكاحسك الاساحك كالا ع ٧ ا ٤ ﻫ
الحسد الا لهما الهلك

وعن عائشة رضي الله عنها انها قالوا في كلامهم نفعنا الله
بهم وبا[illegible] من قال بعد صلوة الفجر اربع مرات بهذا
اللهم انى اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك
وملائكتك وكتبك ورسلك وجميع خلقك بانك انت الله
وحدك لا شريك لك واشهد ان محمدا عبدك
ورسولك فانها فدية من النار بعون الله وقوته وقد
رويتها من كتاب سيدي ابرهيم جيبا الشيخ الشريف
فجل سيدي علي بن [illegible] نفعنا الله به امين
ايضا ما يقولون بعد صلوة الصبح يقرؤا اربع مرات
اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق
والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي الى صراطك
المستقيم فانها فدية [illegible] الله فامن يكثر يدعوا بها
لفلان [illegible] او [illegible] الله بعلي الله برحمنا بسبب دعاء
الاخوان والسلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى
من رمضان ركعتين يقرؤا في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة القدر ثلاثين مرة يغفر الله اول ليلة من رمضان
ملك يكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات
عنه السيئات الى سبعين سنة ويعطونه
من ثواب الف حجة وسبعين الف عمرة وكتب سبعين

Copyright © King Saud University

وكتب الله له من الاجر اجر ابراهيم وعمل موسى وعمل سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم وعمل حملة العرش والكرسي
والصالحين والخاشعين واذا كان اول ليلة يوضع في قبره
ينزل الله جبريل ومعه سبع سبعة ماية الف ملك
ملك مع كل ملك منهم هدية من حلل الجنة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم وجبت من ذلك الا لمن يصلي
هذه الركعتين الا وحده من امتي الا قبل الله صلاة
امتي كلهم وصومهم قد قصرنا في الفضايل من جهة
الله عجز اجتهادا علينا وعملها وفيه ع
الشيخ الباجي نفعنا الله به وبمن يعلمها المسلمين عفا
الله عليهما والسلام

هو
حقيقة الله اسم جزئي علم على الذات واجب
الوجود الموصوفة بالصفات المنزهة عن كلمات ش
في المخلوقات انتهى دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري
واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي
التي اليها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير
واجعل الموت راحة لي من كل شر انتهى دعاء سيدنا
اللهم انك انت قلت وقولك الحق ادعوني استجب لكم انك لا تخلف الميعاد
في اللهم كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى تتوفني وانا
انتهى

عن حقيقة اسم الجلالة

الذي لا شريك له

جامعة الملك سعود
المخطوطات
شئون المكتبات

Copyright © King Saud University